

كتاب المدخل الكبير في علم الحركات النجوم لابن معشر البجلي



الحمد لله الذي خلق السموات والارض بما فيها من عجايبها وجعل
الكواكب زينة ومصابيح وجعلها دليلا يهتدي بها وجعل
الارض مهادا وقد ريفها اقلاما فلا اله الا هو وحده لا شريك
له وصلى الله على محمد وآله وسلم

هذا كتاب الفه

جعفر بن محمد المعروف

بابي معشر البجلي

المنجم في صناعته المدخل

الي علم احكام النجوم

وهي ثمان مقالات

وستذكر عند كل مقالة

عدد فضولها ان شاء الله

فاما الان فتذكر فضول القول الاول وهي ستة **الفصل الاول**

في صدر الكتاب والرؤوس السبعة **الفصل الثاني** في وجود علم الاحكام

النجوم **الفصل الثالث** وكيفيه فعل الكواكب في هذا

العلم **الفصل الرابع** في الصور والطبايع والتركيب

والمطبوع **الفصل الخامس** في الاحتجاج على

ثبت الاحكام على من زعم ان الكواكب لا تقوم لحركاتها

ولا دلالة لها على الاشياء الكائنة في هذا العالم

الفصل

الفصل السادس

في منفعه علم الاحكام وان يفيد به المعرفة بالاشياء الحائنه في
العالم من قوه حركات الخواكب نافع جدا

الفصل الاول في كتاب الاختيار في الورد

السنه

قال جعفر بن محمد المعروف بابن معشر الميموني السبيعي الذي دعا
الي تاليف كتاب المدخل الي علم احكام النجوم ان يراى ان
انها فظلمت احكام النجوم واستتراك العلوم وتاليفها
دانت بالمرذلة فقد تمت بغيتهم لانهم عرضوا العلم بتمامه

المعرفة لئلا يفسدونه **و** وان وجدت كتابا كثيرا في
الفهم المتقدم من اهل صناعة الاحكام ولو ارادوا ان
فيه تثبت هذه الصناعة بالبيع المنفعة ولا فيه انتداما يحتاج
الي التاخير في هذا العلم ورايت قوم قد اختلفوا في ذات
قوله انه ليس لقوه حركات الخواكب فعل في هذا العالم
و قال قوم ان لها فعلا في انتقال الزمان وتغييره

وقال قوم انهم يوردونه اقوالا مختلفه **و** قال قوم انهم
قد لا يكرهون في هذا العالم وهذا هو قول اصحاب صناعة
براهين اراهم منهم اخرج علي قوله بيده واضد بقولها العارضة

في الاقاليم من العالم في المدخل الي علم

في كتبه وتقدير ما ينبغي ان يقدم وتأخير ما ينبغي ان يؤخر وان
فيه ذكر الرووس السبعة التي كانت الحكام تتدأ بها وكتبتها
اسماها **سلوك المسلك** وقصد لسيلاهم

فاما اول الرووس

فعرض الكتاب **والثاني منفعة** **والمال** **اسم الواضع للكتاب** **و**
والرابع **اسم الكتاب** **والداسر** **في وقت يقرأ الكتاب قبل او كتاب**
وبعد **اي كتاب** **والسادس** **من اثار الاخر هو من جزو العمل هو او من**
جزو العلوه **والسابع** **في قسمه** **اجز الكتاب** **بالمقالات** **والقسم**
فاما عرضنا في كتابنا هذا **افان يرفيه** **عله كل شي يحتاج اليه**
المسند في تفسير احكام النجوم **وانما فعلنا ذلك** **لانا وجدنا كتابا**
في كتابه قد كان الفها قوم من اهل هذه الصناعة في هذا المعنى
ما لا احد منهم كتابا واحدا فيه جميع ما يحتاج اليه في هذه
صناعة **وكان نظر كثير من الناس من احكام النجوم انما هو شروعي**
فانهم قد يتأولون تخمينيا من غير ان يكون لها اصل صحيح يعمل عليه **او يفتقد**
به وان لا علم له **ولا برهان عليها ولا تثبت على الاحتجاج وان كل**
اناس من اهل هذه الصناعة ينبغي للاولى الذين كانوا في قد بوالد
وكل من هذه العلوم **وانه ان لم يكن يقدر قول بعض الاعاظم**
منه في المعاني **فانه لا يمكن** **علماء هذه الصناعة ان يستنبطوا علم**

المفقه فانه لا يطر علما هذه الصناعات من خبط واعلمت التي
 في انما كتابنا هذا في تثبيت الاحكام والبراهين المفقه وبينها فيه
 على حالات الخواص والبروح وكبايعها ودلائلها المفردة والمركبة
 على الاستقصا الذي يحتاج اليه في هذا الكتاب وازما كان من علمها غير
 موجود فان استنباطه ممكن للعلماء باصول هذه الصناعات ٥

❀ في منفعة هذا الكتاب ❀

فاما منفعة هذا الكتاب فظاهره بينه لان كل من يريد ان يتقن في
 تفسير الاحكام فانه يستغنى بقراءته وفهمه هذا الكتاب عن قراه
 في كتاب في المدخل الى معرفة الاحكام ويستغنى بقراءته هذا الكتاب
 وحده على الاشياء التي لا يستدل عليها من قراه كتاب احد من المتقدمين
 لا في جمعت فيه اصول هذه الصناعات والمهرت من اسرار علمها
 على كل من خفي على كثير من متقدمي علمها هذه الصناعات وكشفت من باطن
 ما لا يحقا على احد من غير اوه شي مما يحتاج اليه من اصول علم الاحكام

❀ فاما المزمع هذا الكتاب ❀

فقد ذكرنا في كتابنا انه ليعرف من محمد المعروف بالمرعشي المبحر والناظر
 اختار من المعاني الى اسرار الواضع للكتاب لانه اذا علم القاري له ان
 واضع الكتاب عالم بذهب هذا الكتاب صادق القول فيه
 قبل قوله وروى عن جواب ما يقراه ❀ وايضا فلان لا يجد البهال
 كتابا لا يعرف طبعه فينسيونه الى انفسهم ليتقنوا به دكرا

ومحسبانه فاما اسر هذا الكتاب فهو كتاب المدخل الى علم الخوارزمي
النجوم وانما احيى الى اسر هذا الكتاب لانما ريبا دل اسر

الكتاب على عرصه
في اي وقت تقرأ هذا الكتاب

فاما في اي وقت يقرأ قبل اي كتاب او بعد اي كتاب فانه يقرأ قبل
كل كتاب من كتب الاحكام لانه المدخل الى معرفه علم الاحكام
وانما احيى الى معرفه هذا لانه ريبا فزا الانسان بعض الكتب

فلا يفهمه الا بالان يقرأ قبله كتاب اخره **من ارجو هو**
واما من ارجو هو من اجزاء هذه الصناعات فهو من جزو العلم

وانما فيه من الجزو العمل الشئ الذي يحتاج اليه صاحب المدخل
الى علم الاحكام **الاولى** فاما الحكم مقالته تنقسم فانه

ينقسم لثلاث معالات اما المقالة الاولى فيها ستة
في وجود الاحكام وتثبيتها بقوه حركات الكواكب وحقيقه
فعلها في هذا العالم والرد على من قال بانها الهابا اليهم والبراهين

المنفعه والمنفعه تنقسمه معرفه الاشياء من علم النجوم
الثانيه واما المقالة الثانيه فان فيها تسعه فصول في عدد

صور الفلك واسماها ودالات البروج وكما انها الفرده

الثالثه واما المقالة الثالثه فان فيها تسعه فصول في ما

استعملت الفلك في الدواكل والبراهين في الاشياء

السريعة التغيرات ودلائلها على حالات الاركان الاربعة ونحو ذلك
احكام الفجر والمغرب في ارضي بلقي از ينظر صاحب علم الاحكام
وخاصه دلائل الشمس والقمر ومشاركه الخواكب

الرابعة

لها على ما نحدث في هذا العالم
واما المقالة الرابعة ففيها تسعة فصول في ذكر طبائع الخواكب
وسعودها ونحو سها على ما ذكره عامه الاولين وما كان من
ردنا عليهم قولهم وما ذكرنا من صعود الخواكب ونحو سها



الخامسة

واختلاف حالاتها وطبائعها

واما المقالة الخامسة فان فيها اثنين وعشرين فصلا في خطوط
الخواكب في البروج كالبيوت والاشراف والحدود وسائر
خطوطها **السادسة** واما المقالة السادسة فان

فيها ثلثة وثلاثين فصلا في حالات البروج وخاصته دلائلها

على الاشياء **السابعة** واما المقالة السابعة

فان فيها تسعة فصول في حالات الخواكب وخاصته دلائلها
على الكائنات **الثامنة** واما المقالة الثامنة فان فيها تسعة

فصول في استخراج السهام وعللها وانما تقسم الكتب بالمقالات

والفصول لاز الكتاب اذا كان فيه عسيرا ثم فصل وجز

كان اقرب الى قعر القاري واسم عليه **الفصل الثاني**

الفصل الثاني في وجود علم احكام النجوم ارفي

النجوم وحركاتها نوعين من العلوم عجيبيين والفكره عظيمين في


الفكره **النوع الاول**

يقال له علم الحل وهو علم كيفية الافلاك العليا والافلاك الخواكب كل فلك على حدته وبعده كل فلك من صاحبه وميل بعضها من بعض وعظمها وقدر كل فلك في نفسه وبعده من الارض وان الارض مستديره وان الافلاك مستديره محيطه بها وان الفلك الاعلى يدور بذاته ويدبر هذه الافلاك وما فيها من الخواكب على الارض في اليوم والليله من المشرق الى المغرب دوره واحده وان الشمس تطلع على قوم دون قوم وانه يكون فوق وقت على قوم نهار وعلى قوم اخر نيل وان الاجرام العلويه كلها تتحرك حركات فاما كثير من الافلاك فانها تسير سيرا موافقا لسير الفلك الاعلى من المشرق

الى المغرب **ذكر الخواكب**

واما الخواكب فانها تسير من المغرب الى المشرق مخالفا لسير الفلك الاعلى وان كثير من الافلاك يكون سيره موافقا لسير الخواكب وفيه ذكر انواع حركات الافلاك والخواكب كل فلك وكل خواكب على حدته وماذا صه كل واحد منها وايضا اسرع حركه وايضا بطاؤها اعلا من صاحبه وان قدر الارض في الصغر عند الفلك الاعلى كقدر النقطة عند الدايره ومعرفه كسوف الخواكب بعضها البعض

وكسوف القمر ومعرفة ما وكل شيء يحتاج اليه من هذه الجنس من
كيفية الاقلاق وكمياتها وكمية حركات الكواكب ودالاتها
فهو يقال له علم الكلا فاما كثير من كيفية ظاهر علم الكل وكميته
فهو موجود بالعيان وما لا يوجد من ذلك عيانا فالقياس عليه هو
المضطر الى قبوله لان الدلالات والبراهين ^{عليه} من اسباب بيته واضحه
متفق عليها من علم الحساب والهندسه والمساحه التي لا يخالطها
شك ولا يمتنع العقول من قبولها ولا يدق هذا العلم الامعان للنو
وقد الف بطليموس الكبير كتابا يقال له كتاب المجسطي فيه جميع
ما يحتاج اليه من حالات الاقلاق والكواكب على الاستقفا **والنوع الثاني**
على الاحكام وهو معرفة كيفية كل كوكب وحركته وخاصه
دالاتها وما يتولد وما يحدث من قوت حركاتها المختلفه وكيفية
وهذا العالم الذي هو دور فلک القمر من اختلاف الازمنه وتغير
الطبايع الناري والهوا والماء والارض والاشياء التي تحت
من هذه الطبايع من اشخاص الحيوان والنبات والمعادن وبالنوع
الاول من علم النجوم الذي هو علم الكل يستدل على هذا النوع الثاني
الذي هو علم احكام النجوم **فاما كثير من علم الاحكام** فهو ظاهر
بل هو موجود وما كان منه غير ظاهر فانه يستدل عليه بالقياسات
الواضحه من علم طبايع الاشياء وما يظهر من قوت حركات الكواكب
على هذا العالم في وقت مسامتتها بعرض المواضع وبعد ما عزالها
وقربها منها ولا يدفع هذا النوع الثاني من علم النجوم لان القوم الذين
يعدوا عز المعرفة التمييز والفكره في حالات الاجرام العلويه

فمن القياسات التي وجد ما ذكرنا من تصحيح الاطوار على النجوم انشأ كثير
بعضها ظاهر عند العامة وبعضها غير ظاهر عندهم 

فمن الاشياء الظاهرة التي يعرفها العامة بظواهرها هي انهم يجدون الارض

كاثربع والصف والترف **والثنا** انما يكون بانثقال الشمس في ارباع

الفلك ويبدون الطبايع انما يتغير ويتقل من بعضها الى بعض ويقوا

بعضها ويضعف بعضا لازمنة ويوافقونها ليلها ونهارها لفتما

ايها فاذا كانت الطبايع انها تتغير با لازمنة انما تتغير بانثقال الشمس ^{والارضية}

في ارباع الفلك وقد تجد للشمس ايضا في كل يوم وفي كل وقت فعلا

في تغير الطبايع خلاف فعلها في الوقت الاخر وذلك انما كلما صارت

الى مشر وموضع من المواضع وارتفعت عليهم وانخفضت عنهم تغيرت

طبايعها ومن اجاتها وحدث وهو اذ لك الموضع من الحار والبارد والربيع

واليايس وفي حيوانها ونباتها ومعادنها في كل وقت من اليوم والليله

من التغير والكوز والفساد ش من الاشياء خلاف ما كان عليه في الوقت

الاخر وذلك كما ترى من ابتداء حركه الناس وسائر الحيوان عند بلوغ

الشمس الى مشرق فهو كما دامت الشمس صاعده الى وسط سماهم

فاز حركتهم وزاده وقوه  فاذا مالت الشمس عن وسط

السما فاز حركتهم تضعف الى عيبويه الشمس فاذا غابت الشمس

عنهم كان الليل وهدت فيه الابدان وسكنت وضعفت واستراحت

للنوم والهدوء واوت عامه الحيوان الى بيوتها واجرتها فاذا اطلقت الشمس

عليهم ثابته في اليوم والاخر رجعو الى الحال الاو من الحركة واما النبات فان

فعل الشمس ظاهر فيه لا ريب منه يظهر ويختفي وينمو ويذبل عند

من افاعيل الشمس والقمر وما ينبت له به العامه من فعل الكواكب
2 هذا العالم ما يحدث من اختلاف حالات الازمنه بالكيفيه
الزايده او الناقصه لاز اختلافها الزايده والنقصان اما يجوز
بمشاركه الكواكب للشمس والقمر عند حلولهما في بعض
مواضع الفلك ولولا مشاركتهم الكواكب لهما فيه لحاز
لا يجوز صيف اخر من صيف ولا شتاء ابرد من شتاء وقد نهد
ونعرف ما ذكرنا من تغيير الطبائع وانتقالها من حال الى حال
العامه من جميع الامر والافعال من لهر تجربه قليله ويصح
عندهم من هذه الجمله الطاهره ان النسو والفساد انما يكونان
على قدر تغيير الازمنه والطبائع وانما يجوز تغيير هذه الاشياء
بالشمس وبسائر الكواكب فاما القوم الذين تقدمت تجربتهم
ومالك ايامهم وسنوههم فيها وتعلموا بعض ذلك من اسلافهم
فانهم جزفاسو على هذه الاشياء الطاهره التي وحدوها من
فعل الكواكب في الازمنه وفي هذه الطبائع من التغيير عرفوا
منها اشياء عامضه لطيفه وقد يعرف الصناع المختلفوا
الصناعات التذبير والعلوم من جميع الامر مثلا اصحاب الزرع
والفرس ورعاه الدواب والقمر وسائر البيوان ومدبرو السفر
وسائر الصناعات التذبيريه كل واحد منوها وليعلم من التجارب
اللطيفه بمباري الكواكب ان الاوقات والاحايير افضل وايمنا
ان الطائر يريدون فعله من انبث الزرع والفرس وارسال

القبوله للشجاج وتوالد سائر الحيوان فاما الزرع فانه يعرفون الوقت
الذي يجوز فيه الزرع احسن نباتا واكثر ريعا وذلك يعرفون في ذلك
الوقت واما اصحاب الفرس فانه يعرفون الوقت الذي يصلح فيه
عرس اصحاب الفرس والوقت الذي لا يصلح فيه ذلك وكل نوع
من الفرس فرأى زمان يجوز اعلو واجود واحسن يسو واقوا
فيقرسون كل نوع منه وزمانه الذي يصلح له ه
واما اصحابه الشجاج فانه يعرفون الزمان الذي يصلح فيه
ارسال القبوله على الابلات للتواليد فيقصدون لا رسالها في
الافاقات الصالحه ليتوحملا ويجوز ولادتها في وقت تحسن
شوها وتزيتها والملاحون ومدبروا السفر فذيعرفون الوقت
الذي يهيج فيه البحر ليهبوب الرياح والامواج والوقت الذي يستل
فيه وكل ربح في اي وقت تهب من اوقات السنة فيقتنعون من
ركوب البحر والوقت الذي يعرفون انه يهيج فيه البحر بالرياح
والامواج الرديه ويركبونه من اوقات السنة في الوقت
الذي يعلمون انه يجوز الربح معهم فلا يؤذيهم وكلها اول
ينقد حوز في القول بما يجوز منه من البيد والردى ويعلمون
ذلك من لا يسهه ولم يتفقده ولا عني به مثل عنايتهم وتخيرون
انهم علموا ذلك بطول تفقدهم وتجربتهم لفصول السنة
واحوالها ومجاري الشمس والقمر وكون القمر في بعض
النهارك الثمانية والعشرين ومن قبل زياده القمر

في صورة وقت انقضاءه ومن شروق الخواكب وتغيرهما في ذلك الوقت
وعند بسندل ايضا كثير من ما ولا على اشياء غامضة مما يهدونها في ذلك
الوقت من قبل هبوب الرياح وتغير الهواء بزيادة البرد او
الاعتدال حتى انه ربما قال الراعي في يوم ارسل الفئولة على الاناث
ان صفا الجو وقلة هبوب الشمال او من هبوب ربح اخرى يدل على ان
اكثر الفئور الذي يعلو في هذا اليوم يلد الذكوره او الاناث وازاكثر
الوانها يكون كذا وكذا على قدر ما تقدمت معرفتهم بالتجارب
وايضا فانهم عند ولادتها يجربون ليلها تسلم او لا ويسرع نشوها
او تهوت وربما قالوا ان هذه السنه يقع الموت في جسر كذا وكذا
من الدواب والفئور والبقر وسائر الحيوان على قدر ما وجدوا في
تجاربهم من مجاري القمر وتغير الهواء وكذلك مدبروا السنه
فازدور الثمار منهم يقولون ان الريح الذي تهب قبل زوال
الشمس ويسكن وكذلك اصحاب الفرس فانهم يقولون في النوع
الواحد من الفرس الذي قد عرس في زمان واحد ان هذه السنه
تعمل اسرع من هذه او ابدا منها على قدر ما يرون منها فكل واحد
حذر من خاصته بطول التجارب وكذلك جميع الصناعات
فازلهم في صناعاتهم اشياء لطيفه فقد عرفوها بطول التجارب
فلا يخطون فيها ويقولون ان الاسباب التي بها يعرفون
هذه الاشياء انما هي بطول تجاربهم لتغيرات الهواء وانما
فه و منازل الشمس والقمر وقد يدرك الناس بالتجارب
من غير دلالات اليوم اشياء كثيره ايضا وذلك


٨
عالمنا القزابل فانه من يعرف بالتعارف هل حملت المراه اولاً
وذكر الهمل او انتي وجرعوز ايضا من مولود اليكرها قتل المراه
بعد ذلك اولاً وعدد الدنياه ويقال خطاوه وبقيا من روز مراه
الاشيا الطول تباريه واكثره ما سمعوا من الاسلاف الذين
كانوا جربوا هذه الاشيا على عذير الدهور فاما معرفتهم
بالمراه احاطه هي اولاً فانهم ينظرون الى المراه التي يتوهمون
بها العمل فازرا اورا سر تدبيرها قد اشبه او تغير عن اللوز
الذي كان عليه علموا انها جبل ومما يسند لوزيه ايضا على
العمل انهم ينظرون الى عيني تلك المراه فازرا وها قد
عارفا وخاله في جفنيها استرخا ورا وها حاده النظر صافيه
لحده مثله يباصر العيز غليظه علموا انها جبل فاما معرفتهم
بالتذكير والتأنيث فانه من ينظرون الى انكر المراه فازرا و
مثلا مستديرا حسنا فيه صلابه ورا وها نقيه اللوز علموا
ان الهمل ذكر واز كان ينظر المراه فيه كحول واسترخا وسماحه
وظهر في لونه انتمش وكاف علموا ان الهمل انتي تفرين كرون
بعد ذلك الى راس تدبيرها فازرا كان تغيرهما الى الاسود علموا
ان الهمل انتي واز كان تغيرهما الى البصر علموا ان الهمل ذكر
على از هذه الدلاله الواحده ربما كانت في الواحده بعد الواحده

ويترك فاز كان اللبز علة ولزوجه شديدة علموا ان الحمل ذكرا
واذ كان ذلك اللبز مسترجيا الى الرقة ما هو ولا يكون فيه لزوجه
علموا ان الحمل انثى وايضا فانه يفكر من لبن المراه العامل على مراه
حديه ويوضع في الشمس وضع رفيقا كي لا يترك تفريق
ساعه فاز اجتمع حتى يصير شبه حبه لولوا علموا ان الحمل ذكرا
واذا انبسه علموا انها انثى فاما معرفتها بما يكون بعد الولاده
فانها حينئذ المولود ويقع الى الارض ينظرون الى راسه ذكرا
كان المولود او انثى فاز كان على راسه شبه اكليل من فضه
الشعر علموا ان المولود الذي تله المراه بعد ذلك يكون ذكر
او وقت ولدت بعد سنه او اكثر **فاما** **واذا علموا**
اكليل علموا انها تله بعد علاميز في بطن واحد ويترك به
مولود او مولوده فيكون على راسها اكليل ووقت ولادته
ومما يترك بالمولود ايضا ان يكون غشاونه حينئذ له امه
صبيه لاز غشاوه المولود ربما تقطعت قبل ان تخرج من
بطن امه **فاما معرفه عدد الولاد** الذي تله المراه
فانه ينظرون الى المراه البكر اذا ولدت اول ولدها ولا
وقع المولود الى الارض فانه يكون في طرف سرته المقطر

والعقد فيقولون ان يلد المراه تلبس
 اليسر ولد او احدا وان لم يولد واخبرنا ان يقولون ان
 ذلك شيا وان كانت المراه اسقطت ذكرها اثر ولدت بعد
 ذلك فربما تطلب هذه الدلالة وايضا فان لا دور الثمار من عاه
 الغنم وانواع الدواب علامات في كل جنس يعرفون بها حمل ذلك
 النوع وتذكره وتناثقه والوانه وقاما ان يكون فيه وانما
 عرف هؤلاء القوم الاشياء الطول تباريهم فيها مرقية فاما الاطباء
 فانهم يعرفون ما يحدث في فصول السنة في ابدان الانس من غلب
 البرد والبرد والحر واليابس فاما العلماء المذاق من الاطباء
 فانهم يتقدمون بالقول فيما يكون في كل فصل في ابدان الحيوان
 من اصناف الامراض والحميات والاورام واختلاف حال
 كل علم ومرص من قوته وضعفه وزيادته ونقصانه وطول
 امته وسرعته دماجه وسليبه هو وغير سليبه على قدر ما
 يورث من اختلاف هو البلدان واسرار الحيوان وعلمه بعض
 الطبائع على الابدان ونقول انما يستدل على هذه الاشياء من قبل
 مزاج السنة واختلاف الهواء وصلاحه وفساده عند انتقال
 الزمان وتغير الطبائع وهذه الاشياء التي استدللت بها
 الطبائع من اختلاف فصول السنة
 الطبائع انما يكون بقوة حركة

مقدمة الفقيه في معرفة طبائع والأطباء العلم بالعلل

معرفة الطبائع من أصناف الفناج والوعاء وغيرهم وصناعاتهم من
إلى صناعات النجوم من الصناعات الآتي ذكرنا ما قبل لأن صناعات الطب
لها هي معرفة طبائع الأركان الأربعة وأيضاً من الحيوان والنبات والأحجار
والحياء وأمتزاجها ومعرفة خاصتها وما يتفق من ذلك ويختلف
في البلدان وأما صناعات النجوم فإنها هي معرفة ما يتفعل من حركات
الكواكب التي اختلافها هو البلدان وفي حالات أهلها وتغير الطبائع
وانتقالها من شيء إلى شيء وتزكيتها في اشتغال الحيوان والنبات
والحياء ومعرفة قواها والزيادة والنقصان والعلل التي ذكرنا
صارت صناعات الطب أقرب إلى صناعات النجوم وأشرف من
الصناعات التي تقدم ذكرنا لها وإنما عرفت الأطباء طبائع
الأمراض وما فيها من الفقر العام والخاص بما يجرى من أفعال
وتغييرها إلى الأبدان تنسبوا كل شيء إلى طبيعة التي وجدوها له
بالقياس على ما ظهر من قواها وفعلها في الأبدان فقالوا هذا حاد
وهذا بارد وهذا رطب وهذا يابس وخاصة كل واحد أن تفعل كذا
فمن هذه البقية عرفت الأطباء طبائع العقاقير والأدوية
وطبائع العلل والأمراض ثم أخبروا بما يكون ويحدث في كل واحد
من ذلك قبل كونه **بطلان** وأما المنعبرون فإنهم عرفوا أن
كل ما يجرى في العالم من فعله فقالوا الشمس حارة
والقمر باردة والرياح دافئة والبرق وسيلان
البرق من السحاب

القياس على ما ظهر من قفركم على هذا العالم والخبر وأمرهم
 بينهم بما يكون ويحدث في هذا العالم من العار والناحر واستندوا
 على ذلك بقوة حركات الكواكب الفاعلة في الطبائع والمغير
 لها بكل من ذكرنا من جميع اصحاب هذه الاعراض كالقلا من
 ومدى السفر وسائر الخصائص العنصرية فان صناعتهم من
 لانها تستعمل في صناعتها نوعا من الاعراض والاشياء كثير من
 علوم صناعتهم وتديرها بالتيار ب... من الكواكب
 فاما الطباء والمهندسون فان صناعتهم عليه لانها تستعمل كل الانواع
 الموجودة وانما عرفها على علم صناعتهم بكنهها من الفهم
 لهم من فعل الكواكب في الطبائع ومن الطبائع في الاشتداد والفر
 وبالقيا سر ما وجدوه على ما غاب عنهم من سببه 
الاول علم النجوم اعلا واشرف واجل من علم الطب لان الاطبا
 انما يستندون على الصحة والعقل والامراض والالات من قبل
 الطبائع وتركيبها وامتزاجها وناليف الفتي التي في الحيوان
 والتشريح والمعادن فاما المهندسون فانما يستندون على ما يكون
 ويحدث في هذا العالم من حركات الكواكب وفعلها وهذه
 الطبائع وتغيرها او تغلها اياها من حال الى حال فالكواكب
 من حركاتها على لتغير الطبائع والطبائع يتغير بحركات الكواكب
 والتغير يستند الى الكواكب ويؤثر في فعلها في الطبائع و
 يستند بتغير القوى الطبائع وتغيرها وانما من حال الى
 وانما يكون لتغير الطبائع او

فيما فضاءه النجوم اذا اعلما من صناعه الطب ومن جميع الصناعات
وما يستدل به ايضا على تشرف صناعه النجوم ان صناعه النجوم
صناعاته علويه وموضعها الكواكب التي لا تتغير ولا تقبل الكور
والفساد الى الوقت الذي ينشأ الله وصناعاته الطب وسائر الصناعات
عانت صناعاته ارضيه وموضعها الايدان والاسباع الزايله
المتغيره القابله للزيادة والنقصان والكور والفساد فصناعات
النجوم اذا تشرف الصناعات كلها قد راوا اجلها مرتبه فاذا تشرف
علم النجوم كما ذكرنا وكان فظاها علم حركات الكواكب
ومعرفتها التي تظهر وهذا العالم ما وصفنا من استدلال
كثير من العامه والصناعات بقليل تجاربهم ومعرفة على كثير من
هو كاي في جميع هذه الصناعات بما يحدث في كل زمان وفصل
فصول السنه شده هراويرا اور كويه ويوميه من قبل اخذ
حركات الكواكب فمنها ما وسيرها واتقالاتها في ارباع الفلك
فيما ينحرف على العالم بحركات الكواكب وكما يبعثها وكما يبعث الزمان
الحسن والتجارب الذي قد اتقنا اليه مما جربه العلماء بصناعاتهم
على تقدير الدهور وما استخرجته العلماء والفلاسفه بحكمه او على
ولطيف افكارها ان تقول اذا راى الزمان معتدلا بحسن النجوم
هذا الزمان صبه الايدان ويقاها واعتدال طبائعها والدال عليه
كوكب كذا وكذا واذا كان الزمان غير معتدل بعلية بعض
الطبائع عليه ان تقول هذا الزمان مرضا الايدان وتقلما و
هذا المرض ما يلى او الدال عليه كوكب كذا وكذا

وهي خمسة عشر كوكبا • والتي دور هذه في الضو
 في المرتبة الثانية وهي خمسة وأربعون كوكبا • والتي دور
 هذه في الضو في المرتبة الثالثة وهي مائتان وثلاثون كوكبا •
 والتي دور هذه في الضو في المرتبة الرابعة وهي أربع مائة وأ
 ربع وسبعون كوكبا • والتي دور هذه في الضو في المرتبة
 الخامسة وهي مائتان وسبعة عشر كوكبا • والتي دور
 هذه في الضو في المرتبة السادسة وهي تسعة وأربعون كوكبا
 وخمسة منها تشبه الغر ويقال لها السحابة وتسعة
 منها يقال لها المظلمة وكوكب واحد يقال له كوكب
 الذئب فذلك ألف واثنا عشر وكون كوكبا تخرجوا هذه
 الألف والاثني والعشرين كوكبا في ثمانية وأربعين
 صورة وسموا كل صورة منها باسم مفعول عليه عند الأوائل
 ومن هذه الكواكب ثلثمائة وستون كوكبا في أحد وعشرين
 صورة مائة عز كريمة الشمس إلى ناحية الشمال •

وأول هذه الصور

والأول الأصفر •	والثاني الدب الأكبر •	والثالث النين •
والرابع الملهب •	والخامس العوا •	والسادس الأليل •
الشمس •	والسابع الباني على ركبته •	والثامن اللوز •
وهو النسر الواقع •	والتاسع الدجاجة •	والعاشر الدجاجة •

والعاشر عشر حاملا راس الفول • والعاشر عشر مسك الفول
لعناقه • والثالث عشر الهواء الذي يسمى الدية • والرابع
عشر حبه الهواء • والخامس عشر الفول • والسادس
عشر العقاب وهو النسر الطائر • والسابع عشر الدلفين
والثامن عشر الفرس الأول • والتاسع عشر الفرس الثاني
والعشرون المرة التي لا تراجلاه • والحادي والعشرون المثلث
وهو يسمى الصور الشماليه • وثلاث مائه وستون وأربعون
كوكبا واثني عشر صورة وطريقة الشمس •

وباول هذه هي الصور

الجماء والثاني البور • والثالث الجوزاء والرابع السرطان
والخامس الاسد • والسادس السبله • والسابع الثور
والثامن العقرب • والتاسع القوس • والعاشر الجدي
والحادي عشر الدلو • والثاني عشر الموت • وهذه نفس
صور البروج • وثلاث مائه وستة عشر كوكبا وخمس
عشر صورة يابيه عن طريقه الشمس الى ناحية الجنوب •


اولها في طهره • والثاني الجمار • والثالث النهر •

والرابع الارنب ٥ والهامس الكلب الخبر ٥ والسادس
 الكلب الاصفر ٥ والسابع السفينه ٥ والنامز
 الشجاع ٥ والتاسع الكاسر ٥ والعاشر
 الغراب ٥ والحادى عشر قطوس ٥ والثاني عشر
 السبع ٥ والثالث عشر المحمره ٥ والرابع عشر
 الاكليل البنوبى ٥ ^{والنامس عشر الجنوبى وهى} وهى شمال صور الجنوبىه فذلك ثمان
 واربعون صورة وهذه الصور كلها تقوى في الوهم
 والفكره فقط ٥ وسبحر عند وصفنا خاصه صفات
 البروج وحالاتها وما تطلع ووجوهها من كل واحد من اجزا
 هذه الصور ٥ فاما دلالاتها على الاشياء فاما يوجد
 ذلك في غير هذا الكتاب ٥ **الفصل الثاني** يذكر
 فيه لما جعلت الصور الاثني عشر اولها بالاله من سائر صور
 الفلك ٥ لما كانت الصور التي في الفلك ثمانية واربعين
 وكانت الاسماء عشر منها في منطقه فلك البروج صبروا
 هذه الاسماء عشر صور من المستعمله وجعلوها مكان
 لخرى في الفلك ونسبوا اليها سائر الصور الستة والثلاثين

وسائر الكواكب التي في الفلك من السريعة والبطيئة السيرة و
جعلوها اولاً بالدلالة من غيرها و قد رد ذلك قوم وقالوا اذا
كانت صور الفلك ثمانية واربعين فلن ينسبوا الى هذه الاثني عشر
سائر الصور الستة والثلاثين وسائر الكواكب التي في الفلك
وجعلوا هذه الاثني عشر مكاناً لغيرها وجعلوها اولاً بالدلالة
من غيرها



فقلنا انهم انهم قد جعلوا الحل صورة من هذه الثمان والاربعين
الدلالة على حالات العلم لولا انهم جعلوا الدلالة الكلية
لهذه الاثني عشر وجعلوا هذه الستة والثلاثين الدلالة
الخاصة وانما فعلوا ذلك لعل كثيره اما احدها فانه لما
كان فلك البروج محيطاً بهذا العالم يدور عليه في اليوم والليل
دوره واحدة وكان دور هذا الفلك على وسطه وهذا الوسط
يدور على مركز العالم الذي هو الارض والكوز والفساد هو
جود ارض في هذا العالم من دور هذا الفلك عليه وهذه الصور
الاثني عشر في وسط هذا الفلك وسائر الصور ماضية عن
وسطه في الشمال والجنوب جعلوا هذه الصور الاثني عشر
اولاً بالدلالة الكلية والفساد الذي يجوز في هذا العالم من
سائر الصور الست والثلاثين وجعلوا سائر الصور الدلالة
الخاصة فاما الدلالة الكلية فهي دلالة البروج الواحد
الخاصة

على اشياء كثره مختلفه بالنوع كالنسان والفرس والجمان
 وغيرهما ٥ واما الدلاله الخاصه فكالتى يدل على الصورة
 على الانسان وحده او على البمار وحده او على صفة تثنى وحده ٥
 والعلة الثانية انه لما كان يترك الشمس ويطلوعها
 وعروبها بدب فينامر الا فاعيل والكوز والفساد مما
 لا يفهمه العلماء على ما قد تقدم من قولنا وهي اطهر الكواكب
 فعلا في هذا العالم وكانت تدور في هذه الاثنى عشر صورة
 وهي الاثنى عشر صورة مكانها جعلوا هذه الصورة التى
 مكان الشمس اولى بالدلاله الخليه من ساير الصور التى
 في الفلك وجعلوها **د** مكانا لغيرها وسبوا اليها
 ساير الصور والكواكب ٥  والعلة الثالثة انهم
 لما وجدوا الشمس تدور في هذه الاثنى عشر صورة و
 يعطونها هذه الصور الاثنى عشر يكون تمام السنة بقصولها
 التى هي الربيع والصيف والخريف والشتا ويكونها في كل
 واحد من هذه الصور الاثنى عشر يعرف ابتداء كل زمان
 من هذه الان منه الاربعه ووسطه ونهاية وباتتقالها
 وكل واحد منها نزل على كوز اشيا اخر وفساد اشيا
 اخر فعملوا هذه الصور الاثنى عشر الدلاله العاميه على

+
 التى

الخوز والعساد في هذا العالم وجعلوا السائر الصور الدلالة
الخاصية والعلة الرابعة انهم لما وجدوا كل كوكب من هذه
الكواكب الستة السريعة السيرة يمر في مدار الشمس
وطريقها الا ان يحوز لها عرض فاذا كان لها عرض مالت عن
طريقه الشمس بمقدار عرضها فاذا حل كل كوكب من هذه
الكواكب الستة السريعة ^{السيرة} صورته من هذه الصور
الاثنى عشر يحدث في هذا العالم التغيرات والخوز والعساد
على قدر ما يدل عليه طبيعة تلك الصور وذلك الكواكب
وجعلوا هذه الاثنى عشر الدلالة الخلية ولما بر الصور
الدلالة الخاصية والعلة الخامسة انهم لما وجدوا
كل كوكب من هذه الكواكب الطبيعية السيرة التي هي واحد
الصور الستة والثلاثين يظهر من طبيعة تلك الصور
التي هي من الاساعش اكثر مما يظهر من دلاله طبيعة
تلك الصور التي هي فيها من الستة والثلاثين جعلوا هذه
الصور الاثنى عشر الدلالة على حالات العالم الخلية
وجعلوا السائر الصور الستة والثلاثين الدلالة الخاصية

وحملوها اسماء هذه الاثني عشر للدلالة ونسبوا هذه الصور
 الستة والثلثين وسائر كواكب الفلك السريع السير
 فيها والبطيئة الى هذه الاثني عشر وحملوا هذه الاثني عشر
 مكانا لما في الفلك من الصور والكواكب وسميت هذه
 الصور الاثني عشر بروحا وسمى وسط هذا الفلك منطقة
 فلك البروج وقسمت هذه المنطقة ثلثاياه وستين
 درجة واصاب كل برج ثلثون درجة وحملوا كل درجة
 ستين دقيقة وكل دقيقة ستين ثانية وكل ثانية ستين
 دالته وكذلك قسمه الروابع والخواص والسوادس
 والسوابع والثوامز والتواسع والعواشر والحوادي
 عشر والثواني عشر الى ما يتبع ذلك وانما
 قسموا هذه المنطقة ثلثاياه وستين درجة لازالة
 العدد عامه الاجزا كالنصف والثلث والربع والخمس
 والسادس والسبع والثمن والتسع والعشرون وهو

قريب من ايام سنة الشمس
 الفصل الثالث وعنه عدد الروح وانما الساعس لا اقل ولا اكبر
 انما ما من هذا القناد واما ذكرت الاوابل من عدد البروج
 وقالوا لما زعموا ان البروج ثاب اثني عشر لا اقل ولا

أكثره فقيلوا أننا طهر الحكيمة هو الذي أنار عزمه الصو
ر السماوي والأربعين التي في الفلك وعز اسماءه وصوب رايه كل
الحكما المتقدمين وانفقوا على ذلك للعلل التي ذكرها في بعض
كتبه بطول الاخبار عنها هاهنا فصارت اثني عشره

باب منها في منطق فلك البروج فلهذه العله قالوا ان البروج

ج اثني عشره فاما العله الفلسفيه التي مزاجها قالت

الاوائل ان البروج اثني عشر لا اقل ولا اكثر لانها وجدت الاشياء

تكون وتفسد في هذا العالم من اربعة اركان مركبه وهي النار

والارض والهوا والماء وكل شئ يصير من هذه الاربعة الا

ركان وتفسد فله ثلاث حالات ائنه او وسط ونهايه وهذه

الاربعة الاركان في عدد حالاتها الثلث يكون اثنا عشره

وهذه الاثنا عشره حالاتها انما يكون بدلالة البروج وعددها

فلما كانت البروج بعددها مالداله على الاركان الاربعة وعلى

عدد حالاتها الثلثة وكان عدد هذه الاركان الاربعة في عدد

حالاتها المثلثة اثنا عشر علموا ان البروج اثنا عشره

باب وانما صارت الداله على الاركان وحالاتها الثلث لان

البروج هي مكان الكواكب ولا تنزل على التغير بذا انما وانما

تدل على التغير والكوز والفساد واختلاف حالاتها بطولها
وعزوها وبطلول بعض الكواكب فيها وعلته **عليها**
وكذلك هذه الاركان اقسام اركان الكوز والفساد ولا
يعمل التغير من ذاتها وانما تقبل التغير باختلاف الزمان
عليها والمازجه بعضها البعض ولعلها بعضها على بعض
فلهذه العلم علموا ان البروج هي الداله على الاركان الاربعة
وازعددتها على عدد حالات الاركان في ابتداء كوزها
نحوها ووسطها ونهايتها وذلك على ما انا موصيه
لما كانت الاركان الاربعة المركبه وهي النار والارض
والما والهوا وما يتولد من حالاتها الثلث التي هي الابتداء
والوسط والنهايه يجوز اثنا عشر وكان الداله على
الاركان الاربعة وما يتولد من حالاتها الثلث البروج
الاثني عشر وهي الحمله والثور والبوزاء والسرطان
والاسد والسنبله والميزان والعقريه والقوس
والجدى والدلو والبوت صار الحمل الداله على
النار وصار للثور الداله على الارض وصار للبوزاء
الداله على الهوا وصار للسرطان الداله على الماء حتى
تمت دلاله اربعة بروج لاربعة اركان **نوايه** وفي

في المرة الثانية في الدلالة فبعلوا لها مثل الاول فصار الاسد
الدلالة على النار وصار للسنبلة الدلالة على الارض والميزان
الدلالة على الهواء والعقرب الدلالة على الماء حتى تمت في
المرة الثانية دلالة اربعة بروح لاربعة اركان ثم ابتدوا
في المرة الثالثة فبعلوا مثل الاول فصار للقوس وعظم الدلالة
على النار وللبدى الدلالة على الارض وللدلو الدلالة على الهواء
وللهوت الدلالة على الماء ○ فصارت البروج الاربعة وهي البدر
والتور والبوزا والسرطان الدلالة على حالات الاركان الار
بعة التي هي في الابدان وصارت البروج الاربعة وهي الاسد
والسنبلة والميزان والعقرب هي الدلالة على حالات الاركان
الاربعة التي هي الوسط فصارت البروج الاربعة وهي القوس
والبدى والدلو والهوت الدلالة على حالات الاركان الاربعة
التي هي في النواحي فصارت ثلثة منها نارية وهي الحمل والاسد
والقوس وثلثة ارضية وهي التور والسنبلة والبدر ○
وثلثة هوائية وهي البوزا والميزان والدلو وثلثة مائية
وهي السرطان والعقرب والهوت ○ فصارت دلالة كل واحد
من البروج على الاشياء الموجودة في هذا العالم على ما انما هو
○ صار للحمل الذي هو اول البروج الدلالة على حال الحرارة

16
والبيوسه الناربه الطسعه المعتدله التي تكون انبزا البريه
وكون الحيوان والنهوه وصارت للاسء الدلاله على حال
الحراره والبيوسه الناربه الصارمه النافقه القوه على
الاعتدال • وصارت للقوس الدلاله على الحراره والبيوسه
الناربه المفسده المهلكه للحيوان والنبات • وصارت
دلاله الثور على حال البروده والبيوسه الارضيه
المعتدله الداله على الكوز وعلى كل طيز جريوز فيه
النبات • وصارت دلاله السنبله على حال البروده
والبيوسه الارضيه النافقه عز الاعتدال وعلى كل طيز
سبحي يثبت بعض الاصناف ولا يثبت بعضا • وصارت
للهدى الدلاله على حال البروده والبيوسه الارضيه المفسده
وعلى الجماء وكل طيز لا يثبت • وصارت للهورا
الدلاله على حال الحراره والرطوبة المعتدله الداله على
الكوز وعلى كل سبير وهو اطيح بقوى اشجار الحيوان
والنبات • وصار للميزان الدلاله على حال الحراره والبيوسه
النافقه عز الاعتدال وعلى كل هوا عليه ضاء مختلف
وعلى الرياح والخارات الغليظه الصارمه للحيوان • وصارت
للدلو الدلاله على حال الحراره والرطوبة المفسده على كل


هو ما يفسد مهلك للحيوان وعلى كل بحار ورياح يجوز منه
العشاء والرجفة والهدوم ما يشاء هذا ٥ وصارت
للسرطان الدلالة على حال البرودة والرطوبة المعتدلة
التي على الكوز وعلى كل ما عذب يجوز منه غذا وحسوه الحيوان
والنبات ٥ وصارت للعقرب الدلالة على حال البرودة وال
لرطوبة الناقصة عز الاعتدال وعلى كل ما متغير فيه ملو
وتغير طعم قليل مما يغذي ويتنفع به بعض الحيوان ولا يغني
ولا ينعوه عنه ٥ وصارت للسحرة الدلالة على حال
البرودة والرطوبة المعسدة المهلكة للحيوان والنبات
وعلى كل ما منتزعا لا يغذي ولا يتنفع به ٥ وصارت
البروج الاربع الاولى الدالة على حال كل شيء معتدل يجوز فيه
انبت العود وصارت البروج الاربع الثانية الدالة على حال
كل شيء متوسك دور الاعتدال قابل لبعض الكوز وغيره
لضعفه ٥ وصارت الاربع الاجزاء الدالة على كل شيء
معسدة مهلك وصارت لكل شيء واحد من هذه الاربعة عشر دلال
على طبيعته وخاصيته شيء من الاشياء خلاف لغيره ولهذه
العلم صارت كل كلمة منها مثلثات مصاحبات موافقات

17
فانظر الى هذه الهياكل ما اعجب اتفاقها ان منها اثبت خفيف والآخر
وهو الهواء والنار وهما على راس خفيف واخف من الخفيف
فالهواوية خفيفة والنارية اخف من الخفيف وطبعين ثقيلين
عليكثير سفليين وهما الماء والارض وهما على راس غليظ
واعلظ من الغليظ الماء واعلظ من الغليظ الارض وصارت كل
المائيات الغليظة السفلية مقابلة الارضيات النارية
اغلظ من الغليظ وصارت كل الهوائيات الخفيفة العلوية
مقابلة للنار والرياح النارية اخف من الخفيف ٥

الفصل الرابع في ترتيب الهياكل الروح

ازياسر من ينظر في العلوم الطبيعية ردوا هذا الترتيب
وقالوا ليردوا وترتيب دلالة البروج بالنار والارض
نار الهواء الماء والارض ليعملوا النار والهواء الماء
نار الارض على ما هو عليه والترتيب الطبيعي فقلنا ان من الا
ركان ما هو مفرد وهو الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة
ومنها ما هو مركب وهو النار والارض والهواء والماء وهذه
الاركان الاربعة وان كانت مركبة فان كل واحد منها ينسب
الى الركن المتبوع الذي هو عليه اغلب وذلك ان الحرارة
على النار اغلب واليبوسة على الارض اغلب والرطوبة على

الغالب والبرودة على الماء الغلب هـ فنسب كل واحد منهما
الاركان المركبة الى الركن المتوسط الذي هو الغلب عليه ومنه
الاركان الاربعة المفردة اثنا عشر فاعلان متضادان هما الحرارة والبر
ده واثنا عشر متفعلا متضادان وهما الييوسه والرطوبة فاما
الفاعلان يجوز حركه الحيوان وهو الحرارة والآخره يجوز
فساده وهو البرودة والمتفعلا هما الييوسه والرطوبة واما
المتفعلين وهو الييوسه يفعل الانفعال اكثر مما يقبله الآخر
فاما الرطوبة فاما دون الييوسه في قبول الانفعال ٥
فلما كانت الاربعة الاركان المفردة على هذه الحال بدو
بالنار لعل اما احديهما فلان الغالب على النار الحرارة ولانه لا
يحدث حركه ولا كوز حيوان الا بالحرارة الغريزية التي تحدث
في ذلك الشئ جعلوه الطرف الاول هـ وجعلوا الماء الذي هو
قوة البرودة اقل والطرف الاخر لانه اذا كانت الحرارة
تعمل الكوز بالحرارة الغريزية التي تحدث في الحيوان والبرودة لا
اذا هي ضد الحرارة يفعل فساد ذلك الكوز ٥ والعلم الثانيه
التي من اجلها بدو بالحرارة ان الحرارة عنصر الكوز والبرودة
عنصر الفساد وانما يجوز الشئ او لا ثم يفسد بعد ذلك بدو
بالحرارة عنصر الكوز وجعلوها في الطرف وجعلوا البرد عنصر
الفساد في الطرف الاخر ٥ والحمد لله رب العالمات

التي تضاف الى الحيوان اسما فيما يتركونه الى فسادهم **و** جعلوا
الركبتين القاعيتين للكون والعشاء في الكروبتين وهما البراه
والبروده **و** جعلوا الركبتين العاليتين لا تتحرك في الوسط
وهما البيوسه والبطوبه **و** العلم الرابعه ان كل كون وفساد
يحدث في هذا العالم دون فلك القمر انما يكون محدوده باللات
الاجرام العلويه والمارا على الطرف هذه الاركان الاربعه
واقرب الى الاجرام العلويه والى فلك القمر الدال على حداثتها العاميه
ولهذه العلل جعلوا النار التي عليها قوه البراه اغلب في الطرف
الاول جيزر سوا لطبايع البروج وجعلوا الذي عليه قوه البروده
اغلب في الطرف الاخر فلما جعل الباعلان في الكروبتين وهما
البراه **و** البروده **يعني** المفعولان **يهما** **في** 
الوسط وهما البيوسه والبطوبه جعلت الارض في الترتيب
تحت النار وجعل المواقيت الاربع وانما فعلوا ذلك لعلتين
اما احدهما فلما كانت الاركان بعضها لبعض لا ييسر الارض
محاسن البراه النار ووطوبه الموا **باب** محاسن
لبروده الماء **و** العلم الثانيه ان البراه لها كائنات
اقرب القاعيتين والبيوسه المتفعلين وكان القاعين على
الارض البراه **الايه** البيوسه بدو باقوا القاعيتين

وهو النار فيعلوه في الطرف الاول ثم جعلوا بحسب احوال المنقول
وهو الارض لان اليسر دون البراه في القوة فاما الهواء فيعلوه
تحت الارض لان اليسر على الارض اعلى والرطوبة على الهواء اعلى
والرطوبة دون اليسر والقوة فصار الهواء دون الارض وقوة
الما في الترتيب واما صار الهواء فوق الماء لبعير الفاعلان اللذان
هما الحرارة والبرودة في الطرفين والمتفعلين اللذان هما اليوس
والرطوبة في الوسط فلهذه العلة بدو وترتيب هياكل البروج
بالتأثير بالارض ثم بالهوا ثم بالماء وقالوا العمل يدل على
النار والتور يدل على الارض والبرزاه يدل على الهواء والسرطان
يدل على الماء وكذلك سائر البروج في الدلالة على هذا الترتيب
فصل الخامس في ذكر ما يدور فيه بالاهل من سائر البروج
قالوا فمما اذا كان المدور لا اسرله فلم يدور بالاهل وجعلوه اول
البروج فقلنا لما كانت الاركان المفردة اربعة وهي البراه
والبرودة والرطوبة واليوسه واذا تركت هذه الاربعة الم
ده فان بعضها يدل على الكون وبعضها يدل على الفساد وكان
بعض اوقات السنة سكون وتحدث فيه الاشياء وبعضها يفسد
فيه جعلوا الانتظام من البروج الذي اذا دخله الشمس كان طبيعة

الفصل السادس في فعله البروج المتقلبه والثانيه ودي السدس

لما كانت احوال السنه اربعاً وهو الربيع والصيف والخريف
والشتاء في كل زمان من هذه الازمنه تقطع الشمس ثلثه بروج
ولكل زمان منها ابتداء او وسط ونهايه وابتدائه انما يكون حلول
الشمس في اول ربع من بروج اربع الفلك والبروج الذي دخلته
الشمس يكون في اول ربع بروج اربع وبثقل فيه الزمان طبعه
عين التي كان عليها سمى متقلبا والبروج الذي سلوه هو الثالث
لان الشمس اذا صارت فيه ثبتت طبعه ذلك الزمان والبرج
الذي حسيدين هو الذي اذا صارت الشمس فيه يمتزج طبعه
ذلك الزمان الذي هو فيه مع طبعه الزمان الذي ينتقل اليه فلهذه
العلم سمى العمل متقلبا لان الشمس اذا صارت فيه اثقل الزمان
من الشتاء الى طبعه الربيع وسمى الثور ثانياً لان الشمس اذا
صارت فيه ثبتت طبعه زمان الربيع وسمى الجوز اذا
حسيدين لانه اذا صارت الشمس فيها يمتزج طبعه اخر زمان
الربيع بطبعه اول زمان الصيف وسمى السرطان متقلبا لانه
اذا صارت الشمس فيه اثقل الزمان من طبعه الربيع الى طبعه
الصيف وسمى الاسد ثانياً والسنبلة ذا حسيدين والبرج
مقلب والعقرب ثانياً والقوس ذا حسيدين والجد متقلبا والذئب

ثابتاً والبعث دأ جسد ين العلل التي ذكرناها ٥

الفصل السابع في معرفة أرباع الفلك وفعله البروج المتقلبه

والثابته وذي الجسدين والعله في عدد البروج وانما اثني عشر
وليس بالعدل وفي ترتيب طبائعها ومعرفة مثلثاتها على ما

قال هرميس عزاء لدمون

قال هرميس عزاء لدمون انا لما علمنا القسمة الكلية اقدر

بالمرتبه من البرويه واز كل انبدا يجوز مقبلا زاياد وكل انبدا

يجوز مد برانا قصا واردا معرفة عدد البروج وحالاتها

وطبائعها ومن اين انبدا وما وحب علينا ان نعلم ارباعها وحالاتها

قبل كل شيء لنعلم ساير ما يحتاج اليه وانا لما نظرنا في ارباع الفلك

وجدنا الاستواء يحوط اذا كانت الشمس في اخر جزو من

السبتله واخر جزو من البوت وعند حلولها في اول الحمل يزد

النهار على الليل ونصاعد الشمس وعند حلولها في اول الميزان

ينقص النهار عن الليل وينخفض الشمس ووجدنا جميع الاشياء من

الحيوان والنبات والمعادن يقبل مع زياده الشمس وعودها

ويستريح نقصان النهار وانقضاء الشمس فعلمنا ان الانبدا في عدد

البروج من الحمل ولا ز زياده النهار الذي يبتدى عند حلول الشمس

في اول الحمل ويجوز منتهاه اذا صارت الشمس في اول الميزان

وهذان زمان الربيع واول الصيف ونقصان النهار الذي يبيد في الشمس
في اول الميزان ازيجوز منقاه والشمس في اول الجدي وهذا زمان
الخريف واول الشتاء وسمى الحمل والسرطان والزيادة والقوه
والميزان والجدي ونقصان والضعف فيبرلنا الا زمان الفلك
اربع فصول الربيع والصيف والخريف والشتا فاما زمان
الربيع فهو حار رطب واما زمان الصيف فهو حار يابس واما زمان
الخريف بارد يابس واما زمان الشتاء بارد رطب ووحدها الكاربع
من هذه الارباع ثلثة اجتماعات وثلاث صور كل صورة منها
بختلاف الاخرى وثلثة حالات مساوية الاختلاف وهي
تغيير النهار وتغيير الميل وتغيير الزمان فاما تغيير النهار
فمن زياده الى نقصان او من نقصان الى زياده واما تغيير الميل
فمن ارتفاع الى انخفاض ومن انخفاض الى ارتفاع واما تغيير
الزمان فمن ابتداء الى وسطه او من وسطه الى نهايه والصورة
التي اذا حاربت الشمس فيها كان انتقال الزمان والنهار من
كبيعه الى اخرى سمي منقلبه والصورة التي اذا حاربت
الشمس فيها تميز قوه الزمان وثباته والصورة الثالثة
سوي احسب بين لان الشمس اذا كانت في النصف الاول

فصل في معرفة الزمان مستأجلا للزمان الماضي واذا كانت في النصف
الاخر فيكون الزمان مستأجلا للربع المستقبل وتغير هلال قوه
الزمان الى الزيادة او الى النقصان والزيادة في الهوت والهورا
والنقصان في السنبلة والقومر **✽** فلما وجدنا في كل ربع من
ارباع الفلك ثلثة اجتماعات وثلثة صور وثلثة حالات
مساوية الاختلاف وصيرنا كل ربع منها ثلثة انحاء صيرنا
الانها الثلثة في الارباع الاربعة فصارت اثنا عشر كل واحد منها
برج من الابراج فصار عدد البروج اثنا عشر برجا اربعة منها
منقلبه واربعة منها ثابتة واربعة ذو جسد **✽** فلما صعد
لنا البروج ^{عدد} ازدنا معرفه لها يجمعها فرجعنا الى طبيعه ارباع الفلك
فوجدنا الزمان عند كوز الشمس في الربع الاول حار رطب
وفي الربع الثاني حار ايبسا وفي الربع الثالث بارد ايبسا وفي الربع
الرابع بارد رطب تبين لنا ان الرفع الثاني وهو السوطان والاسد
سد والسنبلة اخر هذه الارباع وايبسا ونصف هذا الربع
وهو عند كوز الشمس في خمسة عشر درجة من الاسد
اقواما يكون البراه واليبس ولانه ليس شي اخر ولا ايبس

من النار جعلوا الحمل والاسد والفوس ناريه • وقد اوجدنا فيها
 تقدموا اول ارباع الزمان حار رطب واخره رطب بارد رطب ولما
 صار الحمل ومثلثاته حار ايا بسا وهو اول المثلثات علمنا ان
 اخر المثلثات بارد رطب وهو السرطان والعقرب والحيوت
 فقد علمنا ان طبيعة الحمل والسرطان ومثلثاته وبقيت مثلثه
 الثور والبوزا وقد علمنا انه لا يجوز بارد رطب حار رطب ولا
 حار رطب بارد رطب ولا برج ان متتابعان على طبيعة واحدة فلا يجوز
 اذا ارتتبع طبيعة الحمل اذ هو حار ايا بسا طبيعة حار رطب
 واخر تتبعه طبيعة بارده ايا بسا لمشاكلة زمانه حدهما
 لاخر لان الزمان اليارد ايا بسا بعد الزمان الحار ايا بسا لمحااسه
 اليبس للحراره وقصار الثور ومثلثاته بارد ايا بسا وبقي لتمام
 قسمه الطبائع الاربع الطبيعة الحار الرطب وقصار طبيعة
 البوزا ومثلثاتها حار رطب فقد تميز لنا الان ان الحمل ومثلثاته
 حار ايا بسا نار والثور ومثلثاته بارد ايا بسا ارضي والبوزا
 ومثلثاتها حار رطب هو ايبه والسرطان **بارد** ومثلثاته بارد رطب
 ماري • وقد ادعاه قوم مرا صباب النجوم ان الحمل حار رطب
 واحتجوا على ذلك بان قالوا ان اخر المثلثات بارد رطب على
 طبيعة اخر فصول السنة وعلى طبيعة اخر ارباع النهار •

فذلك العمل اذ هو اول البروج فطبيعه حاره رطبه على طبيعه
اول فصول السنه وعلى طبيعه الربع الاول من النهار **باب**

فردنا عليهم فوالهز نجتنز احداهما انا قلنا ان قسمه كتاب

البروج لو كان بدى بها طبيعه اول فصول السنه ومن طبيعه اول

اربع النهار لكارحج عا ما قلنو ولكز انما بدى بطبيع اول البروج

ومثلانها من طبيعه وسك الزمان الصفي ومن طبيعه نصف العمل

النهار الموافق لطبيعه الصيف من طبيعه من البروج

وسك السما لان مرها في ذلك الموضع **باب** يجوز على الاقل

الاستواء **باب** <sup>وانما جعل الاثنى عشر
النهار دور الليل لان
النهار هو الدال على
الحركة والحركة</sup> والجهة الثانية انا قلنا ان الرطوبة

على زمان الفصل الاول من السنه اغلب من الحرارة والاشياء انما

ينسب الى الطبيعه التي عليها الاغلب فلو كانت طبيعه العمل

ينسب الى طبيعه ذلك الزمان لكان ينبغي ان ينسب الى طبيعه الرطوبة

لا الى الحرارة فقد تبين لنا الان ان ارباع الفلك والبروج المنقلبه

والثابتة ودورات الجسدين وعددها وابتدائه وترتيب كتابها

ومثلانها **باب الفصل الثامن في معرفة البروج والمدخره والموتنة**

انه باتفاق الذكر والاثني يحدث الكوز والقاعل دار رطب

ذكر والاثني يارد مفعول بهاء وكل ذكر فهو متقدم في

المرتبه والوضع ترتبته الاثنى **باب** فالعمل الذي له الدلاله

على الحرارة والفعل كسبعه التكبير والتور الذي له البروده وقبول
 الانفعال الثاني • ثم البروزا التكبير والسرطان الثاني
 وكذلك ساير البروج الاثنى عشر على هذا المثال ذكر ثوانى
 • وقد جعل قوس قسمه البروج الذكوره والاناث على خلاف
 هذا وذلك انهم قالوا المشرق حار والحراره داله على التكبير
 والبرج الذي نطلع من المشرق حار والحراره داله على التكبير
 ولما كانت الاثنى عشر الذكوريه المرتبه كان البرج الثاني من
 الطالع اثنى والبرج الثالث منه ذكر وكذلك ساير البروج •
 فقلنا ان الترتيب الاول طبيعي ثابت الدلاله في التكبير و
 الثاني واما هذا الثاني فمرسبه عرض لانه سريع التغير
 والاشغال من حاله الى حاله والترتيب الطبيعي اصح دلاله
 من الترتيب العرضي كان ذلك اصح وان اختلفا كان البرج
 الدال على التكبير والثاني الطبيعي اول بالدلاله من العرض
 على ان الاو ايل كانت ربما استعملت الترتيب العرضي في الدلاله

على التكبير والثاني في خواص من الاشياء •

الفصل التاسع في البروج النهاريه والليليه

لما كانت هذه البروج الاثنى عشر يدور علينا في كل يوم وليله
 دوره واحده وكان النهار انما هو من حلول الشمس من الافق
 الى غيوبتها عز الافق والليل من غيوبتها من الافق الى حلولها

من الافق وحينئذ النهار حار وحينئذ الليل بارد والليل يتبع النهار
جعلوا اول البرج البار الذي هو الحمل نهاريا والنور البارد الذي يتلو
ليلا ثم العوزا نهارا ثم ليل فاما قوم من ملوك عرفوا الاشياء الطبيعية
ونزيتها فانهم جعلوا اربعة منها نهارية وهي الحمل والسرطان
والاسد والفوس واربعه ليلية وهي العوزا والميزان والبدى
والدلو واربعه منتزجة من النهار والليلية وهي الثور
السنبلة والعقرب والسمك فجعلوا السرطان وهو برج اثني
على ما كنا ذكرناه في الترتيب الطبيعي للسمان وجعلوا العوزا
والميزان والدلو وهو بروج ذكوره والترتيب الطبيعي ليلية
وجعلوا الثور والسنبلة والعقرب والحوت وهو بروج اناث
في الترتيب الطبيعي منتزجة مع النهار والليل وقالوا من النهار
نهارية وبالليل ليلية ولم يكتفوا على ذلك شئ غير انهم ذكروا
ذلك وكتبهم ذكر ام رسلا وهذا غير موافق لما ذكرته الاو

من الترتيب الطبيعي للبروج النهارية والليلية

ثم القول الثاني والحمد لله رب العلمين

القول الثالث من كتاب المدخل الى علم احكام النجوم وهي تسعة فصول
الفصل الاول في العلم واستعمال اصحاب النجوم الخواص

السبعة في المدخل على الاشياء العامة دوز سائر خواص الفلك

وخاصية فعل كل واحد منهما في حالات الاركان الاربعة •

ب الفصل الثاني في تحديد احكام النجوم والشمس • الفصل

الثالث في خاصية دلالة الشمس على الاعتدال الاهويه والطبايع
والتركيب ومشاركه الكواكب لها • الفصل الرابع في خاصية

دلالات القمر على المد والجزر • الفصل الخامس في عمله المد والجزر •

و الفصل السادس في قوة المد وضعفه وكثر ما به وقليه •

الفصل السابع في از القمر هو عمله المد والجزر والرد على من خالف ذلك •

ح الفصل الثامن في اختلاف حالات البهار وفي صفة البهار سر
منها المد والجزر والتي لا تميز فيما ذلك وفي خاصية فعل الشمس

في البهار • ك الفصل التاسع في دلالة القمر على الهوا

والنبات والمعادن بزيادة ضوه ونقصانه •

الفصل الاول في عمله استعمال اصحاب اليوم الخواكب السبعة
في الدلالة على الانتبا العامية دور سائر الفلك وخاصة
فعل كل واحد منهما في حالات الاركان الاربعة

از قوم قالوا لم صارن الخواكب السبعة السريعة السير اول

بالدلالة العامية من سائر الخواكب البطيئة السير وهذه البطيئة

تشارك السريعة السير في انتقالها في البروج وفي طلوعها

عليها وعروبها عنا وفي التشريق والتقريب وفي اشياء كثيرة

من حالاتها وطبايعها وفي الدلالة على الكوز والعساد

فعلمنا ان الاوائل كلهم قد ذكروا ان كل شئ يحدث في هذا

العالم انما بقوة حركات البروج والخواكب عليها والبروج

وهو الدالة على الاركان الاربعه على ما تقدم من قولنا في مقاله الثانيه
والخواص اذن كلها السريعه والبطييه السير بحركاتها المستديره
علينا هي الداله على ما يتولد ويحدث من هذه الخواص السبعه هي اسر
عها حركه واكثرها اختلاف حالات علينا فاكثرا اختلاف حالاتها
وسرع حركاتها صا دما سفل عنها من التغيرات في هذا العالم
اكثر مما يفعل من ساير الخواص البطييه السير فمن هذه الجهة
صارت لهذه الخواص السبعه الداله العاميه على اختلاف الحالات
وعلى اسباب التغير وعلى التغير الذي يحدث في هذا العالم
وكما كان منها اسرع سيرا وانتقالا في البروج واكثر اختلاف
في حالاتها وتغيرا في انفسها وهو اكثر دلالة على الاشياء السر
يعه التغير والكوز والفساد ولان القمر اكثر الخواص تغيرا
واختلافا في حالاته صار ادل على الاشياء العاميه السريعه الحركه
والاشغال وعلى ابتداء الاعمال **باب** من غير من الخواص
السبعه **○ ○ ○** واما الخواص الثابته فان لها الداله على كل
باب نشي خاص يكر الكوز والفساد **○ ○ ○** العلم الثانيه انه لما كان
العلم وما فيه من الخواص دايما الحركه على هذا العالم وكانت
هذه الخواص الثابته في فلك واحد وحركه كل واحد منها
مثل حركه صاحبه وبعد كل واحد كوجب من صاحبه على دلا
واحد لا من داء قريبا ولا بعدا عما كان وما لو يزل عليه
وهو بطييه الحركه قليله اختلاف الحالات وهذه الخواص السبعه
كثيره اختلاف الباك وهي اسرع خواص الفلك حركه

ولكل كواكب منها فلك خلاف فلك صاحبه ويسير في غير طريقه
صاحبه وعلى خلاف تغييره وحالات كل كواكب خلاف حالات
صاحبه في حركته وحركته وهي سريعة التغييرات والانتقال من
موضع الى موضع من حال الى حال كالاستقامه والمقام والرجوع
والمصعود والهبوط والتشريق والتغريب وهذه الكواكب
السبعة لا يسخر عز الحركة واختلاف الحالات على هذا العالم
وكان هذا العالم والكواكب له علموا بكثرة حركات
هذه الكواكب السبعة السريعة السير واختلاف حالاتها
ازلها الدلالة العامية على كل شئ في هذا العالم من الاشياء السريعة
التغييرات والخوز والفساد ● واز الكواكب الثابتة البطيئة
الحركة القليلة التغييرات الدالة على الاشياء الناصية البطيئة
الخوز والفساد ولاز البروج هي الدالة على الاركان الاربعة
والخوز هي علمه تغييرها وحالاتها من شئ الى شئ على ما ذكرنا
في القول الاول والثاني من كتابنا هذا ✽ وهذه السبعة
فيها اكثر فعلا ولها اكثر تغييرا وحالة من غيرها وهي
مختلفة الداد والطبيعة والعال لكل واحد منها في بعض
الاركان من خاصته الفعل والتغيير والاحالة والخوز والفساد
خلاف ما لغيره وانما يكون اكثر فعل كل واحد منها في الركن
الذي يبتدئ كل طبيعة المنسوبة اليه ● ✽ والشمس
والمرخ اكثر تغييرهما وادالتهما وفعلهما في ذكر المراه
واليبوسة النارية التي تنشا كل كبيعتها ● وعطارد وزحل

أكثر غيرهما وحادتهما وفعلهما وذكر البرودة واليبوسة الأرضية
التي تنشأ كل طبيعتهما • والرهره والقفر والذنب أكثر تغييرهما
واحدا لهما وفعلهما والبرودة والرطوبة الهوائية التي تنشأ كل
طبيعتهما • والمشتري والراس أكثر تغييرهما واحدا لهما
وفعلهما في طبيعة الحرارة والرطوبة الهوائية التي تنشأ كل
طبيعتهما فاما الشمس فان أكثر فعلها في فعل الحرارة والنار
الدالة على الكون • والمريخ أكثر فعله في ذكر الحرارة
النارية المفسدة • واما عطارد وارا أكثر فعله في ذكر البرود
واليبوسة الأرضية المفسدة التي تثبت ولا يتكون منها نشأ
• والزهره والقفر أكثر فعلهما في البرودة والرطوبة الهوائية
المنشئة للحيوان والنبات • والذنب أكثر فعله في البرودات
المفسدة • والمشتري أكثر فعله في الحرارة والرطوبة
الهوائية المكونة المعوية للحيوان والنبات • والراس أكثر
فعله في الحرارة والرطوبة الهوائية التي فيها العساد •

فصل الثاني في تقدمة احكام النجوم والمنتهم

قد ذكرنا فيما تقدم ان لقوة حركات الخواكب فعلا في هذا
العالم وذكرا كيفية وجود تلك الافاعيل التي تكون من
قوى حركاتها • فاما علم تلك القوى فانه يقال له علم
احكام النجوم فاما اسرار الانسان العالم بعوامها فانه يقال
له المنبر والحد كل واحد من هذا الذي ذكرنا محد خفيف
ليكن لنا معناه • فاقول ان حد علم احكام النجوم هو

معرفة ما يدل عليه قوه حركات الخواكب من زمان معلوم الزمان
 ذلك وعلى الزمان الثاني المهدود فاما المعرفة الزمنية فربما في المهدود
 فمن كالحشر • واما سائر ما يتبعه فهو كالعصول • وقد انكر
 واما قولنا في المهدود ما يدل عليه قوه حركات الخواكب فانما
 قلنا ذلك لان قوه حركاتها فعلا وهذا العالم • وقد انكر
 كثير من الناس ان يجوز شي من الاشياء يدل على شي وهو غير
 ذلك التي قلنا ان المنفق عليه عند الاوائل ان الدال على
 الشيء هو غير الشيء وذلك ما ترى في الاشياء الموجودة كالرعد
 والبرق الذي يدلان على المطر وهما غير المطر • من الدخان
 قد يدل على النار والدخان غير النار • والهابط المبنى
 قد يدل على الباني الذي بناه والهابط غير الباني • واشياء
 كثيرة قد يدل على شي من الاشياء وهو غير ذلك الشيء
 وهو كاهر بين العلما • وكذلك الخواكب يدل بقوه
 حركاتها على ما يحدث في هذا العالم وهو غير ذلك المحدث
 حركاتها على ما يحدث في هذا العالم وهو غير ذلك المحدث
 الذي يدل عليه • واما قولنا في حد الزمان المعلوم وسائر
 ما يتبعه فانما يعينه الوقت الذي يستدل فيه بقوه حركات
 الخواكب على ما يدل عليه في وقته ذلك من حالات الاشياء
 وما يدل عليه مما يجوز بعد زمان من الزمان المستقبلة
 وذلك ان المجهول العالم بالحكام اليوم ينكر في بعض الاوقات
 المعلومه فيقول ان حركه الخواكب في هذا الوقت يدل
 على ان هذا الشيء في وقت الدلالة بعينه حاله كذا وكذا
 فقد استدل من زمان معلوم على شي في وقته ذلك وفي ذلك

السمان مستقره فاما المنبر فهو العالم بمالات الخواكب ودلائلها
والمنبر بما يكون منها من وقت معلوم في وقته ذلك وفي الو
الام المحدوده • فاما العالم فهو كالفنس واما ساير ما يتبع
فهو كالفضول • والهيوم وازدلت على شئ في هذا العالم فانه
لا يمكن ان يعلمه بكنهه ففهرت اعنه لازدلاله الهيوم على الاشيا
في هذا العالم على ثلثة اوجه اولها الحال التي تلتطف وتغمر دلال
ت الخواكب فيها حتى لا يسط ولا بالاشيا التي تذلل عليها بما لانها
تلك من الانواع والاشخاص علماء • والثاني ما نعلمه دالات الخواكب
في الدلالة عليه ويحيز عز معرفة كميته وكيفيه الاشيا المدلول
عليها الضعفا عنه ولصعوبته علينا • والثالث ما نعلمه دلالته
عليه ونعلم كميته وكيفيه الاشيا المدلول عليها •
الاول الذي لا يمكن الا حاطه بعلمه من دالات الخواكب
ولا يعرف الاشيا التي تذلل عليه ايضا تلك الحالات فهي
دالات الخواكب على تفضيل الانواع من الاحبار وتفضيل
الاشخاص من الانواع ومعرفة كل نوع من انواع الحيوان التي
في البر والبحر وكل نوع من النبات والمعادن التي في هذا العالم
وكل شئ من اشخاص هذه الانواع وكل زمان يعاين الصالح
او فقد ما ينمو ويؤيد كل شئ من الامور شئنا و كل يوم فكل
هذه كلها لها كمياتها وكيفياتها والخواكب هي الداله على
كمياتها وكيفياتها الا انا لا نعلم علمنا بها ولا نملك الدلالة

التي للكواكب على هذه الاشياء • والاشياء الصغرى والموجوده
 اشياء طاهره من الاقاعيل والكيفيات لا يمكن معرفه دلائل
 الخور عليها ولا فضل ما بينها من الكيفيه ايضا وذلك كالاساره
 والانتصاب والاختفاء والانتكاس والاصطكاع والقيام والقعود
 وما كان من مثل هذه الاقاعيل الجزويات اللطيفه او فصل ما
 بين الكيفيتين اذا كانتا من جنس واحد وهما في شئخصين مختلفين
 وكان العقل الذي بينهما من ذلك الكيفيه حقيقه وذلك
 كالشخصين اللذين يشتركان في البياض والسواد او في البهره
 او في الصفه او في كبر العينين وصغرهما او في سعه الفم
 او في الطول او في القصر او الليزا والنشونه او في الهلاوه
 او في المراره او في الطيب او في التزاور وفي بعض الكيفيات
 التي تخور من جنس واحد وهما في شخصين مختلفين وكل
 واحد من تلك الكيفيات بعد ما يحدته صاحبه ويكون
 العقل الذي بينهما اما بوجد بلطف البصر فان هذا وما كان
 مثله وان كانت الكواكب داله عليها وعلى فصل ما بينهما
 فانه من لطيف دلائلها وغامضه التي لا تفرقها بكنهها
 ولا حاحه بنا اليه في صناعه الاحكام • باب لا زعم
 صاحب هذه الصناعه في علمه غير هذا • واما الثاني
 في دلائل الكواكب على نوع واحد او على عدد ما يبراهل مدنيه
 من المدن او على عدد رمل في موضع معلوم او على كبر او ما يبر

مفردا او على عدد جنيته او تشيعر او بغير الصدارة او على مساحه بعض
المعاوره الطويله العريضه او كل تشي لها من الصفات فهذا هو
كان مثله من الاشياء المحدود الداب والمكان فانا وان كنا نعرف
البهه التي منها نزل الخواكب على كميائتها وكيفياتها ونفرد
عددتها وكيلاها ومساحتها من دلائلها فانا لم نقدر ان نعددها
ولا نكيلها ولا نفسرها لصعوبته علينا وليس بصادق ضاع
علم الامم حاجه الى معرفه هذا **باب** وشبهه **د**
واما الثالث الذي يبيط علما به لالات الهجور عليه ونعلم كميته
وكيفيه التشي المدلول عليه فهو دلائلها على معرفه الاحياء
والانواع الموجوده وعلى حالات الاركان الاربعه التي هي النار
والهوا والماء والارض وتغيرها على ابتدئ كوز كل شئ
وفسادها وحالاته وكيفياته التي تغير معرفه ملها من
طاهر قوى حركات الخواكب وهذا فقد صاحب هذه
الصناعه **هـ** ولا خسر قولنا قولنا ان الخواكب حالات
وحركات وقوى مختلفه ولكل حال منها دلاله على شئ
الاشياء مكنز وجودها والاحاطه بها وبعضها يكون لطيف
بعيده على اشياء عامضه ولا يمكننا معرفتها ولا الاسان
عنما فانا كان من دلائل الخواكب لطيفه بعيده على اشياء

لا يمكن معرفتها للكافة وعروضها فليست بنا
 اولاً الى معرفتها وهذه الصناعات وانما يستعمل في هذه
 الصناعات من دلالات الكواكب ما يمكن معرفتها والاعتبار
 منها وعز الاشياء المدلول عليها وفيما سر ذلك انما يعلم ان حويل
 الشمس في ارباع الفلك يجوز انتقال الرمان من طبيعته

من واز مسيرها في كل برج وفي كل درجة بتغيير الزمان
 من حال الى حال وكيفية ذلك التغيير في الزمان كما هو علم
 دلالاتها على ما ذكرت من تغيير الزمان معلوم موجوده فاما
 الذي يظهر دلالة الا انه يعسر معرفة ما يدل عليه فانما تعلم
 ان الشمس اذا سارت في برجها ثانياً او ثالثاً او عاشره واقل
 من ذلك انه بتغيير المواضع التغيير وقد تعلم ايضا انه
 اذا حول الفلك الاعلى الشمس رابعة او خامسة او ما كان
 من البرق صاعداً او هابطاً انه يحدث من تغيير المواضع بالحر
 والبرد او بتغيير ذلك من اختلاف دلالة حال خلاف الحال
 التي كان عليها في الوقت الاخر ويحدث في الحيوان والنبات
 والمعادن تغييرات الكوز والفساد وكذلك يحدث فيها
 كلما من التغيير من فوق وحركات سائر الكواكب الا انه
 لا يمكن ان يعلم كميه ولا كيفية ذلك التغيير والاختلاف

وهذه الاشياء وما اشبهها مزدلات العوالم والاشياء
عليها فان صاحب صناعة الاحكام وان جعل حقيقه كميتهما
وكيفيتهما وان ذلك لا يضره في صناعته لا زعمر صاحب
صناعة الاحكام في علمه الاستدلال من قوى حركات الك
كب على الاشياء الكائنه في هذا العالم من الاجناس والانواع
الموجوده وحالات الاركان الاربعه وانتقال بعضها الى بعض
وانتداب كون الاشياء وفسادها وحالاتها التي تمعر معرفه
سلها مرطاه من دلائل الكواكب وموجودها فمما عرعر صاحب
هذه الصناعة الاحكام فاما ذكرنا احكام النجوم والمجموع
ار شئ ينبغي ان ينظر صاحب صناعة الاحكام فان كانت الاشياء
السنة التي تتبع ذلك فاقول **باب** ان الاحكام النجومية ابتداء
واطلا وفرعا وبرهانها وتقره ونماها • فابتداء الاحكام **باب**
المعرفه معرفه فضيله العلم بالاشياء الكائيات والعنايه به
• واصلا معرفه **باب** كنهه وكميه حركات الاجرام
العلويه • • وفرع هذه المعرفه ان يحكم **باب** بها على الامور
الكائيات وهذا العالم المتغير • وبرهان الاحكام العلويه
الذي يجوز تقديمه العلم بحالات الكواكب واستعمالها في
النشئ الذي يراد علمه من الاشياء التي تكون واستفادته هذا العلم

العلم انما يكون بالاعتناء والتفكير وقد ينسبها الخواص من الناس
في بعض الاوقات الصواب في الاشياء الخائبات بالدرى وا
لتميز فمنها ما ندرنا ان نتدأ بمعرفته حالات الخواص
نرى فعل الحكيم له نفع الخليل يطران الحكيم على اليوم اسما هو اعصاب
اليدى والدرى من غير معرفة مواضع الخواص وحالاتها -
ودلائقها ونشره الصواب المنفعة العامة بسببه من عند
دوى المعرفة تفضيله الصواب والمنفعة بالصواب هو
التام وكل ما لا نعلمه فمنقول من الاشياء لا تقوم الا بالتام

**الفصل الثالث في دالة الشمس على الاعتدال
والاهوية والطبايع والتركيب ومشاركه الخواص**


لها
ان قوما من خالفنا رعموا ان اعتدال الطبايع ونباتها وهو
امها وتركيب الحيوان والنبات والخواص ليست من اجل
الشمس والخواص ولكنها طبع بذاتها من غير علمه
وقال اخرون ان التركيبات علمه من غير الخواص وكان مردنا

عالم من رعموا ان اعتدال الطبايع ونباتها ليس من اجل الشمس
والخواص ولكنها قوة سطر بذاتها من غير علمه لانه لا
يكون تركيب الا بتركيب وانه ممتنع ان يكون المركب هو
تركيب ذاته او يكون مطبوع هو علمه طبع ذاته لانه لو كان كذلك
كان المركب انما يركب مثل ذاته والمطبوع انما يطبع مثل ذاته
وكل لا يكون له الا ركان استنباه من بعضها البعض بل كانت

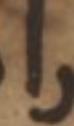


تكون على حالها وقد نراها تستحيل وتغير وتبدل في الاشياء
الطبيعية التي تكون وتفسد فمنها ما علمنا انما هو تغيير ولو

تستعمل مزداتها وان ذلك من فعل شي اخر فيها ولذا ك تغيرت واستنبتا
• وايضا فلو كانت الاشياء تكون مزداتها من غير علة لكان الشيء
اذا كان موجودا في وقت من الاوقات لم يتركز بتغير ولا تفسد بل
تتفاعل حاله لان الشيء لا يفسد ذاته ولا يغيرها فاذا وجدناه مكونا
بعد ان لم يكن ووجدناه يفسد بعد الكون علمنا ان علة الكون والفساد
شي اخر غيرهما فقد استبان ان علة الكون والفساد كون شي غير
الشي وان لا يكون الشيء مزداته بل من كبع فيه يقبل التكوين من غير
• فنقول ان الشمس بمشاركه الكواكب لها في علة اعتدال
الهبابيع وتركيب الاشياء من الطبيعية بما جعل لها الخالق البارئ
وجل من القوة الطبيعية على ما ذكرنا وذلك كما جعل للنار الادرا
بطبيعتها فهي على تفرق فهي على كل شي تقترب منها وبرد الماء على
كل شي تبرده واشياء كثيرة كسببها الفعل على هذا النحو فكذلك
جعل السر النهار اعني الشمس علة الضياء والنهار والبراري
الكلية التي في هذا العالم وعلة التركيبات الطبيعية لان الشمس
التي تفرق فيها البرد بعد الشمس عنها او يفرق فيها البرد لقرينها
لا يتركب فيها حيوان وانما يتركب الحيوان في المواضع التي
لا تنفد من مدارها ولا تقرب منها جدا وذلك ان الموضع الذي
بعده من مدار الشمس الصبي الذي هو راس السر كان في النصف
سنة وستون جزوا وان زدت عليه الميل كله وهو اربعة و
بجزوا بالنقريب يكون ذلك تسعين جزوا وهذا الموضع لا
يتركب فيه حيوان ولا يبيت فيه نبات لبعده من مدار الشمس
شده برده لانها اذا صارت الى البروج الجنوبيه لانظاع عليه


سنة اشهر فينفد البهارات هناك ولا ترتفع وتهد في ذلك الموضع
في الشتاء والصيف رياح عاصف فلا ينزل هناك حتى من الحيوان
والنبات • وسينزل على ذلك بالبحر الارمني فان بعده في الشمال
من مدار اول السرطان احدى وعشرين جزوا وسيند فيه الرياح
العواصف وسيند كلمته حتى لا يركبه الناس فاذا كان هذا
الموضع هو اقرب الى مدار الشمس الصيف من المواضع التي
ذكرناه قبل لا يمكن ركوبه ولا الخوض فيه لشدة البرد والظلمة
فكيف يمكن ان يتركب في المكان الذي هو عاينه البعد من الشمس
حيوان او نبات مع ما فيه من البرد والظلمة وعصف الرياح •
وقد سيندل على ما ذكرناه في الشمال في اراضي ارمينية فانه لا
يستطيعون ان يطهروا من الثلوج سنة انتهر وانما يجوز اذا
صارت الشمس في البروج اليونانية واز كثير من الحيوان عند
في تلك السنة الاشهر وكثير من طيرهم يمكث في وكرة
اربعة اشهر لا يسر ولا يغتلف وانما بعد ذلك الزمان في

 الشمال من جهة الاسنوا خمسة واربعين جزوا •
وسيندل ايضا بالبحر الشامى فانه اذا صارت الشمس في اول
العقرب الا ان يصير الى اول البوت في هذه الاربعة اشهر لا
يستطيع الناس ركوبه وذلك لان الشمس يتباعد عنه ويهدت
فيه رياح عاصف وهذه المواضع التي ذكرناها حية الشمال •
فاما المواضع اليونانية المخرقة من شدة البرد فان الموضع الذي
عرصه من خط الاستواء تسعة عشر درجة لا يتركب فيه حيوان
والنبات وذلك من شدة حراره الشمس لان الشمس انا صارت
في السبله في خمس درجات الى ان يبلغ الى البوت خمس درجات

لما يبلغ الى النوف خمس درجيات يقرب منه فبهق كل شئ هنالك
والبحر بار السرهما ما دنا النيل هما في هذه البلاد المحترقة وفي
هذا الموضع المحترق الذي ذكرنا البحر الزبني وهو بحر لا يجوز فيه
شئ من الحيوان لشدة حراره ما به وغلظه وذلك لان الشمس اذا
طلعت على هذا البحر يهذث اليها حرارتها الماء اللطيف الذي فيه
فيغلظ ما ذلك البحر وبصير ما لها ويبهز سبنونه شديده وتغلظ
الماء وملوحته يبقا تلك السبنونه فيه الليل كله فلهذه العله
يجوز ما هذا البحر عليهما ما لها لا يركبه الناس ولا يجوز في عامته
شئ من الحيوان وفي تلك الناحيه مواضع كثيره لا يتركب فيها
الحيوان لشده الحر فيها • فقد استند لنا بما وصفنا ان المواضع
التي تبعد الشمس عنها فليشتد بردها او يقرب منها فيشتد حره
انها تقرق في البر والبرد وانه لا يتركب فيها حيوان ولا نبات
واذا غابت عنها تكوز فوام الطبايع والمطبوع ولوان الشمس
صارت الى فلك الكواكب الثابته لفسدت الطبايع والمطبوع
ولوانها اهدرت الى فلك القمر لفسد ما وذلك لان في بعدها
وقربها فساد للطبايع والمطبوع فلهذه العله جعل الياري
عز وجل الشمس في وسط الكواكب السبعه ليحوز بهركتها
الطبيعيه على هذا العالم الارض اعند ال الطبايع والمطبوع وقد
يحد كل المواضع والبلدان ايضا بتلف حالات اهلها وما
يحدث فيها وانما يجوز ذلك على قدر قرب الشمس منها او بعدها
عنهم • وبيان ذلك الترتيب فانه من اجل بعدهم عن مدار الشمس
عند صعودها وهبوطها كثرت الثلوج فيها وغلبت البروده
والرطوبه على ارضهم فاسترحت لذلك اجسام اهلها

29
وعطت وصارت مفاصلهم عارية لابر الكثرة لئلا يمتلئ وجوههم واستدارت
وجوههم وصفت اعينهم وطالت وصارت تتعورهم سبطه
والوانهم بيضا حمرا وغلب على طبائعهم البرد وذلك لبرد هوائهم
ولان المزاج البارد يولد لهما كسرا  فاما حمرة الوانهم فان البرد
يجمع الحرارة ويظهرها حتى يرا ويبتدل على ذلك بما يرا في القمر
الذين لا يداينهم لبر كسرا والوانهم يبر اذا اصابهم البرد ثم
وجوههم وسعا هم واصابعهم وارجلهم لان البر والدم الى
يجوز فيها منتشرا تجمع البرد ومن اخلا ^{اهل} هذه الناحية الجفا وقطبه
الرحم وقله اليقير وقله العلم وكثر الشيبان فاما السودان
والخبيث فانهم يسكنون في البلاد التي تحاذيها من الروح ما بين
مدار الحمل الى السرطان فلان الشمس في صعودها وهبوطها
اذا كانت في تلك البروج وتوسطت السماء يجوز عا سمت
روسهم فسيراهم وخرقهم وكثر الحرارة والسرور
ولهذه الاله صارت الوانهم سودا وشعورهم قططه وايدانهم
يابسه ^{نديفة} وطبائعهم دارة وكذلك يكون دوائهم واسنارهم
من اخلاق اهل هذه الناحية والنفه والدكا  واما
القوم الذين هم متباعدون عن مدار راس السرطان الى الشمال
وذلك مثل بلبل وكوه من البلدان فلان الشمس لا تبعد من
سمت روسهم ولا تقرب منهم وان كان من ممرها معتدل
عليهم فان هوائهم حسن المزاج وموضعهم معتدل 
ليس فيه حر شديد ولا برد شديد والوانهم وايدانهم
وطبائعهم معتدلة وعقولهم واخلاقهم حسنة وكثر
فيهم العلم والدكا ونقد ما يعرفه بالاشياء وما ستر


الاخلاق وهذه ارض العلماء والنبيز عليهم السلام والاختلاف
فينا بين كل موضع من هذه المواضع التي ذكرناها بالاحتمار
والصوره والواز والعلوم والعقول والاختلاف المتباني
من بعد الشمس لاختلاف مواضعهم من مدار الشمس و
اختلاف زمان السنة وتغيرها عليهم وكما اختلفت هذه المواضع
الاخر ذكرناها وما زال كل موضع منها خاصه ليست لغيرها
فخذ لك على كل مدنيه من المدن وكل موضع من المواضع التي لم
تذكرها ولا هاهنا خاصيه وطبيعه في اختلاف صور الناس وما
يجوز فيها من الحيوان والنبات والمعادن والحر والبرد
والمياه والعيون والملك والسنن والدين والاختلاف
وساير الاشياء التي ليس لغيرها من المدن وذلك موجود طاهر
في المواضع والامصار حتى انه لا يهود الاختلاف في المواضع
القريبه بعضها من بعض وانما يجوز ذلك على قدر قرب الشمس
وبعد ما ~~نذكر~~ عندهم في مدار ومن مدار الكواكب الثانيه
على سمت رؤسهم الا ان هذه الناصيات موجوده للتي ذكرناها
لكل مدنيه وموضع في شئ من الاشياء فانها واز كانت دابه
الوجود بجواهرها فانما قد يبدلها بتغيير في السمت الى الزيادة
او الى النقصان فعلمنا ان ذلك التغيير ليس من خاصه مدار الشمس ولا
من مسامته الكواكب الثانيه لتلك المواضع ولكنه من
مقارنه الشمس في مسيرها للكواكب الثانيه والمتغيره ومن
سائر الكواكب التهيئه في انتقالها في الروح الكواكب
الثانيه المسامته لتلك المواضع فمن هذه الجهة علمنا
ان السمتين الكواكب في مركه مع الشمس في الدلائل

على الأهوية وتفصيل الاشخاص من الانواع وتركيب كل شئ
 وكونه وعلى طبائع المدن وحالات اهلها وما يجوز فيها من
 الاشياء الا ان الشمس اعطى دلالتها على الاهوية وتركيب
 الاشخاص والنفوس الحيوانية وامتزاجها مع البدن والخلق
 والخلاف والملك والادبانات والمعاني والنبات والسموات
 باذن الله  فاما الكواكب فان عامه دلالتها على
 اهلها وسائر حالاتهم ومن فعلها في الاهوية ايضا ان الهواء
 انما يضي بالشمس والفتور وتظلم بعينيتها عنه واذا ابتاعدت
 الشمس عنه تبرد واذا قربت منه تسخن وكذلك فعل حد
 الفتور والكواكب في تسخين الهواء وترقيقه ولذلك قال
 نزار الحكيم في كتاب الساسع ازبور الكواكب يستف
 صفاة الليل وان الليل صفيق حد الا بتفده الانصار فصول الكو
 اكب يستف تلك الصفاة فيتبد فيه الابصار ولولم يكن
 ذلك كذلك لعسك كل بدرج من شد كفاة الليل واما
 البهار فان الشمس يجرارها تسخن الهواء وتنسفه وتلطفه
 فلذلك خلق الهالق البار عز وجل الكواكب مبدعه يستف
 الهواء بامورها ونخميه وترقه وتحركتها الثقيل طبعه الكوز
 والفساد وقد نبت الاشياء انما يجوز ونفسه في المكاز والمكان
 انما يقبل التغيير من الاركان الاربعة بتغير الزمان وانتقاله عليه
 والارزمنة انما يجوز معمرها وانتقالها من حال الى حال محركة
 الشمس في البروج الاثني عشر فيحدث اذا يجوز ونفسه
 الاشياء بعلم مسير الشمس في البروج الاثني عشر لان
 لمسيرها في البروج يجوز اختلاف الارزما باختلاف التي تكون
 ويحدث في هذا العالم منها اشياء كثيرة في وقت معلوم من
 اوقات السنة ومنها ما يكون في اوقات السنة وايامها

فالاشياء التي تكون وتحدث في وقت معلوم من السنة فكما يوجد
في زمان الربيع يحدث فيه حال الهواء وكوز كثير من الحيوان والسم
والاعشاب وولاده كثير من الحيوان والبهائم شي لا يحدث في
غيره من ارباع السنة وكذلك الصيف يحدث فيه من الحر وتغير
الهوا والابدان وتنضج الثمار وكوز وفساد اشياء لا يندى في
غيره من ارباع السنة وكذلك الخريف والشتاء يحدث لكل ربيع
كوز وفساد شي لا يكون في غيره من ارباع السنة وكذلك كان في
الفواكه والثمار والاعشاب وكثير من النبات الذي يكون في الربيع
يفسد في الخريف والذي يكون في الصيف يفسد في الخريف
تبدل كل فعل من فصول السنة الاربعه اما يكون اذا كانت
الشمس في ربع من ارباع العلك فظاهر من ان تلك الاشياء التي
تكون وتفسد في ارباع السنة اما في لعله كوز الشمس في
تلك الارباع ولانا نجد في كل سنة من الشهور اذا كانت في
ذلك الربع لا يكون الهواء والبرد والحر والنبات وشاير
الاشياء على مثل ما كان عليه قبلها من الشهور ولا يكون
على ما بعدها من الشهور المستقبلة بل يكون مختلفا الى الزيادة
والنقصان علما ان ذلك الاختلاف انما هو لمقارنه الكوالد
الشمس ولو كانت الشمس وحدها على الهواء والارض لكان
كل ربيع مثل غيره من الربيع وكان كل شي مثل غيره وكان يكون
فصول كل سنة مثل فصول غيرها من الشهور فاذن الكوالد
شركه مع الشمس في الدلالة على الكوز والفساد باذن الله فاما
الاشياء التي تكون في اوقات السنة وابامها كلها وهي
كتفصيل الناس وعلمهم ونصرت حلالهم التي يحيطون منها


يومًا واحدًا في السنة اجمع وهذا الكوز والفساد انما يكونان
بالحركة الكلية اعني حركة الافلاك والكواكب وكما ان
تفريق الافلاك وما فيها والكواكب لهذه الاجساد
الارضية تفريق دايم فكذا الكوز والفساد دايم في
هذا العالم الى الوقت الذي يبتا الله ابطاله فيبطله كيف
يشاء عروحل


العصر الرابع في خاصه دلالة القمر على المد والجزر

قد ذكرنا فيما تقدم من دلالة الشمس والكواكب على
الاشياء التي تحدث في هذا العالم فانه لا يكون في هذا العالم
نزول طبيعي من الطبايع الا بعلة الشمس ومشاركه الكواكب
لها باذنه  ونذكر الان ان تدكر خاصه
دلالة القمر على المد والجزر وغيرهما من الاشياء وذلك
ان الفيلسوف قال ان عامه دلالة الشمس على النار والهوا
وعامه دلالة القمر على الماء والارض فانما صار له دلالة للشمس
والقمر في هذا العالم اقوا واظهر من دلالة ساير الكواكب
لعلنا نراهم ان الشمس اكبر الكواكب قدرا وهي متوسطه
المعد والقمر اقرب الكواكب اليها فاما ساير الكواكب
فان بعضها وازكانه كبر فاته بعيد عنا وبعضها وازكان
قربها متافاته صغير القدر والقمر اقرب اليامنه والعله
الثانيه ان الكواكب سره مصبه لا شعاع لها والذات تظهر
من فعلها في هذا العالم انما هو بقره حركاتها وصورها
واما النيران فانها لا تتعاضد في الفعل في هذا العالم

فما يفعلان فما يركانهما وشتعاهما وهما يوردان كتاب
الخواص في هذا العالم في الاركان الاربعة وفيه ركن يقرأ في
كتاب النسابيع ان القمر هو المنتوسط بين الاجرام السماوية
والارضيه وهو المودن من الاجرام العلويه في الاجرام الارضيه
وهو المعبر للهوا فلما تبين العليتين صارت حركه القمرين
المهر في هذا العالم من قوه حركه غيرهما من الخواص
فاما الشمس فقد ذكرنا قوتها في اعداء الهوا والتركيبات
وساير الاشياء واما القمر فان احوال لانه على المياه والبحار
والارضين وحيال الحيوانات وتغيير الله بدان والصه والامرام
وايام المرضي النهم في البحار والفاكهه والرياحين
واشياء مستذكرها فاما دلالة على البحار فكما ترى المد
والجزر منطليين بالقمر لان القمر هو على هو على المد
والجزر الذي يجوز في البحار وفي ذكر القمر الذي ذكرنا
اي الاشياء الطبيعيه ازمن البحار ما يزيد من حركه القمر
والشمس الى نصف الشهر الذي هو الامتلاء ثم ينقص من بعد
الامتلاء عند تقاض القمر الى اخر الشهر الى هو الحاق ومنه
ما يمد وتجزر في كل يوم وليله مع كل يوم والقمر يلو على
وسط السما ومغيبه وذلك موجود في بحر فارس وبحر الهند
كما تذهب الى الصين وبحر الصين وفي كل ما بين هذه الهوا
ضع وفي الذي بين قسطنطينيه وافرجه وفي حرايره فاما
اوقات المد والجزر في كل يوم وليله فاذا بلغ القمر

افقامنا افاق البروج اعني مشرق من مشرق البحر وعلاه بحر
 بطيحه ولغزه مناما البحر وانبت الماء معسلا مع القمر وانبت
 فلا يزال كذلك الى ان يصير القمر الى وسط سما ذلك البحر
 فعند ذلك ينتهي المد منتهاه فاذا انبت القمر من
 وسط سماه جزر الماء ورجع الى البحر فلا يزال كذلك راجعا
 الى ان يبلغ مغربه فعند ذلك ينتهي الجزر منتهاه فاذا رآل
 القمر من مغرب ذلك الموضع انبت الماء هناك في المرة
 الثانية فلا يزال مقبلا زائدا الى ان يصير القمر الى وسط الارض
 فحينئذ ينتهي المد منتهاه في المرة الثانية من ذلك الموضع
 ثم يبتدئ في الجزر والرجوع في المرة الثانية فلا يزال يجرر
 ويرجع الى البحر حتى يبلغ القمر افاق مشرق ذلك الموضع
 فيعود المد الى مثل ما كان عليه اولا فيكون في كل يوم وليلة
 ومقدار مسير القمر فيها في كل موضع البحر مدارا وجزرا
 لان القمر اذا كان في يوم من الايام في درجة من درجات الفلك
 تقابل على موضع البحر فاذا سارت تلك الدرجة الى افق
 ذلك الموضع بعد ذلك اليوم فان القمر يكون قد رآل
 عن تلك الدرجة بمقدار مسيره المعدل واليوم والليله
 فتطلع عليهم بعد طلوع تلك الدرجة بمقدار مسيره المعدل
 في اليوم والليله ولان الارض مستديرة والبر والبحر
 على استدارتها والقمر تطلع عليهما كلما في مقدار اليوم والليله
 وفي مقدار مسيره فيهما فاذا زكلا تحرك الفلك صار موضع

الجزر موضع من مواضع البحر وما زاد لك الموضع ايضا وسه
سما الموضع اخر ومعدا لموضع اخر ووند ارض لموضع اخر
وفيما بين كل واحد من هذه الاوتاد على حاله اخرى بعض الخو
احد فخر اذن في وقت واحد وبعض المواضع ابتداء المد و
غيره من المواضع ابتداء الجزر وفي موضع اخر حاله اخر للمد والجزر
فان ابتداء المد فانه ليست يكون حاله عند جميع اصحاب البحر
والشطوط والجزائر وارجل البحار حالا واحدة لان القوم الذين
يكونون في ليه البحر يبعدون في وقت ابتداء المد للما حركه من اسفل
البحر الى اعلاه وبروز له انتفاخا ويهيج فيه رياح عاصفه وامواج
فيعلمون بذلك انه ابتداء المد فاذا كان وقت الجزر نقصت
تلك الرياح والامواج وذهب الانتفاخ من الماء فيعلمون انه قد
جزر الماء فاما اصحاب الشطوط والسواحل والجزائر وارجل
البحار من يكونون بالقرب منها فانهم يبعدون عن وقت
المد للما حركه وجريه من اسفله الى اعلاه ثم يجري بعد ذلك الماء
الذي يكون على وجه هذه المواضع واعلاها ويستند جريه الماء من
البحر اليهم وينتفخ ويرتفع فيعلوا على ارضهم ولا يزال كذلك
الى ان يحزن البحر الى البحر ويخرج من تلك الارجل و
الجزائر وينقص  وانما يبين نرد الماء وجريه و
جميع ذهابه في الشطوط وارجل البحار فاما في ليه البحر
فانه لا يوجد ذلك فاما الرياح التي تكون في الماء وتخرج منه
ابتداء المد فانما يكون ذلك الموضع الاتي يكون فيها ابتداء
المد والمواضع القريبة منها فاما في الشطوط وارجل البحار

33
والمواضع الناس من ليه البحر فانه قل ما يجوز فيه هبوب
الرياح وليس الوقت الذي يتدفق فيه اول المد والجزر لاهل الشطوط
والسواحل وارجل البحار هو وقت ابتداء المد والجزر الذي يجوز
في البحر بل يختلف اختلافا كثيرا حتى يطر كثير من الناس لما
يرور من كثرة اختلاف ابتداءه في المواضع المختلفة ان القمر
يسير ببطء للمد والجزر لا زائدا فوه المد في البدار اما يجوز
في موضع عميق واسع كثير المياه على طها ويجوز موضع القمر افعا
على ارضه الصلبة او كسر الحمال ويجوز موضع القمر افعا
لهو ويعرب تلك المواضع من مسامنة القمر وطريقه فاذا
ابتداء المد في هذه المواضع في وقت من الاوقات فانه يتصل
بساير مياه البحر الا انه لا يصير الى الشطوط وارجل البحار
الا وقد مضى من ابتداء المد في البحر والمواضع التي ذكرنا زمان
من الازمنة على قدر قرب وبعد الشطوط وارجل البحار من تلك
المواضع لان الشطوط والجزائر وارجل البحار التي تقرب من
المواضع التي تكون فيها ابتداء فوه المد يبين فيها المد قبل
ازييز في المواضع التي تبعد عنها  واما اذا بعدت
شطوط البحر وارجله ومعاينه من المواضع التي تكون
فيها ابتداء المد فاما يبلغ اليه المد عند قرب انتهاءه في
البحر وكذلك الجزر فينتصيا ازيجوز المد في بعض الجزائر
والشطوط البعيدة من المواضع التي يبين فيها المد في وقت
ابتداء المد واما يجوز ذلك بعد تلك المواضع من المواضع

التركون فيها التذايق والمذايق والجزر **العمل الهامس في عمله المد والجزر**
فذاكثر المتقد من في عمله المد والجزر واختلفوا في ذلك فندع الان
ذكر اختلافهم فيهما اذ لا منفعة فيه وادكر ما يوافق قول الفلاس
فيهما ٥ فاقول ان المد والجزر انما يكونان باجتماع ثلثة اشياء
احدها حال مكان الماء والثاني حال الماء والثالث تخريب القعر للماء
فاما الاول فهو ان يجتمع الماء في مواضع عميقة كثيرة عريضة
طويلة يكون مسير زمان من الان منه ويكون فيها حال في مواضع
كثيرة مختلفة ويكون الغالب على مواضع كثيرة من ارضه
الصلابة والاختلاف الاجزاء التي يجتمع فيها الريح الصلبة لازالارض
الصلبة المتكاثرة الاخرى ومواضع المياه يجتمع فيها الريح
كثيرة من اجتماعها في الارضين **الرخوة ٥** والثاني
هو ان يجتمع مياه كثيرة في مثل هذه المواضع وتقف زمانا طويلا
ولا يتغير فيها ما ينصب فيه من الادوية والانهار ولا ما
يخرج منها لازال المياه اذا وقعت زمانا كثيرا يصير عليها
ماله الطمر منه وغير ذلك من الطعوم وتولد فيها النجاسات
الغليظة والرياح ليلوجه الماء ولمرارته ولما يصعد اليه من حار
الارضين فاما الباري فانه يزيد في ذلك الماء اما الرياح
فانها اذا اجتمعت وكثرت وذلك الماء ترفع علاه القعر حرك
بطيئة وحركته وصعوده من افود ذلك الماء فيحرك الماء
كله وحركته لعلقه وحل واقل متغيرا مقبلا مع الفس
فاذا هرك الماء بتخريب القعر وحركته وتنفس واحتاج
المكان اكبر من المكان الاول وزاد ذلك الشففس وحركته

الماء ويحركه الرياح في اعلا ما البحر الى اسفله وانقلب تلك
 الحركه بالرياح التي في ارض البحر فيرفع الرياح التي فيها وفي
 اسفل الماء يخرج من بعض المواضع فيرفع الريح بحركتها وار
 تفاعها الماء الى فوق فيتنفسر الماء ويعلوا ويغير فيكون
 منه المد فلا يزال الماء صاعدا محركا من نفسه بتغير الفجر
 له ويصعده والريح يهرك الماء ايضا ويرفعه وتخرج تلك
 الريح اول فاو لا وسيل وسعر ما دام القمر صاعدا اذا هب
 في اوسط السماء **○** فعند ذلك ينتهي المد منتهاه ولهذه
 العلل تكون للبحر في ابتداء المد رياح عاصفه شديده فاذا انقضى
 القمر من وسط السماء رجع الماء بطبيعته الى موضعه فكان البحر
 فاذا بلغ القمر وتد المغرب ابتداء المد مقللا حتى يبلغ القمر الى
 وتد الارض ثم يهبط الماء الى ارض يبلغ القمر الى افق المشرق فاذا
 ظهر القمر من الافق عاد المد الى مثله كما كان عليه واما الذي
 ذكرنا من حالات ارض البحر والمياه فانما قلنا ذلك لانه لا ارض
 البحر ومياهها مختلفه الحال والمواضع التي تكون غير
 عميقه ولا صلبه ولا يكون فيها جبال يكون حارها وباردتها
 ليست بالكثيره والمواضع التي تكون عميقه عريضه طويله
 ويكون مياهها عليظه ماله ومره فانها يجر البحارات والرياح
 في تلك المواضع فلهذه العلل صار ابتداء فوه المد وعله الماء
 انما يكون من كل موضع عميق واسع يكون الغالب على ارضه كانه
 الاجزا اوكثره الجبال فاذا انتبت فوه المد من جبل هذه
 المواضع الكثيره البحار والرياح الذين فيها انقل ذلك بما البحر

فصار فيه كله المد بها فيه من البحار والرياح التي تولدت من ملو
حته ومرارته ويبسه ولما في القمر من الطبع المهرط لذلك الماء
بكنهه ولما سال من البحر كله من قوه حركه المياه التي في تلك
المواضع التي تكوز فيها انباء قوه الماء • فاذا كانت ارض البحر
قليله المياه او كانت متخلله بيبعد الماء عنها الى غيرها من البحار
والمواضع او كان ذلك الماء يتبخر ما ينصب فيه من المياه او ما
يخرج منه او كان الماء متحركا لطيفا متفعلا كالادويه والانهار
والعيوز فانه لا يكثر احتياج الرياح فيها لانه يتخلل ويتنفس
الريح الزو الماء ويخرج حروا بعد حروا واولا فان لامع حركه الماء
ونقله وينفرو ولا يجتمع في ذلك الماء من الريح ما يرفعه فاذا
علاه القمر وحركه لا يكون فيه المد والجزر ولا يكون فيه رياح
وامواج فلهذه العلة لا يتبخر في كثير من البحار ولا في سائر الارض
دويه والانهار والعيوز المد والجزر • وايضا فان المياه
الحاربه لطيفه دقيقه فاذا حركها القمر وحركت لم ينفذ فيها
قلل الفتوره لرفقتها فاذا بطلت لم يرد ذلك التخلل فيها الاشباه
قليل ولا يكون فيها الا رياح قليله جدا • فاما المياه العليقه
الماله فانهما الملوختها ومرارتهما تكوز فيها يسر ورياح كثيره
فاذا انثرت وفترت وحميت بقيت تلك الفتوره فيها
لعلقتها وبطلت وراد ذلك التخلل فيما بينها زياده كثيره
فكان ذلك سببا لقوه المد كما ذكرنا • فاما العلم
والايتي اذا صار القمر الى المغرب ودوامه الى ان يبلغ القمر الى وسط
الارض فذلك ثلث جهات احدها خط المشرق ومواريها

المغرب كل درجه يتباعد القمر من المشرق صاعدا الى وسط
 السماء مواربه لكل درجه تباعد القمر منها من المغرب الى وند
 الارض ويجوز بعد تلك الدرجه من المغرب ميل بعد الدرجه
 المواربه لها من المشرق وكان الربع الذي من المشرق الى
 وسط السماء موارر مشا كل لكل الربع الذي من المغرب الى
 الى وند الارض فلا يفرق الربع الذي من الطالع الى وسط السماء و
 الربع الذي من وند المغرب الى وند الارض يتقوا زيجوز في
 احدهما من المد و اقبال الما من المشرق مثل ما في الانزه **ب** واليه
 الثانيه انه يجوز مطالع البروج في كل بلد و وسط السماء و وند
 الارض مثل مطالعها في تلك المستقيم **ج** فذلك صار القمر
 اذا بلغ درجه المغرب بين يدي المد كما كان انما حيزها من
 الى درجه المشرق فلا يزال المد دائما مادام القمر يتباعد من
 المغرب الى ان يبلغ وند الارض كما كان دأمر حيث تباعد من
 المشرق الى ان يبلغ الى وسط السماء ثم ينتهي المد اذا بلغ الى وند
 الارض كما كان انتهى حيز بلغ الى درجه وسط السماء لانها دين
 الوند بين **د** هما المعدلان للمطالع في كل بلد **هـ** واليه
 الثالثه ان القمر اذا كان في المشرق والمغرب فهو مراع بعرو
 احد فاد اقبل من المشرق و اقبل المد معه فكلما ارتفع
 القمر قرب من وسط السماء وكان القمر مقبلا الى ان يبلغ الى وسط
 السماء فخذ لك اذا اقبل النبا من المغرب يجوز ابتداء المد
 ايضا فلا يزال كذلك الى ان يصير الى مواراه **ح** ووسط
 السماء وهو وند الارض فينتهي المد منها **و** فاما البرز
 انه يجوز في الربع الثاني والرابع المقابلين للاحدهما موارر

لآخر فاذا كان في احد هما جزر وكان الربع الاخر الموازي له مثله و
زعم قوم ان المد والجزر قد يكونان في المياه العذبة مثل مياه
البصرة ومدنيتها الصير من ارجل النهر ومواقع كثيرة من ارجل
النهار والجزائر التي تخوض مياهها عذبة وتحتوي الا في حالها كما لها
ومياهها عذبة فانها معاير الانهار وادوية عذبة نهرى النهر
من مواضع وتواحي اخر غير البحر وهي متصلة به بما البحر المالح
موجوده في هذه المياه وما كان مثلها من المياه العذبة المد
والجزر لانها لها البحر ولو انظر هذه المياه العذبة بما البحر
لم يوجد فيها المد والجزر ما المد فانما هو يجوز فانتزاع الجزر
يجوز ما باردا وذلك لان في وقت المد يخرج الماء من عمق وهو
فاتر ويزيده حركته ويحرك التربة فتور فلهذه الالة يجوز
ما المد فانتزاع كل ما كان من المد اقل واكثر كان اقل واما
وانما ذلك لكثرة حركته وكثرة خروج المياه التي في البحر
فاذا صار ذلك الماء في المواضع البعيدة من عمق البحر كالقمر
ط والجزائر والادوية والمغايير والبطايح يبرد فتزاع بذلك
البرد الى البحر فلذلك صار ما البحر باردا **باب** والذي
يفعله القمر بطبيعته في ما البحر اما هو المد فاما هو الجزر
فليس من فعل القمر وانما ذلك فعل كبيبة الماء لان القمر
اذا بلغ الى موضع من المواضع العالية على المد كان هناك
ابتداء المد الى ان يبلغ القمر الى نهايتها دلالة على المد في ذلك
الموضع فقالك ينتهي المد فاذا انتهت فوه مستهاه ودلالة

ذلك الوقت رجع الماء بطبيعته الى مكانه الذي كان خرج منه
 وهو البحر واعلم ان في الترتيب الطبيعي ان القمر ان كان
 فوق الارض فانه يجوز المد والجزر كل واحد منهما مرة
 واحدة ويجوز زمان احدهما مساويا للزمان الاخر **باب** واذا
 كان القمر تحت الارض فانه يجوز المد والجزر كل واحد
 منهما مرة اخرى ويجوز زمان احدهما مساويا للزمان الاخر
 فاما ثبت القمر فوق الارض وتحتها فانهما لا يكادان يستويان
 فاذا كان لثة فوق الارض اكثر من تحتها كان زمان
 المد والجزر والقمر فوق الارض احوال منه وهو تحتها
 واذا كان لثة القمر تحت الارض اكثر منه فوقها
باب كان زمان المد والجزر الذي يجوز تحت الارض احوال
 منه وهو فوقها **باب** فاذا اردت ان تعرف **باب** عدد
 الساعات للمد والجزر والقمر فوق الارض فاعرف الدرجة
 التي يبلغ معها القمر والدرجة التي تغيب معها وصح ذلك
 لان القمر ربما تقدم او اتاخر في الطلوع والغروب
 الدرجة التي فيها ^{هو} لحوال لعله عرصه فاعرف ذلك الدرجة
 وخذ ما يزيد درجة طلوعه **باب** درجة غروبه بمرح المطالع فاحفظه
 ثم اجعل كل خمسة عشر درجة منه ساعة مستوية
 وما لم يتبق خمسة عشر درجة فاجعلها اجزا من ساعة
 فما يبلغ فهو ساعات المد والجزر **باب** الطبيعي
 ما دام القمر فوق الارض **باب** واذا اردت ان تعرف ساعات

ساعات المد وحده او ساعات الجزر وحده فبذلك نصف هذه
الساعات المد والجزر الطبيعي ايها اردت معرفته فاذا كان
اذ لا المد قوّة رادت ساعات المد على هذا النصف بمقدار
ضعف حركه الماء وما بقي الى تمام الساعات المحفوظه فهو
ساعات الجزر **باب** فاذا اردت ان تعرف مقدار

المد والجزر والقمر تحت الارض فخذ من الدرجة التي تحت
مهما القمر الى الدرجة التي تطلع معها بمرح المطالع واعمل
به كما عملت بالقمر وهو فوق الارض **باب** واعلم
ان مواضع البحر مختلفه العروق لاختلاف عروق البلاد ان فاذا
اردت معرفة ساعات المد والجزر في موضع من مواضع البحر
فاعرف عرض ذلك الموضع ومطالعته ثم اعلم طلوع القمر

بمطالع ذلك الموضع فاما قوه المد والجزر وضعهما
وكثرهما ايها وقلة وزيادتهما ونقصانهما وايها يكون
اطول وادوم زمانا ففي معرفه ذلك وعلمه وجوده

كثرت سنات على ذكرها ان شاء الله **الفصل السادس عشر في حركه المد وقلبه**

قد ذكرنا قبل هذا ان الزمان الذي يجوز والقمر فوق الارض
مثل زمان الجزر الذي يجوز بعده وزمان المد الذي يجوز القمر
تحت الارض مثل زمان الجزر الذي يجوز بعده الا انه ربما
عرض ان يجوز زمان المد والقمر فوق الارض اطول من زمان
الجزر الذي بعده او يجوز المد زمان المد والقمر تحت

بقيت الارض المحولة من زمان الجزر الى البعد **●** واذا اردنا زمان
 المد على القدر الذي ذكرناه حد دياه من بلوغ القمر بعض
 المواضع الدالة على المد فانه ينقص من زمان الجزر الذي بعده
 مثلا ما زاد في زمان المد بالنقريب **●** واذا نقص من زمان المد
 شي فانه يزداد مثل ذلك في زمان الجزر الذي بعده حتى يجوز
 جميعها مثل ما ذكرنا **●** فاما الذي ذكرنا انه يعبر عن طول
 زمان المد وقصره او طول زمان الجزر وقصره فانظر فاذا كانت
 ادلا كثيرا ما اسد وقوته وعلمته كثيرا وانه يدور المد
 ان يزداد القمر عز درجه الوند المددود المد ينمو من ساعه وا
 كثيرا واقل قليلا **●** وانما يجوز ذلك بقوة حركه الماء وسدده
 جريه لا من دلاله القمر فيكون زمانا المد كونه لهذه العله
 واذا كان دلاله المد ضعيفه فانه يبرز الماء قبل طلوع القمر
 الى الموضع المددود للمد ينمو من ساعه واكثر واقل وانما
 يجوز بضعف حركه الماء وقلة جريه فنقص زمان المد لهذا
 السبب **●** لاله دلاله القمر **●** **في قوة المد وضعفه**
 فاما معرفة قوة المد وضعفه وكثره ما به وقلة فانه ينظر
 فيه من ثمانية اشياء الاول بعد القمر من الشمس وزيادته
 في الضور ونقصانه منه **●** والثاني زيادته بتعديل القمر عن
 وسطه او نقصانه منه **●** والثالث موضع القمر من فلك **الافق**
 والرابع صعوده او هبوطه **●** والخامس كوز القمر في البروج
 والسادس الايام التي تسمى بها البروج
 واهل مصر وما يليها ايام زياده **●**

الماونقضانة ٥ وهذه البهات الستة هي من خاصه دلالة القمر
٥ واليه السابعة معرفة قوة المد وضعفه من طول النهار
والليل وقصرهما من خاصه دلالة الشمس ٥ والمانه من
معرفة الرياح المقوية للمد والجزر ٥ **باب الهه الاولى**
واما الهه الاولى في معرفة كثرة المد وقلته فان تطرأ
لات القمر فانه اربعة مواضع تختلف فيها حالات ودلالات
على كثرة ما المد وقلته ويكون ذلك على قدر حاله من الشمس
اوله الاجتماع العصر مع الشمس والثاني اذا كان بين القمر
والشمس تسعين درجة ويكون في جرم القمر نصف الصو
وهو ابر في الضوء وهو الترتيب الاول والثالث اذا كان القمر
في مقابل الشمس ٥ والرابع اذا كان بين القمر وبين الشمس
تسعون درجة وهو حيث يبقى في حرمه نصف الضوء وهو
ناقص وهو الترتيب الثاني فاذا كان القمر ميا مع الشمس فانه
يكون ما المد كثيرا فو باطول الزمان ويكون زمان الجزر اقل
منه لان القمر اذا جامع الشمس زاد اجتماعه معها في قوة
القمر لان الشمس في قوة المد فلا ايضا فاذا اجتمع في
دلالة القمر فيكون تربيعة للماء في ذلك الوقت اكثر من
في غير ذلك الوقت وكذلك القمر اذا جامع كوكبا من
الكواكب الدالة على قوة المد زاد ذلك وقوته فيكون
حركة ذلك المد لقوة القمر ويكون ما المد رايد الا ان الالة
اذا فارق الشمس فانه يكون في ذلك الوقت اقوا وكذا
وعلا في المد منه اذا فارقة غيرها للعله التي ذكرنا ولاز
في القمر من الفعل ما ليس ينشئ من الكواكب فيه من

وحيثما يشك فيها المد عند المد ويكون الغالب على ارضها الحلاه
وقوتها الجبال فاذا كان وقت المد وتفتت ماؤها واسفر
على ساطعها وبلغ الى ارضها وجزايرها فمدت وجزرت
كما يمد وجزر بحر فارس وبحر الهند وبحر الصين والبحر
الذي يرد القسطنطينيه وامرجه وغيرها من البحار
التي هي صغرها فبهذه الاشياء تكوّن اختلاف حالات البحار
والمد والكور على ما ذكره القدماء من نظري في العلوم الطبيعه
وقد تبين لنا صفة المياه الاثني لانه ولا تغرد والاني تبين
عنه المد والكور • وتبين لنا ان البحر لا يتغير من ذاته وان
الفتور على التنفس وهو الحرك لما البحر بطبيعته •
وقد ذكرنا مرار كثيره ان حركه الاجسام الارضيه انما
يكون بتحرك الاجرام السماويه اما وتبين لنا فاما س ذلك
من اشياء كثيره كبيعه موجوده بهرك بعضها غيرها
من الاجسام على بعد كثير منها من غير ملاسته كما ترى
حجر المغناطيس يحرك الحديد ويجذبه اليه بطبيعته وكما ترى
النقطه الابيضه تجذب اليه النار من بعد كسر ومثل الجفن
الزيتوني الذي يجذبه الزيت ومثل حجر الخل الذي يجذبه الخل •
فهذه الاجسام الاثني ذكرناها تراها في فعل بطبيعتها في
غيرها من الاجسام على بعد كثير المدد والحركه علوا
وسفلا وبينه وبينه فكذلك القمر في طبيعته ان تحرك
البحر المالح على بعد منه ومن طبيعته ذلك اما ان يقبل الحركه

من القصر اكرم من قنول البياض العذبة تترك في وقت المهد
علوا من سفلى البحر الى اعلاه ٥ وقد يوجد ايضا للشمس اوقافا
عيل مختلفة في كل هذه حالات البحار في شدة امواجها وكم
تعا وهي ما فيها في بعض اوقات السنة وفي لمد ذلك وسط
نه في وقت اخر على قدر قريب مدارها منها او بعدها عنها وفي
ذكر هذه من الجريز العلماء بها لانها من اختلاف حالات
فارس والهند اشياء مستدكرها ان شاء الله تعالى

اما بحر فارس والهند وهما في الجبل بحر واحد الاتصال
احدهما بالآخر الا انها متضاد من حالتهما لان بحر فارس
يكثر امواجه ويشتد ويصعب مركبه عند لمرطهر بحر
الهند وسهولة مركبه وقلة امواجه وقليل بحر فارس
ويقل امواجه وسهل مركبه عند ارجاح بحر الهند وبعدها
يعادف ميانته واصطراب امواجه وطلمته وصعوبة
مركبه ٥ فاول ما ينبغي به صعوبة بحر فارس عند
دحوك الشمس السنبلة وقربه من الاستوا الخريف وفي
بزال في كل يوم يكثر امواجه وسعاده ميانته وبعده
كله الى بحر الشمس الى الجنوب واشد ما يجوز صحو
كله وكثره امواجه وشدة نه في اخر الزمان الخريف
عند كون الشمس في القوس فاذا كان قريب الاستوا
الرسمي يند في قلة الامواج ولسر الطهر وسهولة المرح

الى ان يعود الشمس الى السبيل والبر ما يكون طمرا واسمعه موطا
 في اخر رمان وهو الربع وعند كوز الشمس في الجورا ● ///
في صفه بحر الهند فاما بحر الهند وهو خلاف بعينه لانه عند
 كوز الشمس في الحوت وقربها من الاسنوا الربيع يتدفق في
 الظلمه ويغلظ ماوه ويكثر امواجه حتى لا يركبه الناس لظلمته
 وصعوبته فلا يزال كذلك الى قرب الاسنوا الحريف واشد
 ما يكون ظلمته وصعوبته عند كوز الشمس في الجورا فاذا
 صارت في السبيل يقل ظلمته وينقص امواجه ويلين ظهره و ///
 سهل الى ان يصير الشمس الى الحوت والبر ما يكون طمرا عند
 كوز الشمس في القوس ● الا ان بحر فارس قد يركب في كل
 الاوقات من السنة فاما بحر الهند فانه لا يركبه الناس عند
 هيما نه لظلمته وصعوبته مركبه ولا خلاف حالتهما وهيما ●
 كل واحد منهما في وقت خلاف وقت صاحبه وسمما بطبعه
 الزمان الذي بهيما نه ● واما بحر الهند فيسمما بطبعه المره
 الصفرا لا يتدفق هيما نه في اول رمان الربيع لشده قوه في اخر هذا الزمان
 ودوامه على حاله الى اخر زمان الصيف ● واما بحر فارس فيسمما
 بطبعه المره السوداء لا يتدفق هيما نه في اول رمان الحريف وصعوبه
 الربيع وشده قوه في اخر هذا الزمان ودوامه على حاله ///
 الى اخر السما ● وقد تحبس علماء البحر كل واحد من هادين
 البحر بنهد معلوم عندهم ويقولون ان اول حد بحر فارس ///
 سمايل المشرق وهو من قومه دجله العورا واخره ينفى الى
 جزيرة يقال لها نيز مكران ومن هناك بعد اول السند ///

وحدده مياي المعرب من موهه د حبله العورا الى اذ ينتهي الى حد عدن
باب وفي سر قمر فارس من المدن فارس وكرمار ومكرار
ومعربه بلاد العرب وهي البحرين وعمان والمسقط وسعوط الى
ازيلع الى حد عدن وهو اخر جزيرة العرب وذلك الموضع الذي يقال
له الدوارع وهو طريق في البحر يوجد فيه الى بحر حده والسامر ومصر
والروم ومياي شامي العرب من البحر الفارسي يوجد فيه حب اللؤلؤ
الفخر البعيد فاما بحر الهند فارحده مياي المشرق وجزيره
سر مكرار واخره بلاد الصين وحده مياي العرب اول حب عدن
واخره بلاد الداج وفي شرق بحر الهند من المدن بلاد الهند وال
والزنج والزايج وامر كثيره مختلفه من الهند بمطرون في الصيف
د لا اعالي بلدا هم التي بعدت عن البحر كبلاد هند وكابل وغيرهما من الام
ومواضع هناك من البراري والصحاري والخرابات الموصوفه بالطول و
اعرض غير مسكونه فها ولي بمطرون في الصيف ولحق يتجاوز في الشتاء
ليرد هو البحر فاما بحر الهند فانه اذا قطع ركاب البحر عند عدن
فان اول ارض يصير اليها جزيره يقال لها بلاد البربر وهي مسكونه
وفيها جسر من الزنج والزايج وكل هو لا الذي ذكرنا وغيرهم من
تلك الناحيه العربيه هم في جزاير وليس منهم خلق ينتهي الى ارض يعلم
انها متصله بالارضين ولهم دلتا هاول القوم شمال وجنوب هذه
البحرين ولا من يسكن في هاتين البلاد من الامر فتراد الصين
سرف في بحر الهند ويدور عليه حتى يصير الى الصين ومن اراد الزنج فانه
معربه الى ارض يصير الى الموضع الذي يريد من الزنج ومن اراد الزنج
يصل الى سرجه حر يصير الى حله ثم يصير الى بلاد وانما ياخذ وزنه
الطريق لا يفر اذا قطعوا بلاد الزنج يريدون بلاد الزايج يصيرون الى نكل
لا يتبين لهم صوايقهم الا قد رست ساعات في كل يوم واذك

ناحيه مغرب هذا البحر حتى سلغوا الى بلاد الزابج فهذا حمل ما ذكرنا
 على البحر من حال هاء ين البحر ولعل بحر البحار حال خلاف
 حال البحر الاخر وكل اوقات السنة عاقد رافقيه وعرضه وبعده
 من مدار الشمس في ذلك الوقت • الا انه ليس قصدنا هاهنا ان نصف
 حالات البحار كلها وانما اردنا ان كرا خلاف حال هاء ين البحر
 ان يحس به كما صار الشمس في كل واحد من بحر فارس والهند
 خاصه فعل خلاف فعلها في الاخر فذلك لها في كل بحر من البحار
 في كل وقت من اوقات السنة من خاصيه الفعل ليس لها في غيره
 من البحار • **الفصل التاسع في دلالة القمر على الحيوان والنبات**
والمعادن في زياده صوته ونقصانه •

وقد ذكرنا فيما تقدم وحاشيه دلالة القمر على المده والبرر وعلى سائر
 حالاتهما وان القمر هو علمه بنسره ما البحر المالح هو وحده الذي
 تعلوا وينتفض مع ارتفاع القمر وانخفاضه ويزيد وينقص بزيادته
 في ضوءه ونقصانه بل اصناف كثيره من سائر الاجناس لا تافده
 اشيا كثيره ما دام القمر زائدا في الضوء مسامتا لموضع من الموا
 ضع فانه يزيد فيها زياده كثيره وما دام القمر ناقصا في ضوءه او
 هابطا عن سمت رؤسهم ليرد الا زياده قليله وهو مودود في
 اصناف كثير من الحيوان والاشجار والاعشاب والمعادن فاما
 في ابدان الحيوان فانه في وقت زياده القمر في ضوءه يجوز اقوا
 ويكور السهويه والركوبه والخوز والقمر عليها الغلب • (1)
 وبعد الاملي يجوز الانداز اضعف والبرد عليها الغلب ويجوز
 الاخلاط في بدن الانسان • كالدم والبلغم وغير ذلك ما

دام القمر زايده صوه وانما تكون في طاهر الابدان والعروق ويرى
طاهر البدن له ورطوبه وحسنه • واذا انقص صو القمر صارت هذه
الاخلاق عور البدن والعروق وزاد طاهر البدن ليسا وذلك طاهر
عند العلماء بالهف فاما المرضي فاما يعرف كثير من حالاتهم من
رياده القمر في صوه ونقصانه منه لان الذين مرضون في اول الشهر
فان ابداهم يحزن على دفع الامراض والعلل اقوا • والذين مرضون
في اخر الشهر فان ابداهم تنكون على العلل اضعف فاختلاف حالات
الابدان في وقت رياده القمر في صوه ونقصانه منه يختلف العلل
ايضا • فاما حالات المرضي يوم ويوم فاما يعرف من مسير القمر
في كل يوم ومن يلوحه الى شدة يسر وتزيع ومقابلته مكانه بمينه
وسيره والايام التي تخوز فيها القمر في هذه المواضع سما ايام
المعلومه فمن حال القمر في هذه الايام يعرف حال المريض •
فاما اصحاب البحر والذين يريدون معرفة الانوار فانهم ينظرون
الى بلوع القمر من ذلك الوقت الى هذه الايام والمواضع المعلومه
التي تسميها فيعرفون منها حال الرياح والغيوم والامطار
والبر والبرد • فاما سعر الحيوان فانه ما دام القمر رايدا في صوه
فانه يسرع نباته ويغلظ ويكثر فاذا انقصر القمر ابطا نباته ولم
يكثر ولم يغلظ • وللقمر فعل في الانسان والبر ايضا لانه اذا
الانسان القفودا والنوم في القمر بالليل تولى في بدنه الكسل
والاسترخاء وهي عليه الذكاه والصداء وانما فاذا كانت

ليوم الحيوان له طاهره بالليل فانه يغفر رايتهما ولطعمها • واما
ما كان من الاشياء الحيوانيه بارد ارجبا ليز ابيض كالبر والدمع
والقمر فيها اثلثه لان الحيوانات يكثر البانها في الضروع
ويغزر من اول الشهر اكثر مما يكون في اخر الشهر • وكذلك يكثر
البصر فان البصر الذي يتفقد في اجواف الطير في وقت زياده
القمر في صوه يجوز وافر بياضا واكثر من الذي يحدث في جوفه
في اخر الشهر • فاما في اليوم والليله فان القمر اذا كان فوق الارض
في الربع الشرقي او سمت موضع من المواضع فانه يغزر صرور
اغنامهم ويريد فيها وحيوانهم • وارجد في اجواف
الطير يغير في ذلك الوقت كان بياضه اوفر من بياض البصر الذي
يحدث في اجوافها • غير ذلك الوقت من اليوم والليله • فاذا
زال وغاب القمر عنهم نقر من كل ما ذكرنا • وان تقعد
ذلك انسان وجد ما ذكرنا طاهرا • وقد توجد السمك في
البحار والاحساء والمياه الجارية اذا كان من اول الشهر الى الاملا
بحرم من اجريه ومن عور الاجار والبحار ويريد في سمته وكبره
وادا كان من بعد الاملا الى الاجتماع فانه يدخل في اجريه ولا
عور البهار والمياه ولا يسمن • فاما في اليوم والليله فمادام
القمر معلقا من المشرق الى وسط السماء فانه يجوز طاهر حارحا
اجريه ويزيد في سمته واذا زال القمر غاب في اجريه ولا
يزيد في ابدانه ولا يسمن الا سميما قليلا وكذلك حرسه الارض

فاز اخرجوها من اجرتها في النصف الاول من الشهر يكون اكرم
خروجها منها في النصف الآخر فكل شهر منها مما يوسع او يضيق فانها
في النصف الاول من الشهر يكون اقوا فعلا في العصر والسبع والطلب
له والبرق عليه ويجوز سمنها اقوامه في النصف الآخر ● والسما
ايضا فانها في النصف الاول من الشهر يكون اكرم طلبا للصيد منها في
النصف الآخر ● **باب** فاما الاشتجار والغرس فانها لو
عُرسَت والقمر زائدا او مقبلا الى وسط السماء علفت وكثرت ¹¹⁴
ونشأت وحملت واسرعت النبات والسب والهمل ● واذا كان
القمر ناقضا في الضو وزايل عرو وسط السماء لم يسرع النبات وابط
ت العمل وربما است وقديفسد ايضا كثيرا من النبات الذي ليس
كالكنار فانه يحرقه ويقطعه اذا كان القمر طاهرا بالليل ● واما
خاصية دلالة القمر على الفواكه والرياحيز والزرع والبقول والا
عساب فان القمر ما دام زائدا في صوه الى ان يقبل فان نمرها وزايد
يكون اكثر من زيادتها ونمرها في النصف الآخر من الشهر وهذا
ظاهر عند الفلاحين واصحاب الزراعة وليس كذلك عند العلماء
ودور المعرفة منهم بل عند عامتهم فانهم يزدون ذلك في انواع الف
اكه والبقول كالهووح والبطيخ والمشمش والقتل والخيار وا
لقرع وانواع البقول والفواكه ويحسور حسا طاهرا ● ¹¹⁵
اول الشهر الى نصف الشهر ينمو او يزد ويسكن اكرم مما يزد
فان يزد وينمو من عند تقطاع القمر الى اخر الشهر وفي الوقت الذي يطلع
القمر ويسا منهم من اليوم والليله مما يزد وينمو في سائر

42
أوقات اليوم والليلة فاما المعادن فانها من اول الشهر الى الامتلاء يتكوز
ويزيد وذات جواهرها وفي بصيصها وصفاتها ونعائها اكثر مما
يتكوز ويبرد فيها من عند نقصان القمر الى الاجتماع واكثر فعله **///**
والطهارة في الجواهر الرجوة وذلك طاهر معروف في المعادن والقمر
حاصلات كثيره في تغيير احسام الحيوان والنبات والمعادن موجود
عند من بعد ما ولدت كثرها لانه ليسر قصدا ان يجبر من كل خاصيه
للقمر في الاشياء في كتابنا هذا وانما قصدنا في الموضع ان يجبر
ان القمر في تغيير الاشياء خاصيه ليست لغيره من الكواكب **●** ثم

القول الثاني في كتاب المدخل

القول الرابع في كتاب المدخل وهو تحت عنوان

الفصل الاول في طبائع الكواكب السبعة السريعة السيرة على ما
ذكرنا بطليموس **●** الفصل الثاني في طبائع الكواكب وسعودها
ونحوسها على ما ذكره عامه اصحاب النجوم **●** الفصل الثالث
في ردنا على من زعم انه انما يعرف طبائع الكواكب وسعودها ونحو
سما من الوانها **●** الفصل الرابع في تثبيتها وجود السعدود
والنحوس على مذهب الفلاسفة **●** الفصل الخامس في معرفه
اركان سعادتها ونحوها **●** الفصل السادس في اختلاف
حالات السعدود والنحوس وانتقال احدهما الى طبيعة الآخر **●**
الفصل السابع في طبائع الكواكب وانتقالها من طبيعتها
طبيعه وقوة طبيعتها لازمة لها وضعفها **●** الفصل
الثامن في تدبير الكواكب وتاثيرها **●** الفصل **///**
التاسع في الكواكب النفازية والبلية **●**
الفصل الاول في طبائع الكواكب السبعة السريعة السيرة على ما
ذكر بطليموس **●**

از عدد من الملوك اليونانيين كانوا على اثر دى القرنين الاسكندر ورفيائس
بقال لكل واحد منهم بطليموس وهو عشرة ايام تسع رجال وامراه
وكانوا يتولون مصر وكان ستر ملكهم مائتين وخمسة وسبعين سنة
وكان عامتهم حكما ومنهم بطليموس الذي الف كتاب الميسطي على
حركه الفلك وما فيه من الكواكب وبعضهم الف كتابا في كتاب
النجوم ونسبه الى بطليموس صاحب كتاب الميسطي ولا تدري صواب
ذلك من خطايه الا ان الواضع منهم لكتاب الاحكام ذكر في كتابه
كبايع الكواكب وعلما • وبدا بان قال ان الشمس تسير في سائر
في اناه ويوده وانما في ذلك اظهر واعلز فعلا من سائر الكواكب
لعظمها لانها كلما ارتفعت الى سمت رؤسنا ازدادت سنويه •
وزعم ان طبيعة القمر الرطوبه من اجل ان فلكه من الارض وقبول
من البحار التي ترتفع منها وزعم ان طبيعة رجل البرد والبيسر من
اجل بعد فلكه من حراره الشمس وبعد • من رطوبه بهار الارض وزعم
ان المريخ طبيعته الحراره والبيسر من اجل شبه لونه النار ولقربه من
الشمس ولانها تحت في ترتفع حرها اليه فتشبهه • وزعم ان المشتري
معتدل المزاج من اجل ان فلكه بين فلك رجل والمريخ وانه لانه
العله صارت الحراره والرطوبه المعتدله • وزعم ان الزهره
طبيعتها السنونه والرطوبه المعتدله فاما سنونيتها من اجل
قرب فلكها من الشمس واما رطوبتها من اجل ما يصيبها من البخار
الركب الذي يحيط بالارض • وزعم ان عطارد طبيعته في بعض الاوقات
اليوسه وفي بعضها الرطوبه فاما يوسه فلقربه من الشمس
ولا ياتيها عد عنها تناعدا كثيرا واما رطوبته فلقربه فلكه

من ذلك القمر فهدا ما زعم ابله ميبوس في طبائع الكواكب وما اختلج على
 ذلك في ذكر الارزما في قوله من الطعر • فاما ما زعم من
 الشمس وتسخينها الاشياء في اناه وتوده فذلك موجود من فعلها •
 واما قوله از طبيعه القمر الرطوبه من اجل دنوا فلكه من الارض وقوله
 للنهارات التي ترتفع منها فذلك مدفوع عند الحكماء لان مسافه ما
 بين وجه الارض الى قرب موضع يكون فيه القمر ما به الف ميل وثمانينه
 وعشرون الف ميل واربعة وتسعون ميلا بالتقريب على ان الميل ثلثه
 الف ذراع وهذا يبين في الكتاب الذي فيه ذكر ابعاد الاجرام العلويه
 بعضها عن بعض واكثر ما يكون النهارات عز وجه الارض في الحق
 على ما زعم الفيلسوف ستة عشر سكا دنا والسكا دنا اربع
 ما به ذراع يكون ذلك ما ^{مئتين} وعسروا وعسروا مل فاذا كانت
 النهارات التي تصعد من الارض اكثر ما يكون من ارتفاعها في اليوم مل
 وعشرون ثلث مل وبعد القمر اقرب ما يكون من وجه الارض ما به
 الف ميل وثمانينه وعشرون الف ميل واربعة وتسعون ميلا بالتقريب
 فمن ان يبلغ بخار الارض الى القمر حتى يعبر طبيعته وايضا فان القمر
 لو كان ثقيل النهارات طبيعته لرفه ما يلزم الاجسام السفليه
 التي ثقيل النهارات من الاستئصال والتغير والفساد فالقمر اذا
 لا يبلغه النهارات ولا ثقيل شيئا منها • واما المربخ فانه ذكر
 از طبيعته حاره يا بسه محرقه لان لونه شبه بلور النار ولا زحاره
 الشمس نباله لانه فوق الشمس فيعل طبيعته الشمس مثل طبيعته
 النار انها تشتعل على اوانها تشتعل بطبيعتها كل شئ يقرب
 منها او نباله حرها كفعل النار وهذا قول فاسد عند من

نظريه علوم الطبيعيه لانهم يزعمون ان البراره التي تهدها من الشمس
انها تفعل من حركته علينا فالشمس ليس فعلها في الفلك وفي
الخواص كفعل النار في هذه الاشياء الموجوده وهي والخواص
كلها ليس منها شي تصاد بطبيعتها الى البراره ولا الى البروده ولا الى
الرطوبه ولا الى اليبوسه لانها ليست بمركبه من واحد من هذه
وذلك ايضا لا تقبل واحد منها لانه لا يقبل شي من الاجسام شي من
هذه الطبيع الا ما كان مركب منها والخواص كلها على خلاف
هذا لانها احرار بسيطه والخواص اذا لا تقبل شي من هذه الا كان
الاربعه ولا ذلك في طبيعتها ولو كانت الخواص تقبل البراره من
الشمس وسهز كالاجسام التي تراها عندنا كانت قد تغيرت الوانها
الى الاحترق او كانت قد احترقت على الايام والسنين الكثيره
وذكر الزهره فذكر انها معتدله المزاج فان طبيعتها البراره وال
طوبه فاما البراره فذكر انها من قبل قريها من الشمس واما الرطوبه
فمن اجل ما يصيبها من البخارات الرطبه التي ترتفع من الارض واما
زعرانه بالها من البخار الرطب الذي يرتفع من الارض فانها تفلو ان فلان
الزهره فوق فلك القمر وقد بينا ان البخار الذي يرتفع من الارض لا
يلغ فلك القمر فمن ان يبلغ فلك الزهره فاما قوله انه يبالها حراره
قليله من الشمس وانها بطبيعتها حاره لقربه من الشمس فان كانت
الشمس طبيعتها طبيعه انها تسهر كل شي تقرب منها وان المرع
انما صار حارا يابس لقربه من الشمس فقد كان ينبغي ان يكون البراره
واليبس على طبيعه الزهره اعلى وان لا يكون في طبيعتها
رطوبه لانه لا من الشمس كانت تنشف رطوبتها لقربه منها

ثم ذكر رجل فزعمر انه بارد يابس وزعم ان يرد له بعد من حرارة الشمس
 وان يسه له بعد من رطوبة بهار الارض وقد ابطنا فيما نقد وان يكون
 الشمس لها فعل في اجرام الكواكب من التسخين وان يكون الكواكب
 اذا بعد من الشمس يبرد في ذاته واذا اقرب منها يسخن انه وان يبال
 بهار الارض الكواكب حتى ترطب لقربه منها او ييسر له بعد عنها
 فليست اذ ابرد رجل له بعد من الشمس ولا يسه له بعد من حار الارض
 وذكر المشتري انه معتدل المزاج لان فلكه ينزل رجل البارد والمريخ
 الحار وانها اشتركا ورما رجا في طبيعته فصار معتدلا فيعمل طبيعته المشتري
 فانه للحر والبرد وقد ابطنا فيما نقد من ان يكون المريخ حارا بذاته او
 رجل باردا بذاته وان يكون كوكبا من الكواكب يقبل طبيعته من
 هذه الطبيع الارض فالمشتري اذ ليس يقبل طبيعته الحار ولا البرد
 ولا شي منها بذاته حارا ولا باردا ولا رطب ولا يابس كالنار والبرودة
 والرطوبة واليبوسة الموجودة عندنا ● واما عطارد فذكر
 انه يابس في وقت ورطب في وقت فاما يسه له فلقربه من الشمس ●
 واما رطوبته فلقرب فلكه من فلك القمر وانه يناله من حار الارض
 فيرطبه فاما ما ذكر من يسه له فلقربه فلكه من الشمس فلو كان هلا
 هاكذا لكان يجب ان يكون الزهره ايسر من عطارد لان فلكها اقرب
 الى الشمس من فلك عطارد وقد ابطنا من ان يكون الشمس يسه
 اجرام الكواكب او يسهها واما قوله ان رطوبته انما هي لقرب فلكه
 من القمر ولا يحار الارض يناله فيرطبه فقد ابطنا ان يكون الكواكب
 يرطب بعضها بعضا وان يكون البخارات التي ترتفع من الارض يبلغ
 الى فلك القمر فيخفف بخوره حتى يبلغ الى فلك عطارد فيرطبه ●

الفصل الثاني في طبائع الكواكب وسعودها ونحوسها والممتزج
منها على ما زعم عامة اصحاب النجوم

بالتبشير

انا لما ذكرنا طبائع الكواكب وسعودها ونحوسها والممتزج منها
على ما زعم عامة اصحاب النجوم بدانا بذكر الاركان الاربعة والاخلط
المركبة وطبائعها وخاصتها ذرا مرسلاتنا فاعلمنا ذلك كنههم
زعموا انهم عرفوا صعود الكواكب ونحوسها والممتزج منها حين
فاسوا طبائعها الى طبائع الاركان الاربعة والاخلط المركبة فاما
ما ذكرنا من طبائع الاركان الاربعة والاخلط المركبة فقد اصابوا فيها
فاما قينا سهر عليها فانه فينا سافاسدا لانهم عطلوا عز قينا سهر
وصلوا عز سبيل الصواب وكان اول ما يدوا به ان قالوا ان العلماء الاول
مجمعون على الاشياء الموجودة التي دون فلان القمر انما هي الاركان الاربعة
وما يحد منها من الاخلط المركبة والاشياء المفردة فاما الاركان
الاربعة فهي النار والهوا والارض والماء واما الاخلط المركبة فهي العرصة الصفراء
والدم والبلغم والمرارة السوداء وعامة الاوائل مجمعون على ان الاركان
الاربعة طبيعتها وخاصة وانها لا الوان لها ولا طعم ولا رائحة
للمعوم انما هي لعل تتحدث منقولانهم زعموا ان النار لا لون لها على
الحقيقة والذي يراها اللون انما هو على قدر البصر الذي يقبل فعل النار
وان خاصيتها الحرارة وفعلها الاخراق واما الهوا فهو جسم لا لون
له الا انه قابل للالوان وان خاصيته الرطوبة وفعله انه منبت ملش
للأشياء واما الماء فانه ليس له لون بل حقيقة وانما يراى لونه على قدر البصر
الذي يقبل فيه الماء وان خاصيته البرودة وفعله عذ الاشياء
واما الارض فليس لها لون بل حقيقة والذي يراى لونها انما هو على

فذر ما يكون منها من البهارات وتغيرها لها وخاصيتها البتوسه
 وفعلها ان يسخن الاشياء • فاما الطعوم فان النار
 والهوا لا طعوم لهما واما الارض والماء فمختلفي الطعم لان لكل موضع من
 الارض طعما خلاف طعم الموضع الاخر وذلك على قدر اختلاف البهارات
 التي تكون فيها • واما الماء فانما يوجد طعمه على قدر كسبه الموضع
 الذي يكون فيه الماء لانه ان كان ذلك الموضع طيبا كان طعم الماء الذي
 يكون فيه عذبا وان كان ذلك الموضع مائلا كان طعم ذلك الماء مائلا
 فاذا راسير هذه الاركان الاربعة لوز ولا طعم على الحقيقة وانما لها
 طبعه وخاصية على ما ذكرنا قبل • فاما قووم من الاوابل فواقفوم
 فيما ذكرنا من طبائع هذه الاركان وخاصيتها وخالفوم في الالوان
 والطعوم وزعموا ان بعض هذه الاركان له لوز وله طعم وبعضها
 له لوز ولا طعمه وبعضها لاله لوز ولا طعم الا انه قابل للالوان
 والطعوم • فاما الركنان اللذان لهما لوزان وطعمان فهما الماء والارض
 وان لوز الماء ليازر وطعمه العذوبه ولوز الارض العسره والكموده
 وطعمهما المراره وقال قوم ان طعم الارض العذوبه واختبوا على ذلك
 بان قالوا ان الارض منسوبة للاشياء ولو كان طعمها المراره لوثقت شيئا
 وهذا جشهر • واما الذي قالوا له لوز ولا طعمه
 ففي النار ولونها البهرة واختبوا على ذلك بالنار التي تحدث من
 فرع جسمين او من البرق وقالوا ان كان مختلف لوز تلك النار
 التي تراه في الجو عن حد البهرة الحقيقي التي يكون للنار بزيادة
 قليله ونقصان قليل على قدر العسر الذي يري فيه لوز النار والبهرة
 اقرب الالوان اليها • واما الذي لا طعم له ولا لوز وهو قابل للالوان

والطعور وهو الهواء لانه يفر من الالوان الاصداد كالبياض والسواد
وما بينهما ويسوسه السيل الذي له طعم وسر الدوق يعرف الطعور **///**
ففرغنا الاخبار عن هذه الاستقصا عنها ولو لا حجتنا الى ذكر هذا فيما
يستقبل لم تذكره **○** فاما الاحلاط المركبة ففي المره الصفرا والدم والبلغم
والمره السوداء وكل الاوائل مجعوز على ارجل واحد من هذه الاحلاط الار
بعه كيبعه وخاصه ولون وطعم فاما الواهب فانها تترك بالبصر **///**
واما طعموها فانها يدرك بالدوق واما طبايعها التي هي المراره والبرود
ده والرطوبة واليبوسة فانهم يزعموا انها تترك باللون او بالطعم او
بالمماسه فاما خاصه الاشياء فانها تترك بافعالها التي تظهر في الوقت
التي يعرف فيه بعض الاشياء من طعم وبياس بعضها بعضا فاما المره
الصفرا فلوونها النار وطعمها المراره وطبيعتها الاحراق وهذا هو
فوق لطبيعه النار وخاصيتها **○** فاما الدم فلوته البصره ومدافه
حلوه وطبيعه المراره والرطوبة وخاصيته الرطوبة وفعله انه منبت
منشئ للاشياء وهذا موافق لطبيعه الهواء وخاصيته واما البلغم فلوته
البياض وطعمه الملوحة وطبيعه البروده والرطوبة وخاصته البروده
وفعله انه يغذي الاشياء وهذا موافق لطبيعه الماء وخاصيته **○** واما
المره السوداء فلوته العسره والكموده وطعمها الموحه وطبيعتها
البروده واليبوسة وخاصيتها اليبوسة وفعلها انشال الاشياء وهذا
موافق لطبيعه الارض وخاصيتها **○** فهذا ما ذكرنا من طبائع الارض
والاخلاق ثم قاسوا على هذه الاشياء قياسا قاسدا على كوامنه و
ذلك لانهم قالوا ان الكواكب صلما فابله للالوان فاذ اردنا طبائ
عها فانما نعرف ذلك من الواهب لانها اجرام بيضاء لا طعم لها
لاز الطعور انما يجوز لكل جسم مركب من هذه الاركان فاذ لا

يحتاج الى معرفه طبائعها الى الدوق وهي بعيدة فلا يمكن ان يستدل على طبيعتها
بالحار او الباردة او الرطوبه او اليبوسه على قدر قولها للالوان
على ما تقدم من قولهم ان طبائع الاشياء قد يدرك باللون وما لو اننا
يدرك بعض الاشياء بعين وبسند لما شاهدناه وقرب منا على ما غاب عنا
وبعد وهذه الاخلاط والاركان قريبا منا والكواكب بعيدة عنا **|||**
فتستدل بطبيعه الاركان والاخلط والوانها على طبيعه الكواكب
لان هذه الاخلاط وسائر الاشياء التي تحت من الاركان بالوانها
وسائر طبائعها انما يكون عن قوى الكواكب على قدر طبائعها والوانها
انها وانما يستدل على طبائعها بموافق لونها للون هذه الاخلاط
والاركان فاذا راينا لون كوكب من الكواكب موافقا للون خلط
من الاخلاط الاربعه علم ان طبيعه ذلك الكوكب موافقه لطبيعه
ذلك الخلط ولطبيعه الركن الموافق له بالطبيعه والخاصيه **○**
فاذا كان لون الكوكب مخالفا للون الاخلاط الاربعه من جبالونه
وجعلنا طبيعته على قدر ما يشاكل لونه عند الامتزاج **○** قالوا فلما كان لون
من السوداء العموره والكموده وطبيعتها وطبيعه الارض بارده يابسه ولون
رجل الغيره والكموده علمنا انه موافق لهما بطبيعه البروده واليبس وبما
صنعا وفعلمنا وقالوا اننا لما راينا لون المرء الصفرا شبيه بلون البهره والمار
وطبيعتها حاره يابسه ولون المربع شبيه بلونها علمنا انه موافق لهما بطبيعه
الحار واليبس وبما صنعا وفعلمنا وقالوا ان الشمس طبيعتها الحاره واليبس
وذلك ليهتمز احدهما لان لونها شبيه لون البهره المستحضر الاحتراق
فبكر على طبيعتها بالحاره واليبس كما حكمنا على المريخ والباقي لان الحاره
ظاهره من فعلها لتشبهينها الاجسام واسمها للرطوبات التي فيها **○ |||**
واما الزهره فقالوا اننا لما راينا لونها بين البياض والصفرة وكان هذا اللون مخالفا
للوان هذه الطبائع المركبه من جبالونها ونسبها طبيعتها الى ما يشاكل لونها

عند الممازجة فاما للصفره التي فيها ولونه اللون المره الصفرا سساها الى **///**
الحراره والبياض الذي فيها وسووها بلون البلغم سساها الى الرطوبه ولما اعتدل فيها
البياض والصفره سينا طبيعتهما الى الحراره والرطوبه المعتدله وهذا موافق لطبيعه
الدم والهوا وخاصيتهما وفعلهما **●** واما المشترك فقالوا اننا لما راينا سساها بالبياض
معتدل **ل** الصفره قليلا مرحا كما مرحا كيبه الزهره وقلنا ان طبيعه المشترك الرطوبه
والحراره المعتدله وهذا موافق لطبيعه الدم والهوا وخاصيتهما وفعلهما **●** واما القفر
فقالوا اننا لما راينا لونه تشبها بالبياض وراينا فيه كموده قليله سسا طبيعته للبياض
الذي فيه للبروده والكموده التي فيه الى الرطوبه وقلنا ان طبيعه البروده والرطوبه
وهذا موافق لطبيعه البلغم والماء **●** واما عطارد فقالوا اننا رايناه قابل للالوان لانا
ربما راياه اخضر وربما راياه اعسر وربما كان على خلاف هاذين اللونين وهذا كله
في اوقات مختلفه من الزمان وهو من الاقوع على ارتفاع واحد قلنا ان عطارد لقوله **///**
للالوان المختلفه مختلف الطبيعه الا ان هذه الالوان قلنا ان طبيعه عطارد دال
على طبيعه الارض التي هي السرا قريب منها الى سائر الطبياع فلما جعل عامه اصحاب
صناعه اليوم طبياع الكواكب على هذه الحال من قبل الالوان نظروا الى
طبيعه كل كوكب فلما راوها طبيعته الحراره والرطوبه والبروده فقالوا ان هذا
طبيعه الكوز والفساد للسو واليباه فسموه سعدا ونظروا الى كل كوكب **///**
طبيعه الفساد والموت فسموه بنسا وكل كوكب مختلف الطبيعه سموه
سعدا مع السعدود ونحوه مع النخوس **●** فلما كانت طبيعه زحل على ما زعموا **///**
باردا يابسا وطبيعه المريخ حارا يابسا جعلوها نحسين ولما كانت طبيعه **///**
الزهره والمشتري الحراره والرطوبه وطبيعه القمر البروده والرطوبه سموها
سعدود فاما عطارد فانه لما كان مختلف الطبيعه جعلوه مع السعدود سعدا
ومع النخوس نحسا **●** فاما الشمس فانهم وجدوا طبيعتها موافقه لطبيعه
المريخ بالحراره واليبس الا انهم وجدوها كوكب النهار وطبيعه
النهار السعداده فجعلوها نحسا في بعض الاوقات سعدا في وقت آخر

47
فهذا ما زعم عامة اصحاب صناعة اليوم في طبائع الكواكب وعلاها و
لسعود منها والخوس والمعتزج.

**الفصل الثالث في ردنا على من زعم انما عرف كبايع الكواكب وسعو
دها وخوسها من الالوان**

قد ذكرنا في الفصل
الذي قبل هذا ما زعم عامة اصحاب اليوم من طبائع الكواكب وسعودها
ونخوسها والمعتزج منها وانما عرفوا ذلك من قبل الالوان الكواكب
حين قاسوا الى الالوان الاخلاط والاركان الاربع فردنا عليهم قولهم باري
حج اولها انا قلنا ان لون زحل مخالف للون المره السوداء وللون الارض لازر
رصاص اللون وهذا مخالف للونين اللذين يشبههما لوز زحل. واما
المشتري فان كان في لونه صفره فلا ينسب لونه اذ الى البياض لان اللون الابيض
اذا ما زجه بعض الالوان فانه يتغير عرجه البياض الى ذلك اللون الذي حاله
واما الزهره خاصه فان الزرقه ظاهره في لونها فلو سبغ لونها الى السامر
واما المريخ فان كان انما صارت طبيعته حاره لسنه لونه بالنار فقد
يقل من الشمس انشد حاره من المريخ فقد كان ينبغي ان يكون الشمس اسد
حمره من لون المريخ وليس كذلك. واما عطارد فانا ان كنا
نراه مختلف اللون فليس ذلك لانه مختلف الطبيعه وانما ذلك لانا اذا نظرنا
اليه يكون قريبا من الافوق ههنا يساويه في وقت رؤسنا به ينارات مختلفه
واما القمر فانه لا ينسب لونه الى البياض الا من عده محسر البصر
واما الهبه الثانيه فانا قلنا انه ينبغي ان يقاس الشيء الى ماهو من جنسه ولا
يقاس الا خلاف جنسه لان الاجسام الارصيه مركبه من الاركان الاربعه
واجرام الكواكب ليست بمركبه منها بل اجرام بسيطه فينبغي ان لا يقاس
احدهما بالآخر وان لا يجعل طبيعه الاجرام العلويه بالبراره والبروده
والرطوبه واليبوسه مثل طبيعه الاجسام الارصيه باتفاق اللون
والهبه الثالثه انا قلنا انه لا يدرك طبيعه جسم من الاجسام التردون
فلك القمر وقلنا انا قد نرى اجساما موافقه بعضها لبعض بالالوان

كالجسمين اللذين يكون لونهما البياض أو المسواد أو الحمرة أو سائر الألوان ونور
بعضها مثلا لبعضها بالطبيعة والخاصية وذلك إذا تفرق البلع والنور لونهما البياض
وطبيعه البلع بارده وطبيعه النور حاره وقد تفرق الصبر والبللار أحمرين وطبيعه
البللار بارده وطبيعه الصبر حاره وأشياء كثيرة موجودة على مثل ما ذكرنا فكلما
اختلف طبائع هذه الأشياء بعضها على بعض فكذا يختلف خاصيتها • ولو
كانت الأشياء إنما يدرك بالوانها تفرق أينا جسمين على لون واحد كان ينبغي أن لا
يختلف طبائعهما ولا إذا صيتهما فيبطل من هذه الجهة أن يدرك طبيعه شيء من الأشياء
الموجودة التي هي دون ذلك القمر أو خاصيتها أو طبائع الكواكب وخصايتها
بالوانها • **د** والجهة الرابعة أننا قلنا المرزعمتر أن رجل

والمرج نحسين وهما بطبيعتهما فيما رعمتر موافقين لطبيعه ركنين من الأركان
الأربعة وهما النار والأرض والطبيعة خلقيين من الأخطا المركبة وهما المره
السودا وهذا أن الركنان الجلفان بهما يجوز الكون والحيوة والسو وكلما
كان عند طر من طبيعه الكون والحيوة فهو سعد فلم رعمتر أن رجل والمرج
نحسين فهذا ما ذكرنا وسند ذكر الجهة في السعد والنور وطبائعها أن شاء الله

الفصل الرابع في تثليث وجود السعد والنور على مذهب الفلاسفة

أن الحكما الأولين كانوا يوجبون لكل شيء من الأشياء الموجودة الطبيعة التردون
الملك القمر السعادة والنور وبسمونها بذلك فاما ما كان منها من الأ
تعلق والكون والاعتدال والملاومة والمساكل ومما زجه الأركان وبركبيها
في الاشتغال الطبيعى وبها الاشتغال وسلامتها وحسنها وقوتها والاسسه
والعمر والنمى والمعرفة وقوايد المال والجاه والعز والحر والسرور ///
والنعمه والآله وسائر ما كان من هذا الجنس فأنهم كانوا يسمونه سعادة
واما ما كان من فساد الناليف والتركيب والافراط والفرج والضعف والال
مراض والرمات والفقر والضعف والذل والهموم والبهيمه والكد ///
والنصب وكل شيء من هذا الجنس فأنهم يسمونه محسه • وقد كنا
ذكرنا فيما تقدم كيفية فعل الكواكب بمركانها في هذا العالم

الارض المتصلة بها بالطبيعة فاقول الان انا نجد لكل كوكب من الكواكب
 السبعة في نفسه حركات مختلفة وانما ذلك لكثرة افلاكه واختلاف حالات
 تلك الافلاك فاما كل كوكب فحركته وذاته حركه طبيعيه مستويه
 لا ترتج حركته في وقت من الاوقات على حركته في وقت آخر الا من كل واحد
 منها واز كانت حركته في نفسه حركه مستويه فان حركته في فلك تدويره
 وحركه فلك تدويره في فلك خارج مركزه في فلك البروج مخالفه لحركه غيره
 من الكواكب السبعة وهي تخالف بعضها بعضا في حركاتها وصورها
 واختلاف الوانها وفي بعد الافلاك بعضها عن بعضها من الكواكب طبيعيه و
 خاصيه خلاف طبيعيه وخاصيه غيره من الكواكب • فاما طبائع الكواكب
 فان الفلاسفه ذكرت انها اجرام كربه سيطر عليها طبيعته الهركه مستديريه
 • واما خاصه كل واحد منها فانها عرفتوها بما يتوحد من قوى حركاتها في
 تفضيل الانواع المختلفه من الاجناس في تركيب الاشخاص المفردة الطبيعيه
 المتخالفه بعضها لبعض وكونها وفسادها فسموا بعض هذا الانفعال
 بسعاده وبعضها بخوسه على نحو ما بعدوا ذكرها • والسعاده والخوسه
 الموحوده عندنا اذن هي من خاصه حركات الكواكب لا من طبيعتهما لا
 نعم كلها بطبيعتها ليست بسبعده ولا نخسه وانما سمي بالسعاده
 والخوسه بما يظهر من خاصه حركه كل واحد منها وهذه الاركان
 الاربعه المتصله بها الطبيعه ولذلك قالت الحكماء ان المطبوع غير
 الطابع وبالمطبوع استدلتنا على الطبايع وكانت الاشخاص كطبايع الحيوان
 والنبات والمعادن والطبايع بالقوه ادلا مطبوع وان تفضل الانواع
 انما يكون بقوى حركات الكواكب باذن الله • فاذا كانت بقوى
 حركاتها تدل على تفضل الانواع من الاجناس واتفاق الطبايع ونش
 كسها في الاشخاص الطبيعيه المفردة فقد اختلفت واستعدت لان الاسمه
 واليهيميه كاما في الجبن والطبايع بالقوه سوا البس لانهما على الاخر

في ذلك فضل ولم يجر بينهما فيه فرق فطعن وتركت وتفرق برصورها
واشتباهها عن فرق حركاتها فصارت الاشياء للنعمة واللاذ والفقير
والعز و معرفه الاشياء التي كانت واللائي تكون وصارت البهيمة للحد
والشقا والبعاء والادع فلهذه العلة استعدت والخست ولانه عرفوا بها
كان تفضيل اشتباه الانواع المختلفه باختلاف حالاتها كما هو موجود
في مخالفه كل شئ من الاشياء الحيوان والنبات والمعادن بعجزه عن
الحسن والفتح او القوة او الضعف او الرخاومه او الرداوه او الطيب او المني
او الحار والبارد او النافع وسائر الحالات المختلفه فقد استعدت والخست
واما مخالفه كفيات الاشياء الارصيه بعضها البعض واما يجوز ذلك
بواحد من ثلث **●** اولها ما يوجد عندنا من مخالفه حركه الخواكب وحاله
في نفسه في بعض الاوقات لبركه نفسه وحاله في وقت آخر **●** والثاني
مخالفه حركه الخواكب وحاله **●** والثالثه على قدر قبول الاركان
الاربعة المنفصلات منها في ذلك الوقت لان الاشياء اما يتفعل عز حركه
الخواكب في هذه الاركان على قدر حاله وحركته في وقته ذلك وعي
قدر قبول هذه المنفصلات منه فالوقت الذي يقبل هذه المنفصلات من
الخواكب البركه **●** وال حال الثانيه يقال لذلك الكوكب في ذلك
الوقت سعد وهذه الاشياء المتفعله من حركته وحاله سعد **●** والثالث
الذي يقبل هذه خلاف التمام والاتفاق يقال للكوكب نحس **●** ولذلك
الاشياء منحوسه فقد بان لنا وظهر ان مركب الفلك سعادومه
لخوسا وان السعاده والخوسه منها ما يجوز وتفضل الانواع المختلفه
من الجنس الواحد ومنها ما يجوز في تركيب كل شئ من اشياء الوجود
الواحد وما فيه من الكيفيات المختلفه كغيره كما هو موجود في فضل بعض
الاشياء على بعض بعض الناصيات وال حالات التي تنسب الى ذلك

49
الشهيد مما ليس من غيره من شئ من ذلك النوع • الفصل الخامس في معرفة
أركان الكواكب سعد وأياها خمس •

قد ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا أوفى الفلك سعدا وثموسا فترى أنهما
السعد وأياها الخمس فاقول أن ترتيب الأشجار إنما يكون باعتبار الطباع
واعتدال الطباع إنما يكون باعتبار الرمان واعتدال الرمان إنما يكون
بما جعل عرقوه حركات بعض الكواكب فيه ذلك الاعتدال فما كان من
الكواكب مما يستدل به على اعتدال الزمان والكور والبسوه وهذا
العالم فهو سعد وما كان منها مما يستدل به على إتمام الزمان بالحر والبرد
وعلى الفساد والتلف وسببها فهو خمس ومن هذه الأربعة عرفت الأول
أركان سعد وأياها خمس وأياها ممتزج وأياها حار وأياها بارد وأياها رطب
وأياها يابس وأياها الدار وأياها اللين وأياها اللين وأياها اللين وسائر ما
ينسب إليها وسماها الكواكب بما وجدوا من قوت حركاتها وهذا
العالم في حالات الأزمنة بالاعتدال والصلاح أو بالافراط والفساد
لأنها في نفسها دارة أو باردة أو رطبة أو يابسة أو نهارية أو ليلية أو شي
من هذه الأشياء الموجودة التي دون ذلك الفجر وأما ما يظهر من أفعالها
في الأزمنة في البلدان فهو على حجتين أحدهما ما سعد به الكوكب • والثاني
ما سار به فيه الشمس في فعله فاما الأربعة التي سعد بها الكوكب
وهو حرجل إذا استول بالآلة على السنة من غير بطر المربع أو غيره من
الكواكب إليه فانه يعرف برد السبا والبرق ووقامه المدن الباردة •
الشمالية فيهلك ما فيها من الحيوان والنبات وأوكد في البرد واليبس
لأهل هذه الناحية إذا كان صاعد من وسط فلك أوج • فاما البلدان
المفرطة في البرق فإن في السنة إذا استول عليها حرجل بالآلة يعرف
حرارة هوائهم وبرد ويطب ويقوا أشجار الحيوان والنبات ويعدل
من أجهاد أوكد لطيب هوائهم واعتداله إذا كان حرجل هابطا •
فاما المربع فإذا استول على السنة من غير بطر حرجل أو غيره من الكواكب
إليه فانه في فضل الشتاء يعلو البرد في البلدان الباردة الشمالية ويسهر

هو اوهو برياده البر وبعدل مزاج الحيوان والنبات فيها وقد يفعل بعض ذلك
اذا كان المريح وحده وفي فصل الشتاء في البروج الشماليه **●** فاما البلاد من الجنوب
فاما في تلك السنه في الفصل الصيفي يعرض فيها البر فيفسد مزاج الحيوان **///**
والنبات فيهلك من شدة البر وقد يعمر هو اوهو برياده البر اذا كان المريح في
الفصل الصيفي والبروج الهيوانيه ولانا ذكرنا فيما تقدم ان انتقال الشمس
في ارباع الفلك يجوز انتقال الزمان واز فصول السنه اما خلف عن فصول
السنه الاخر فيشاركه الكواكب للشمس فزحل اذا كان منها في الشتاء
بعض المراحات من غير نظر المريح وغيره من الكواكب اليها اراد في برد الشتاء
وطوله وربما كثرت فيه هبوب الرياح الشماليه المعرجه والبرد وكان فيه
فساد الحيوان والنبات وبخاصه في الناحيه الشماليه واوكد لذلك اذا
كان زحل صاعدا **●** واذا كان في الشمس في الصيف يعمر هو اوهو **///**
وزاد في برده وكان الصيف قصيرا وسيما اذا كان زحل هابطا **●** واما المريح
فانه اذا كان من الشمس في فصل الصيف في بعض المراحات من غير نظر
زحل او عمره اليها كان الصيف مفرطا في البرطوبه لا مفسدا ودا صه
في العوامي التي فيما بين مدار الحمل الى السرطان واوكد ذلك اذا كان المريح
صاعدا **●** واذا كان المريح كذلك من الشمس في فصل الشتاء من غير نظر الكواكب
اليها كان ذلك الشتاء سهيا وحصرا ويكثر فيه هبوب الجباب **●**
واما المشترك فانه اذا ما زعم في بعض فصول السنه الشمس ولو ينظر اليها
تشر من الكواكب اعتدل هو اذلك الفصل بالحراره والركوبه المشبه
المصوبه وكثرت فيه هبوب الرياح الشماليه المعتدله المقويه للحيوان
والنبات وكذلك يجوز فعله في السنه اذا اسسوا عليها **●** واما الزهر
فانه اذا ما زحبت الشمس في بعض فصول السنه ولو ينظر اليها كونه
في ذلك في الشتاء والربيع واما بعد لهما وبركتهما فاما في الصيف **///**
والخريف فاما بعد لهما وكذلك يجوز فعلهما في السنه اذا كان

مثل زيادته في الضوء ونقصانه منه وكثير من حركاته انما هو على قدر بعده او قربه منها
فلذلك كلما كان من الشمس على بعد معلوم فانه يحدث في ذلك الوقت تغير في قوته او ضعفه
لانه اذا كان بعد الاجتماع وتباعده منها فانه يكون على قدر تباعده تنقص قوه المد عن القدر الذي
كان عليه في الاجتماع وتنقص زمانه ويزيد في زمان الجزر الى ان يبلغ القمر الى ترتيب الشمس الاول
وهو حيث يكون بينه وبين الشمس تسعون درجة ويكون في جرم القمر ضعف الضوء عند ذلك ينتهي
نقصان المد منها من هذه الدلالة فاذا حاز القمر ترتيب الشمس يكون في جرم القمر من الضوء
اكثر من نصفه فمنا لك يبدأ المد بزيادة في كثره ما به وقوته وطول زمانه فلا يزال كلما زاد الضوء في
جرم القمر يزيد المد قوه حتى ينتهي القمر الى الامتلاء فعند ذلك يكون ما المد قويا عاليا كثيرا ويكون
لشه زمانا طويلا وينتهي المد منها ويكون زمان الجزر قليلا فاذا جاز القمر استقبال الشمس ونقص
من ضوء نقصت قوه المد وازداد ضعفا وقل زمان لشه فلا يزال ما المد كذلك ينقص ويضعف
الى ان يبلغ القمر الى ترتيب الشمس الثاني وهو حيث يكون بينه وبين الشمس تسعون درجة
وهو ذاهب الى الشمس فحينئذ ينتهي نقصان المد منها من هذه الدلالة الا ان المد يكون اذا
كان القمر في هذا الترتيب الثاني ضعف منه حيث كان في الترتيب الاول لان القمر في هذا الوقت
ينقص ضوءه فاذا جاز القمر هذا الموضع وقرب من الشمس وكان بينه وبينها اقل من تسعين درجة
زاد ما المد وقوي وكثر وطال زمانه فلا يزال ما المد قويا كثيرا مادام القمر يذهب الى الشمس لي ان يفار
فعند ذلك ينتهي زياده المد منها ويقوي ويكون كثيرا ثم ينتهي في المرة الثانية في نقصان المد
كما ذكرنا او لا يكون اذا احكاما وصفنا وقت الاجتماع والاستقبال وقت كثره ما وغلبيه المد وطول
زمانه الا ان المد الذي يكون في الاستقبال اقوي واكثر واطول زمانا من المد الذي يكون في الاجتماع
ويكون نهايه نقصان المد في الترتيبين الا ان الترتيب الاول يكون ما المد فيه اقوي واطول زمانا
من الترتيب الثاني وهذا الترتيب لطبيعي الذي ذكرنا انه يكون في الشهر الواحد هو شبهه مما تراه من
من ترتيب المد والجزر الذي يكون في اليوم والليله الواحد ومقدار مسير القمر فيهما يكون مدان وجزران
فاما وقت المد الواحد فاما تكون حركه المازايد عاليه واما وقت الجزر فان حركه الماضعيه ناقصه
وكذلك في الشهر الواحد وقتان يكون ما المد فيهما عاليا قويا طويلا الزمان وهما الاجتماع والاستقبال
ووقتان ينتهي ما المد فيهما في النقصان منها ويكون ضعيفا ناقضا قليلا الزمان وهما الترتيبان
والجوهه الثانيه ان يقوم القمر فان كان ما يخرج من التعديل يرا د على وسطه فان المد في تلك الايام
قويا زايلا ولم يزال المد زايلا مادام يرا د تعديل القمر على وسطه فاذا انقص تعديل القمر من وسطه فانه
ينقص ما المد واذا لم يخرج من تعديله على وسطه ولا ينقصه منه فانه يكون ما المد غير زايلا ولا ناقص

ولا ناقص عن الحد المعلوم من هذه الدلالة وان كان التعديل الذي يزيد او ينقصه من
 وسط القمر كان زيادة المد ونقصانه قليلا فان كان كثيرا كان ذلك كثيرا ومثل هذا العمل الذي
 عملناه من تعديل القمر يعرف ايضا بزيادة المياه والمدود ونقصانه في الاودية والانهار الجارية لانه
 اذا كان تعديل القمر يزداد على وسطه وكان ذلك في ايام مدود الاودية والانهار فانه يزيد في تلك الايام
 وان كان تعديل القمر ينقص عن وسطه تنقص مياهها واذ المخرج ما يزداد على وسطه او ينقص منه
 يكون ما الانهار والوديه غير زايد ولا ناقص **والجهد الثالث** موضع القمر من فلك البروج وبعد
 اوقربه من الارض وهو ان ينظر الى القمر فان كان قد جاز راس وجه بتسعين درجة الى ان يبلغ مائتين
 وتسعين درجة فانه هابط في فلك وجهه وكان ما المد في هذه الايام قويا عاليا وان كان خلاف ذلك
 كان القمر صاعدا في فلك وجهه كان ما المد ضعيفا قليلا من هذه الجهة **والجهد الرابع** ان ينظر الى صعود
 القمر وهبوطه في الفلك المائل وجهه عرضه فان كان القمر هابطا كان المد كثيرا قويا وان كان صاعدا كان
 المد قليلا ضعيفا **والجهد الخامس** ان ينظر الى القمر فان كان في البروج الشمالية وهي من اول الحمل الى اخر
 السنبلة **فان** كان المدي في البحار الشمالية يكون قويا عاليا وذلك لان القمر يكون مسامتا لها وان كان القمر في
 البروج الجنوبية كان المدي في البحار الشمالية ضعيفا وذلك بعد القمر عن مسامتتها **واما** البحار الجنوبية فانها
 تخالف ما ذكرنا لان القمر اذا كان في البروج الجنوبية وهي من اول الميزان الى اخر الحوت فان البحار الجنوبية
 تكون كثير المد كثير الماء وان كان القمر في البروج الشمالية كان ضعيفا لمدوقه الماء في البحار الجنوبية وهذه
 حكمه كلية وهي ان تنظر الى القمر فان سامت موضعا من البحار في الشمال او في الجنوب كان لمد هناك
 قويا كثيرا ولا سيما ان كان القمر زايد في صوه قد جاوز التربع الاول وكان هابطا والمد الذي يكون والقمر
 في افق موضع من مواضع البحر الى ان ينتهي الى وسط سما ذلك الموضع يكون اقوي من المد الذي يكون
 والقمر فيما بين المغرب الى الرابع وكذا القمر في البروج الماييه الرطبه او مع الكواكب الماييه او مع الكواكب الهابطه
 واتصاله بها قد يزيد في قوم المد وفي ما الانهار والعيون ومقارنه القمر للكواكب لصاعده قد يقلل الماء
 وما الانهار والعيون **والجهد السادس** الايام التي يسمونها البحر يون الذين هم في ناحية الغرب
 ومصر وما يليها ايام زياده الماء ونقصانه وذلك انهم كانوا ينظرون الى ايام الشهر العربي وهي تسعه
 وعشرون يوما واجزا من يوم فيقسمونها باربعة اقسام فيكون كل قسم قريبا من تسعه ايام ونصف
 فيسمون كل قسم منها باسم **فمن** اول يوم السابع والعشرين من ايام الشهر الى ثلثه ايام ونصف تخلوا من
 الشهر الذي يتلوه يسمونه ايام نقصان المد ومن بعد ثلثه ايام ونصف من اول الشهر الى تمام احد عشر
 يوما من الشهر القمري يسمونها ايام زياده الماء ومن اول اثناعشر يوما الى تمام ثمانية عشر يوما ونصف
 يسمونها ايام نقصان الماء من بعد ثمانية عشر يوما ونصف الى تمام سنه وعشرين يوما يسمونها

ايام زيادة الماء في البحر من المصريين ومن يليهم ومن اصحاب النجوم ان هذه الايام التي يسمونها
 ايام نقصان الماء يكون المد فيها ضعيفا قليلا ويكون الجزر اقوي وان الايام التي يسمونها ايام زيادة
 الماء يكون فيها مد البحر كثيرا وان الجزر يكون ضعيفا **مسألة** عدد من البحرين الذين بناجيه المشرق
 لعلم بحالات البحر عن هذه الايام فرعموا انهم لم يجدوا هذه الايام التي سماها هؤلاء ايام زيادة الماء
 يكون الماء فيها كلها زائدا ولا وجدوا الايام التي سموها ايام نقصان الماء يكون الماء فيها كلها ناقضا الا انهم
 ذكروا انه قد يكون في ايام زيادة الماء اليوم واليومين يزيد فيه الماء وفي ايام نقصان الماء كذلك من النقصان
 والذي وجدناه يكون من زياده الماء ونقصانه في هذه الايام التي ذكرها المصريون الزيادة في مياة
 الاودية والانهار التي تكون مياهها من العيون فانه اذا كانت هذه الايام التي يسمونها ايام زيادة
 الماء تنفس الماء وارتفع وزاد فيه في هذه المواضع وفي الايام التي يسمونها ايام نقصان الماء يكون
 الماء في العيون وينقص وزعم بعض البحرين الذين بناجيه المشرق انه بضعف ويقل ما مد البحر
 لعشر تخلو من الشهر ولعشر تبقى منه والعشر الثاني يكون ما المد فيه اضعف من العشر الاول وذلك
 لنقصان ضوء القمر **والجهة السابعة** في خاصية دلاله الشمس على كثرة المد وقلته وقوته
 وضعفه بمعدتها للقمر لان القمر وان كان مخصوصا بدلاله المد والجزر فان حالته من الكواكب
 الستة وحلوله في البروج الرطبه ومقارنته لبعض الكواكب لما يبيد رعا قوت دلالته عليها
 قد ذكرنا ذلك فيما تقدم واما الآن **فأقول** ان الموجود في البحر الشدة وفي غير من البحار التي يتبين
 فيها المد والجزر ان في بعض الاوقات يكون مد النهار اقوي من مد الليل وفي بعض الاوقات يكون
 مد الليل اقوي من مد النهار وانما يكون ذلك من قبل كون الشمس في البروج الشمالية او الجنوبية
 لانه اذا كانت الشمس فيما بين اول الحمل الى اخر السنبلة كان النهار اطول من الليل وكان المد النهار اقوي
 من مد الليل واذا كانت الشمس فيما بين اول الميزان الى اخر الحوت كان الليل اطول من النهار وكان
 مد الليل اقوي من مد النهار واطول ما يكون الليل اذا كانت الشمس في برج القوس فاذا صارت
 الشمس في اول الجدي وابتدأ النهار بالزيادة فان ما مد البحر الذي يكون بالنهار يبتدي بالقوم والكثرة
 بطول الزمان فلا يزال كذلك الى ان تبلغ الشمس الى اخر الحوت وهو وقت الاستواء الربيعي فاذا
 كان في ذلك الوقت كان المد الذي يكون بالنهار قريبا لقوم من المد الذي يكون بالليل من هذه
 الدلالة ويكون طول زمانها قريب من السوا فاذا كانت فيما بين اول الحمل الى اخر السنبلة فان
 المد الذي يكون بالنهار اقوي من المد الذي يكون بالليل في ذلك الوقت واقوي ما يكون مد النهار
 من هذه الدلالة اذا كانت الشمس في اخر الجوزا وانتهى النهار منتهاه في المطول فاذا صارت الشمس في
 اخر السنبلة وهو وقت الاستواء الخريفي كان مد النهار قريبا لقوم من مد الليل في كثرة الماء وطول

الرمان واذا صارت الشمس في الثلثة البروج الجنوبية وهي من اول الميزان الى اخر القوس كان مد
 الليل اقوي من مد النهار واقوي ما يكون مد الليل من هذه الجهة اذا كانت الشمس في اخر القوس
 حتى ينتهي منتهاه في الطول **فاما** الذي ذكرنا ان مد النهار يكون اقوي من الليل اذا كان النهار اطول
 من الليل وان مد الليل يكون اقوي من مد النهار اذا كان الليل اطول من النهار فان تلك العليتين
 احدهما من معونه الشمس والقمر وهو طول لبت الشمس فوق الارض والثانية طول مكث القمر فوق
 الارض فاما العلل الاولى التي هي من معونه الشمس والقمر ان النهار اذا كان اطول من الليل فانه يكون
 مكث الشمس فوق الارض اكثر من مكثها تحت الارض فله طول مكثها بالنهار فوق الارض تزيد في تحليل
 المياه التي تكون في اعلا البحر وفي عمقه فاذا كان وقت المد والممتلئ الاجزاء كان لفعل القمر قبل
 وكان ما المداكثر وحركته اقوي فلهذه العلل يكون ما المد في النهار الطويل اقوي واكثر من ما المد
 في تلك الليالي فاما المد الذي يكون في الوقت الذي يمان اطول من الليل والقمر فيما بين وتد المغرب
 الي وتد الارض فانه يكون ضعف من المد الذي يكون في ذلك الوقت والقمر فيما بين المشرق الى وسط السماء
والعلة الثانية التي تكون من عله طول مكث القمر فوق الارض ان الليل اذا كان اطول من النهار
 فان القمر اذا طلع بالليل وخاصة ما بين اول الليل الى نصفه فانه يكون في البروج الطويلة المطالع فيكون
 لبته فوق الارض في الربع الشرقي فتدوم لذلك حركه الما فلدوام حركته يكثر تحليل اجزائه وارتفاعه
 من عمق البحر الى اعلاه فيكون ما المد بالليل في زيادة الليل على النهار اقوي واكثر من ما مد النهار
 واما اذا كان المد في هذا الوقت بالليل والقمر في الربع الثالث فيما بين المغرب الي وتد الرابع فانه لا تكون
 قوه ما المد فيه لقوه المد الذي يكون القمر فيه فوق الارض وكلما كان القمر في وقت المد في بروج طويلة المطالع
 بطول فيها بقاؤه وكان ما المد في ذلك الوقت اكثر واغلب واطول زمانا فصار لان اقوي ما يكون ما المد
 واغلبه من هاتين العليتين اللتين ذكرناهما اذا كانت الشمس في القوس والجوزا الا ان الشمس اذا كانت في
 الجوزا فانه يكون ما المد بالنهار اغلب واقوي من مد الليل واذا كانت الشمس في القوس فانه يكون ما
 المد بالليل اغلب واقوي من ما مد النهار واذا كانت الشمس في اول الحمل واول الميزان كان المد بالليل
 والنهار منساوين في القوه فيتفق من هذه الجهة ان يكون حال قوه المد وضعفه واعتداله في السنة
 الواحد التي تقطع فيها الشمس البروج الاثنى عشر شبيه بما كما ذكرنا من حال المد في كل شهر لان قوه المد
 الذي يكون بالليل والشمس في القوس والقمر فوق الارض هو شبيه بقوه المد الذي يكون عند اجتماع الشمس
 والقمر وقوه المد الذي يكون بالنهار والشمس في الجوزا والقمر فوق الارض شبيه بقوه المد الذي يكون والقمر
 في الامتلاء عند مقابلة الشمس والمد الذي يكون والشمس في الحمل واول الميزان هو شبيه بقوه المد
 الذي يكون في كل شهر والقمر في تربيع الشمس اعني التربيع الاول والثاني وكل شئ تقدم قولنا فيه
 من

من ذكر زياده ما المدد وقت الى وقت ومن نقصانه فليست تلك تلك الزيادة ولا ذلك
 النقصان مستوي القدر والكميه بل يختلف لانه ربما زاد في بعض الايام شيئا من الاشياء ويزيد
 بعد اوقبله اكثر منه اواقل وكذلك النقصان فاعلم ذلك وهذه الدلالات لسبعه الطبيعيه
 المفردة التي ذكرناها فان لكل واحد منها دلاله على حده على كثرة المدد وقلته وقوته وضعفه واعتداله
 فاعرف هذه الدلاله فانه اذا اجتمعت كل هذه الشهادات التي تدل على كثرة ما المدد في وقت من الاوقات
 فانه يكون ما المدد كثيرا قويا غالبا طويل الزمان وان اجتمع بعضها كان دونا لاقول وكلما قلت شهادات
 المد كان المد اضعف فان اجتمعت شهادات اعتدال المد كلها في وقت كان المد معتدلا وان كان بعض
 الادله يدل على زياده ما المد وبعضها يدل على النقصان فانه يكون ما المد معتدلا ايضا وان اجتمعت
 شهادات في قلة ما المد في وقت فانه يدل على غايه قلة ما المد وضعفه **والجمله الثامنه** في قوة
 ما المد والجزر من الدلالات لعرضيه فاما الجهات السبع الطبيعيه فقد ذكرناها فيما تقدم وان
 شيئا منها من خاصيه دلاله القمر والسابعه من تقويه الشمس له ونحن نذكر الان الدلاله التي تعرض
 لتقويه المد والجزر وكثر مياها وقلته من الرياح العارضه في البحر **فاعلم** ان للبحر زحير احداها
 الزح الخاصيه التي في جوف الماء وهي المقويه للمد وقد ذكرنا هذه الزح عند ذكرنا المد والجزر
والثانيه الزح التي تكون في الجو وهي الزح العامه التي يشترك فيها اهل البحر واهل البر
 في المواضع كلها وهي تهب من نواحي مختلفه كالمشرق والمغرب والشمال والجنوب وفيما بين هذه المواضع
 التي ذكرنا فاعرف هذه الرياح ونواحيها التي منها تهب واعرف الزح التي تهب من الناحيه التي منها تكون
 جبه جريه المد والرياح التي تهب من الناحيه التي منها تكون جبه جريه الجزر **واعلم** ان القمر انما يكون
 طلوعه وحركه الفلك له من المشرق الى المغرب وان جريه الماء انما تكون على جبه حركه الفلك للقمر
 وان الجزر يكون جبه جريه من المغرب الى المشرق فالرياح التي تهب من الناحيه التي تغرب فيها القمر
 هي مقويه لجزره الجزر وقد ذكرنا فيما تقدم ان المد والجزر الذين يكونان والقمر في النصف الاعلى من الفلك
 ان زمانا حدهما مثل زمان الاخر وكذلك يكونا اذا كانا في النصف الاعلى من الفلك الاسفل يكون زمان
 احدهما مثل زمان الاخر من حصه دلاله القمر الطبيعيه الا انه يعرض لهما في بعض الاوقات اعراض
 فيكون القمر في نصف الفلك الاعلى او في نصف الفلك الاسفل وزمان احدهما اطول
 واقصر من زمان الاخر والذي يعرض للمد في طول زمانه من جهتين فالجبه **الاولي** بسببها
 يكون زمان المد طويلا ان تكون دلاله كثر الماء وقوته كثير فتدوم حركه ما المد وشدة جريه
 وغلبته وحسبه ان يحور الوقت الطبيعي الذي دل عليه القمر في طول ذلك زمان المد وقد ذكرنا
 هذه الادله فيما تقدم والجمله **الثانيه** ان يكون في وقت المد رياح قويه عاصفه مقويه لجريه المد

فيكون لذلك زمن المد طويلا ايضا واذا اجتمعت هاتان الداللتان اوطتتا في طول زمان المد ايضا
 فاما يكون من جهتين احدهما ان تكون ادله قوم المد قليلا فيكون ما المد قليل الحركة ضعيفا جريه
 فلضعف حركته تكون نهايه المد عند اول الدلاله الطبيعه الداله على نهايه المد او قبله زمان من
 الارمنه والجهه الثانيه ان تكون رياح عاصفه تستقبل جريه ما المد فترده فينقص زمان
 المد على الدلاله الطبيعيه فاذا اجتمعت الداللتان اوطتتا في قصر زمان المد فاما الجزر جهتين
 احدهما ان يكون زمان المد الذي قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن الحد الطبيعي وانما يكون طول
 زمانه من جهتين احدهما ان يكون زمان المد الذي قبله قصيرا فيزيد في زمان الجزر قريبا مما
 نقص زمان المد الطبيعي فيطول لذلك زمان الجزر والجهه الثانيه ان يكون في وقت الجزر رياح
 عاصفه مع جريه الجزر فيقوى ذلك جريته فيطول زمان الجزر فاذا اجتمعت هاتان الداللتان
 اوطتتا في طول زمان الجزر واما قصر زمان الجزر فان ذلك يكون من جهتين احدهما ان يكون زمان المد
 الذي كان قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن القدر الطبيعي فيطول لذلك زمان الجزر والثاني ان يكون
 وقت الجزر رياح عاصفه تستقبل جريته فيطول لذلك زمان الجزر وانما يكون ذلك من جهتين احدهما
 ان يكون زمان المد الذي كان قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن الحد الطبيعي والثاني ان يكون في
 وقت زمان الجزر كثرافه ثمان جهات في طول زمان المد والجزر وقصرها وهذه حكومه كلييه
 وهي ان اقول — ان المد هو لا ابتدا وهو الذي يفعله القمر بطبيعته والجزر بعد المد وهو رجوع
 الماء الى البحر بطبعه فاذا طال زمان المد فانه يقصر زمان الجزر الذي يكون بعده واذا قصر زمان
 المد طال زمان الجزر الذي بعده والرياح التي يوافق هبوبها جريه المد والجزر ابهما وافق ذلك فان تلك
 الريح تزيد في قوته وفي طول زمانه والرياح التي تستقبل جريه ابهما كان فانها تضعفه **واعلم** ان المد
 اذا بلغ الى بعض المغايض والجزاير وارجل البحار فرجع بعد الجزر ما الدلكه الى البحر ورجع
 بعينه ورجع عند الجزر اكثر من ما المد الذي كان خرج من البحر لان المد اذا بلغ الى بعض المغايض
 او بعض ارجل البحار ولم يجتس ما البحار في الموضع التي يصير اليها رجوع ما المد كما هو الى البحر فان اجتس
 في بعض الموضع منه شي رجع الى البحر بعض ما المد واذا كانت تلك المغايض وارجل البحار التي يبلغها
 نامد البحر ينصب اليها مياه من انهار واديه مختلفه مرعها البحر فانه يحدث الجزر معه من تلك المياه
 التي انضبت في تلك الموضع فيكون ما ذلك الجزر في ذلك الوقت اكثر واقوي واغلب من ما المد **الفصل**
السابع في القمر هو عله المد والجزر والرد على من خالف ذلك ان قوما انكروا ان يكون القمر وطلوعه و
 ومغيبه وبلوغه الموضع التي ذكرنا هو عله المد والجزر وقالوا ان من طبع البحر ان يتنفس من ذاته فاذا تنفس
 البحر كان المد واذا لم يتنفس كان الجزر وسواي في ذلك طلوع القمر ومغيبه وليس القمر عله لها وقالوا ايضا لو
 كان

كان القمر على المد والجزر كان يجب ان تكون الاودية والانهار والعيون تمد وتجزر **واحتجنا**
 على من زعم ذلك بارجح **احدها** ان قلنا لو كان المد والجزر انما يكون
 بطبع البحر وتنفسه لكان ما المدايد على حالة واحدة معلومه لا تزيد ولا تنقص
 ولا يكون في وقت اقوي ولا اغلب من وقت اخر ولا تختلف اوقات ابتدايها وانتهايها لان
 فعل الاشياء الطبيعية لا يختلف ولا يتغير عن حاله التي تكون عليها ونحن نرى خلاف ذلك
 كله لاننا نرى اقوي ما المد في وقت اقوي واغلب منه في وقت اخر على ساعه تمضي من النهار
 ثم تختلف حالا ابتداء المد والجزر ونهايتهما على قدر اختلاف طلوع القمر ومغيبه وسائر
 حالاته فعلما ان القمر هو على المد والجزر وعلى سائر حالاتهما **والحجه الثانيه** ان الاشياء
 التي تنفس من ذاتها فانها تحتاج الى مكان اكبر من مكانها الذي هي فيه فان كان
 ما البحر يتنفس من ذاته من غير على القمر فانه عند تنفسه يحتاج الى مكان اكبر من
 مكانه الذي كان فيه فكيف يمكن ان يرجع ذلك الماء الى البحر في وقت الجزر وليس
 له هناك مكان او لم صار ذلك التنفس الذي يكون للبحر ورجوع الماء اليه يكون
 مع ارتفاع وانحطاطه ومغيبه وليس ذلك في طبع حركه الماء فاذا كان هذا
 هكذا فالقمر اذا علة المد والجزر **والحجه الثالثه** ان قلنا ان طبيعه الماء ان
 يذهب سفلا الى عمق البحر ونحن نراه في وقت المد يتحرك علوا لانه يرتفع من عمق
 البحر الى اعلاه ثم يصير الى الشاطئ ثم يرفع بعضه بعضا يحفر شيدي حتى يرتفع وليس
 ذلك في طبع الماء ان يتحرك علوا وليست تلك الحركه من طبيعه علمنا ان له محركا هو على
 حركته فان لم يكن القمر على تلك الحركه فلا بد له من على اخرى غير القمر وذلك ما لا يوجد
 فليس اذا حركه ماء المد على غير القمر كما ذكرنا فيما تقدم بالبحر المقنعه **والحجه**
الرابعه في الرد على الذين قالوا ان القمر لو كان على المد والجزر لكان
 يجب ان تكون الاودية والانهار والعيون تمد وتجزر فنقول ان الخاصية
 التي في المد والجزر لا توجد في كل الاودية والانهار والعيون والجزاير والبحار كالكل
 فتوجد في الاودية والانهار والعيون التي هي كالجزر ومن الخاصية لان مياه البحار
 غليظه واقفه مالحه ومياه الاودية والانهار والعيون متحركة جاريه
 لطيفه عذبه فكما ان خاصية الاودية والانهار خلاف خاصية البحار فكذلك حال
 الاخر وقد ذكرنا فيما تقدم لاية على لان تكون في المياه الجارية كالاهوديه والانهار
 والعيون والمد والجزر **الفصل الثامن** في اختلاف حالات

البحار وصفه البحار التي يتبين فيها المد والجزر والتي لا يتبين فيها ذلك وفي خاص
 فعل الشمس في البحار قد وصفنا المد والجزر وحالاتهما وسنصف الآن البحار
 بصفه كليها كما وصفها بعض الفلاسفه فاهم قالوا ان القمر قد يؤثر في البحار كلها
 اثارا مختلفه وانما يتبين في بعض دون بعض لاختلاف حالاتها وميائها فاما البحار
 فهي على ثلثه اقسام **احدها** لا يكون فيه مد ولا جزر **والثاني** لا يتبين فيه المد والجزر
والثالث ما يتبين فيه المد والجزر **فاما** البحار الثلاث لا يكون فيها المد والجزر وهي على ثلثه
 اصناف **فاما** الصنف الاول فهي المياه التي لا تقف زمانا طويلا ولا يخلط ماؤها ولا
 يصبر ماؤها ولا تتكاثف فيها الرياح لانه رما صار الماء الى بعض المواضع ببعض الاسباب
 فيصير كالبحر ويتقصر الماء منه في الصيف ويريد في الشتاء ويبتين فيه زياده ما يصب فيه
 من ما الانهار والعيون ونقصان ما يخرج منه وذلك الماء وما كان مثله من المياه لا يكون فيه
 مد ولا جزر لانه بتلك الحركات التي تكون من زياده الماء ونقصانه لا يجتمع ولا تتكاثف فيه الرياح
 والصنف **الثاني** من البحار التي تبعد عن مدار القمر ومسامته بعدا كثيرا فانه لا يكون فيه مد ولا جزر
 والصنف **الثالث** المياه التي يكون لغالبها على رصها التخلخل لانه اذا كانت ارض متخلخله ينفذ الماء
 منها الى غير هاتين البحار وتنفس وتخلخل الرياح التي تكون في ارضها ولا فاولا فلا يكون فيها مد ولا
 جزر ويكون لغالبها الرياح واكثر ما يكون هذا في ارجل البحار التي لا يتبين فيها المد والجزر وهي على ثلثه
 اصناف **فالصنف الاول** الذي يكون فيه القمر موازيا لحد شاطيه ولا يوارى لسطحي الاخر لبعده
 مسافه ما بين الشاطئين ويكون الشاطي الذي يوازيه القمر يلي من الارض المواضع التي هي غير مسكونه
 فلا يوجد فيها المد والجزر وذلك كما وقياس المرحانه لا يتبين فيه المد والجزر لاشاعه ولبعد احد
 الشاطئين من مدار القمر ومن العمران ومن مشاهد الناس له لان البحر الذي يلي شاطيه
 العمران يجد الناس فيه المد والجزر واذا كان شاطياه لا يليان العمران لا يجدونهما فيه **والصنف**
الثاني في الماء الذي يكون شاطياه معلومين ينتهيان الى العمران ويكون القمر موازيا له او قريبا من
 موازاته ولا يكون لها رجل وجزر ينسبط فيها الماء فاذا صار القمر في الربعين الدالين على المد وحرك
 ماء فتحرك وتنفس فلم يتبين مع ذلك البحر ولا جزره ولكن تكون فيه امواج ورياح عواصف ولما
 يكون ذلك في البحيرات وفي الجزاير وارجل البحار المنقطعه من البحر **والصنف الثالث**
 المياه التي تنصب بعضها الى بعض فاذا كان وقت المد تنفس الماء العلوي وانصب الى اسفله
 تتبين زيادته واما البحار التي تكون يوجد فيها المد والجزر فهي البحار التي تكون قريبا من موازاة
 القمر ويكون مسيرها زمانا من الايام ويكون شاطياه يليان العمران ويكون لها رجل وجزر
 ينسبط

في المستولي عليها • واما عطاره فانه اذا مازج الشمس في بعض فصول
سنة ولو سطر اليها كوكب فانه يكون هو ذلك الفصل كسر الاختلاف
التغيير والرياح ويظهر من اليبس الذي من جنس الريح الا انه يصر كسعه
عند ذلك الفصل وقد يكون فعله في السنة اذا كان هو المستولي
عليها • واما القمر فانه في ربيع الشهر الاول يجوز حارارها وفي الربيع الثاني
يجوز حارارها يابس وفي الربيع الثالث يجوز بارد ايا يابس وفي الربيع الرابع يجوز
بارد اربها • وهو مبسبر في الشهر الواحد في البروج كلها يدر كل **|||**
سبع فيكون فصول السنة الشمسية ومنهج بعضها بحر وبعضها يبرد
لطباع لحرها الحيوان والنبات • واذا كان هو المستولي على السنة
ومازج الشمس في بعض الفصول كانت ارباع السنة في الحرارة والبر
وبه واليبوسة والبرودة كما ذكرنا من حاله في ارباع الشهر الواحد **|||**
قال فورا من اول الشهر الى الاستقبال طبيعة السهونة والرطوبة
من بعد الاملا الى اخر الشهر طبيعة البرودة والرطوبة وقالوا ايضا اذا
استولا القمر على السنة فانه يجوز نصف السنة الاول حار اربها
ويجوز النصف الثاني بارد اربها والقول الاول اصوب • لانه لا
القمر على تغيير ارباع الشهور والسنين موجودة اذا كان هو المستولي **|||**
على احدهما او مارج الشمس • فلما كان زحل والمرتج اما يوجد من
افاعيلهما والازمنة اذا استوليا عليهما البرد المبرد والحر المفرط
ومما ما افرد هذا من الركان كان مع افرأتهما هلاك الحيوان فلهذه
العلل جوارها بمسولانه وان وجدت في بعض المواضع من فعل يرد هما
باوخرهما الاعتدال فليسر ذلك الاعتدال من خاصته فلهما البقي
فاما من ينفق انه اشتد نحو من المريج لانه بارد يابس والبرد واليبس **|||**
يضا بان الحيوة • والمريج وان كان مفرط في الحرارة واليبوسة فان

مصرته دون مضره رجل لان قوام الحيوان انما هو بالحرارة والرطوبة فزحل اذا
من المربع ٥ واما الشمس فارادنا صيتها فعل الارضه والتركيبات والدلائل
على الحيوة العامية التي هي بحس فعلوها سعد هذه العلل البلد ٥ واما الف
فلانه في الشهر الواحد يدور البروج كلها وتحرك فصول السنة الاربعه ويعد
الطبايع ويعرفها ويعمل فيها ما يفعله الشمس في السنة الواحده فيعملوه
والشمس احووا والمهر سعادته من الفخر ومن ساير كواكب الفلك للعلل التي
ذكرنا قل ٥ واما المشترك فان خاصه فعله في الارضه الاعتدال وهو
الرياح الشماليه المعدله للطبايع ٥ واما الزهره فان خاصيه فعلها في
الارضه الاعتدال والتركيب فيعملوها سعدين ٥ واما عطارد ولازداد
فعله في الارضه ان تغييرها تغيرا قليلا الى الرياح والييس ولا سعله
طبيع الاعتدال فيعملوه سعدا الا انه لكثرة اختلاف حاله في الرجوع
والاستقامه وسرعه الحركة وازفعله في الارضه تغييرها الى الرياح والييس
العلل والرياح سريعه الحركة والتغير من حال الى حال والييس ذكره
به لعل اختلاف التغير من الركنين الفاعلين كما ذكرنا في القول الثاني
يعملوه ما رجا لما خالطه من البروج والكواكب متغيرا الى طبيعته
النهار واللامعوبانها ٥ وقالوا ان عطارد مع السعد وسعد ومع النور
حسا ومع الذكران ذكران ومع الاناث اثني ومع النصارى نهارى ومع
الليليه ليليا ٥ وهو في كل برج ومع كل كوكب من طبيعته ذلك البرج
والكوكب ويفعل فعله ٥ واما اذا كان عطارد في البروج وحده
ينظر اليه شئ من الكواكب فانه يظهر من خاصيته ويصير سعدا الا
انه قد يعارض طبيعته الروح التي تكون فيها من الحرارة والبرودة والسوسه
والرطوبة ٥ فاذا اردنا ان نعلم اسعد هذه الثلثه واقوامها فوجدنا
الزهره وعطارد اسفلين واكثر ما يكون بعد الزهره عن الشمس سبعة

و اربع درجات و دقايق و بعد عطارد سبعة و عشرين درجة و دقايق و وجدنا
عطارد اكثرها احتراقا و وجدنا المشتري علونا بعد عز الشمس ما به **///**
و ثمانين درجة فوجدنا للمشتري خاصيتين قويتين لسا للزهرة و لا لعطارد
اما الباصه الاول فانه علوى و اما الباصه الثانيه فانه ساعد عز الشمس
ما به و ثمانين درجة فلما وجدنا له هاتين الخاصيتين علمنا انه اسعد الله **○**
و اما الزهرة فانها فوق عطارد و بعدها من الشمس اكر من بعده و هي اقل احتراقا
و رجوعا منه و صارت الزهرة بعد المسرى في السعاده و فوق عطارد فمن
هذه الجهة علموا ان كوكب منها اسعد و انها المبرج و ان الشمس اسعد **///**
الذواكب بربعها الفتر ثم المشتري ثم الزهرة ثم عطارد **○** و ان رجل الحرس
من المبرج و ان لكل واحد منها خاصيه و الدلاله على السعاده و الخوسه
سبقت لغيره من الكواكب فاما كبر من الاول فرعموا انهم اعرفوا
السعود و الخوسه التي للكواكب تختلف لارجل و المبرج و ان كانا خسين
فعلمنا ان المبرج و البدر المفرد و بعض المواضع فانه لا يحدث من
علمنا في غير ذلك الموضع الا عند ال فيصير ان و طبع السعود للقوم
در بعدل هو او هم و السعود و ان فعلت الاعتدال في فصول السنه
تصادف السعود و انهما فاما صارت لها حالتان مختلفه فيصير في
مع الخوسه بها لانها تلك لاز الخوسه و في وقت واحد قد يتحرك و يتقل
في حقه من موضع الى موضع و ساعد موضع من المواضع و يصعد في
بعض افلاكه و ينهب في آخر و يختلف حالاته كثيرا طبعيا كخوسه
كرنا و ما تذكره و السعود و الخوسه و ربما فعل كل واحد منها في وقت
حد اذا عجل فختلف من السعاده و الخوسه لاختلاف حالاتها الطبيعه
فكوزله في وقت واحد و ربما فعلت السعود فعل الخوسه و الخوسه
فعل السعود و الاستدراك بانقالها من حال الى خلاف تلك الحال و التي
كبر من افلاكها من السعاده و الخوسه فانما هو من خاصيه دلاله **///**
الكواكب لا من طبيعته و لو كان الكواكب انما يسعد و ينفس طبيعته
كانت دلاله الشمس على الاشياء مثلا دلاله المبرج و ذلك لانها بطبيعتها

المنسوب اليهما حارن يا سيز ولما كان يجوز الكوكب السعد سعدا ابدان
من الهوس بحس انما ولو يجوز يحول السعد الى الهوسه ولا الحس الى السعد
وليس ذلك كذلك لان الشمس سعده والمرع نهس والسعد قد يحول الى
الهوسه والهوس قد يحول الى السعاده والكواكب لا يفعل السعد والهوس
بطبيعتها ولكنها تفعله بما صيغها فلذلك صار الكوكب السعد ربما فعل
الحس والهوس ربما فعل السعد وربما فعل كوكب الواحد في وقت واحد انه
مختلف من السعاده والهوسه وقياس ذلك ان النار بطبيعتها حاره يابسه
خاصيتها الاحراق فاذا ابتدأت تظهر خاصيتها فانه يندث مع اظهاره
تلك الخاصيه افعال كثيره خلاف الاحراق ولو فعلت الاحراق بطبيعتها
كان كل حار يابس محرقا وكان لا يوجد لها افعال كثيره ونحو ذلك خلاف ذلك
لان النار ووب واحد قد يربط ويذيب ويسحق وتخلو وتجمع وتنفق
والنفق خلاف الاحتراق وهذه الاشياء ربما فعلتها النار في وقت واحد
في اشياء مختلفه على قدر قبول تلك الاشياء لافعالها وعلى قربها او
منها وربما فعلت ذلك في شخص واحد في وقت بعد وقت وكذا
التلج فان خاصيته البقيه التبريد وربما اظهر من فعله التبريد لان
وضع البلع على بعض اعضاء الحيوان فانه يبرده ويحس البراره وذلك
فيسببه فقد ظهر من فعل التلج شيان متضادان وهما التبريد والتسخين
معاً في وقت واحد احدهما من الخاصيه البقيه والثاني من فعل تلك الخاصيه
وقد يوجد مثل هذه الخاصيات لأجسام كثيره **●** وكذلك السعدوه والهوسه
سواء انما هي من خاصيه فعل الكوكب لا من طبيعته فلذلك صار الكوكب
السعد ربما فعلت خاصيته في وقت واحد اشياء مختلفه من السعدوه والهوسه
الواحد بفعل خاصيته في وقت واحد وهذه الخاصيات التي ذكرها
سواء وربما فعل ذلك في وقت واحد وهذه الخاصيات التي ذكرها
السعدوه والهوسه هي على جهتين احدهما الخاصه البقيه التي
تتقرب لاله الكوكب عزما يدل عليه باختلاف حالاته ولا يستفاد
المحسوس هذه الخاصيه وهي فعل السعدوه والسعدوه وفعل الهوسه

النحوسية وتفضل الانواع من الاجناس وتفضل الاشخاص من الانواع
 وكيفيه تركيبها فتلك الافاعيل والسعاده والنحوسية التي للكواكب
 في هذه الاشياء لا تتغير ابدا لان حالات الكواكب المختلفه التي لها في
 طرقت وازكانت **س** سببا لتغير مراح النطف والنبات
 والمعادن من حال الى حال فانه ليس في قوى تلك الاختلاف تبدل الانواع
 الى غيرها حتى يجوز بها من نطفه الانسان غير الانسان ولا من نطفه الفرس
 غير الفرس وكذلك ساير الحيوان والنبات لا يتقل من نوع الى نوع با
 خلاف حالات الكواكب ولكنها انما تتغيرها حالاتها في انفسها الى
 صلاح المايل والمزاج والتركيب والفسادها والى القوة او الى الضعف
 او الى ساير الكيفيات والآخر الخاصيه المختلفه بالناسه المستعمله **س**
 في صناعه احكام النجوم وهذا الذي تدل عليه الكواكب من السعاده
 او الى النحوسية باختلاف حالاته عز الكيفيات المختلفه للاسما من المفرده
 على الكوز او الفساد والقبح والسماحه والطول والقصر والسمز
 والهرال والبياض والسواد والعنا والفقر والجاه والسلطان والعر
 وفقدان الكوكب السعد في بعض الاوقات على النحوسية في هذا المعنى
 ويبدل الكوكب النسي في بعض الاوقات على السعاده فيه على قدر
 اختلاف حالات الكواكب في البروج التي تكون فيها في التشريف
 والتعريب والتذكرو الثاني وساير الحالات المختلفه التي لها **س**
 وهذه الحالات التي هي سبب انتقالها من السعاده الى النحوسية او من
 هذه الحالات التي هي سبب انتقالها من النحوسية الى السعاده بالناسه لها
 النحوسية الى السعاده فتلك الدلاله التي تكون لها تلك الحال بالناسه لها
 ابدا **مثال** **س** وثالث ذلك ان رجل خاصيه النحوسية الا انه
 اذا كان بالبحار فوق الارض مشرقا صالى الحال وذاته في مكانه من برج **س**
 فانه يتحرك الى طبع السعود فيدل على السعاده ومتى كان بالبحار على هذه
 الحال التي ذكرنا وان دلالة السعاده ثابته له **س** وكذلك السعود
 ان تحولت الى طبع النحوس فدل على تنقي من المكروه فانها من كانت تلك

التي انتقلت اليها فان ذلك الخاصية الخمسة ثابتة لها فقد صارت خاصية
الخواص ثابتين له وهاكدا احد وجود الخاصيات ان يقال متى كان الشيء
موجود كانت خاصيته موجودة بطبيعتها وان خاصيتها في الدلالة على السعادة
والخوسه موجودتان معها ابدا وكل شيء يذكره فيما يستقبل ويقول ان الخو
صه بطبيعته يدل على السعادة او على الخوسه فانما يعني بذلك ما يدل عليه
خاصية فعله **فاما افعال الخواص في الاشياء السعاده والخوسه**

فانها على خمس جهات **١** فالاول انهما يعملان في وقت واحد في شيء واحد
السعاده والخوسه معا كتفصيلهما انواع كثيره مختلفه من جنس واحد في
وقت واحد ويجوز بعض النوع افضل من غيره او كتفصيلها اشياء كثيره
من نوع واحد ووقت واحد ويجوز بعضهما افضل من بعض **٢**

٣ والباقي ان يظهر الخواص الواحد في وقت واحد السعاده والخوسه

٤ تشييز مختلفين كما هو موجود من فعل زحل اذا استنول على السنه في بعض

النواحي البرد المفرد المهلك وفي الناحية الاخرى الاعتدال وقد يفعل ذلك

في اليوم الواحد والليله الواحد لانه اذا كان في بعض المواضع من الفلك

وهو لعموم في مكان نهاره ولا حرير في مكان ليله فمدل للطور الذين

هم في مكان الليل من الخوسيه على شيء من الاشياء فقد دل في وقت واحد

لاحد من السعاده والخوسه على شيء خلاف ما دل عليه الاخر **٥**

٦ والثالث يعمل عن فوق الخواص السعاده والخوسه في وقتين

مختلفين كما يبين كما يظهر من فعل الشمس والخواص لانها اذا مال

الى ناحيه من النواحي او سامتها في بعض اوقات السنه فانها تدل على افعال

في ذلك الموضع فاذا مالته عنه او نثت عن مسامتته فانه يزول فعلها

عنه ويكون فعلها في الناحيه التي سامتها او يقرب منها من الارض **٧**

٨ والرابع ان الخواص السعديه يعملان خاصيته فعل الخوسه وان الحسن خاصية

ربا ففعل السعاده وذلك على وجهين احدهما كما ذكرنا فيما يدرش

منها في الارضه في بعض المواضع التي المفرد وفي بعضهما الاعتدال **٩**

والباقى باختلاف حالاتها وذاتها وفي رجبها •
 والباقى من اختلاف يكون بالاشياء التي يكون باختلاف حركاتها التي
 يوجد عندها ولاز حركاتها كطبيعيه والاشياء التي يفعل عزقوى حركاتها
 طبيعيه فاما السعوديه والنحوسيه التي تحدث في تلك الاشياء فمنها من
 خاصيتها فمن هذه البهه ما ركل كوكب خمس خواص • فقد ذكرنا
 ان لاعدل لاصيات الكواكب وانها السعد وانها النحس وانها الممتزج
 وان السعود ربما كهر لها مثل فعل النحوس والنحوس ربما كهر لها مثل فعل
 السعود والنحوس • والسعود من خا صيتها وان الاشياء التي يفعل منها من
 قدر حركاتها على هذا العالم كطبيعيه •

الفصل السادس في اختلاف حالات السعود والنحوس وانتقال احدهما الى طبيعة الاخر •

قد ذكرنا فيما تقدم من الكواكب السعد وايها النحس وانها الممتزج فاز
 السعاده الاعتدال والمساكنه وان النحوسه الافراط والغياله وانها
 في السعود والنحوسه مختلفه البالات لاز كل واحد منها قد ينتقل من تلك
 الداله الى غيرها باختلاف حالاتها التي تكون لها في ذاتها وفي مواضعها من
 البروج ومزدون الفلك الا انها وان انتقلت من حال الى حال فاز منها
 ما يحوسه اكثر من سعاده ومنها ما سعاده اكثر من نحوسه فاما
 اعتدال الكواكب فانها يكون بحاله في نفسه كالبراه والبروده
 والرهوبه والبيوسه والشرقي والغريب والهار والليل وسائر
 الحالات التي تكون في ذاته • واما المساكنه الداله على الكون فانها
 يكون مكانه في رجب الذي يجوز فيه خط موافق كالبقي والشرف
 والهدو والمثلثه وسائر الخطوط الصالحه التي الكوكب في البروج مما
 سب ذكرها فيما يستقبل • والكواكب النحس اذا كان في البال التي
 تعتدل فيها فراه وساكله مكانه يهول الى السعاده واذا كان
 في خلاف ما ذكرنا افهر طبيعيه النحوسه • فاما السعد فانه اذا
 كان في البالات الصالحه اولى المواضع المساكنه له بالطلع
 كهر سعاده واذا كان في خلاف ذلك كان في كعب النحوس •

وكذلك كمان في ان رجل مع قوته في الخوسيه اذا كان رد مثلته الطالع في
الموالي وكان في الوتد صلح الهالك والمكان فانه يدل على تنزيه المولود **///**
وبقائه وان كان رد الهالك والمكان فانه يدل على ان المولود لا يتربا فان
كان دليل المال والعقار وكان رد الهالك والمكان فانه يدل على تلف المال
وخراب العقار والمكره بسببهما **○** وكذلك المشتري فانه اذا كان
دليل التنزيه وهو صالح الهالك **○** المكان **○** دل على التنزيه والبقاء **○** واذا
كان رد الهالك والمكان فانه يدل على التلف والفساد **○** واذا كان دليل
المال وهو صالح الهالك فانه يدل على فوائد المال واذا كان رد الهالك
فانه يدل على الغرامه والخسران **○** فقد دل السعد والهنر كل واحد على
حده على البقاء وفوائد المال والعقار ببعض الحالات ودلا في
وقت اخر على الموت وتلف المال والموصيه والخسران فقد صار
لهما الدلالة على الشر في وقت كما دلا على الخير في وقت اخر باختلاف

باب

○ حالتها

فلما ذكرنا الان حالتها التي بها سئل من حال **○** اخرى فاقول ان طقس
النهار الحرارة المعتدله وطبيعه الليل البروده والرطوبة وطسه
الكويكب المسر والحراره والرطوبة المعتدله وطبيعه الكويكب القوي
البروده المعزكه الا القتر وحده فانه يخالف طبيعته في التشريق
والنقرب **باب** ما ذكرنا **○** فلما كان رجل مع قوته في الخوسيه
لفعله في الارضه البرد المفرك قد يوجد من فعله الاعتدال في المواسم
الباريه فيكون لاحتها في طبع السعد فذلك اعتداله وسعادته انما
يجوز بالنهار لحرارة وفي البروج النهاريه المذكوره واذا كان في نفسه
مشرفا او كان في بعض البروج المشاكلة له كالبيت او المشرف او الهد
او بعض الخطوط المواسمه له فاذا كان كذلك دل على السعاده وعلى
قدر ما يجتمع له من هذه الحالات الحده تكون دلالة على كثره **///**
السعاده وقوتها واذا بقى من هذه الحالات شيء بعض من حالاته

دلالة سعادته وان كان في مكان الليل او مقربا او في البروج الليلية الاناث
او في هبوطه او في وبلاله او في المواضع الرديه له فانه يظهر طبيعته التي
هي الفساد والخوسه وكلما كانت هذه الحالات الرديه اكثر كانت دلالة
على الخوسه اقوا. وهذا الكوكب دلالة على الخوسه اكثر واقوا منها على
السعادة وهو الخسر كواكب الفلك فاما المريخ فانه خسر طبيعته لدلالة على
الحر المفرط الا انه قد ينهي من فعله الاعتدال في المواضع الباردة وذلك
لان المواضع الباردة اذا استولت المريخ عليها بالدلالة يستن هواها واعتدل
هناك مزاج اهلها فمتى كان المريخ في مكان الليل او كان مقربا او كان في البروج
الليلية الاناث او في البروج الرطبه الباردة او في المواضع المشاكلة له كالبيت
والشرف والموضع البعيد على الاعتدال وحسن المزاج وصار في طبعه
السعود وكلما كثرت هذه الحالات الممازجه له كانت دلالة على السعادة
اقوا. ومتى كان في مكان النهار او في البروج الدخول او في القرية والهبوط
اظهره طبيعته الخوسيه وكلما كثرت هذه الحالات لاعتداله ومشاكلته
كان فسادا وخوسه اشد وهذا الكوكب دلالة على الخوسه اكثر
منها على السعادة. **باب** واما المشترك فلاز طبيعته
الحراره المعذله على الكور فهو سعد وكذلك النهار فانه احر واعتدل
واعدل واسعد من الليل لان النهار للحره والسموه والليل للهدوء
والسكون والمشتري بحراره المعذله لاسر الوقت الحار المعتدل
فصار النهار اقوا والمهر لعل المشترك من الليل فهو بالنهار في البروج
النهاريه وعند التشرق وفي التزله فيها خطوط صالحه اظهر للسعادة
وكلما كانت هذه الشهادات اكثر كانت دلالة على السعادة اقوا
والظهر فاما اذا كان في موضع الليل او في البروج المويه او في المواضع
التي لا يوافقها بعض من سعادته وربما اعلم سعادته فاسده ورأيه
وسعادته بصيحه نسبا المحروه فاذا اجتمعت له مع هذه الحالات

الرديه ان يجوز له شهادته في غير بيوت القلي الداله على الفساد كالبيت الثامن
والسادس والباقي عشر ودل بحالته ومكانه على الرداء صار لفساد حاله **///**
ولشهادته في تلك البيوت الرديه في طبع النخوس **●** وهذا الخطب سعادته
قوته وانتقاله الى طبع النخوس قليل **●** **باب** **●** واما الشمس فانها
تفعلها الارزمنه ولاز التركيبات لايجوز الا في المواضع التي يعتدل ممرها عليه
ولها الداله على **●** البيوه العاميه جعلوها سعه لهذه العلل الثلاث الا انها قد
تفعل في بعض الاوقات بافرام البرد والبرد فعل النخوس لانها اذا سامنت بعض المواضع
احرقته وافسدت حيوانها ونباتها كما يوجد من فعلها في مواضع كثيره من ناحية
الجنوب اذا سامنتها **●** وقد يفسد كثير من المواضع بالبرد اذا تحت عنهم **///**
ولم يسلهم من قوه حرها فيهلك هنالك حيوانها ونباتها من شدة البرد **●** وذلك
موجود في كثير من المواضع وباحه الشمال وربما كانت لبعض المواضع من
البعد او القرب على حال يهلك بقرنها منهارا وبعد ما عنهم بعض الاشياء في بعض
اوقات السنه ولا يفعل ذلك في وقت اخر منها واذا كان ممرها في موضع من
المواضع على الاعتدال كان هواؤها حرا وسراها وكان صيفهم غير مفرط
في الحر وتشتاؤها غير مفرط في البرد **●** فجعلوها بنسب بالمقارنه والمقابله **///**
سعد بالنظر من التثليث والتسديس ممتزجه الحال في السعاده والنخوسه
من التربع وتشبهوا مقارنتها الاكواب بمسامنتها للمواضع التي يهلك حيوانها
ونباتها من شدة البرد وتشبهوا بمقابلتها بعابها بعد ما عن المواضع التي
تتلف حيوانها ونباتها من شدة البرد وتشبهوا بتربعها لها بالمواضع التي تفسد
بعض حيوانها في وقت من السنه ولا يفسد في وقت اخر منها **●** وتشبهوا الاعتدال
بممرها في المواضع التي لا يفرط حرها ولا يبردها بالتسديس والتثليث **●** ولاز
الشمس كوكب يهاري فحق بالنهار وفي البروج الذكوره وفي البروج الانثى
فيها سعادته او في المواضع التي تعتدل نظرها اليها فذل على السعاده واذا
كانت بخلاف هذه الحالات والبروج التي ذكرنا او كانت في المواضع الرديه

دلت على الفساد والخوسه وهذا الخوكب سعادة اجبر وافقوا وافهم واشهر
من خوسيه

واما الرهره فانها سعه رطبه معتدله يوافق الرطوبات فاذا كانت في البروج
الليليه المونثه او في البروج الرطبه او في بعض البروج المتناكله لها اظهرت
سعادتها واذا كانت بالنهار في البروج النهاريه او في البروج المذكوره او في
المواضع الاثني لاحت لها فيها بعض من سعادتها فان كان لها في بعض بيوت
الفلك الرديه شهاده دلت على الفساد والموت وحالها في انتقالها من
طبيعتها الى الخوسيه مثل حال المشتري وهذا الخوكب دلالة على السعاده

وعلى النعمه والتلاذ اقوامها على الخوسه

واما عطارد فانما
دخرا طبيعته وانه سعد وهو فعل مركز برج ومركز خوكب طبيعته واما
القمر فانه رطب سعد وانما صار سعدا بتثريه فصول السنه في الشهر
الواحد وتقويته للطبايع وهذا برطوبته يوافق الليل فاذا كان في البروج

الرطبه او في البروج المونثه الليليه او في البروج الاثني لاحت فيها خط
صالح فانه يظهر سعادته وكما كثرت متناكله للبالات الموافقه
له كان اكبر لسعادته وكل ما قل ذلك كان اقل لسعادته فان كان في
مكان النهار او في البروج المذكوره النهاريه او في هبوطه او في وبلاله
فانه ينقص من سعادته وربما اعطا سعادات فاسده اذا كان على مثل هذه
الحوال وان كان مع هذه الدلالات الفاسده له في بعض بيوت الفلك
الرديه مراعه فانه يتناول عن سعادته الى طبع الخوسه ولانه اجبر

كواكب الفلك رطوبه والرطوبه وان كانت من طبع البيوه والبقا
فان الكثره والافراط في كل شي هو من جنس الفساد ونظر التوزيع
والمقابل له خلاف فاذا اجتمع الخلاف والافراط في بعض الكواكب
في وقت واحد فعل فعل الخوسه

واما القمر فكثيره
رطوبته ربما فعل من التوزيع والمقابل له فعل الخوسه من الفساد
والنلف وهذا الخوكب دلالة على السعاده اكبر منها على الخوسه

فهذه حالات الكواكب في ذاتها ومكانها الذي تثبت عياد لانها

وسيف عنها ويريد فيها او ينقل منها الى غيرها وربما تنهاى للحوك الزيادة
في السعادة والخوسه لعمارجه لبعض الخواكب لان منها ما يسرع فتولد طابع
السعود اليه والخوس الممازجه لها ومنها ما يجوز عسر القول لها

فاما زحل فانه بارد الطبع عليا البطي الحركة والحر البارد هو فاعل وازاد
على شئ من الحيوان اليسر سعدا لانه في اصل المولد وفي وقت بعض الاسماء

وكان قويا كان ذلك الشئ دايما باسا فاذا ما رجه بعض الخواكب في غير ذلك
الوقت مما يدل مما رجه على تغير تلك الدلالة فانه لا يتغير من دلاله الاصل

الاشئ ليسير **و** اما المشتري فانه طبيعي الحرارة المعنة له وهو بطي الحركة

والحرارة دكر فاعل فاذا دل ذلك على شئ من الاشياء في بعض الابدان

وهو معنى فانه يجوز دايما باسا واز ما رجه بعد ذلك حوكب مما يدل على

خلاف تلك الدلالة فانه لا يقبل منه الا تغييرا **باب** قليلا **و**

واما المريخ فانه سريع الحركة حار يابس والحرارة دكر فاعل واليسر ركن

مفعول به فاذا دل على شئ من الاشياء في بعض الاوقات فهو قوي

ما رجه بعض السعود او الخوس فانه يقبل من ذلك الحوكب بعض النقيير وهو

اسرع واكثر مفعولا **باب** للنقييرات من الحوكب من اللان فوفه

و اما الشمس فانها ليس بها وسرعة حركتها واختلاف دالاتها

في الارضه بعد العشرات من كل حوكب بممازجتها ويؤديها الى **باب**

واما الزهره فانها معتدله رطبه والرطوبة دكر فاعل

به وفي سريعه القول للنقييرات من السعود والخوسه وفي علامه **باب**

مرادات الخواكب **باب** الزيمارجه **و** اما

عطار فانه طبيعي اليبوسه واليبوسه دكر مفعول به **باب**

وهو فاعل للنقييرات كلها ينقل طبيعته الى ما دالطه **و**

واما القمر فانه ادل حوكب في الفلك على الرطوبة فهو لرمونته

أي من كواكب
الشمس كواكب
الزهره كواكب

أسرعها قبولاً للتغيرات وإذا ما زح كوكبا من الكواكب قبل طبعه الكوكب
 فانظر في هذا الترتيب **باب** الطبيعي العيب الذي للكواكب
 في قبول التغيرات ٥ انزل لما كان اعلا الكواكب وابطاها حركه
 واسرها صلا لا يقل التغيرات من الكواكب الممازجه له الاثنياسيرا
 وكلما كان من الكواكب اسفل منه فهو احر واسرع قبولاً للتغيرات
 والقمر الذي هو اسفل الكواكب واسرعها حركه وارطبها فهو اكثر الكواكب
 قبولاً للتغيرات واسرعها قبولاً طابعها ٥ واما النورس
 فانها وازدلت على السعاده فانه لا يقل لها صعود ولحز يقال لها في طبع
 السعود والشي الذي دلت على السعاده به ويكون الطهر تلك السعاده
 بالعسر والتكد ويجوز صاحبها متغصا به كثير النغب لسيبها وربما لم
 يتنفع من سعاده بشئ ولو سربها ويجوز مهنوها الغيره او يورثها غيره
 او يصيبه بسببها الافات والنكبات الكثيره ٥ واما السعود
 فانها وازتظهر من فعلها الافات الفساد كما يظهر من فعل النورس
 فانها لا يقال لها في ذلك الوقت نخوس ولحز يقال لها في طبع النورس
 وذلك الشئ الذي دلت على النورس ويجوز مع تلك المنحسه الصبر والعمل
 والقناع والرضا والعري وسويه كرف من السعاده في الوقت بعد
 الوقت ٥ فاما راس حوزهر القمر فانه الدلاله على الراسه وعلى
 سعاده قليله لازمه القمر يتبدل في الصعود في قلله المايل والصعود والا
 ارتفاع سعاده ٥ فاما الذنب فان طبيعته النورس لان القمر منه يتبدل في
 الهبوط وقلعه المايل والهبوط بنورس ٥ والراس قد يفعل في بقع الا
 وقات فعل النورس والذنب يفعل فعل السعود بعض العلل التي ستذكرها
 وكذلك رواسر حوزهرات الكواكب واذ نأبها في السعاده والنورس
 الفصل السابع في طباع الكواكب وانتقالها من طبيعته الى
 كسعه وقوه كسيعتها اللازمه لها وضعها
 ان الكواكب ليست في ذاتها بارده ولا بارده ولا رطبه ولا

بابه وانما ينسب هذه الاشياء الى الكواكب لما يوجد من فعلها وهذا
العالم وكل كوكب فله دلاله على ركنين فاحدهما هو الركن الثابت الذي
لا يتنقل عنه ولكنه يتغير فيزيده في قوته او في ضعفه على قدر مكانه من
فلكه ومن برجه ومن ارباع الفلك وسائر حالها **○** واما الركن الاخر الذي
للكوكب فمنها كان ثابتا وربما انتقل من طبيعته تلك الى غيرها وانما يجوز
لصعوده او هبوطه في فلك اوجه او اكثره فتبوءه للتغيرات او لعله فتبوءه
لها فبسبب الكوكب الى طبيعته التي عليها عند اختلاف حاله **○** واما ركن
فقد ذكرنا الذي يوجد من دلالته في هذا العالم انما هو البرد المفرد وانما
يجوز افراط البرد باليسر في حال طبيعته بارد يابس فاما طبيعته البرد فهي
لازمه لا يتنقل عنها لانها ركن فاعمل الا انه ربما تغير فزاد فيه او نقص
منه **○** فاما طبيعته اليسر فربما انتقل منها الى غيرها لانه ركن
مفعول به وربما تغير بالزيادة فيه او بالنقصان منه فاذا اكثر ذلك التغير
انتقل الى طبيعة اخرى **○** فزحل اذا كان صاعدا في وسط فلكه اوجه
كانت طبيعته ثابتة على البرد واليسر وكذلك يجوز اذا كان في البروج
اوج الربع البارد اليابس او في سائر المواضع الباردة اليابسة فان اجتمعت
هذه الحالات افراط في البرد واليسر وانقصت كان اقل فاذ كان في
البروج الباردة اليابسة ضعفت دلالته بمرده وقوى بيبسه وان كان صاعدا
كما ذكرنا وهو في البروج الرطبة نقص من طبيعته بيبسه وان كان مع هذا
في حد كوكب رطب او ربع رطب وهو من الشمس في افق رطب نقص
من بيبسه فان اجتمعت له هذه الحالات كلها في وقت واحد وهو صاعدا
انتقل الى الرطوبة فصار باردا رطبا **○** وان كان زحلا مائلا من وسط فلكه او
جه كان باردا فان كان مع ذلك في برج رطب او في حد كوكب رطب **///**
او ربع رطب او يجوز افقه من الشمس كذلك فانه يزداد في رطوبته

واز اجتمعت هذه كلها في وقت واحد صار مغرطا في الرطوبة **○** واز
 كان في وقت هبوطه من فلك اوجه في البروج الباردة اليابسة ضعفت
 دلالته برده وتقصت قلة رطوبته فان كان مع هذا وربع حار يابس او و
 حد كوجب حار يابس او يجوز انفه من الشمس في مثل هذه الحال تقصر
 من رطوبته وقوي يسه وضعف برده فان اجتمعت هذه الحالات
 كلها وهو هابط صار باردا يابسا **○** واما المريح فان الذي يوجد **///**
 من فعله والزمان الحار المغرط واما يجوز اقرا في البرد اليابس بطبيعته
 المريح حاره يابسه فاما البراره فهي طبيعته ثابتة له واما اليبوسه فربما
 انتقل منها واذ كان المريح صاعدا من وسط فلك اوجه كانت طبيعته
 ثابتة على البراره واليبوسه وكذلك يجوز ان كان في البرج اوفي
 المريح الحار اليابس **○** فان كثرت هذه الحالات اقرا في البراره واليبوسه
 فان كان في البروج الباردة اليابسة تقصر من حرارته وقويت طبيعته
 يسه واز كان صاعدا وهو في برج رطب او في حد كوجب رطب
 او في ربع رطب وكان من الشمس في اقوى رطب تقصر من يسه **○** فان
 اجتمعت هذه الحالات في الرطوبة للمريح وهو صاعدا انتقل الى الرطوبة
 فصار حارا رطبا **○** فان كان هابطا من فلك اوجه كان حارا رطبا **///**
 فان كثرت حالات الرطوبة فيه وهو هابطا اقرا في الرطوبة **○** فان
 كان هابطا وغلبت عليه حالات البراره واليبوسه كان حارا يابسا **○**
 واما المشترك فانه حار رطب معتدل كما ذكرنا من فعله في الزمان
 فان كان صاعدا في فلك اوجه كانت دلالة على البراره المعتدله
 اقرا **○** واز كان هابطا قويت دلالة على الرطوبة المعتدله **///**
 فاما البروج الباردة والرطوبة المتساكله فانها قد يقوى حرارته
 ورطوبته المعتدله **○** والبروج التي لا تتساكله بضعف وينتشر

اعتداله والبراره والرطوبة **○** واما الشمس فانها حاره
يابسه فاذا كانت صاعده من وسط فلك اوجها كانت طبيعتها ثابتة
على البراره واليبس **○** واز كانت هابطه كانت طبيعتها حاره رطبه **///**
وطبيعه البروج وارباع الفلك قد يعبر طبيعتها كما ذكرنا من تغير طبيعتها
غيرها من الخواص **○** فاما الزهرة فهي حاره رطبه معتدله كما
ذكرنا من فعلها في الازمنه وحالها وقوه حرارتها وضعفها مثل حال
المشتري **○** واما عطارد فالغالب على طبيعته اليبس وبخالطه
شي قليل من البروده فاذا كان صاعدا في فلك اوجه كان يابس شديدا
اليبس وبما رجه طرف قليل من الحراره واذا كان هابطا كانت طبيعته
الرطوبة مع طرف قليل من البروده فقد قل عطارد الكواكب الاربع باختلاف
حالاته وكذلك عطارد بطبيعته يقبل كل شي بما رجه من طبائع الكواكب
والبروج **○** واما القمر فانه مختلف الطبيعه على قدر اختلاف
فصول السنه لانه في الربع الاول من الشهر يجوز طبيعته حاره رطبه
والطبيعه الارقمه له وفي هذا الربع اذا كان صاعدا في فلك اوجه كانت
طبيعته قويه البراره ضعيفه الرطوبة واز كان هابطا فيه كانت **///**
طبيعته الرطوبة المفرطه عليه اغلب فاما في الربع الثاني من الشهر
فان طبيعته يجوز حاره يابسه والطبيعه الارقمه له وفي هذا الربع هي
البراره فاذا كان صاعدا في فلك اوجه وفي هذا الربع فانه يجوز الغالب
على طبيعته البراره واليبس الشبيهه بالمفرطه **○** واز كان هابطا
كانت طبيعته حاره رطبه معتدله **○** واما في الربع الثالث من الشهر
فان طبيعته يجوز بارده يابسه والطبيعه الارقمه له وفي هذا الربع **///**
هي اليبس فاذا كان في هذا الربع صاعدا قويت طبيعته اليبس عليه

وكان قليل البرد واذا كان هابطا كان طبيعة البرد عليه اغلب ويجوز
فيه طرف من البس **○** وفي الربع الرابع من الشهر يجوز طبيعة باردة رطبة
والطبيعة اللازمة له في هذه الربع البرد فاذا كان طاعدا كانت طبيعته **///**
البرد عليها اغلب ويجوز فيه طرف قليل من الرطوبة **○** واذا كان هابطا
كان الغالب على طبيعته الرطوبة المفترضة مع طرف قليل من البرد وحال
القمر في مكانه من البرد وسائر الحالات في تغير طبيعته كحال غيره من
الكواكب الثلاثة العلوية فانها من وقت نشر بقها من الشمس الى المقام
الاول طبيعتها الرطوبة ومن المقام الاول الى استقبالها الشمس طبيعتها
البرودة ومن ذلك الوقت المقام الثاني طبيعتها البس ومن مقامها **///**
الثاني الى دخولها تحت الشعاع طبيعتها البرودة **○** واما عكارد والزهرة
فانهما من وقت نشر بقهما وهما راجعان الى ان تستقيما طبيعتهما الرطوبة
ومن وقت استقامتهما الى ان يقاربا الشمس طبيعتهما الحرارة ومن معارستهما
الشمس وتغريبهما الى ان يقبلا طبيعتهما البس ومن وقت رجوعهما الى
ان يقاربا الشمس طبيعتهما البرد **○** فاما الراية طبيعته الحرارة **○** **///**
واما الذئب فان طبيعته البرودة **○** وقد يحدث للكواكب حالات اخرى
فتزيد او تنقص فدلالة حرها او بردها او بيسها او رطوبتها فاعمل في
قوة طبيعتها او ضعفها كما ذكرنا **○**

الفصل الثامن في تدبير الكواكب وتاثيرها

ان النواال يجوز باجتماع الذكر والانثى فاما التذكير فطبيعته الحرارة
وهو فاعل واما الانثى فطبيعتها الرطوبة وهي مفعول بها وللکواكب
دلالة على التذكير والتاثير فالكواكب العاردها على التذكير
والکواكب الرطبة دالة على التاثير فالمشتري والمريخ والشمس
طبيعتها الحرارة فهي ذكوره فاما رجل فان طبيعته اللازمة له البرد
والبرد ذكورا على وطبيعته المختلف البس والبس محاسن للحرارة
فمن اجل ذلك على التذكير لها بين العائنين ولاز طبيعته الاخرى فيها

يكون دلالة على التذكير اصغف من دلاله الكواكب الثلاثة التي ذكرنا فلهذه
العلم ربما دل في معنى التذكير على النصارى والمختلئين والذكور الذين لا
ينكحون ولا يولد لهم ولا يكون لهم زرع ○ واما عطارد
فاز اليسر عليه اغلب واليسر من انسر للحراره فعطارد ذكر ولاز **///**
كبيعته لا حراره فيها يدل على العلمان الذين ~~لا يفتلوا~~ لم يحتلموا وعلى
النصارى ولا اليسر ذكر مفعول به يدل على انه يقبل طبيعته الكواكب
من التذكير والتانيث ○ فاما الزهره فذ لا لنها على الرطوبه المعذله
صار مونيث ○ واما القمر فلكثره رطوبته صار مونيث ○ واما الراس
فاز طبيعته الحراره والتذكير ○ واما الذنب فاز طبيعته البروده **///**
والتانيث وهذا الذي ذكرنا من تذكير الكواكب وتانيثها من الانثى التي
تنسب اليها الكواكب الا انها ربما اختلفت حالاتها فذلك المذكور
على التانيث والانات على التذكير لا اختلاف حالاتها وذلك لان الكواكب
المسرقه الظاهره وهي التي تطلع قبل الشمس داله على التذكير والغريبه
وهي التي تغيب بعد الشمس داله على التانيث ○ واداء الكواكب
من الطالع الى وسط السماء ومن الغارب الى درجه وتد الارضيه هاديين
الرعيين المسرفين دالر على التذكير وربعين الماقر العريش
دالر على التانيث وقد يختلف حالاتها في التذكير والتانيث في
مواضعها من البروج ويبوت القلك وسند ذكر فيما ستقبل ○

الفصل التاسع في الكواكب النماريه والليليه

از من الكواكب ومنها ليليه وانما جعلوا لها هذه الدلالات لانهم
نكحوا الى الكواكب التي تكون كبيعته بالليل اعدل منها بالنهار
فجعلوها ليليه ○ واما من حل فقد ذكرنا ان طبيعته معذله بالنهار
فمن نماري ○ واما المشتري فلا عذال طبيعته صار نماريا

62
وذلك لان النهار اعدل من الليل • واما المريخ فمركبته حارة يابس
مفرطه وانما يعتدل اقربا حرارته وييسه بالليل لبرد الليل وركوبته
والمريخ ليل • فاما الشمس فانها كوكب نهارى • واما الزهرة فانها
كوكب فيه ركوبه وطبيعته الركوبه موافقه لطبيعته الليل والزهرة
ليليه • واذا كانت معربه فانها تكون اقوا دلاله واظهر سعادته
لان طبيعتها التقريب متساك لطبيعته الليل والثانيث واذا كانت
مشرقه وكانت بالنهار فوق الارض في البروج الاكوره تقصر من
سعادتها واعتدالها لانها تنيل الى طبيعته الكواكب النهاريه والى
التذكير بغير العيل • واما عطارد فان اليسر عليه اغلب واليسر محاسن
للنهار والنهار حار فعطارد اذا انقرد وحده كانت دلالة النهاريه
عليه اغلب وهو اذا مشرق كان نهاريا واذا غرب كان ليليا ويجوز عند
التقريب اظهر فعلا واقوامه عند التشريق لانه عند التقريب يكون
مستقيما وفي اول التشريق يكون راجعا وهو يمازج الكواكب النهاريه
والليليه وينقل الى طبيعتها اذا قاربها وانظر بها • فاما القمر
فانه بين الليل وفيه ركوبه وهو ليلي لها من العليسر • واما الراس
فانه نهارى • واما الذئب فهو ليلي وكذلك روجوز هرات
الكواكب واذا تابها وهذه الكواكب التي للكواكب من النهاريه والليليه هي
لازمه لها لا يتحول عنها الا ان تشريق الكواكب يقوى دلاله الكواكب النهاريه
ويضعف دلاله الكواكب الليليه الاعطارد فاننا ذكرنا انه اذا كان اقوا
لطبيعته مغربا كان اقوا لطبيعته وادل على السعادة وتقريب الكواكب يقوى
دلاله الكواكب الليليه ويضعف دلاله الكواكب النهاريه •

القول الرابع من المدخل • القول الخامس من كتاب المدخل
وهو اثنا وعشرون فصلا

الفصل الاول في خطوط الكواكب في البروج • الفصل الثاني في عمله

بيوت الكواكب على ما زعم بعض اصحاب النجوم • الفصل الثالث

في عمله بيوت الكواكب على ما يوافق قول ابطليموس • الفصل الرابع

في علم بيوت الخواكب على ما يوافق هرملس عر عايد مور • الفصل السادس في علم
 انشراف الخواكب على ما زعم بعض المتبحرين • الفصل السابع في علم انشراف الخواكب
 الخواكب على ما زعم ابطليموس • الفصل الثامن في اختلاف حدود الخواكب ///
 وحالاتها • الفصل التاسع في حدود اهل مصر • الفصل العاشر في حدود
 ابطليموس • الفصل الحادي عشر في حدود الكلدان • الفصل الثاني عشر
 في حدود اسكراطو • الفصل الثالث عشر في حدود الهند • الفصل
 الرابع عشر في ارباب المثلثات • الفصل الخامس عشر في الوجوه واربابها
 على ما يوافق قول علماء فارس وبابل ومصر • الفصل السادس عشر في
 الوجوه واربابها على ما قالت الهند وسمى الاركان • الفصل السابع عشر
 في بوجر البروج وهو السبع على ما يوافق قول الهند • الفصل الثامن عشر
 في اثني عشر باب البروج وارباب كل درجة من كل برج • الفصل التاسع
 عشر في الدرجات الذخور والانات • الفصل العشرين في الدرما
 الثيرة والمطلمة والعمه والحاليه • الفصل الحادي والعشرين في
 امار الخواكب في البروج • الفصل الثاني والعشرين في الدرماث
 الرايده في السعاده •

الفصل الاول في حكمة الخواكب في البروج •

اذا كانت البروج الاثني عشر والخواكب السبعة هي المستعمله في الدلالة
 على الاشياء العامية السريه والتغير والكوز والفساد وخلاف ذلك
 فيما تقدم حال كل واحد منها على الانفراد ذكر امرسه فنبين في
 فنذكر اشتراك الخواكب في البروج وخطوطها فيما عاينته ///
 والشرف والمثلثات والحدود والوجوه والفرج والميود وتغيرها من
 حال الحال واطمارها طبيعتها وقوتها في بعض المواضع وضعها في
 موضع اخر وكينوتها في بعض المواضع التي تشاكل طبيعتها والى
 تشاكله من الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة والتذكير والثاني
 والاضاء والليل والسعاده واليؤسه ومساكنها لبعض الاقاليم او

بعد ما منها وسائر حالات البروج والكواكب على ما سبق وكل موضع من المواضع
 لما لذلك الكواكب لم يجعلوا ترتيبه على حالات مختلفة لانه لم يجعلوا موضع
 على ترتيب افلاك الكواكب بعضها فوق بعض على ما هو عليه في الطبيعة ///
 وبعضه على قدر موافقه لطبايع تلك المواضع لطبايع الكواكب وحالاتها
 كموافق البروج المماسه للكواكب المماسه بالطبيعة وموافق البروج
 النهاريه للكواكب النهاريه وبعضها على قدر مصادره بعضها البعض
 كمضاره البروج والكواكب المضاره الناريه للكواكب والبروج الباردة
 المماسه وسائر ما سبقه ما ذكرنا وانما صيروها كذلك لا يجوز لكل
 كواكب في كل حال من احواله خط واحد من البروج الاثني عشر ///
 يمتزج دلالات الكواكب بدلالة البروج على الكون والفساد والغير
 والشر فلهذه العلل صار خطوط الكواكب السبعة في البروج الاثني
 عشر **الفصل الثاني في علم بيوت الكواكب على ما ذكره بعض**

اصطلاحات في علم الكواكب على ما ذكره بعض

من الاوابل كلهم متفقون على ان العمل والقرب بينا المريخ
 والنور والميزان بينا الزهرة والبوزا والسنبلة بينا عطارد
 والقوس والهوت بينا المشتري والهدى والدلو بينا زحل
 الاسد بينا الشمس والسرجان بينا القمر واما الاثني عشر
 من هذه البروج بيوت هذه الكواكب فانهم قد اختلفوا في ذلك
 فقال قوم جعلوا كيفية الفلك والاشياء الطبيعية وحالاتها من الكواكب
 كانت تشير في كل يوم على قدر سيرها الوسط لتوم ولم يجز لها ///
 انما ولا رجوع حتى ركب الى الشمس والقمر وكانت الشمس في
 ذلك الوقت في خمسة عشر درجة من الاسد والقمر في خمسة عشر
 درجة من السرطان من قبل الحور المجيئ السوت على قدر رياطها
 باحيه الشمس والقمر وكان رياط عطارد احدى وعشرين درجة وثلاثين
 درجة وازدهد المرح اذا ركب على حرا الشمس من الاسد بلغ ستم

درجات وثلاثين دقيقة من السنبلة وادانقت من اجزاء القمر من السرطان الى
بلغ ذلك الى ثلثه وعشرين درجة وثلاثين دقيقة من الدورا **●** واما الزهرة فان
طول رباطها سبع واربعون درجة واحد عشر دقيقة وانه اريد هذه
الدرج على اجزاء الشمس ونصف من اجزاء القمر الى ورا بلغ الثور والميزان
وطول رباط المريخ ثمان وسبعين درجة وانه اريد هذه الدرج على اجزاء الشمس
ونصف من اجزاء القمر بلغ الحمل والعقرب **●** وطول رباط المشتري ما بين
وعشرين درجة وانه اريد هذه الدرج على اجزاء الشمس ونقصت مائة
بلغ القوس والموت **●** وطول رباط زحل ما بين وستة وثلاثين درجة وانه
الدرج ادا ريد على اجزاء الشمس ونقصت من اجزاء القمر بلغ البدر والذو
وقالوا انما ردتاه على اجزاء الشمس ونقصت من مكان القمر لان الشمس
نهارية والقمر ليلى فزعموا في القوم انه لهذه العلل جعلت هذه البروج
بيوت لهذه الكواكب وهذا قول فاسد لانهم اذ كانوا اعزوا بهذا
درج يعادلهما فموجود اربعة ارباع الكواكب العلوية انما هو درج قليل
ورباطها فيما ذكرها وفي درج كثيرة متباينة بها ون لدرج يعادلهما
واذ كانوا انما اعزوا بهذه الدرج اذا كان بينهما وبين الشمس والكواكب
الخمسة تغيرت اشكالها الى الرخوع والاستقامة فقد كان ينبغي ان
يكون ذلك على قدر اوسط الدرج التي ترجع فيها الكواكب اذا كان من
على قدر ذلك البعد ونحوه خلاف ذلك لان زحل لا يرجع ولا يستقيم
اذا كان بينه وبين الشمس اكثر من تلك الدرج بسى كثيرة والمرج
رجع ولا يستقيم الا اذا كان بينه وبينها اكثر من تلك الدرج والمرج
والزهرة وعطارد ربما رجعوا واستقاموا وبينها وبين الشمس دون
الدرج **●** واذ كان جعل الرباط على قدر عامه بعد ما من الشمس فقد
ينبغي ان يجعل رباط الكواكب العلوية كلها ما بين ثمانين ما بين
درجة وايضا فكلما جعلوا رباط الكواكب السفلية على قدر درج
فذلك كان ينبغي ان يجعل رباط الكواكب العلوية على قدر درج
ولكنهم انما جعلوا هذه الدرج على قدر ما علموا انه يقع في يوم

مواضع من سوتها فليست اذ زعله بيوت الخواكب ما ذكرنا واما قوس
قوس فانهم اعتلوا في بيوت الخواكب بعلل اخرى لو منعنا من ذكر اقاويلهم
الا انه هذيان وخرافة وقد بولها في حالات الخواكب والاشياء
الطبيعية لاز الفلك وما فيه من الخواكب لمختلف حركتها ولا حالها
على ما كانت عليه وهركلها تتحرك حركة طبيعية مستوية لا تزيد سيرها في
ذاتها في يوم من الايام على سيرها وغير ذلك اليوم والذي يوجد عندنا
من اختلاف سيرها اما هو اكثره افلاكها وانخالقه حركة خرافك لصاحبه
ذلك طاهر ينز عند كل من نظر في العلوم العلوية فاما هرميسر وبطلميوس
عاجب كتاب الاحكام فانهما ساءا على الخواكب وسند كردك ارشدا الله

الفصل الثالث في علمه
على ما يوافق في قوله
الخواكب السريعة
التي تتحرك في
السموات

ان الخواكب السبعة لها دلالة على الاشياء السريعة الكوز والفساد وهذا
العلم والبرار وهما اعمد لاله على الاشياء السريعة الكوز والفساد من
غيرها فاما القمر فهو اقرب الخواكب اليانا واسرعها حركة واكثرها
انتقالا في البروج واختلاف حال فلحدك صارت حالاته اشبهه باللات
الاشياء السريعة الكوز والفساد والخواكب الظهري يكون فعلا عند
المسامنة واقرب الابراج اليانا مسامنة اليوزا والسرطان فاما اليوزا
فهي برج ذكر وهو البرج الذي اذا كانت الشمس فيه كانت بهاية الزمان
وسعي فهو بالتذكير وبه البرج الذي ما دامت الشمس فيه كان اخر الفل
غير موافق لطبيعة القمر واما السرطان فانه برج انثى وهو الذي اذا دخلته
الشمس ^{على السرطان} كانت الرمان الصيف وهو رطب الطبيعة - مونث والقمر
موجب انثى رطب دال على الاسماء والسرطان اقرب البروج الموتة لما
سامنة والقمر اقرب الخواكب اليانا فالسرطان والقمر متفقان بالرطوبة
لثانيته وبالذلاله على الابتداء وبالقرب منها فلهذه العلل الاربعة جعل
السرطان ^{السرطان} القمر واما الشمس فيطلعها تسير وكرر الهواء ويتنقلها
سرطان والاسد والسنبله يكون الصيف الا انه الظهري يكون طبيعة

الصيف والبر واليبس واشده اذا كانت الشمس في الاسد وهو برج
داريايس والشمس داله بطبيعتها على الحرارة واليبس والتذكير والاسد
وسط زمان الصيف والشمس وسط الكواكب السبعة والشمس و
متفقان بالحرارة واليبس وبالتذكير ووسط الافلاك وزمان الصيف
فلهمه العلم صار الاسد بيت الشمس **●** وعلمه اخر ايضا ان الشمس
لما كانت يتره النهار والفريقين الليل وهما سعا في الدلالة على
والحيوه والابتدات ومن اجتماعهما يستدل على ما يكون في العالم
الى استقبالهما وكذلك يستدل من استقبالهما الى اجتماعهما والاخر
والاستقبال انما يكونان بسرعة حركة القمر وسره الى الشمس
واظهر ما يكون فعلهما وطبيعتهما في الدالات على ما يحدث في
العالم اذا صار في هاذين البرجين المسامتين لما جعل السرطان في
المنقلب الرطب المونث المسامت لرووسنا الدال على ابتداء الزمان
الموافق له بطبيعة الرطوبة والثابت وسرعه الانتقال من برج
الدلالة على الابتداء وهو القمر وجعل البرج الدار اليابس الناري الذي
سلوا السرطان وهو الاسد للكون الدار اليابس الذي الناري الذي
له بطبيعته وهو الشمس فلما جعل السرطان والاسد في البرجين الدالين
الكون والنسب وهاذين البرجين لزمان الصيف جعل الهدي والدلو في
لازهاذين البرجين لزمان الشتاء والبرد وزحل بارد يابس وطبيعته
لطيبة البرين ومصادره هما وملكه اعلا الافلاك فلذلك تدعى
البرين وجعل بينه مصادير لبر البرين **●** واما المشتري فانه دال على
الاعتدال وملكه بل فلك زحل جعل البرجان اللذان يلان على فلك
وهما القوس والبعث وجار امر لبر البرين في مكانين بيع وخوسه
ولا المزج فانه خس وفلكه بل فلك المشتري جعل ساه يلان على
وهما العقرب والهمل **●** وصار امر لبر البرين في مكانين بيع وخوسه
لان طبيعتهما الاعتدال **●** فلما دال على الشمس في

٦٥
بها بلان على المربع وهما الميزان والنور وصا ا من مكان في البرق ومكان
تسديس وموده • واعني البردان الباقيان عطارد وهما الجور او السنبلة • ولاز
البرق اظهر الكواكب فعلا في هذا العالم جعلوا نصف الفلك السمس وهو من
الاسد الى اخر البدي والنصف الاخر للقمر وهو من اول الدلو الى اخر السرطان ليكون
كل واحد من البرقين شركة مع كل كوكب في واحد منه الذي في نصف الفلك //

المسبوب الى ذلك البرق المحل الرابع في علم بيوت الكواكب على ما يوافق قول

هرمس عز عا س د ن

انا لما اردنا ان نعلم بيوت الكواكب السبعة من البروج الاثني عشر بطريا
فوجدنا كل كوكب من الكواكب الخمسة سلكا وبعد من مختلفين كالشريق
والنفرين والرجوع والاستقامة ولم نجد لكل واحد من البرقين الاشكال واحدا
لا الشمس لا تشرق لها ولا تغرب ولا رجوع لها فاستدلنا بما وجدنا من دلالات
الكواكب الخمسة ان لكل واحد منها بيتا كبيت منها موافق لشكله وانها
اقوا الكواكب من هذه الكواكب غير محتاج الى نور غيره لازله تشرق وتغرب
نور نفسه والقمر لا نور له عند تشريقه وتغربه وسائر حالاته الا بالشمس
وهو المستمد منها نوره ولا قوام للمادة بلا صورة ولا يظهر الصورة
شيئا بلا مادة والمادة مصفاه الى الصورة والصورة هي التي يراى على
الطبيعة والقمر هي المادة والشمس هي الصورة ولا يظهر فعل القمر الا بالشمس
فذلك سموه كوكب الشمس فبيت ما كان السمس مرحصه فحصة القمر
سبعة فبيت القمر مقرون الى بيت الشمس وتشرق القمر بعد تشرق الشمس
ويغرب القمر بعد يوم الشمس فانا نقدر مت لنا هذه الاشياء ابتداءنا في قسمه بيوت
الفلك على الكواكب من اتفاق الجوهر لان كل جوهر مقوى بجوهره موافق
مما رجع له ومفسد لخصه والدليل على ذلك انه لا قوام للنار بمجاورة الماء لا زل
واحد منهما مفسد لخاصية • فاما النار فهي مقوية ملازمة للنار والبرادة
الكلية التي في هذا العالم انما هي من الشمس وقد ذكرنا في القول الثاني من
كانا هذا انه عند كونها في خمسة عشر درجة من الاسد اقوا ما يكون
البرق والشمس في هذا العالم فاول بيوت الفلك بها الاسد لخاصية

احدهما الآخر بالطبيعة وافق اما يجوز في خمسة عشر درجة منه • فلما عرفنا
بيت الشمس في مكان قوتها بدنا بيت القمر الذي هو مقرن بالشمس وسما
كل ثلثين درجة التي هي مقدار البرج الواحد بينهما من الشهاب ثم القينا بلسر من خمسة
عشر درجة من الاسد الى الجانب الايمن واليسر فوق احد السهمين في خمسة عشر
درجة من السرطان والآخر في خمسة عشر درجة من السنبلة فعلمنا ان اول المواضع
بالقمر البرج الملايكة لطبيعته المقول لها البارد الرطب فصار السرطان •
القمر وصارت قوته في خمسة عشر درجة منه • فلما فرغنا من بيت الشمس
والقمر نظرنا الى الفلك الذي سلوا فلك القمر فوجدناه فلك عطارد • والقينا
السهمين من خمسة عشر درجة من الاسد وخمسة عشر درجة من السرطان
الى ودا فوق احدهما في خمسة عشر درجة من الجوزا وهو الجانب الايمن •
ووقع الآخر في خمسة عشر درجة من السنبلة وهو الجانب الايسر فصار
الجوزا والسنبلة • ثمر وجدنا فلك الزهرة سلوا فلك عطارد
والقينا السهمين من سر عطارد يمينه ويساره فوقا في خمسة عشر درجة من
الثور ومثلها من الميزان فصارا في الزهرة • ثم وجدنا فلك الشمس سلوا
فلك الزهرة وقد بسا موضعها وسمها • ووجدنا فلك المربع سلوا فلك
الشمس والقينا السهمين من سر الزهرة يمينه ويساره فوقا في خمسة عشر
درجة من العقرب ومثلها من الحمل فصارا في المربع • ووجدنا فلك الثور
سلوا فلك المربع والقينا السهمين من سر المربع يمينه ويساره فوقا احدهما
في خمسة عشر درجة من القوس والآخر في مثلها من الدوت فصارا في
المشتري • ووجدنا فلك زحل سلوا فلك المشتري والقينا السهمين
من الجانب الايمن واليسر من سر المشتري فوقا احدهما في خمسة عشر
درجة من الجدي والآخر في مثلها من الدلو فصارا في زحل • فعلمنا هذه الجهات
فسموا بكون بيوت الفلك ومرفوع هذه القسمة وحقيقتها ان
صار في زحل الذي هو اخير كواكب الفلك وادناه على الفلك

في استقبال سى السرير الداليز على الكور والسو وصار سى المربع الى دونه
 واليهوسه على برقع سبهما لازخوسه التربع دوز المقابله ولان التثليث
 والتشديس من قسمه السعاده والتثليث اقوام التشديس والمشتري اسعد
 من الزهره صار سى المشتري في مثله سى السرير و سى الزهره على تشديس سبهما
 ووجدنا ونز عطار د سلع قريبا من ثلث جزوا وهو السعاده دوز الزهره
 وصار سى عطار د سى السرير على قدر نصف التشديس بالعرب
 وقد جعل قوسوت الكواكب على قدر يضاد بعضها لبعض وذلك لان الشمس
 والقمر موصوفان بايها سر العالم وزحل موصوف بالظلمه والظلمه في
 كل جنس من النور والنور ضد الظلمه فلذلك جعل سى زحل في استقبال
 سى السرير فاما المشتري فانه دليل المال والعقار وعطار د دليل العلم والبيان
 والحكمه وطلب العلم مسجف مسجف بالمال وطالب المال مسجف
 بالعلم لان شهوه الما والعنا ضد شهوه العلم واليسار جعل سى احدهما
 ضد سى الاخر واما المريخ فانه دليل الحرب والقتال والفرع والخوف
 والزهره دليله الدمه والشهوات والذات والفرح في كل جنس
 للفرح والقتال والخوف فلذلك جعل سى احدهما مقابله لى الاخر
 فكل الاوائل انما قسمت البيوت على واحده من هذه الجهات الاربع التي
 ذكرنا لان بعضهم بدأ بقسمه البيوت بالبرين ثوبا لفلان الذي يملك
 القمر برصا حتى انتهى الى فلان رجل كما حكا هرميس عز عايد مور
 وبعضهم بدأ بالبرين برجل كما عمله ابطلميوس وبعضهم جعل للقوس
 استقبال سى عطار د عرجى البرين وبعضهم جعل سى عطار د عرجى السرير
 وبعضهم جعله على قدر يضاد طباع بعضها البعض وكل هذه القسمة يؤول
 الى شى واحد وليضاد طباع بع تلك الكواكب الا ان ذكرنا صار سابع بيت
 كل كوكب وباله فلا قسمه سود الكواكب انما اتبذرها من بيوت
 البرين لانهما اقوا كواكب الفلك صار للشمس حصه في كل برج ذكر
 والقمر في كل برج اربع وليسف الكواكب الخمسه كذا لانها الكواكب

الواحد حصه وكل من الذكر والاني ولفوه السرير واز لكل واحد منهما شكلا
واحد وبار واحد اصار كل واحد منهما ويسه يدل على شكل الاعتدال والتزيين
والنسو. واما الكواكب الخمسة فانها خلاف ذلك فان لكل واحد منها شكلين
بعيد عن وهو واحد بينه يدل على شكل الاستقامة والتشريع والصلاح والاعتدال
وفي البيت الاخر يدل على شكل الرجوع والتغير ونقصان الاعتدال. فذل
في الجدي يدل على شكل الرجوع والعرب لانها ابردهما ويسهما وفي الدلو
يدل على شكل الاستقامة والتشريع لحراره الدلو ورطوبته. والمشتري
في القوس يدل على شكل الاستقامة والتشريع وفي البوت يدل على شكل الرجوع
والنقرب. والمرئ في العقرب يدل على شكل الاستقامة لهما رجه رطوبة
العقرب وبردها لحراره المرئ ويسه في الحمل يدل على شكل الرجوع لانهم
حرارتهما ويسهما. والزهره في الثور يدل على شكل الصلاح والاستقامة
والنقرب اوقولها وفي الميزان يدل على شكل الرجوع واول التشريع.
وعطارد في السيله يدل على الاستقامة والنقرب وفي الجوزا يدل على شكل
الرجوع والتشريع وقد اسودح الاوابل لسوت الكواكب تسهما من السرير
ومرئسهما ويسوه سهم كيبعه الكواكب وهو ان يحسب في اى وقت
من درجه الشمس الى خمس درجه من الاسد بالدرج المستويه فما بلغ فرد
عليه ما سار القمر ودرجه والقه من برج الشمس حيث بعد العدد فمالك
هذا السهم تؤخذ في ذلك الوقت من درجه القمر الى خمس عشر درجه
السرطان فما بلغ فرد عليه ما سارت الشمس في برجها والقه من برج الشمس
حيث انتهى حسابك فمالك هذا السهم الاخر. واعلم انه لا يتفق واحد
واحد منهما في احدى كواكب الاوقع الاخر ويسه الاخر واز وقع احدا
السهمين ويسه احد البينين ووقع السهم الثاني ويسه السر الاخر
الفصل الخامس في علم اسراف الكواكب على ما زعم بعض
المفسرين ان الكواكب السبعه شر واهولها في المروج الاثني عشر

وكل العلماء بصناعه البيوت منفقور على ان شرف الشمس في الدرجة التاسعه
 عشر من الحمل وشرف القمر في الدرجة الثالثه من الثور وشرف
 المشتري في الدرجة الخامس عشر من السرطان وشرف عطارد في الدرجة
 الخامس عشر من السنبلة وشرف زحل في الدرجة الحادي والعشرين من الميزان
 وشرف المريخ في الدرجة الثامنه والعشرين من الجدي وشرف الزهره
 في الدرجة السابعه والعشرين من الحوت وشرف الراسر في ثلث درجات
 من الحوزا وشرف الاثني وثلث درجات من القوس ودرجه هبوع كل
 كوكب في مقابله برج شرفه في مثل درجه الشرف واما الابد على حصص
 هذه البروج وهذه الاربع المسماه منها شرف كل كوكب ووزعها
 من درج ذلك البرج فذلك سرقا عما علمه على عامه المتقدمين
 والمناخير وقد ذكرنا بطليموس على شرف الكواكب في البروج ذكرنا مسلا
 ولم يذكر على درجها من ابراجها فاما هر ميس فانه ذكر على شرف
 الكواكب في البروج وحقيقه درجها حتما على الاستقصا وستذكر قولها
 وما استقبل فاما قوم من المدعين لعل علم صناعه الاحكام ممر على
 عليهم معرفه طبائع الاجرام العلويه وحركاتها وعلل الكوز والفساد
 فانهم اعلوا وذلك باز قالوا ان هذه الكواكب السبعه جعلت في بروج
 اشراقها في الدرجة المستويه اليه بالشرف ومن تلك الدرجة ابتداء
 بالمركه واول ما سارت وكان كل كوكب يسير في كل يوم على قدر
 سيره اليوسه ليوم فمكثت زمانا كويلا يسير على تلك الدال ثم ربطت
 الى البئر في الاسد والسرطان وكان طول رباطها على قدر الدرج التي
 ذكرنا فيما تقدم فصارت درجه شرف الكواكب هي المواضع التي
 ابتداءت منه بالمركه في اول كونها وصارت بيوتها على قدر طول
 رباطها من الشمس والقمر فاما ما ذكرنا مرار على بيوت الكواكب
 انما صارت على قدر طول رباطها من البئر فقد ذكرنا فسادها في الفمل
 الثاني من هذا القول فاما ما ذكرنا مرارها كوي في درج

اشرافها وابتدات بالهجرة من تلك الدرج وكانت تسير في كل يوم سيرا
وساطها توربطت الى الشمس والقمر فاختلف سيرها وصار لها رجوع
فان كان الصانع البارئ تبارك وتعالى اسما هذه الكواكب السبعة في ابتدا
كونها ودرج اسرافها من روجها على الجبال والهجرة التي زعموا لم يجر
حركتها عرما كان عليه فربما هذه الشمس بالنيرين فلو حصلت هذه
الشمس بالرجوع والاستقامة لسبب ذلك الرباط ولو بكر للشمس والقمر
رجوع وهما من يوطانها ايضا وكما ان الكواكب احرامها الوازون
برابالوانها فذلك ينبغي ان يكون رباطها اجساما لها الوار هو اسما
اولا بعله لو جعل الصانع عز وجل لها هذه المركبات المتلفة اطمه
مرعرا ريربها بها لانه كما امكن ان يسهل في الاسد فذلك
كان يمكن ان يسهل من حركتها ما ساء وقت سائر من ريربها
بعمرها فان كان لا يمكن ذلك الا بالرباط فهو عار عنها وهذا قول
لا يعنفه الا جاهل لا يعرف فذره الله على الاشياء حل وبعال عما يقول
المسطورون **○** وايضا فان كانت هذه الكواكب الشمس انما اختلف
سيرها وصار لها رجوع لانه ربطت بالشمس والقمر فقد كان ينبغي
ان يكون سير الشمس والقمر في كل يوم مثل سير الوسط لانه لا رجوع
لها وكرفد كد لها اختلاف مسير وكما ذكرنا دليل على بطلان
قولهم ونكذبهم **○** وقد كذب هؤلاء ايضا ادعوا من عله درج
شرف الكواكب ويوتنها واحلاف سيرها ورجوعها وكل القياس
والعلماء بصناعة النجوم من اهل فارس والهند واليونانين وبعضهم
يقول ان الكواكب السبعة ابتدأت بالهجرة من اول الحمل فسارت
على دالها التي هي عليها الان وعلى ذلك يقومون الكواكب وكلهم متفقون
على ان سيرها لم يسهل عزما كانت عليه وانها لم تختلف عزجالها ولا
حركتها التي لم تزل عليها وانما واحد منها على حدة خاص

68
في ذاته ولونه وحركته ٥ والعلة التي لها حصر كل واحد منها بما لا يزول عنه وهو مخالف بها صاحبه هي ان يفعل عز حركته التي حصر بها من الخوض والفساد في هذا العالم خلاص ما يفعل عز حركه غيره ٥

المفصل السادس عشر في علمه اشراف الخواص على ما ذكره بطليموس

قال بطليموس صاحب كتاب الاحكام انما لما وجدنا الشمس اذا كانت في الحمل اسباب بالصعود الى الشمال والى سمت ووسنا وزاد طول النهار على الليل وزادت طبعه البر واذا صارت في الميزان نقص النهار عن الليل وانحطت الى الجنوب فلذلك جعل الحمل تشرف الشمس والميزان الذي هو خلاف الحمل وبطيره جعل هو طبعها واما زحل فان طبيعته بارده فليبرد طبيعته تضاد طبيعته الشمس الباردة لان البر اذا زاد نقص البرد والبرد اذا زاد نقص الحر جعل الميزان تشرف زحل والحمل هو طبعه خلاف ما جعلوه للشمس وجعل الثور تشرف القمر لان الشمس اذا كانت في الحمل وكان القمر في الثور صار اول ما يظهر صوه وهو الصا اول تلك القمر وجعلوا هبوط القمر لانه نظير تشرفه وجعلوا السرطان تشرف المشتري لان المشتري بطبيعته دال على رياح الشمال المعتدلة اذا كان في السرطان يسر رياح الشمال المتسسه المميه وسموا طبيعته المشتري وجعلوا الجدي هبوطه لانه نظير تشرفه وجعلوا الجدي تشرف المريخ لان الجدي جنوبي وهو بطر تشرف المشتري ولان طبعه المريخ محرقه جنوبيه فاذا صار فيه قوس حرارته وجعلوا السرطان هبوطه لانه بطر سره وجعلوا البوت تشرف الزهرة لان طبعه البوت الرطوبه وفيه سدى رطوبه زمان الربيع والزهرة رطوبه واذا صارت فيه قوت رطوبته وجعلوا السنبله هبوطها لانها نظير تشرفها وجعلوا السنبله تشرف عطارد لان السنبله برج فيها يسر يسر زمان الجرف وطبعه عطارد الى اليسر ما هي فاذا صار فيها قوس يسسه وجعلوا البوت هبوطه لانه نظير تشرفه ٥

المفصل السابع في علمه اسراف الخواص على ما يوافق قول هيرميس

الاشياء التي لها ابتدا هي في اول ابتدايها في اقبال وزااده وهو وسطه

افوا واتشد ما يجوز وواخره يكون مدبره صعبه والدليل على ذلك ان كل مطوع
من جبول او نبات فانه على حداه يجوز مفعلا را او في وسطه اقواما يجوز
وواخره مدبره ضعيفا فلذلك يقال ان كل كوكب في ابتداء البروج يجوز
مفعلا را او في وسطها اقواما يجوز وفي آخرها يكون مدبره ضعيفا ///
وكذلك هي اول تسريتها واسبقها وسكها و آخرها بعد تسريتها
الصفه ان قوة الكواكب في اصطاف انصاف البروج وقد ذكرنا في القول
الماضي ان العمل والسرطان هماذان البرجان المقتلان الزايدان لزيادة النهار فيهما
وارتفاع الشمس عليهما وان الميزان والجدى هما المديران الناقضان لنقصان
النهار فيهما وانخفاض الشمس عليهما اراولى الاماكن لسرور الجوز
البرجان الناقضان المديران لانه لا يجوز تشرف كوكب في برج واحد كما
انه لا يجوز برج واحد في الكوكب فلما وجدنا الشمس اذا كانت في
العمل اسدات بالصعود وزيادة النهار على الليل علمنا اراولى الاماكن
لسرور الشمس العمل وفي خمسة عشر درجة منه اقواما يجوز وقد
سما في الفصل الرابع من هذا القول ان العمر مفرور بالشمس وحصه
الفتر بعد حصه الشمس فعلمنا ان برج شرف الفتر البور لانه سلوا
برج سرور الشمس ووجدنا صد الصا الظلمه والشمس لها ///
الصا والبور ورجله الداله على الظلمه فاول الاماكن سرور رجل صد
الموضع الذي يسرف فيه الشمس وهو الميزان واقواما يجوز في خمس
عشر منه ووجدنا الموضع الذي يبتغي فيه النقصان للبدى فعلمنا ان شرف
الحسر الماني فيه وقوته في خمسة عشر درجة منه وقد قلنا انه ليس
بعد الميزان كوكب اسعد من المشتري ولما كان بعد العمل — من
السرطان فقد نيزلنا ان شرف المشتري فيه وقوته في خمسة عشر
درجة منه فلما عرفت ان اسراف هذه الكواكب الخمسه ومكان قوتها
قوتها من تلك البروج اردنا ان نعلم شرف الكوكب الناقض وقوتها

وقد تقدم قولنا انه لا يجوز برج واحد شرف الكوكب ووجدنا الزهرة
 لا ساعد عن الشمس اكثر من سبعة واربعين درجة ودقائق وهو كوكب **///**
 رطب مونت وقد علمنا ان الثور شرف القمر وازالجوت لرطوبته
 وثانيته اول بالزهرة من الجوزا فصارت قوة الزهرة في خمسة عشر درجة
 من الجوت وصارت قوة عطارد في خمسة عشر درجة من السنبلة والى ماله
 الثور وانما جعلنا على مثلثة البر لا زعطارد لا يتبع اعد عن الشمس اكثر
 من سبعة وعشرين درجة ودقائق وهو كوكب فيه لسر على طبعه
 اول زمان الخريف برج مساحل عطارد بطبيعته البس وهره من الشمس
 الا ان الثور صار شرف القمر واول البروج لسر عطارد السنبلة خمسة
 عشر درجة منها لانها متشاكله للنفس وطبيعته اول زمان الخريف واز
 اطول نهارها وطريقتهما في الصيف مثل طول نهار الحمل وطريقته في الانفاق
 طريقتهما الليل الذي هو شرف الشمس واز ممرها في الفلك في طول النهار
 ممر واحد اصبحت السنبلة بطبيعتها اقرب الى الحمل من الثور وايضا
 كما جعلنا شرف زحل في البرج الذي هو صد شرف الشمس لمخالفة
 احدهما لصاحبه وكذلك جعلنا سرف عطارد في خلاف شرف الزهرة
 لان الموضع الذي يصع فيه الزهرة هناك سرف عطارد لمصادفه الكمية
 للهو والطرب فلما عرفنا البيوت التي سرف فيها هذه الكواكب
 وقوة كل كوكب منها من ذلك البرج اردنا معرفة حدود درجة الشرف
 في برج لعل كوكب بعدنا الى ما كنا ذكرناه في القول الثاني ان الابدأ
 بالقسمه من الشمس ومن نصف النهار ومن اول الحمل ومن خط الا
 سنوا ومن وسط السما لان الشمس يتاعد عند دخولها الحمل ويتبدى
 النهار بالزيادة والنهار على الليل ونصف النهار هو اقوار مار **///**
 النهار **○** وايضا فان مطالع كواكب العالم تختلف عليهم حاما موضع
 خط الاستوا واز مطالع البروج في مطالعهم ووسط سماهم
 يجوز ممر واحد او مثل ذلك الذي يجوز من البروج في وسط

سما العالم كلها وكذلك درجة شرف الكواكب انما هي للعالم كلها بحال
واحدة فلهذه العلل صار الاند انما القسمه من موضع الفلك المستقيم من
وسط السما وقد علمنا انه اذا كانت دفعه من الحمل في وسط السما على
خط الاستواء كانت اول دقيقة من السرطان طالعه فلذلك قال الاولون
ان السرطان طالع العالم واول البروج يجوز طالع في ابتداء السما العالم الارده
التي فيها المشترك من السرطان فاذا كانت الدرجة الخامسة عشر من
السرطان على خط الاستواء كانت الدرجة الثامنة عشر من الحمل في وسط
السما واذا كانت الشمس في حصة ^{عشر} درجة من الحمل كانت زايله واذا
كانت في المشتري والاوراد كانت الشمس في تسعة وعشره
درجة من الحمل واول الدرج والمواضع بسرف الشمس الدرجة التاسع عشر
من الحمل وقد علمنا انه ليس من علل الفلك شي الا وهو باحكام ويدر
ومن احكام الديران يجوز المشترك في طالع واذا كان ذلك كان
مواربا لدرجة المريخ وكان كل واحد منهما مفسد لطبيعته صاحبه
بافطاعه به دلالته وانما معنى درجة شرف الكواكب موضع كانه
اطهاره طبيعته من ذلك البرج وبلوغه بهايه دلالة على السعادة
فاذا اردنا ان نجعل بعد ما بينهما درجا معلوما فاستد لنا عليه من قدر
بعد الكوكب من الشمس لانه على قدر بعد ما بينهما يضاف اليها كثيرا
من جالاتها فوجدنا كل كوكب يجوز بينه وبينها اقل من اثنا عشر درجة
يجوز ضعيفا وبعضها ربا المبراح حتى يتباعده عنها اثنا عشر درجة فسمي
هذه الدرج قدر البعد ثور دناء على مكان المريخ بمطالع الفلك
المستقيم فوقع في الدرجة السابعة والعشرين ولو نقصناه لوقع
في الدرجة الرابعة منه في موضع الزوال والصفق وكان مع ذلك
يجوز بطبيعته الخمسة داهيا الى موارد السعد مفسدا له فزدناه
عليه ليحوز درجة الشرف في الموضع الذي يجوز الكوكب في الورد
مقبلا قويا بطهر الطبيعة • واما الزهرة وليصاد برح سرفها

٩٠
ليخرج عطار د بكمية الزمان و من الفتنها له بالدلالة و افساد احدهما د لاله
الاخر اذا كانا موارر علمنا بها كعملنا بالصريح في زيادة قدر البعد
على مكانها في نصف الجوت فوقع بها و عسر بر درجه منه و اذا كانت
البحور اقل درجات من السعود كانت ذاهبه اليها مضرة بها
بافصه عز و ماها فاول الدرج لسرف المريح الدرجة الثامنة والعشرين
من البدي و اول الدرج لسرف الزهره الدرجة السابعة والعشرين
من الجوت و اذا كانت الزهره كذلك كانت قريبه من وند العاشر
و ذلك لموضع دلائلها على السعاده موافق لطبيعتها السعده ولو
نقصا من مكانها فذلك الدرج لصارت في قسمه بيت التلف
و الموت في الموضع المخالف لطبيعتها و اما عطار فاشرفه في
الدرجة الخامسة عشر من السنبلة لازيته و شرفه في برج واحد و ازكان
شرف الحوكب في بيته في نصفه اقواما يكون و اظهر فعلا كما
ذكرنا قبل و لا سيما و هو مفضل فيما يلي الوند و المشتري غير مفسد
لهما متفقان متزجان لقبول عطار كسعه سعاده لازكل واحد
منهما في برج شرفه في مثل درجه صاحبه و لو زدناه على مكانه شيئا
من الدرج لعرب من مواراه الزهره و صار في مكان الزوال و اما
رحل فانه في ترتبع درجه المشتري مفسد الطبيعة و الترتبع نصف
المعانيه فردباسته درجات و هي نصف مقدار البعد على موضعه
فبلغ درجانه احد وعشرين من الميزان فهناك درجه شرف رحل
في الوند الرابع متمكنه منته عر درج ترتبع المشتري و عر مواراه
درجه شرف الشمس و لو نقصناه منه لصار في موضع الزوال
ذاهبا الى درجتها مفسد لهما و لو كان المشتري مواريا للرحل
لزدنا على نصف الميزان مقدار البعد كله كما فعلنا بغيره
و اما القمر فانما صارت درجه شرفه على قدر بعده من الشمس و رويته
لانه ربما ياتي اذا ابتاعد عنها دوز اثنا عشر درجه و دقايق و ربما ياتي

اذا سمى له هذه الدرجة وصار في حد الدرجة الثالثة عشر فصار درجة شرف
في الموضع الذي اذا كان فيه وكانت الشمس في درجة شرفها كان في اول حد
رويه على عمل الرويه مطالع الفلك المستقيم في موضع خط الاستواء هو
الدرجة الثالثة من الثور واذا كان في الدرجة الثانية من الثور كان معصرا عند
درجة الرويه واذا كان في الدرجة الرابعة منه كان قد حاره وانما يجوز رويه
كذلك اذا كان له نصف العرض في الجنوب لان الخواكب اذا كان
نصف عروضها في اعدا ما يجوز حالي في العرض ولو عملت رويه على
فذر هذا العرض من جهة الشمال لكان اول حد رويه في اخر العمل وقد
تقدم قولنا ان الثور شرف القمر وانه لا يجوز دجا واحد ان شرفا لوكبير
وكان ايضا مع هذا يجوز شرف الراس في البروج المسطامه التي غير
مشاكله **●** واما الراس فان موضع صعود القمر والبوزا وموضع
الصعود فلا تفاقهما بالصعود صار شرفه في الدرجة الثالثة منها **●**
وانما صار شرفه في الدرجة الثالثة منها لانه اذا كان من القمر على هذا البعد
كان بينهما مقدار برج واحد وكان له نصف عرضه الذي يرى به **●**
الدرجة شرفه **●** واما الذنب فانه موضع انبطاط القمر والقمر من موضع
السماء فلا تفاقهما شي واحد صار شرفه في الدرجة الثالثة منه فلهذه
العلامات درج اشراق الخواكب في هذا الموضع ومن صواب هذا
العمل وحقيقته ان درج شرف الخواكب العلوية وقعت في الاوتاد ودرج
شرف الخواكب السفلية صارت في المواضع الموافقة لها يجوز كل
واحد منها اذا كان في تلك الدرجة كانت عاينه اظهر طبيعة وصارت
درج الصعود قبل درج النخوس المخالفة لها لان ابتداءات الكوز للسعوديه
تتبعها الفساد التي هي مزدالات النخوس **●** فاما قوفا غلوا
في بعد تلك الدرج وفي المريخ والزهره باز فالوا اذا كان المشتري في
درجة ما في العالم فهو مواري لدرجة المريخ وقد علمنا ان النخوس تنص
بالسعود فاردنا ان نجعل بعد ما بينهما حدا معلوما فاستد لنا من بعد

القمر من الشمس ورويته لا زد لانهما على ما حدث في هذا العالم الكهن
مزد لاله ساير الشمس للكواكب وعلى قدر ريعه منها يجوز كثرة
التغييرات في الانشبا. وقد وجدنا القمر انما يجوز عامه رويته اذا
تباعدها اثنا عشر درجة وصار في الدرجة الثالثة عشر فزدنا على النصف
من البدى ثلثه عشر درجة بالفلك المستقيم فوقع في الدرجة الثامنة
والعشرين من البدى. واما الزهرة فانما عملنا بها كعملنا بالمرج
الا ان اردنا على مكانها احد عشر درجة لانها ترى اذا كان بعدها من الشمس
اقل من بعد المرج ومقدار حرمتها اقل من مقدار حرم المرج بدرجة واحدة
فنقصنا تلك الدرجة من احدى عشر درجة فبقيت احد عشر درجة فرباه
على خمسة عشر درجة من الجنوب فبلغ الى الدرجة السابعة والعشرين
فهناك درجة شرفها.

الفصل الثامن في اختلاف حدود الكواكب.

انا وجدنا الحدود على خمسة اصناف فاما احدها فهو حدود اهل مصر
والثاني حدود ابطليموس. والثالث حدود الكلدانيين. والرابع حدود
اسطرابلوس. والخامس حدود الهند. فاما اسطرابلوس فانه قسم
كل برج بين سبعة كواكب وجعل للبين خطا في الحدود واحتج على ذلك
بان قال انه ليس في الفلك خط لكواكب الا للشمس والقمر مثله فاما
ساير من ذكرنا فانهم قسموا البرج الواحد بين الكواكب الخمسة المتحركة
ولم يجعلوا للبين فيه خطا وانما طرحووا قسمه للبين من حدود البروج
لانها تشارك الكواكب في بيوتها فاما بعض الاولين فزعموا ان الشمس
تشارك مع اربابها في البروج التي في نصف الفلك وهو من اول
الاسد الى اخر البدى. وللقمر تشاركه في البروج التي في النصف الاخر
مع اصحابها وهو من اول الدلو الى اخر السرطان وبعضهم زعموا ان الشمس
تشارك في النصف الاول من البروج المذكورة مع اصحابها وللقمر
تشاركه في النصف الاخر منه واما البروج الموقوفة فان من اولها

الى بصعها السرکه للفتزمع اصباها والنصف الاخير الشرحه للشرح
مع اصباها فلما كان التبراز يسار كان الخواكب وهذه البروج على
الحوير الذين ذكرنا استغنوا بهذا الخط الذي لهما في البروج عزاز
جعلوا لهما في الهدود خطا واما قور فقالوا اما لم جعل الاوائل
للينين خطا في الهدود لان الطبايع خمسة حار يابس على طبيعه المرنج
وحار طيب على طبيعه المشتري وبارد يابس على طبيعه زحل وبارد رطب
على طبيعه الزهره وممزوج منها على طبيعه عطارد فطبيعه الزهره
موافقه لطبيعه القمر بالرطوبة والثانيه وكبيعه المرنج فهو موافق
لقطبيعه الشمس بالحراره والتذكير فلا تفاق وطبيعتهما لطبيعه
الينين استغنى عن خطهما في الهدود على ان جعل للينين فيه خطا واما لوازل
واحد من الينين فعلى حد الخواكب الموافقه بطبيعته مثل فعل
الخواكب واصح الفسوف قسرها اول الذين لم يجعلوا للينين خطا وحدود
البروج وهو الذي اتفق عليه الاوائل كلهم الا ان كل واحد من هؤلاء
كان فسر كل برج منها بين الخواكب بنفسه فقد خالف صاحبه ويرى
خواكبه وفي كميته درج حد كل خواكب الا ان عامتهم جعلوا الجزء
البروج حدود الخمس لان اخر البروج مزجك الادبار والضعف كما
ذكرنا فيما تقدم والادبار والضعف من خمسة والخمسون اولاً
فاما ابطلميوس فانه عاب ترتيب حدود مصر والكلداس وكمية درج
كل حد خواكب وزعم ان اصح الهدود ما وجدته هو في كتاب عتيق داس
لا يعرف صاحبه وانما كره ان ينسبه الى نفسه لانه يلزم العيب للمولف
لسلك الهدود مثل الذي عاب ابطلميوس حدود غيره ووجدنا كل
الاولين من علماء اصحاب النجوم انما يستعملوا في الاحكام حد واما
مصر لانها اصولها ودرج حدود كل خواكب موافقه لسنينه النجوم

72
الكبرى وسند كرج ود كل واحد من هادى على الانفراد از شا الله
الفصل التاسع في الـ دود المـ كـ رـ يـ نـ

العمل المشترك • الزهره • عكارح • المربع • رجليه •
النور الزهره • عكارح • المسترخ • رجليه • المربع •
البوزا عكارح • المشترك • الزهره • المربع • رجليه •
السرطان المربع • الزهره • عكارح • المشترك • رجليه •
الاسد المشترك • الزهره • رجليه • عكارح • المربع •
السنبله عكارح • الزهره • المشترك • المربع • رجليه •
المرار رجليه • عكارح • المشترك • الزهره • المربع •
الفهرز المربع • الزهره • عكارح • المشترك • رجليه •
لعوس المشترك • الزهره • عكارح • رجليه • المربع •
البدى عكارح • المشترك • الزهره • رجليه • المربع •
الدلو عكارح • الزهره • المشترك • المربع • رجليه •
البوب الزهره • المشترك • عكارح • المربع •
رجل • الفصل العاشر • دود انكلموس

الفصل الثاني عشر في حدود الكلدانيين

ان الكلدانيين هم القوم الذين كانوا يبنون بابل في الزمان الاول وقد يقال
في الادب السابرة بين الامر ان اول من كان سكنها وعمرها نوح
البن عليه السلام وذلك لما كان يعقب الطوفان صار هو ومن كان معه
الى بابل لطلب الدفا والدفن فقاموا بها قناسلوا وكثر جمعهم من بعد
نوح وملكوا عليهم واسوا هناك البنيان فالتصت مساكنهم بالاد
والفرات فسكنوا على جوانبها الى ان بلغوا مرد حله الى اسفل كسكر
ومن الفرات الى ورا الكوفة وموضعهم هو الذي يقال له القوم السوا
وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان اسرا واهر يعلب بربلسروكا
الكلدانيين بنو جنود ملوكهم فلم يزلوا اهر وملوكهم منهم عيز على دال
تلك الى ان قتلهم وابادهم دار الاول وكل الكلدانيين كانوا علما
بحساب الجيوم والادكام عليها مستعملين لها لا يوثرون عليها علما من
العلوم وكان الناس يسمونهم علماء وهم من جميع الافا لير في تغليرحساب
الجيوم واحكامها ويقال ان اول من كان علمهم الجيوم انا هو بربلسروكا
بن نوح فذكر ابطالميو سر وغيره انهم كانوا يستعملون في احكام الجيوم
حدودا خلاف حدود المصريين وخلاف حدود غيرهم وكانوا يجعلون
قسم حدود بروج كل مثله عام من واحد ويجعلون قسم حدود بعض
المثلثات بالنهار شيئا من الارح وبالليل يجعلونه خلاف ذلك ● و
ذكر ابطالميو سر في كتبه الاربعه ثم ذكر بعد ذلك انه لم يوجد
ذكر تلك الحدود في كتب اوانهم ولا ذكر ذلك قدما اسلا
فهم الموثق بعملهم فتركنا ذكره في كتابنا هذا لانها حدود
منفوق عليها عند القدماء من علماء الجيوم لما فيها من الاختلاف والنسب

فصل الثاني عشر في حدود اسكراخوا

الشمس المربع و السمسرة و الزهرة و عطارد و القمر و زحل و المشتري و
القمر الزهرة و عطارد و القمر و زحل و المشتري و المربع و الشمس و
المريخ عطارد و القمر و زحل و المشتري و المربع و السمسرة و الزهرة و
الزهرة المربع و زحل و المشتري و المربع و الشمس و الزهرة و عطارد و
عطارد الشمس و الزهرة و عطارد و القمر و زحل و المشتري و المربع و
القمر عطارد و القمر و زحل و المشتري و المربع و الشمس و الزهرة و
المريخ عطارد و القمر و زحل و المشتري و المربع و الشمس و
الشمس المربع و الشمس و الزهرة و عطارد و القمر و زحل و المشتري و
القمر المربع و الشمس و الزهرة و عطارد و القمر و زحل و المشتري و
المريخ زحل و المشتري و المربع و الشمس و الزهرة و عطارد و القمر و
الشمس المربع و الشمس و الزهرة و عطارد و القمر و زحل و المشتري و
القمر المربع و الشمس و الزهرة و عطارد و القمر و زحل و المشتري و

حسبه وعشر بر درجه لرحل • وما بعد ذلك الى كمله ثلثين درجه للمري
والعورا والاسد والميزان والقوس والدلو مثل الحمل • والسرطان
والسنبله والعقرب والبدى مثل الثور فهذه فسمه البدود على
ذكرها اولي • واصوب هذه البدود حدود اهل مصر •

الفصل الرابع عشر في ارباب المثلاث

ان الثلث قدر موافق حسن المزاج من احوال قدره على كونه
مستويه من الفلك لا زفلك البروج على ثلث دوائر هدايره الى
ودايره الميزان ودائره البدى • ولذلك فسر بدوير البروج
الاثنى عشر للمثلاث كل مثله منها ثلثه بروج وقد ذكرنا ايضا
على اخرى في القول الثاني ولهذه البروج التي بعضها مثله لبعض
ارباب فارباب ثلثت البروج الدكور للكواكب الدكور •
وارباب ثلثت البروج الاناث للكواكب الاناث • وينتد ارباب
بشهادته في المثله واقواها حبرا واول المثلاث برج الدلو
وهو الحمل والاسد والقوس واربابها بالنهار الشمس ثم المشتري
وبالليل المشتري ثم الشمس وسرهما بالنهار والليل زحل
والمثلاث الثانيه الثور والسنبله والبدى وهي بروج
واربابها بالنهار الزهره ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهره وسرهما
بالنهار والليل المريخ • الا ان عطارد يتشاركهما في السنبله
والمثلاث الثالثه الجوز والميزان والدلو وهي بروج
واربابها بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل

٧٤
رب و سريهما بالنهار والليل المشتركين • والمسلات الرابعة السرمات
والعرب واليهوت وهم يروح اناث واربابها بالنهار الزهرة ثم المريخ وبالليل
المريخ ثم الزهرة وسريهما بالنهار والليل القمر •

الفصل الخامس عشر في الوجوه واربابها عامانوا فو علمها دارس ويا بل ومصر •

ان كان برج من البروج الاثني عشر مقسوم
ثلاث قسم كل قسم منها عشر درجات ويسمى وجه وهو منسوب الى
كوكب فاول وجه من الحمل للمريخ الذي هو صاحبه والوجه الثاني منه
الكوكب الذي يليه المريخ في فلكه والوجه الثالث الكوكب الثالث
من فلك المريخ والوجه الاول من البرج الثاني للفلک الرابع من فلك
المريخ وكذلك جعلوا ارباب وجوه البروج على نواحي افلاك الكواكب
مما عا اثنى عشر وكلما بلة الى القمر رجع الى رجل ومال ذلك الى
اول الحمل الى عشر درجات منه وجه المريخ الذي هو صاحب الحمل
والوجه الثاني وهو من واحد عشر درجات منه وجه المشتري
والوجه الثالث وهو من اول الدرجة الحادية والعشرين الى
ثلاثين درجة وجه الزهرة • ومن اول الثور الى ثمان عشر درجة
وجه عطارد والوجه الثاني من الثور وجه القمر والوجه الثالث وجه
الشمس • واول وجه من الجوز وجه المشتري والوجه الثاني منه
المريخ وكذلك وجوه البروج واربابها •

الفصل السادس عشر في الوجوه عامانوا قالت الهند ويسمونه

الدرجات • • • • •
ان الهند يوافقون غيرهم في قسمه
كل برج ثلثة اقسام على معنى الوجوه ويسمونها اربابا

الدرجانات الاثني عشر غيرهم في اربابها وبطلوز رب الدرجات الاول من البرج اع
رب الوجه الاول لصاحب ذلك البرج • ورب الدرجات الثاني لصاحب البرج الثاني
ورب الدرجات الثالث لصاحب البرج التاسع منه وذلك كالعمل فان العشر
درجات الاول منه درجات المربع صاحب العمل والعشر الثاني درجات الشمس
صاحب البرج الخامس الذي هو الاسد والعشر الثالث منه درجات المشترى
صاحب البرج التاسع • والبور اول درجات منه الزهرة صاحبه وصاحب
الدرجات الثاني منه عطارد صاحب الخامس وهو السنبلة ورب الدرجات الثالث
منه زحل صاحب الحدي • والبوزار درجات الاول منه عطارد صاحبها
ورب الدرجات الثاني الزهرة صاحبه الميزان ورب الدرجات الثالث زحل صاحب
الدلو • ورب الدرجات الاول من السرطان القمور رب الدرجات الثاني الميزان
صاحب العقرب ورب الدرجات الثالث المشترى صاحب السمكة • ورب
الدرجات الاول من الاسد الشمس صاحبه البرج ورب الدرجات الثاني
المشتري صاحب القوس ورب الدرجات الثالث المربع صاحب الحمل وكذلك
درجات كل برج الاول منه لصاحبه والثاني لصاحب برج المثلث الذي بعده وهو
صاحب البرج الخامس منه والثالث لصاحب برج المثلث الذي بعد ذلك وهو
صاحب البرج التاسع وانما جعلوه على هذا المثال لانهم زعموا ان كل برج
ثلاثة وجوه وكل مثلث ثلاثة بروج فارباب المثلثات هي اولى بروجها منها
من غيرهما وقسمه غيرهم ممر بعد الذي ذكرنا لهما على ارباب الود
اصح • الفصل السابع عشر في بروج الروح وهي السبع عا
نوا في قول الهند •
ان الهند لما قسمت الروح ثلثة وجوه وجعلت الوجه الثالث من كل برج
لصاحب البرج التاسع منه كما ذكرنا قبل هذا فسمت بعد ذلك كل برج
للسبعة اسباع وجعلت التاسع من كل برج لرب البرج التاسع منه وهو
وهو الذي يسمى البوهر فصار كل تسعة ثلث درجات وثلاث درجه وهو
ما نسا دققة وانما قسموا كل برج بتسعة اقسام لان البرج التاسع
كل برج هو آخر **ثالث** نشأته ونهاية طبيعته • فجعلوا اقسامه كل

على عدد الروح الذي بينهما على ايو السماء ورسعه كل سبع منها على
كل سبع برج من الابراج ورب كل سبع منها هو رب ذلك السبع واول
سبع من الحمل للمريخ صاحب الحمل والسبع الثاني للزهرة صاحبه
النور والتسع الثالث لعطارد صاحب الجوزا فصرت سبع التاسع
من الحمل للمشتري صاحب القوس وبصر اول سبع من الثور لرحل
صاحب الجدي والتسع الثاني لرحل صاحب الدلو والتسع الثالث
للمشتري صاحب الحوت والتسع الرابع للمريخ صاحب الحمل و
كذلك جعلوا ارباب الاسماء على ارباب اسماء كل برج وهو ان
سبح الروح المنقلب الذي في كل مثله بصاحبه من صاحب التسع الاول
لروح تلك المثله وصاحب البرج الثاني منه هو رب التسع الثاني لذلك
البرج وكذلك سائر ارباب اسماء تلك المثله فالحمل والاسد والقوس
رب التسع الاول لكل واحد منها المريج صاحب الحمل ورب التسع الثاني
الزهرة صاحبه الثور ورب التسع الثالث عطارد صاحب الجوزا
والثور والسنبلة والجدي مثلثات قرب التسع الاول لكل واحد منها
رحل صاحب الجدي ورب التسع الثاني رحل صاحب الدلو والجوزا
والميزان والدلو مثلثات قرب التسع الاول لكل واحد منها الزهرة
صاحبه الميزان ورب التسع الثاني المريج صاحب العقرب والسرطان
والعقرب والحوت مثلثات قرب التسع الاول لكل واحد منها القمر
ورب التسع الثاني الشمس وكذلك يعرف ارباب الاسماء على ارباب

وحده احر من البريه راب

وقد جعل ايضا ارباب البريه سوا حرو وهو ان تقسم البرج
لتسعه اقسام على العمل الاول ثم تجعل ارباب الاسماء على ارباب
اولئك الكواكب ويجعل اول سبع من الحمل للمريخ والثاني منه

للمشتري والمالك للزهرة والرابع لعطارد والخامس للقمر والسادس
لزحل والسادس للمشتري والثامن للمريخ والعاشر للشمس • وأما
النور فمحل أول يوم من الزهرة والماء لعطارد والمالك للقمر حتى
سبع يوم من السبع ثم محل الحور أولها للقمر والسرطان أوله
للمشتري والاسد أوله للشمس والسنبلة أولها لعطارد والميزان أوله
لزحل والعقرب أولها للمريخ والفوسر أولها للزهرة والجد أوله للقمر والذئب
أوله للمشتري والسمكة أولها للشمس وليبر هذا مبتفوع عليه والاول

هو الصواب • **الفصل الثامن عشر في اربعين باب الروح**

باب كل درجة من كل برج •

ان كل القدماء من العلماء بالجوهر قسموا كل برج باثني عشر قسما فيكون
كل قسم درجتين ونصف ويسمى الاثني عشرية وانما فعلوا ذلك
لأنهم جوزوا البرج الواحد بطبيعة البروج الاثني عشر فطبيعة اول قسم
منه مثل طبيعة البرج نفسه وطبيعة القسم الثانيه مثل طبيعة البرج
الثاني منه وطبيعة القسم الثالثه مثل طبيعة البرج الثالث وكذلك
سائر القسمة الاثني عشر • واحسابه في جه مختصر وهو ان سطر كل
اول البرج الى الدرجة وال دقیقه التي تريد معرفة اربعين بها فبصرها
في اربعين فما اجمع معك فاطرحه من اول ذلك البرج لكل برج ثلاثين
فحيث ما انتهت بك العدد ففي ذلك البرج طبيعة تلك الدرجة واثني
عشر بها • وقد كان هرميس وكل الاوائل يقسمون كل برج اربعة
نفسه غير هذه وهو ان جعلوا كل درجة من البرج على طبيعة برج من
الابرار فاول درجة من البرج يجوز على طبيعة نفسه والدرجة الثانية
على طبيعة البرج الثاني منه والدرجة الثالثة على طبيعة البرج الثالث منه
يجوز الدرجة الثانية عشر من البرج على طبيعة البرج الثاني عشر منه
والدرجة الثالثة عشر من ذلك البرج على طبيعة ذلك البرج نفسه

والدرجة الرابعة عشره على طبيعة البروج الثاني وكذلك كانوا
يعلمون كل درجة من الدرج الثلاث على طبيعة بروج من الابراج وقد ذكر
هرمس في كتبه احكاما كثيرة على درجة بروج من كل بروج واصناف
مختلفه من ابواب المواليد والمساييل فاما قوائم اخرين فقد كانوا يفعلون
ارباب هذه الدرج والذي ذكره هرمس اصوب

الفصل التاسع عشر في الدرجات الدكوره والانات

ان والبروج الاثني عشر درجات دكوره وانات فاما اكار المسلا
والمسلة عز الدكوره ووقعت الخواص ودرج الطالع ودرج
دكور اكار احوالها واذا اكار المسلا والمسلة عز الانات ووقعت
النجوم ودرج الانات كان احوالها فالعلم من الدرجة الاولى الى كمله
الدرجة السابعة ذكر والى كمله الدرجة التاسعة انثى ثم الى ست درجات
ذكر وسبع درجات انثى وثمان ذكر والى سبعة درجات ذكر
وثم انثى وخمسة عشر ذكر والجوز الى ست درجات انثى واحد
عشر درجة ذكر وست درجات انثى واربع درجات ذكر وثلث
درجات انثى السرطان الى درجتين ذكره خمس درجات انثى ثلث
درجات ذكر الاسد الى خمس درجات ذكر ودرجتين انثى وست
درجات ذكر وعشر درجات انثى وسبع درجات ذكر السنبلة
الى سبع درجات انثى وخمس درجات ذكر وثمان درجات انثى وعشر
درجات ذكر الميزان الى خمس درجات ذكر خمس درجات انثى
احد عشر درجة ذكر سبع درجات انثى درجتين ذكر القوس
الى اربع درجات ذكر وست درجات انثى واربع درجات ذكر وخمس
درجات انثى ثمان درجات ذكر وثمان درجات انثى القوس الى
درجتين ذكر ثلث درجات انثى سبع درجات ذكر واثني عشر درجة

انثى وست درجات ذكر **○** البر الى احد وعشر درجة ذكر وثمان
جات انثى وهذا عشر درجة ذكر **○** الاول الى خمس درجات ذكر
وسبع درجات انثى وست درجات ذكر وسبع درجات انثى و
درجات ذكر **○** الهوت الى عشر درجات ذكر وعشر درجات انثى
وثلاث درجات ذكر وخمس درجات انثى ودرجتين انثى **○**

واما بعض الاول فانه ينظر الى البرج فيجعل من اوله الى اثنا عشر درجة و
نصف ذكر واثنا عشر درجة ونصف انثى ثم درجتين ونصف ذكر
ودرجتين ونصف انثى **○** واما البروج الاربعة فانه يركبوا يجعلون الى
اثنا عشر درجة ونصف انثى ثم اثني عشر درجة ونصف ذكر ثم درجتين
ونصف انثى ثم درجتين ونصف ذكر **○**

وفذ جعل قوس من درج كل برج في التذكير والتانيث على طبيعته انثى
عشر باب البروج وقالوا ما البروج الذكوره فكل واحد منها
الى درجتين ونصف من اولها ذكر على كسبه البرج نفسه ثم درجتين
ونصف انثى على كسبه البرج الثاني منه ثم درجتين ونصف ذكر
على كسبه البرج الثالث منه ثم مثلها على هذه الحال الى تمام البروج
○ واما البروج الاناث فكل واحد منها الى درجتين ونصف انثى
اولها ثم درجتين ونصف ذكر ثم مثلها انثى على هذه الاحوال
لله ذكر وثلث كبير درج البروج فاسمها ومثي ما اجتمع من هذه
الدلالات اسمازا وثلاثه في التذكير والتانيث لموصفوا واحد

فان افوا **○**
فصل العشر في الدرجات السبع والمكلمه والعسمه الخاله
ان درجات البروج في هذا المعنى على اربعة مرات اولها الاربع درجات
التيه والتانيه الدرجات العسمه ويقال لها اربعه دوات كل
منه والتانيه يقال لها العارعه اعني الصفر الخاله

والرابعة نعال لها المظلمه فاذا وقعت الخواكب والدرجات
 البيره كان اقوالها في الدلالات على البير ودلت على النها والاصاوا
 لسعاده **○** واذا وقعت في الدرجات المظلمه دلت على العسر وا
 لمخروه والامر المظلم الردي **○** واذا وقعت في الدرجات القمه اعني
 دواب الطل او في الدرجات الفارعه دلت على مخروه قليل **○** العمل مزدوجه
 الى ثلث درجات فممه ثم خمس مظلمه ثم ثمان فممه ثم اربع بيره ثم
 اربع مظلمه ثم خمس بيره ودرجه واحده مظلمه **○** التورث ثلث درجات
 فممه وسبعه مظلمه ودرجتان خاليتان وثمان بيره وخمس درجات خاليه
 وثلاثه بيره ودرجتان فممه **○** البوز اسبع درجات بيره وثلاث درجات
 فممه وخمس درجات بيره ودرجتان خاليتان وستة درجات بيره **///**
 وسبع درجات فممه **○** السرطان سبع درجات فممه وخمس درجات
 بيره ودرجتان فممه واربع درجات مصيه ودرجتان مظلمتان وثمان
 درجات بيره ودرجتان مظلمتان **○** الاسد سبع درجات بيره ثلاث
 درجات فممه وست درجات مظلمه وخمس درجات صفراء له
 وتسع درجات بيره **○** السسله خمس درجات فممه واربع درجات
 مصيه ودرجتان خاليتان

الميزان خمس درجات بيره وخمس درجات فممه وسبع
 درجات بيره واربع درجات مدحبه وثمان درجات مصيه وثلاث
 درجات فممه ودرجتان خاليتان **○** العقرب ثلاث درجات فممه وخمس
 مصيه سبه فارعه سبه مصيه ودرجتان مظلمتان خمس مصيه **///**
 ثلاثه فتمه **○** القوس سبع درجات بيره ثلاث درجات فممه سبعه
 بيره اربعه مظلمه سبعه فممه **○** الجدي سبع درجات فممه ثلاث
 درجات بيره خمس مظلمه اربعه بيره ودرجتان فممه اربعه صفراء
 خمس بيره **○** الدلو اربع درجات مظلمه خمس درجات بيره **///**
 اربع درجات فممه ثمان درجات بيره خمس درجات مصيه **○**
 الحوت ست درجات فممه وستة بيره وستة فممه واربعه

سوره بله حاله و ثلثه مخيه و در جنان همسان

الفصل الثاني والعشرين في ايات الكواكب في البروج

ان البروج درج يقال لها الابار فاذا وقع كوكب من الكواكب في تلك الدرج من البروج بعينها غير متقدم ولا متأخر عنها ذهب ثمانية و ضعف عز دلالة والسعود اذا وقعت فيها كان حالها كما ذكرنا من الضعف واما النجوس فانها اذا وقعت فيها ضعف دلالته فربما دلت على السعادة العرصه لضعفها عن الخمسة وربما قوت طبعه نحو سببها وقد ذكرت الاوائل اما كنهها التي تدل فيها على الصلاح او الفساد وسند كرك في مواضعه فاما حقيقة درجه الابار من بروجها فقد اختلفوا فيها فركها احلا فمر فيها وذكروا درجها من بروجها على ما انفقوا عليه عامه قد ما علما اهل فارس ومصر

ايات الامل الدرجة السادسة والحادى عشره والسابعه عشر والثلاثون
العشرين والناسع والعشرين **ايات الثور** الدرجة الخامسة والثلاثون
عشر والثامنه عشر والرابع والعشرين والخامس والعشرين والسبع
دس والعشرين **ايات الحور** الدرجة الثانيه والماينه عشر
والسابعه عشر والسادسه والعشرين والثلاثين

ايات السرطان الدرجة الثانيه عشر والسابعه عشر والثالث
والعشرين والسادس والعشرين والثلاثين **ايات الاسد** الدرجة
السادسه والثالثه عشر والخامسه عشر والثاني والعشرين والثالث
والعشرين والثامن والعشرين **ايات السنبلة** الدرجة الثامنه

والثالثه عشر والسادسه عشر والحادي والعشرين **ايات الميزان** الدرجة
الاولى والدرجه السابعه والدرجه العشرين والدرجه الثلاثين

ايات العقرب الدرجة التاسعه والدرجه العاشره والدرجه السابعه عشر
والدرجه الثاني والعشرين والدرجه السابعه والعشرين

باب الفويس الدرجة السابعة والدرجة الثاني عشر والدرجة
والسابع والعشرين والدرجة **الثلاثين** **باب الحد** الدرجة
الثانية والدرجة السابعة والسابعة عشر وفي الثاني والعشرين و
الدرجة الرابع والعشرين والدرجة الثامن والعشرين **باب الدلو**
الدرجة الاول والدرجة الثاني عشر والدرجة السابعة عشر والدرجة
الثالث والعشرين والدرجة التاسع والعشرين **باب الحوت**
الدرجة الرابعة والتاسعة والرابع والعشرين والدرجة السابع والعشرين
فهذه الدرجات من هذه البروج التي ذكرناها اذا كانت الخواكب
فيها ففي الابار

الفصل الثاني والعشرين في الدرجات الزايدة في السعادة
ان الاوابار رعت اربعة الفلك درجات تزيد في السعادة وقالوا
ان الخواكب اذا دلت بمواضعها على سعادة المولود وكان القمر
او سهر السعادة في هذه الدرجات او كانت في بعضها درجة
الطالع فانها تزيد في سعادة المولود **و** اذا دلت على السقوط
فان هذه حركتها الى الرفع والقدر بعض الحركة وهو الدرجة
الخامسة من الثور والسابع والعشرين منه والدرجة الثلاثين ايضا
و في الاسد الدرجة الثالثة والدرجة الخامسة **و** في العقرب
الدرجة السابعة **و** في الدلو الدرجة العشرين **و** قد
ذكر قوم انه اذا كان الطالع بعض هذه الدرج التي تستدكرها او
كانت الشمس بالنهار او القمر بالليل في بعضها وكانا في موضع جيد
من الفلك ودلت خواكب اصل المولود على السعادة فانها تبلغ بالمولود
الشرف ومنزل الملوك ويغلب على ارضين ومدن ويملك اموالا
كثيرة وهو العمل الدرجة التاسعة عشر والثور الدرجة الثالثة منه
و البوزا الدرجة الحادية عشر والسرطان الدرجة الاول والثانية والدرجة
الثالثة والرابع عشر والخامس عشر **و** الاسد الدرجة الخامسة
و السابعة والدرجة السابعة عشر **و** السنبلة الدرجة الثانية

والدرجة السابعة عشر والدرجة العشرين • الميزان الدرجة الثالثة
والدرجة الخامسة والحادى والعشرين • العنبر الدرجة المائى عشر والدرجة
العشرين • القوس الدرجة الثالث عشر والدرجة العشرين • الهدى
الدرجة المائى عشر والدرجة الثالث عشر والدرجة الرابع عشر والدرجة
العشرين • الدلو الدرجة السابع والدرجة السادسة عشر والدرجة
السابعة عشر والدرجة العشرين • السمك الدرجة الثاني عشر
والدرجة العشرين وهذه الاشياء التي تقدم ذكرها لها اشتراكات
الكواكب مع البروج وهي عامية قد اتفق عليها كل الاوابل
من علماء النجوم ولها معها اشتراكات حرويات من خاصية اسرار
بعضها ببعض ستذكرها في مواضعها في كل كتاب وقد جعل
بعض المهند وخوامر من اصحاب النجوم للكواكب مع البروج
اشتراكات غير ما ذكرنا تركناها لانا انما ذكرنا في هذا
القول تشريها كل امتزاج كبايع الكواكب مع البروج بالترتيب ^{اليسير} مما

اتفق عليه كل العلماء بصناعة النجوم • ^{نرا القول}

القول السادس من كتاب المدخل الى علم
احكام النجوم فيه ثلثة وثلاثون فصلا •


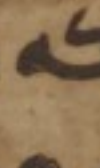

الفصل الاول في كبايع البروج وحالاتها وما تطلع في وجوهها من
الصور • الفصل الثاني في مطالع البروج في خط الاستواء وفي الا
قالبر السبعة على ما زعم ثيور • والفصل الثالث في ما طر درج
القال • والفصل الرابع في البروج المتحابه والمتباغضه والمتقان
والمستوية والمعوجه الطلوع والمعطيه بعضها البعض وغير
المعطيه • الفصل الخامس في البروج المتفقة والمنكفه والمنكفه
والمطالع المتفقة والقوة والمتفقة في الطريقه • الفصل
السادس في البروج التي توافق بعضها بعض في الاستقبال

والتسديس الطبيعيين ولا تنظر بعضها الى بعض • الفصل السابع
 في البروج التي لا توافق بعضها بعضا من التربع • الفصل الثامن •
 سبب البروج وتسموها وايامها وساعاتها • الفصل التاسع
 في دلالات البروج على حمل البلدان ونفعا الارضين • الفصل
 العاشر في البروج الدالة على الحركة والسكون • الفصل
 الحادي عشر في البروج الناطقة الذي يدع على نوع الناس وحالاتهم •
 الفصل الثاني عشر في قسمه ما لكل برج من اعصاب بدن الانسان •
 • الفصل الثالث عشر في البروج الدالة على الصباح والجمال •
 والبروج الدالة على السحاب والحدود والبروج التي تجمع وبسلي والتي
 تقطع والتي تنصب والتي تقبض وتأخذ • الفصل الرابع عشر
 في البروج الدالة على السور والامراض • الفصل الخامس عشر •
 البروج الدالة على حصانه النساء وعقهم • الفصل السادس عشر
 في البروج الكثيره الاولاد والصور والعليلة الاولاد والعقم •
 • الفصل السابع عشر في البروج المعطوغة الاعضاء وفي البروج
 الكثيره البده والغضب • الفصل الثامن عشر في البروج
 الدالة على حالات الاصوات • الفصل التاسع عشر في البروج
 الدالة على الهدب والبرص والبرص والبك والبرازة والصبر
 والحرس والصلع والحقيف اللبيه والسياسة والابط الذي لا
 لبه له • الفصل العشرين في البروج الدالة على العيوب في العين
 • الفصل الحادي والعشرين في البروج الدالة على الادب والحب
 والعداء والمكر وبروج الهم والبروج المظلمه • الفصل
 الثاني والعشرين في البروج الدالة على نوع الطير وعلى كل من
 اربع قوائم وعلى السباع والموام وحرسه الارض وحيوان
 الماء • الفصل الثالث والعشرين في البروج الدالة على السنين
 والنبات • الفصل الرابع والعشرين في البروج الدالة

على انواع المياه والبروج الداله على ما يعمل بالنار • الفصل الخامس
والعشرين في جهات البروج • الفصل السادس والعشرين في ارباع
الفلك وارباعها والبيوت الاثنا عشر وحمل دلائلها والعهود
ذلك • الفصل السابع والعشرين في ارباع الفلك المستويه //
السمائية والروحانية وغير ذلك • الفصل الثامن والعشرين في
امتناع طبائع اوتاد العالم • الفصل التاسع والعشرين في ارباع
الفلك والبيوت الاثني عشر • الفصل الثلاثين في ارباع الفلك //
المعده والمابطه والطويله والقصيره • الفصل الحادي والعشرين
لثلاثين في قسمه الطبائع الاربع لاشياء • الفصل الثاني والثلاثين
في عله ارباع اليوم الواحد والليله الواحد وساعاتها الاربعه
والعشرين • الفصل الثالث والثلاثين في ارباب الايام والسا
عات • **الفصل الاول في كتاب الروح وحالاتها •**
وما يطلع في وجوهها من الصور •
قد ذكرنا في القول الثاني كتاب الروح المعنويه وذكرنا في
القول الخامس استكمال الخواص مع البروج ونحو ذلك
يذكر في هذا القول من خاصه دلالة كلمه البروج ودرجاتها //
ما وافق هذا الكتاب فاما في هذا الفصل فنذكر ما يطلع في
وجوهها من الصور وقد كان عامه اصحاب النجوم اذا قرأوا
في بعض كتب الاوائل ذكرهم ما تطلع من الصور في كل واحد
من الوجوه من البروج يظنون انه شيء لا معنى له لانهم كانوا لا
يحدون لادلائلها ذكرنا في عامه الكتب ولا يعلمون ما يدل عليه
كل صوره منها وقد ذكر ذلك هرمس وابولونيوس ودور
قيوس وبيجيوس وابولونيوس وغيرهم من علماء النواحي
وعلماء الهند في خواص كثيره خاصه دلائل

٨٥
لك الصور والاسماء ما بدت في هذا العالم **○** فاما بعد دلالتها
وابناسه خلفها وابناسها او بحالها واما بعضها فان
دلالتها بعيد من ذلك وانما يعرفها العلماء بصناعة **///** الخبير
ومعرفة كبايع الاشياء العلوية والارضيه وسند كرتك الدلالات
في الكتب التي تحتاج الى ذكرها فيها ولم يذكر قصد الاوائل في
ذكرهم هذه الصور على الحال التي ذكرها عليها في الفلك
صور ملها في الحكمة والشكل والجسم حتى يطلع كل صورة منها
بتلك الهيبة في كل وجه من وجوه البروج ولكنهم وجدوا كل
موضع من مواضع الفلك وكل وجه من وجوه البروج خاصه في
الدلالة على شئ من الاشياء الا ان يجوز فيها صور فيدل تلك الصور
بخاصيتها على تلك الاشياء فستد الاوائل دلالات مواضع
الفلك ووجوه البروج الى صور واشياء زعموا انها تطلع في وجوه
البروج لتكوز اقرب اليهم الناظر فيها ويسموا تلك الصور
باسما مختلفه وجعلوا لكل واحد منها بالاختلاف حال الاخرى **○**
فاما بعض تلك الصور وحاله فانها قريبة الاسر والحال من
الاشياء الموجودة عندنا وبعدها بعيدة عنها عجيبه الا انها رسم
والحكمة والحال اذا تفكر فيها المتفكر وانما جعلوا لها تلك
الاسماء والسمات العجيبة لا تكور من اسماء صور الفلك وحالا
نما ويترا اسماء هذه الاشياء الموجودة عندنا وحالا لانها فعل
وقد خالف بعض علماء اهل الناحية الواحدة غيرهم من علماء
اهل الناحية الاخرى في حلول تلك الصور واشكالها وحالاتها
ووجدنا ذلك على ثلثة اصناف قد ذكرناها في كتابنا هذا وقد
ذكر خواص من الاوائل في الفلك صور واسماء اخرى خلاف **///**
ما وصفنا ويكلموا عليها بكلام كسر على معنى الرمز كما ذكرنا
ذلك لانه غير متشاكل لاسماءها **○** واسماء ذكرناها هنا من
حلول الصور والاسماء التي تطلع في وجوه البروج باسماء كل

هذا الكتاب مما انمو عليه علماء الحكماء في كل زمان واول ما بدأنا
بداية ذكر الصور التي انمو عليها علماء اهل فارس والبابليين ومصر
يود كرا بعده ما اجمع عليه اهل الهند ومن بعد ذلك الصور السماوية والا
ربع التي ذكرها اناطيس وابولونيوس الحكيمان وكل صورة مما ذكرنا
انه على بعد كواكب وحدنا الكواكب منذ زمان ابولونيوس الى زماننا
هذا وهو الف ومايه وسور الاسكندر وكلما انمو عليه سنون
كثيره ينبغي ان يصح كلوع الصور التي ذكرها بولونيوس وجوه الروح
لذلك الزمان فاما الصور التي ذكرها اهل الهند واهل فارس ومصر
وغيرهم انما تطلع في وجوه البروج فانها لا تزول في مواضعها لانهم
زعموا ان دلالات الصور والاسمي هي من خاصية دلالة تلك الوجوه
وانما سميت تلك الصور والاشياء هي من خاصية دلالة تلك الوجوه
وانما سميت تلك الصور والاشياء فيها على معنى الاسفار **فاما**
بعضها الصور التي ذكرها فانها تطلع في وجه الواحد باما وبعضها
تطلع في وجهين او في وجوه كثيرة **الاول ما تطلع فيه من الصور**
فاما العمل فارطسعه ناربه من صفراء ومداقته موه منتصب الخلقه
دولونيز وجهين زايد النصار على اثني عشر ساعة ناقص المطالع من بلس
ويطلع في الوجه الاول منه امراه يقال لها ساء المصيه النيره
وذئب سمكه بحريه يقال لها الافار ويقال لها فتطسر واول
الثلث ورأس المامور وهو ثور **امل** وصورة رأسها رأس الكلب
في يده اليسرى سراج وفي يده اليمنى مقناح وزعمت الهند انه يطلع في
هذا الوجه رجل اسود احمر العينين عظيم الجبهه فوق الحاسر عظيم
في نفسه عليه كسا ابيض كبير قد اوثقة في وسطه بحبل وهو غضبان
فأبصر على رجليه وهو حارس حائط ويطلع في هذا الوجه من الصور الثمان
والاربعين على ما هو قول بولونيوس ظهر ذات الخوس وعجزها
وزكيتها ويده اليسرى ويطلع وسط ظهر المراه التي لم تر بعد
الى الغير والافتاد والخراف الذيل وتطلع السمكه الثانيه وبعضها

81
خط الكبار وهو خريطة فطره ويطلع في الوجه الثاني من الجبل ابل
وسطا ووسط تلك السمكة الحربة وهو الاقار ووسط السمكة
ووسط المامور وهو نور ابل ونصف حبه وجعل ررع وسفينة
حربة وفار يريده حربه ومرة بمسط راسها ودرع مزجدة ورأس
العول ويسمى بالعربة الشمس وبالفار سمه فليسوس ورع
الهذ انه يطلع في هذا الوجه امراه عليها كسا ويات حمر لها
رجل واحدة سمه صور بها العرس في نفسها ازدهد فطد الساب
والعل والولد ويطلع في هذا الوجه على مائه افو فول بظلموس فهد
دات الكرسي وساعها وقدامها ورأس يرساوس وكوف كفه
المرى وبه دبل الموه التي لور رعا وقدامها والميل ورأس الحمل
وفرسه وبه خط الكنان الذي في العطف وصد ر فطره ويطلع
في الوجه الثالث من العمل ساب بها  له فاسوس وهو
حاصر على كرسي عليه فوس معه تمثالين ويطلع خلف الكرسي يرساوس
ار فليسوس منكس يد عوا الله  وتطلع صدر السمكة ورأسها
وهو الاقار وهو خذلك المثلث وديت المامور وهو نور ابل
والنصف الثاني من الحبه ورع الهذ انه يطلع في هذا الوجه رجل
اصهب اللوز احمر الشعر وهو غضبان يخرج يده سوار مر حسد
ووصب وعليه ساب حمر د فوس صاعاب الهد يد يرد عمل البحر
ولا يستطيعه وانما يريد البحر لانه وجه المشتري على مار عمت
الهذ ولا يستطيعه لانه نسب المريج ويطلع في هذا الوجه على مائه افو
فول بظلموس صدر يرساوس وكفه اليسرى التي فيها الرأس
ودواته التي في رأس الحمل ويدر الحمل ورأس فطره 

ما لور وما يطلع فيه من الصور

واما اللور فارتفعه ارضه مرة سودا ومدافيه حامصه رايد
النهار على ساعات الانسوا ما في حله سمرد يعر منه نصف ارض
مدوره ثمانى ويطلع في الوجه الاول منه الجبار الساف بيده اليسرى
سيف ويده اليمنى عهده وعصا موعده بلسيف وعلى كتفه
مصباحان يكلمانه ويداعوانه باسمه

ويطلع سفينة عظيمه فوقفها سبع وفيها رجل عريان جالس وتحت السفينه
نصف جسد امراه ميتة ويطلع رجل مكسر ورأسه كلب وهي صورة
معال لها بالانار سبه سطر ومعاها انها صورة راسها راس **///**
كلب ويطلع راسك الصورة وزعمت الهذ انه يطلع في هذا الوجه
امراه كسره سحر الرأس حسبه حده سسبه بالخره لها ولد وعليها
ثياب قد صار بعضها حرقا وار وهو يطل الكسوه والجل لولدها
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول اطلهوس وسطر ساوس وعمره
والداس الذي في كفه اليسرى وعمر الحمل والسه والمواضع التي قطع
في النور وكسر سطر والكلف الذي في النهر ومصدر الماء الذي في
آخر النهر **●** ويطلع في الوجه الثاني من النور سفينه ورجل عريان مطلق
الى تلك السفينه رافع يده بيده معصاج والنصف الثاني من جسدك
المرآه الميتة ووسك الجسد الذي يسره راسه راس كلب **●**
يده اليمنى اليمنى عصا وصنو عاري ومدبل وريده اليسرى معصاج
يسر يده اليمنى واليسرى **●** وزعمت الهذ انه يطلع في هذا الوجه
رجل وجهه وجسده بالحمل وله امراه مل حلقه النور واصابعه **///**
سسبه باطوا والمعري وذلك الرجل هو وريده كسر حراره
المعده والبدن اكل لا يصر عز الاكل عليه كسا خلقهم **///**
بمعاده الصر والارضين والنبأ واحراج البقر الى الحرث والزرع
ويطلع صورته روحانيه منكسه بيدهما اليمنى قضيب رافعه اليد
اليسرى ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول اطلهوس وكسا
برساوس وسافاه والقذر الموحى وطهر النور وسافاه
واطل يده ومرا ويكبه وقدمه اليمنى واول النهر وبعضه وسط
الى قريب من اخره **●** ويطلع في الوجه الثالث من النور موحى الجسد
الذي يسره راس الكلف ورجل يابو ممسك حبه وعملان
عليهما رجل ثياب جالس يرميها فرسان وسافاس وللشرق

امسكه الساسريده اليسرى • وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه
 رجل سيد يد يدا صا لاسنان والرجلين طويلهما وقد يدب اسنانه
 من سبعة احمر اللور والسعر سبعة حنطه بحه الاسد لعل
 والاسد ميسك العفل سكر في السر حاسر على كنفه عليه
 فطيه ملحف سمور اسود ويطلع فرس سماي وكلب وعجل
 رابع • ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس قدم
 برساوس الرمي ومسك مسك العيار ويده اليسرى وكرف
 دله اليسرى وفيما اللور ورأسه وركبناه ويده اليسرى واصل
 فوه وكرف اللور الذي في يد الحمار واوايل النهر والعطف
 الذي في النهر • **البوزا وما تطلع فيه من الصور** •
 واما البوزا فان طبيعتها كسعة الدم ومدانها حلوه وهي على لون
 السما مسيصة العلفه كسره الوجوه ويطلع في الوجه الاول من
 البوزا ذنب الصورة التي تسه راسها راس الكلب ورجل بيده قضيب
 ويطلع معه من ناحية الجنوب عجلان على فرس عليهما رجل
 جالس سوسهما ورأسه داب فرره وزعمت الهند انه يطلع
 في هذا الوجه امراه جميله صالحه فاسمه في الهوايه يطلع الحمار
 والولاء عالمه بالحماطه واساها من الصاعات المعينه و
 يطلع معها امراه الصاقله ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
 قول بطليموس راس مسك العيار والذي على المرفوع والذي في
 ركبه اليمنى وقدمه اليمنى وهو المسارل لظرف فرر اللور
 والقوز الاخر الحوي من اللور ومسك العيار الاسر وفيه اليسرى
 ورأس الارنب ويده • ويطلع في الوجه الثاني من البوزا رجل معه
 مرمار من ذهب برمره واير فلاس وقد يسميه قوم مرمر فلاس
 وهو حامي على ركبته وجبه تصعد على شقه يهرب من اير فلاس
 ووسط الجبهه ذات قروز وذنب في يده علامه • وزعمت الهند
 انه يطلع في هذا الوجه رجل على صورة الرمح ولون العنقا

وقد عصب راسه بعصاه مرصاع وقد لسر السلاح وعلى راسه
بيضة مزجدة وعلى تلك السصه باح مزدحاح وويده فوسر ولسان
وهو كب اللهو والمراح ويطلع بلسار كسر الرخار وكبار ووصح
بصوب به سعا وبأخذ الرخار من اللسان ⑤ ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بظلموس كف ممسك العيار الآخر واحد
قدم البور الموحروا البشار ومبكه ورأسه وصدرة ومبكه
وقدمه وركبته وصدرا الأرب وعجره ⑥ ويطلع في الوجه الثالث
من الجورا اقلور على راسه احياء ومعه كبار وهو صليح دوبر
ومرمار مذهب ويطلع كلب ينج ود لسر وهو دانه مرد واد الهر
وفهد وحلم حياط والصف الاول من الالاد الاصغر وديس
الجنه داب العرور ملتوي على اصل سسله ⑦ ورعبد الهندانه
يطلع في هذا الوجه رجل يطلب السلاح ليلته ومعه فوسر ورجل
ويده سسائه ولسان وحلي كبار وفي نفسه باللف العيار
ووصعه والطرب واللعد والهوا بانواع سسي ⑧ ويطلع في هذا
الوجه على ما يوافق قول بظلموس مبك التوم الموحروا
وعجره وقدمه الدمى وافجاد التوم المقدم وقدمه ودثف
الأرب وقمر الخاب ويده ورجله الدمى ومعدا السعسه
الاول وطرف المهاد الثاني ⑨ **السرطان وما يطلع فيه من المور**
واما السرطان فآر طبيعي ما يبه بلعفيه ومدا فيه ماله وتطلع
في الوجه الاول من النصف الاخير من الالاد الاصغر وصورة
بامه نكال ساطر ووسر ملتبس الى خلفه وهو فوسر موزر موسى
الذي يصرد بالبخار وهو يصح ونرمو وحدر مرحد راسه
مرصع والخاربه الاول من الجورا اللب العداري ورأس
حفسا ودثف سام ابرص ⑩ ورعبد المور انه يطلع

وهذا الوجه رجل شاب حمل الصورة عليه سائر وجلي وفي
 وجهه واصابعه سبعة عشر عوَج حَسَمَه سبعة عشر العرس
 والعقل وهو الرجل قد علو على حسده انواع العاكه
 وورو السحر ومنزله في غيبه فيها الصدك ويطلع في هذا
 الوجه على ما يوافق قول بطليموس وجه الاد الاكر ورأس
 اليوم من الموحرو والمقدم وعمر اليوم المقدم ويده والكلب
 الاصغر ويده الكلب الاكر وكوب السفينه واصل العداو
 ويطلع في الوجه الثاني من السرطان الحاربه الثاني من العداو
 وسنه السحاب ونصف مقدم كلب ونصف اذني حمار
 والبيمار السمان ووسط الحفصاه ووسط السمان ابرص
 ورعنت الهند انه يطلع في هذا الوجه حاربه حسه المنكر
 عاراسها اكليل من سلوك وريحان احمر ووردها فصف
 خشب ومن تصبغ من حبهما للشرب واعدا والسجود في
 سود العداو ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس
 رأس الاد الاكر ووسط السرطان الموحرو وكوب السفينه
 ويطلع في الوجه الثالث من السرطان الحاربه الثالث من
 العداو ومن خلف معله ومديره ونصف موحرو الكلب
 والنصف الثاني من اذني حمار والحمار الثاني الكوب واحرا الحفصاه
 ورأس ابرص ورعنت الهند انه يطلع الكسوف قد سقط على
 حسده حبه وعليه حل من ذهب وفي نفسه اسرار السفينه وركوب
 البحر يتخلل الذهب والفضه لخدمتها للنسج الجلي ويطلع في هذا
 الوجه على ما يوافق قول بطليموس اصل عنق الاد الاكر
 ويده اليمنى المقدم ورماني السرطان وملعفه ورأس السحاج
 وشراع السفينه وما يلزم ذلك من ردها
ما لا يد وما يطلع فيه من الصور
 ما ما الاسد وارطبيعه ناربه مره صفرا ومدافعه مره ويطلع في
 لوجه الاول منه ذئب وكلب يرمي بهوس وصوره اسد

ونصف سفينة فيها ملاحها ورأسه دريس وهو وجهه سودا ماس
ورأسه دريس ورأسه حمار **○** ورعمت الهند انه يطلع سره عظمه
الأصل على اعصابها كلب وايراي ورجه ورجل عليه ساب مريه
دلسه وهو بهر بالهر على ابويه ويطلع معه صاحب الفرس الأكبر
حوال السمال سسه صورته بصورة الدب ويطلع معه بصل وسابه
ورأسه كلب وسي سسه الكلب ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول بطليموس عن الدب الأكبر وتد اليسرى الموحرة وهامه الأ
سد ويداه وعقب السباع ووسط السفينة **○** ويطلع في الوجه الثاني
من الأسد صور رافع يده إلى فوق يصنع باعلا صوته ومعه صنوح
الرفا صر معوله مريحاسر واعاني مختلفه ويطلع بعار من شراب و
ورجل ومريمار مرفو والطبا ويظه وجردين ودب منتصب
والنصف الثاني من السفينة وعقود رأسه على الحية السوداء الماسه
ووسط الفرس ووسط الحمار **○** ورعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه
رجل انقه إلى الافة ما هو على رأسه أكليل مريحار ابيض وسده
فوس يحاصره عن اللصوص حصد عصود لسسه في شدة عصه
الأسد وقد اشتهل بكسا على لوز الأسد **○** ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطليموس مكي الدب الأكبر وقدمه اليمنى
المقدمة وعقب الأسد وأصل يده ووسط الشجاع وأول السفينة
○ ويطلع في الوجه الثالث من الأسد رجل شاب بيده سوط وسر
سكوس السوط مكرار وهو كرجله فيها اسنان حاليه
وغلام صغير يسعه في يده اليسرى يوب وبعار ويطلع عراب
ووسط الحية السوداء الماسه وموخر الفرس وموخر الحمار **○**
ورعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل صورته مثل الزنج قبيح
كسر البعد شديد الهم في وجهه فاحمه ولحم وفي يده ابريق
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس صدر الدب
الأكبر

وسط الاسد ونحو السجاء **○ السنبلة وما يطلع فيه الصور** واما السنبلة
 فانها ذات حديد ولها ثلثة صور ويطلع في الوجه الاول منها حاربه
 تسمى بها سكلوس ودوسه وهي عذرا معلقة بطرفه طويله السعير
 حسيه الوجه في لايها سسليار وهي حاليه على كوسي عليه قوس
 وهي ترى صغر وتطعمه المرق في موضع يقال له اربا وسماداك
 الصبي نحو الامر اسوع ومعه عسي ويطلع معه رجل جالس على
 ذلك الكرسي ويطلع معها كوكب السبله وموحر الحيه الماسه ورأس
 عذاف ورأس اسد **○** وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه جاريه
 عذرا عليها كسا وثياب عسفه سدها وجوه ويدها معلقة وهي
 قائمه وسط رخار حسر تريد اتيان منازل ابايها واصدقايها
 لطلب الكسوه والحي ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول
 ابلاموس من طرف ذنب البسر وموحر يد زالذب ورجله
 الموخر وعمر الاسد ورجليه وذنبه والكاسر الذي في السجاء
 ونحوه في السجاء ويطلع في الوجه الثاني من السنبلة ررموس **○**
 وهو يصوب بالخنار وهو الصنج ويظهر اسنار
 صائب دواه ويصف صورته يقال له بالروميه بالهسر وبالفارسيه
 اللابعا وهو اسنار راسه كانه راس ثور يطلع منه نصفه **○**
 ومريده نصف اسنان عريان ويطلع نصف حسيه ومريدها حلاه
 بحرب بها الارض وذنب الحيه الماسه السوداء ووسط العذاف
 ووسط الاسد **○** وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل اسود
 قد نكح وجمع حسيه وعليه اثواب احدها جلود والثاني
 حرس والملك كسي احمر وسده دواه وهو يحب النظر في
 الماسات والنفقات وكل ما يرجع ويرد من الاموال **○**
 ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول ابلاموس وهو ذنب الثور

وهي الدب الأكبر وحرف الدوابه ورأس العذراء ومنكبها الأيسر
ورأس العذراء ومنقاره وحناء فيطور سره ويطلع في الوجه الثالث
من السلسلة النصف الآخر مربا طسر أي الناسا والنصف الثاني
من الأسار العذراء والنصف الآخر من الحسنة التي في رأسها حد
وديب الغداف وذنب الأسد وسلسلة ويورار ونصف رجل ذاعي
وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه صما بطبعه صما عظيمه
في نفسها قد لبست كسبا مصنوعا معسولا لم تحف بها برص
بدها وهي تهر باسار بيوت العباد للصلوة فيها ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطليموس ربع ديب اليسر وأصل ديب الدب الأكبر
كبير ونعمه الدوابه ومنكب العذراء الأيمن وبعض صدرها وصد
العذراء وسوق الحناح الموحى وعجز فيطور سره وقد رجليه الموحى
الميزان وما يطلع فيه من الصور وأما الميزان فانه برج هو
دمى معتدل ناقص النهار رايد المطالع د ولونيز ووجه
منقب الحلقة ويطلع في الوجه الأول منه رجل شبه القضاة يده
اليسرى ميزان ويده اليمنى حمل ويطلع كسب مكتوبه وبله على
بمسور كاهن فرطوما ويطلع على اثره رر موسى وهو حاله سر
فوس بصوب بالخيار وهو الصليح وسعيا ويرمز ويطلع رأس
بسر وأول حرو من بحره يقال لها بالرومه بحره أخرى وس
بعر الذهب ولسميه بعر العرس الرايا الأكبر ويطلع طائيه
مرسعه ورعب الهند انه يطلع في هذا رجل يده بعر وميزان
وهو مجلس في السو في حانوت ويهر بالخيل والورث الشري
والسوع المريدك ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول
ابن السووس وسك الدب الأكبر وسك بطر العذراء وكف

٨٥
اليسرى الدرقية السلسلة وديب العراب ويعرديب السباع وهي
مطورس اليمى ويعرديب العرس من موخر عجره ومراو بطنه
ويطلع في الوجه الثاني من الممرار رجل ساسر يسميه العرس
لوداسف ويسميه الروم البحر وعمله فيها رجل حالى سر يده صوب
وصط احمر لرجل باحرفه فريد ودساح وحراب وخرطه صدكاني
وصف حائطه وفسطاط فيه اصحاب عطر ورجل حالى سر على سرير
حوله سرط ويطلع صر صغير ووسط السفينة ويقوم فطورس
هو والسفينة ووسط السر ووسط كمره اخر ويسمى الالهى
ويسميه العرس الزاب الاطر ويطلع عبرما وزعمت الهند انه
يطلع في هذا الوجه رجل صورة التنين على لوز الرخم عريان
عطشان ضعيف اليد يربط الطرار الى الهوا همه النساء والاولاد
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس يعرديب التنين وطرف
ديب الدب الاكبر وساو اليسرى مرديب القوا ودبل الغدرا ورأس
مطورس بطنه وصدرة ويطلع في الوجه الثالث من الممرار موخر
السر وساو السفينة واجر فطورس وساو كمره الاله ودماع
رأس وهامة ناحية من الدماغ ورجل عريان يعلل له اردى مكى واجر
واضع يده اليسرى على رأس ويده اليمى قد فعه بها ويطلع
اكلل واردى وهو فطورس اساسا يد لراسها فربار ملو بار
يد هما على الاخر سميان بالسكا وادر لسر ويطلع في اخر سمونه
السمما وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل يسبه وجهه وجه
العرس عليه حراب ويده فتوس ونشاب ودرع في العوس
وهو في احمه يربط ارسعد وحلس وحده وسعكر في الاساس
يطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس يعرديب السر
يده ودراعه ويركبه اليمى وسعه الامس وطرف دبل الغدرا

وقدمتها ويد فطورس السرى ورجل السبع **العقرب وما يطلع فيه من ال**
واما العقرب فارطس عنها ماسه بلعنه ويطلع في الوجه الاول منها
موجر فوسر دكر فعال له فسطورس وفعال له انما نواذ اسف
ويطلع موجر نور واسوار رامي في يده عصا وسمى فعال له العجلة
ورعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه حسنه الفذ حمر الحسد
موافقه وجمع امورها نغم باكل الطعام وملة الحس وطال المال
والمنازعه في الارضين حتى يبعها عليها ويطلع في هذا الوجه على ما نوا
قولا ان ظلموس اصل يد الابد الاصغر وبعرد يد السباع وراس العوا
ودراعه الانر وصدرا المبرار ومكته وطرف الفكه السرى
السماويه ويد السبع وعجره وده ودم فطورس المهدم **ويط**
في الوجه الثاني من العقرب اسعلسوس وهو رجل عريان وسط فسطور
وهو الفرس الركبه ووسط الثور **ورعمت الهند انه يطلع في**
الوجه امراه غريبه عزيزها حسنه الوجه عريانه لا كسوه لها
ولا حلي ولا شئ من الاشياء موبعه رجلها بحه وهي في الحرير يد اربا
الارض **ويطلع في هذا الوجه على ما نوا قولا ان ظلموس اصل**
البد الاصغر وبعص الحوا وافحاد المبرار ودمه واكليل
العقرب وظهر السبع **ويطلع في الوجه الثالث مدم الفرس**
وهو فسطورس وهو عظيم الخلفه حامل ارب قد عض عليه وم
نور ومدم ركبه صارف ولها ساجور نجره واسمى رعى مدم
العار **ويده حمار** **ورعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه**
وايراوي وحريرى وبع عظم ودا سحر سحره وصعود من
الصد مسكها كلها انه الصمد بها كور وبعو كل

86
كل واحد منهم الآخر **ويطلع** في هذا الوجه على ما يوافق قول
الطلموس صدر الالب الاصغر والعطف الذي يندرج السرور
الحاي على ركبته المعلقة ومكبته ودراعه الايمن ودراع
اليمنى واليسار وبكر العقب وعقد حنجرها ورأس الحنجره التي فيها
البار **والفوس وما يطلع فيه من الصور** واما الفوس فانه
دو حيدر ودو كسعر عريان يحمر د يعني انه مقطوع بصر
ويطلع في الوجه الاول منه صورة رجل روحاني عريان مكسر الرأس
يدع اليسرى على راسه عذاف ينقر بمنقاره رأس اليسرى ويطلع
بدر الخلية الطارف وهو مكسر رأسه عند ذنبه ورأس ياري **ويطلع**
ورعنت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل عريان من راسه الى
وسط ظهره صورة انسان وموخره على صورة الفرس وهي يده
فوس وساب يرفع في الفوس وهو يصح يريد ان يذهب الى موضع
المرمه ويأخذ مناع المرمه ليدخرها لنفسه **ويطلع في هذا**
الوجه على ما يوافق قول الطلموس صدر الالب الاصغر ويعبر بدر اليسر
وعبر الحاي على ركبته وفما وظهره ورأسه ويديه ومكب اليا
الايمن وعمره وفخذ الايسر وقدم اليسرى وسوكة العقب **ويطلع**
وما يليها من العقد وبدر الحموده **ويطلع في الوجه الثاني من الفوس**
كما فسوس اى فها وسر فاني لاده اليسرى على فيه فاني لاده
على فوس حدى وقدمه يسمه الى سبع يعني بالسبع الخلب ويطلع رأس
الى اليسر ونصف اروسر يعني نصف ارب ورأس اسد ووسط
سد اليسر ويصيف ارجوا وهي السبعه والنصف الاول مرد ليسر
ووسط الباري **ورعنت الهند انه يطلع في هذا الوجه امرأه**
من اليسر معدر الجمال كثيره اليسر عليها سابات وفركس وبار
فيها سبط مفرح فيه حلي **ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق**

قول ايطلموس من صدر الدب الاصغر ويعبر يد السر ويعبر راسه
 وركبه الداني السر ويعبر يد الجبهه وكف سبه العرس والو
 وموضع معك الكف والنشابه وبطن السهم والسبه السفلي
 ويعبر الاكليل الخوني **و** ويطلع في الوجه المالب من العوسر كل
 فيه يد فهاوسر وبما رحسد السبع وبما رحسد اورسراي الار
 وسائر رحسد الاسد وسائر رحسد السفر المكوسر والنصف
 الثاني من السبعه وما يعبر من الدلفر ودب الماري ونصف ارفط
 الاكر اي الدب الاكر وهو ساد يعبر الكرى وتينز وجهه
 فجميع المنظر ملو يسرجدا ورعيت الهداه يطلع في هذا
 رجل سبه لونه لورا لاهد عليه فرطار وفي يده سوار من رحسد
 قد التحف بكسا من لجا السهر حال السر على سر بر رحسد **و** ويطلع
 في هذا الوجه على ما يوافق قول ايطلموس وسط يد الدب الام
 ويعبر يد اليسر وهامته ويعبر يد اللورا وهي السلحفاة
 لها السر الواقع واصلا يد حبه الحوا وراس الرام ومك
 ورحله المقدمه والاكليل الخوني **و** **اليد وما يطلع فيه من الم**
 فاما اليد فانه ارض يراي حرامى يبعثد يعبر يد والخلعه ع
 مسعد دو حوهر بر وطبقتين ويطلع في هذا الوجه الاول
 من النصف الثاني من الدب الاكر وامراه مائه نعال لها بان
 وهي سبه انسان يسكر البحر ويطلع لوزا وهي صبع بصرت
 تلك المراه وراس سمكه كسره ومقدم عر ماردى وم
 سبع خبيث يشبه جسده حبس قد وراسه راسر كلت
 له بالمارسه تششكر **و** ورعيت الهداه يطلع في هذا
 رجل اسود اللوز غضبان جسده مثل جسد الخنزير البري
 في جميع جسده شغل طويل الاسنان حديد هامة

حول الحشيش وحده الشوك ومعه وثاق للبقر والدواب
 وتشتا بصاد به السمك ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
 قول بطليموس وسط بدن الدب الاصغر ويعني بدن النسر
 وعنقه ويظهر بدن اللوزا وهي السلحفاة وهي التي تسمى النسر
 الواقع وطرف دئبه وبعض جناحه والذي دواه الرامي وفي
 بدن فرسه **❦** ويطلع في الوجه الثاني من البدن امراه يقال لها بالرومية
 باو وداو بالفارسية ايرافا ويقال لها ايضا ملبسات وهي حالسه
 على سرير ويطلع سميره كرم ووسط السمكه الكرى ووسط
 العيز الرديه ووسط الخبيث اعني الذي يقال له السكسر ويطلع
 نصف عجله **❦** وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه عليها
 ثياب **❦** يود وكسا وفتاع من فتاع العجل محرق بالنار وهو ثقل
 الاله البديد ويطلع فرس ويردور ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
 قول بطليموس موخر الدب الاصغر ويعني بدن النسر مما يلي
 وسطه ويعني بدن نه مما يلي صدره وجناح الدجاجة الاليمز
 وعنقها ورأسها ومنقارها وبدن السمكه الذي تسمى البول
 وبدن النسر الطائر وقرن البدي وهامته وطرف دواه
 الرامي الذي يسمى المراده **❦** ويطلع في الوجه الثالث من البدن
 الدب السمكه الكرى وموخر العيز الرديه وموخر السبع
 الخبيث اعني الفرد الذي رأسه رأس كلب والنصف الباقي
 من العجله ويطلع شياروحا في يقال له شيطان مستوى القامة
 لا رأس له وقد حمل رأسه بيده **❦** وزعمت الهند انه **❦**
 يطلع في هذا الوجه امراه حسنه المنظر والعيز سودا رقيقه
 يعمل اعمالا كثيره نهر يان تتخذ لنفسها الوان النلى من

الهدى ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس عن
الدب الاصغر والعطف الذي في بدن النبتين وهو حر يد الدب
ورجلها اليمنى وركبتهما والجناح الاسر والدفين وذراع
الدال ووسط بدن الجدى وذنب الكوت الجنوبيه **●**
الدلو وما يطلع فيه من الصور فاما الدلو فانه برج هو
دمور ويطلع في الوجه الاول منه ابن تدنوس وهو النهر الذي
الحبه وراس مسك العرس وسميه سكلوس الما هجر وراس
اسو فطورس ويقال له اسعاد وهو رافع يده اليسرى الى
وراس ايسر وهو طراسود الراس يصعد السمك من الماء
ورعمت الهندانه يطلع في هذا الوجه رجل صورته صور الزئبق
على هية الرخمر معه قطيفه وكنفسه وهو كرميا صلاح انا مرم
وخشب فيصب فيه الذهب والفضه والماء **●** ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطليموس اصل ذنب الدب الاصغر ورجل
متقاوس ويده اليمنى ورجل الدجاجة اليسرى وطرف حمار
الايسر وراس القوس الارواس الدال ومنكب الايمن وكعب
الهدى وذنبه وموخر بدن الكوت الجنوبي **●** ويطلع في الوجه
الثاني من الدلو وسط بدن الذي بمسك العرس مداحد قوسه
يستأله ويمينه اسو فطورس وجناح كير انعش الذي يصيد السمك
من الماء ويطلع النيس **●** ورعمت الهندانه يطلع في هذا الوجه رجل طرم
الهيئه راسه وصورة مثل الزئبق تسبه بالفارس ويده قوسه ونش
ومحلاه فيها باقوت ولولوا وذهب وزبرجد وسائر الجواهر

المرتفعه **٧٨٨٧٨٧** الدب الاصفر وفخذ فيقاوس وعمره ومثله
 الالبين وبدن الفرس الماي ورأسه والرعا الذي به الدالي وهو اول
 دلو الدالي وعمر الدالي وفخدها ووسط بدن الحوت **●** ويطلع في الوجه
 الثالث من الدلو الطائر الكبير وهي الدحاحه الكبرى وهي سماء ذنب **///**
 الدحاحه ويسمى ايضا نقيرس وموخر اسوفطورس ويطلع ديب فامر
 على تد اسوفطورس وهو بعضه ويطلع عند يد اسوفطورس **///**
 الغير الودي ويطلع تمام الطير الذي يقال له افسر **●** وزعمت الهند
 انه يطلع في هذا الوجه رجل اسود اللون عتبان حيث في اذنه شعر وعلى
 رأسه اكليل من ورق الشجر والفواكه والصبي وهو يعالج صنوف
 امتعه الحديد نحو لها من موضع الى موضع آخر **●** ويطلع في هذا الوجه
 على ما يوافق قول ابطمبيوس وسط ذنب الدب الاصفر وفخذ **==**
 فيقاوس ومنكبها الالبين ورأسه واصح يد الفرس ومثله
 ويعمر بدن الدلو الذي ويساوي الداي اليميني وفخذه اليسرى واخر
 دلو الدالي ومصب الماء الذي على رأس الحوت الجنوبي **●** **///** **||**
باب ما يطلع فيه من الصور واما الحوت فانه مائي
 ويطلع في الوجه الاول منه نصف فرس له جناحان سمايا لروميه
 يعايسر ويسميه تيتكلوس الراو ويطلع رأسه يور يابل
 ويقال له الامور في مكره حيتان وزعم تيتكلوس انه رأسه عقيب
 فيها حيتان واول الوادي الذي يسمى سلوس ودين قرقود بلوس
 وهو المساح ويقال له الطريق المشرق **●** وزعمت الهند انه
 يطلع في هذا الوجه رجل عليه كسوه حسنة ومعه اسطوخودوس
 حديد يعمل به في النار ويبيده ثلثه سبكات قد وضعهن بين يديه

ومعه حلي وهو يسمى على الى منزله • ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول ابطلميوس من طرف ذنب الدب الاصغر وذراع معاوس
الاسر ويظهر الفرس الثاني واول السمكة الاول وبعضه لو الدالي
• ويطلع في الوجه الثاني من الهوت وسط الثور الذي في انفه جيتان
ووسط بهرسلوس ووسط فرموديلوس وهو التماسيح ويقال
له الطريق المختبر • والنصف الاول من الماء على ركبته وزعم
الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه حسنة الوجه بيضا الجسد في
سفينة في البحر مستند ودورها الى ذنبها ومعهما اهلها
ومعارفها وهي تزيد الخروج الى الارض • ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول ابطلميوس من طرف ذنب الدب الاصغر وساق
معاوس وقدمه ويد ذات الكرسي الممسكة الكرسي وظهر
المرآة التي لم تر ابعلا ورأس المرآة المساركة لموخر الفرس
وموخر الهوت الاول وذنب فطرس • ويطلع في الوجه الثالث
من الهوت موخر الساموراي يورابل وزعم يليكوس انه موخر
العقرب واهر بهرسلوس ورأس فرموديلوس ملتفت برأسه
الى خلفه يقابل نظرا به ويقود هر بيزيديه والنصف الثاني من الماء
على ركبته وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل عريان في
مدرجته وركن في بطنه رما وهو فاعد في الصرا يصنع خوفه
اللموص والنار ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول ابطلميوس
من طرف ذنب الدب الاصغر ووسط ذات الكرسي وظهر المرآة
التي لم تر ابعلا وبعض حبيكة الخمار وموخر فطرس •

٨٩
مقالة النار في مطالع الروح في خط الاستواء وفي الاقاليم السبعة

ان البروج الاثني عشر يكون كل واحد من المشرق في خط
الاستواء ونوسك السما على حال واحد وكل اربع بروج فان
عدد درج مطالع كل واحد منها هناك يكون مثل الاخر فاما
سائر الاقاليم السبعة فان كل واحد من البرج منها من المشرق
يكون بعدد درج واحد وينوسك البروج السما في اقليم
من البعد نصف ساعه مستويه وسند كل الان مطالع الفلك
المستقيم والاقاليم السبعة وقد ذكر قوس من الاوابل
مطالع الاقاليم على خلاف ما ذكرناه فتركنا ذكره لانه كان
غير صواب وذكرنا هاهنا مطالع الاقاليم على نحو ما ذكره

تكون العمل والسبل والمرار والهوى فاما العمل

والهوى والسبل والميزان فانه يطلع كل واحد منها
في خط الاستواء سبع وعشرين درجة وخمسين دقيقة واما
التور والدلو والاسد والعقرب فانه يطلع كل واحد منها في
خط الاستواء بتسع وعشرين درجة واربع وخمسين دقيقة
واما الجوزا والسرهاز والجدى والقوس فانه يطلع كل
واحد منها في خط الاستواء باثني وثلاثين درجة وستة عشر

دقيقة الاقليم الاول الاقليم الاول الحسمه

وعرضه من درجه الى عشرين درجة وثلاثة عشر دقيقة
ومطالع معموله لعرض ستة عشر درجة وستة وعشرين دقيقة
والطول ساعات نهار المكان الذي هذا مطالع ثلثة عشر
ساعه وهذا الاقليم لرحل والعمل والهوى يطلع كل واحد
منها باربعه وعشرين درجة وعشرين دقيقة والتور والدلو

يطلع كل واحد منهما بسبع وعشرين درجة واربع دقائق ○ والهجور
 والهدى يطلع كل واحد منهما باحدى وثلاثين درجة وستة دقائق ○
 والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما ثلث وثلاثين درجة وستة وعشرون
 ين دقيقة ○ والاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما باثني وثلاثين
 درجة واربع واربعين دقيقة ○ **الاقليم الثاني** الاقليم الثاني سوا
 وعرضه اثني وعشرين درجة وثلاثة عشر دقيقة الراسية وعشرون
 يزد درجة واثنا عشر دقيقة ومطالع معموله لعمد ثلثة وعشرون
 يزد درجة وستة وخمسين دقيقة والحواس ساعات نهار المكان الذي
 هذا مطالع ثلثة عشر ساعة ونصف وزعمت فارس از هذا الاقليم
 للمشتري وزعمت الرومانه للشمس ○ والجملا والهوت يطلع كل
 واحد منهما خمسة وعشرين درجة وثمينة وثلاثين دقيقة ○ والهور
 والهدى يطلع كل واحد منهما ثلثين درجة وثلاثين دقيقة ○ والسرطان
 والقوس يطلع كل واحد منهما باربع وثلاثين درجة ودقيقتين ○
 والاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما باربعة وثلاثين درجة
 وعشرون دقائق ○ السنبلة والميزان يطلع كل واحد منهما باثني
 وثلاثين درجة وثلاثة دقائق ○ **الاقليم الثالث** الاقليم
 الثالث الاسكندرية وعرضه فيما بين سبعة وعشرين درجة
 واثني عشر دقيقة الى ثلث وثلاثين درجة وتسع واربعين دقيقة
 ومطالع معموله لعمد ثلثين درجة واثني وعشرين دقيقة
 والحواس ساعات نهار المكان الذي هذا مطالع اربعة عشر
 ساعة وزعمت الفرس از هذا الاقليم للمريخ وزعمت الرومانه
 انه لعطارد والجملا والهوت يطلع كل واحد منهما بعشرين
 درجة وثلاثة عشر دقيقة ○ والدلو والثور يطلع كل واحد

يطلع كل واحد منهما باربع وعشرين درجة واثني عشر دقيقة •
والجوزا والحدس يطلع كل واحد منهما تسع وعشرين درجة وخمسة
وخمسين دقيقة • والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما
باربع وثلاثين درجة وتسعة وثلاثين دقيقة • والاسد والعقرب
يطلع كل واحد منهما خمسة وثلاثين درجة وستة وثلاثين دقيقة •
والسنبله والميزان يطلع كل واحد منهما باربع وثلاثين درجة //
وسبع واربعين دقيقة • **الافليس الرابع** اقليل الرابع عرضه ٥
ما س ثلثة وثلاثين درجة وتسعة واربعين دقيقة الى عرض ثمانية
وثلاثين درجة وثلثة وعشرين دقيقة ومكالمه معموله لغرض
لسته وثلاثين درجة وستة دقائق والحوال ساعات المكان الذي
هذا مطالعه اربعة عشر ساعة ونصف وزعمت الفرس از هذا
الافليس للشمس وزعمت الرومانه للمشتري • الحمل والهوٲ
يطلع كل واحد منهما بتسع وعشرين درجة واثنا عشر دقيقة •
والتور والدلو يطلع كل واحد منهما باثني وعشرين درجة واربع
دقيقة • والجوزا والبدى يطلع كل واحد منهما • بتسع وعشرين
درجة وسبعة عشر دقيقة • والسرطان والقوس يطلع كل
واحد منهما خمسة وثلاثين • والاسد والعقرب يطلع كل واحد
منهما سبع وثلاثين درجة وثلثة دقائق • السنبله والميزان
يطلع كل واحد منهما ستة وثلاثين درجة وسبع وعشرين دقيقة •
الافليس الخامس اقليل الخامس عرضه فيما بين ثمانية ٥
وثلاثين درجة وثلثة وعشرين دقيقة الى اثني واربعين درجة وثمانية
وخمسين دقيقة والحوال ساعات المكان الذي هذا مطالعه
خمس عشر ساعة وزعمت الفرس والرومان هذا الافليس للزهره

• والهمل والحوث يطلع كل واحد منهما سبع وعشرون درجة
وانثين وثلاثين دقيقة • والثور والدلو يطلع كل واحد منهما ثمانين
وعشرين درجة وتسع وعشرين دقيقة • الجوزا والجدى يطلع
كل واحد منهما ثمانين وعشرين درجة وتسع وثلاثين دقيقة •
والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما خمس وثلاثين درجة
وثلاثة وخمسين دقيقة • والاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما
ثمانين وثلاثين درجة وأحد وثلاثين دقيقة • والسنبلة والميزان
يطلع كل واحد منهما ثمانين وثلاثين درجة وستة دقائق •

• الاقليم السادس •

واربعين درجة وثمانين وخمسين دقيقة الى سبعة واربعين درجة
ودقيقة واحدة • والطول ساعات المكان الذي هذا مطالع
خمس عشر ساعة ونصف وزعت الفرس ان هذا الاقليم
لعطارد وزعت الروم انه للقمر • الهمل والحوث يطلع كل
واحد منهما خمس عشر درجة وخمسة وخمسين دقيقة • والثور
والدلو يطلع كل واحد منهما تسع عشر درجة وانثين وخمسين
دقيقة • الجوزا والجدى يطلع كل واحد منهما سبع وعشرين
درجة وثمانين وخمسين دقيقة • السرطان والقوس يطلع كل
واحد منهما ستة وثلاثين درجة واربع وثلاثين دقيقة • والاسد
والعقرب يطلع كل واحد منهما تسعة وثلاثين درجة وسبعة
وخمسين دقيقة • السنبلة والميزان يطلع كل واحد منهما

• الاقليم السابع •

تسعة وثلاثين درجة وتسعة واربعين دقيقة •
الاقليم السابع وعرضه فيما بين سبع واربعين درجة ودقيقتين
الى ثلاثة وستين درجة ومطالعه معموله لعرش ثمانية واربعين درجة

91
واثني وثلاثين دقيقة والحوال ساعات المكان الذي هذا مطالعه
سنة عشر درجة وزعمت الفرس ان هذا الاقليل للمرج وزعمت
الرومانية للفقر • الحمل والبعث يطلع كل واحد منهما باربعة
عشر درجة وثلاثة وعشرين دقيقة • الثور والدلو يطلع كل
واحد منهما بسبع وعشرين درجة وسبعة عشر دقيقة • الجوزا
والجدى يطلع كل واحد منهما

والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما بسبع وثلاثين درجة
وخمسة عشر دقيقة • الاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما
بأحد وأربعين درجة وخمسة وعشرين دقيقة • الميزان
يطلع كل واحد منهما بأحد وأربعين درجة وعشرين دقيقة •

الفصل الثالث في ما طر درج الفلك •

از ما طر البروج انما هي على قدر يسد الاسكال والعدد بعضها
الى بعض والماسية الهندسية كما سبه بعض الاشكال لبعض
او كما سبه طابعه من السكال كذا لك السكال والماسية
العدد به مرار بعد بعض اجزاء عدد من الاعداد الى كل ذلك العدد
كما ان المله هو جزو من تسعة وهو بعد تسعة بلد مرار و بلد
وتسعة كل واحد منهما ماسا لصاحبه والاوايل انما قدت
بدرج مناظرات البروج ماسية بعضها لبعض بثلاثة اشيا
متفقات احدها ان يكون عدد درج الفلك بعد كل درج //
الفلك والثاني ان يكون عدد تلك الدرج موافقا لعدد بروج
ويكون عدد تلك البروج بعد كل البروج والثالث ان يكون
ذلك العدد من درج الفلك يحك من دايره فلك البروج
بعسا كما يكون الاشكال الرباعي على فلك العسر مساويه

الاصلاخ والزوايا متناسبة وكل لكل شكل منها نسبة الى كل الدائرة
فبانفاق هذه الاشياء اليه تكون لبعض درج الفلك نسبة الى الاخر
اعني البطراليه وذلك على سبع حجاب المقابلة والتلثين والتربيعين
والشديد يسين. فاما المقابلة فهي اذا كان بعد بعض الدرج من الاخر
مايه وثمانين درجة. واما التلثيت فهي اذا كان بعد بعض الدرج من
الاخر مايه وعشرين درجة. واما الشديد يسير فهي اذا كان بعد بعض
الدرج من الاخر ستين درجة. كل واحد من هذه الاعداد التي هي قدر
المساطوه مجتمع فيها الست المثلث الاثني ذكرنا لان مايه وثمانين
بعد ثلث مايه وستين مريد ولها من البروج نسبة من النسبة بعد البر
ح الاثني عشر مريد ومحيط بزوايا يقين مساو يسير ويقسم الفلك
بشكلين مساو يسير الاصلاخ والزوايا منها يسير لكل الدائرة
واما المايه والعشرين فانها بعد درج الفلك ثلث مرات ويقسم
دائره الفلك ثلثة اشكال متساويه متناسبة كل شكل منها
مناسب لكل الدائرة وزاويتها الاثني على المركز زاوية قائمه
ثلث. واما التسعون فانها بعد درج الفلك اربع مرات
ولها من البروج ثلثة والثلثة بعد البروج اربع مرات ويقسم
دائره الفلك باربعة اشكال متساويه متناسبة كل شكل
منها مناسب لكل الدائرة وزاويتها الاثني على المركز زاوية
واما الستون فانها بعد كل درج الفلك ست مرات ولها من البروج
اثنا عشر والاثنا عشر بعد كل البروج ست مرات ويقسم دائره الفلك
بسته اشكال متساويه متساويه كل شكل منها مناسب لكل
الدائرة ومحيط زاويتها الاثني على المركز سطر قائمه. واما
الفلاسفه العدد يسين فانهم كانوا يسمون النصف والثلث

الحاسر العظمى وقالوا ان منهما ومن تضعف بعضهما
 ومن يسهل احدهما الى الآخر على صور النصف والتثنية يكون
 ما سبه درج الفلك التي هي المناظره وقالوا ان نظر المقابله
 هو من زاوية متساوية واذ الزم واحد عدد نصف الفلك
 شيئا من النسبه لزم الآخر مثله ثم قسموا كل واحد منهما بنصفين
 فصار كل قسم تسعين درجه وهو نظر التربع ثم قسموا النصف
 بثلاثة اقسام فصار كل باب ستين درجه وهو نظر التسديس
 ثم اضعفوا درج التسديس فكان عشرين ومايه وهو نظر
 التثنيه **فالتثنيه** والثمانون **والمايه** فيها **العشرون**
 ونصفها **والمايه** والعشرين فيها **التسعون** وثلثها **والشعير**
 فيها **الستون** ونصفها فقد صارت عند سبه احدهما الى
 الآخر يوحد في العدد الاكبر لصاحبه مثل الاول ومثل نصفه او
 مثليه فلهذا اتوا هذه الافكار مناظرات فاما قوم
 ادرون فقالوا انما النظر انما عرفته الاوائل من حالات
 الكواكب فاما المقابله فانما صارت بمرسام البور
 جرم القمر لان القمر لا يزال زائدا في البور حتى يصير في مقابله
 الشمس فاذا زال عن ذلك المكان نقص من ضوهه واما التربع
 فانما عرفوه من حال الكواكب من اوجابها لانه عند كل
 تسعين درجه يتبعها عددا الكواكب من راس اوجه بتغير حاله
 في سيره **فاما التثنيه** فانما عرفوه من الكواكب العلويين
 لانه اذا كان بين احدهما وبين الشمس مايه وعشرين درجه بالتقريب
 كانا مستقيمين او استقاما او كانا راجعين **واما**
 التسديس فهو في **الافق** اضعف قطر الفلك ولقد

بعد بيتي الزهرة من بيتي البروج فالعلل التي ذكرنا علموا انظر الخوا
وانه اذا طلع من برج من البروج شئ من الاشياء يجوز مناسبه تلك
الدرجة الفالعه ونظرها في عدد البروج رايه عز الدرج التي كنا
ذكرناها وذلك لان الطالع اذا كان اول درجة من الحمل وقع //
تسديسه في اول الجوزا والبرج في اول السرطان وتثليته في اول الاسد
وكذلك يجوز نظره في الهمة الاخرى وكلما زاد درج طلوع الحمل
على ما ذكرنا زاد في درج نظره الى البروج التي ينظر اليها فالحمل ينظر الى البروج
والدلو ينظر تسديس الى السرطان والجدى ينظر تربع الى الاسد والقوس
نظر تثليث الى الميزان ينظر بصب مقابله وعلى هذه الحال يجوز
فذكر منا طره كل برج الى غيره من البروج وكل الاوائل يسمى منظر
التسديس والتثليث احسن الافعال وادلها على الاتفاق والموده و
اجل انهما يبديان من بروج متفقة وينتهيان الى مثلها الا هربوا //
بمذكر ختموه بمذكر وازيدوا بموت ختموا بموت واما التربع
والمقابله فسمي اسوا الالطاف ودار من اجل اختلاف ابرجهم
في الابتداء والنهاية واقوامنا طر درج الفلك المقابله تربعه
التربع ثمر التثليث فاما التسديس فهو دونهما كلها في القوة
وقد رد قوم ما ذكرنا اول شئ من اعداد نظر درج البروج وقالوا
ان كانت الاوائل انما قصدت بدرج المناطرات الدرج التي بعده
درج الفلك فانما يجب ان يجوز في المناطرات الخمس والتسديس
والسبع والتثليث وغير ذلك لان خمس درج الفلك اثنا عشر
وسبعين وهو بعد كل درج الفلك خمس مرات ونظر كل درج

الفلك وتسعة وعشرة فكل واحد منهما انما بعد كل درج الفلك مراد مختلف
على قدر رتبته كل واحد منهما لصاحبه فقلنا انهم لم يسموه وانما المناظرات
فدر الدرج التي بعد كل درج الفلك فقط واكتفوا بها جعلوا ذلك باتفاق
فلك الاشياء الثلاثة لموضع واحد ه فاذا كان بعض السبب موجودا في
بعضها ولم يوجد مثله في الاثنين الباقيين لم يجعل له بلزدرج الفلك نسبة
ففسر ما تلك الدرج ما ذكرتموه من الاجزاء وان كانت بعد كل درج الفلك
عدة مرات فان عدة اثنا عشر ليس له اجزا مثله بعد لانه اذا جرى عدد
من الاعداد ببعض الاجزاء مثله بعد لانه اذا جرى عدد من الاعداد ببعض
الاجزاء وقع فيه عند التجربة كسر فان التجربة كسر فان الفلاسفة
واصحاب العدد لا بعدونه جزوا لكل ذلك العدد وانما بعد اجزائه ه
العدد الذي لا يقع فيه كسر عند التجربة فلهذه العلة لم يجعل نسبة درج
الفلك الا قدر الاعداد والجهات التي ذكرناها قبل ه

**الفصل الرابع في البروج المتخايه والمتبا عضة والمستويه
الطلوع والمعوجه الطلوع والمطبعة بعضها لبعض وغير المطبعة ه**

ازمن البروج متخايه ومنها متبا عضة ومنها متعاديه ومنها ما هو
مستقيم الطلوع ومنها ما هو معوج الطلوع ومنها ما يطبع بعضها
لبعض ومنها غير ذلك ه واما المتخايه فهي التي تنظر بعضها
الى بعض من التثليث والتشديد ه واما المتبا عضة فهي التي تنظر
بعضها الى بعض من المقابلة ه واما المستقيمة الطلوع فهي التي
تطلع مستقيمة ويجوز مطالع كل واحد منها اكثر من ثلثي درجه
وهي من اول السرطان الى القوس واما البروج المعوجه الطلوع فهي
التي تطلع مصطبعة ويجوز مطالع كل واحد منها اقل من ثلثي درجه
وهي من اول البدر الى اخر الجوزا فالبروج المعوجه الطلوع يجوز
مطبعة المستويه الطلوع ويدل على الاتفاق والحقه وادلهما على ذلك
انما كانا يتقاطعان في موده وذلك كالجوزا فانها مطبعة للاسفل

والاسد للجوزا والتور للسرطان والسرطان للتور والتور والبدى
والسنبلة لهما والعقرب للحوت والحوت للعقرب والفوسر للدلو
والدلو للفوسر والبدى للعقرب والعقرب للبدى • فاما الحمل للميزان
او البدى للسرطان فعلى خلاف الموده لان احدهما وان كان مطما
لصاحبه فانهما يتاخران من المقابله وقد يسمى البروج المطبعه //

سواء احدهما وهو البروج المصدرة والمتفقه والقوه التي تكون ساعات
نهار احدهما مثل نهار ساعات نهار الاخر وسند كذلك ان شاء الله
الفصل الخامس في البروج المصغرة والمنطقه والمطالع والمنطقه
في القوه والمنطقه حية الطريقة •

قد ذكرنا نظر البروج بعضها الى بعض وقد يوجد لبعض البروج من
بعضها سباب اخر من غير نظريه كلهما على الاتفاق والموده
وهو على تلك جهات اما احدهما فهو ان يجوز البرج ان متفقين مشتركين
في المنطقه وهو ان يجوز بعد كل واحد منهما في حصه من مطبعه
الاستقوا بعد استقوا ويجوز مطالع احد البرجين مثل مطالع الاخر //

وذلك كالحمل مع الحوت والتور مع الدلو والجوزا مع البدى والسرطان
مع الفوسر والاسد مع العقرب والسنبلة مع الميزان فهذه
البروج موافق بعضها لبعض بالمطالع فاما احد البرجين فيبدأ اتفاق
مطالعه الاخر من اول البروج واما الثاني فيبدأ به من اخر البروج لان
مطالع اول درجه من الحمل موافق لآخر درجه من الحوت ومطالع عشر
درجات من الحمل موافق لمطالع عشر درجات من الحوت ومطالع
التور مثل مطالع اخر الدلو ومطالع اخر التور مثل مطالع اول الدلو
وعليه هذا المثال حتى يجوز مطالع اول السنبلة مثل مطالع اخر التور
ومطالع عشر درجات من السنبلة مثل مطالع عشر درجات

من الميزان ومطالع اول درجه من السنبلة مثل مطالع اول درجه من الميزان •
 واما الناسه فهو البروج المتفق في القوه وسمى اهل قارس كل
 برجين منها مقتدرين ويقال لهما ايضا المطمع بهما لبعض وهو البروج
 التي اذا كانت الشمس في احدهما يكون ساعات احدهما نهارهما
 مستوفيه مثل ساعات نهار ابرح الاخر • وذلك كالسرطان والجوزا
 والبور والاسد والعمل والسنبلة والحيوت والميزان والدلو والعقرب
 والجدى والقوس • فساعات نهار احد البرجين مساويه لساعات
 نهار المرح الاخر ويبدأ باحدهما من اخر البرج والثاني من اول البرج ///
 وذلك كساعات نهار الدرجه الثلاثين من الجوزا فانها مثل ساعات
 نهار اول درجه من السرطان ونهار ساعات الدرجه التاسع والعشرين
 من الجوزا مثل ساعات النهار الباقيه من السرطان وساعات
 عشر درجات من الجوزا مثل ساعات عشرين درجه من السرطان
 وساعات نهار اول الجوزا مثل ساعات اخر السرطان وساعات
 نهار اخر درجه من الثور مثل ساعات اول درجه من الاسد وعلى
 هذه الحال حتى يجوز ساعات الدرجه الثلاثين من السنبلة مثل
 ساعات الدرجه الاولى من الحمل وساعات عشرين درجه من
 الميزان مثل ساعات عشر درجات من الحيوت • وساعات
 اخر الميزان مثل ساعات اول الحيوت وساعات اول العقرب ///
 مثل ساعات اخر الدلو وساعات اول القوس مثل ساعات
 اخر الجدى وساعات اخر القوس مثل ساعات اول الجدى •
 فلما البالته في البروج المتفق في الطريفه وهو ان يجوز
 برجان لحد واحد فالعمل والعقرب بينا المريخ • وكالثور

والميزان بينا الزهرة والخورا والسنبلة يتا عطارده والقوس والحوت
بينا المشتري والجدى والدلو بينا رطل وكل واحد من كل البرجين
من هذه البروج في طريقه صاحبه السرطان والاسد بينا الثور
وهما ايضا في طريقه واحده لازل واحد منهما يتوب عز صاحبه

**الفصل السادس عشر في البروج التي توافق بعضها بعضا في الاستقبال
والنشد يسر اليسعسر ولا ينظر بعضها الى بعض**

فقد ذكرنا من قبل هذا ان نظر المقابلة مضادة وعداوه وانما
يتبعي ان يقال تلك المضادة والعداوه في بعض الاستقبال
في كل له لانه ربما كان بعض البروج بعيدا من الآخر وهما لا يتاظران
ويقال لاحدهما انه في استقبال الآخر بالطبيعة لاتفاقهما

المطالع اوج الفوه اوج الطريقة وهي تدل على الموافقة والموت
لاتفاقهما فيما ذكرنا قبل ويوجد من هذا بروج لا يتاظران

لقرب بعضها لبعض ويقال له النشد يسر الطبيعي وهو يدل على
الموافقة ايضا واما البروج التي لا ينظر احدهما الى صاحبه
ما بينهما ويقال ان بعضها من بعض في استقبال طبيعي وهو يدل

على الاتفاق والمودة فهي بعض البروج المتفقة في المطالع البعد
احدهما من صاحبه كالجوزا والجدى وكالسرطان والقوس او يصير
بعض المتفقة في القوة البعيدة بعضها من بعض كالحمل والعقرب

وكالثور والميزان واما البروج التي لا تنظر بعضها الى بعض
لنقاربها ويسمى النشد يسر الطبيعي وهو يدل على المودة والاتفاق
فهو بعض البروج المتفقة في المطالع القرب بعضها من

كالحمل والميزان والسنبلة والحوت والبروج المتفقة في
المودة القرب احدهما من صاحبه كالجوزا والسرطان

سرطان والفوسر والبدى ٥ والمستقيمتهم في الطريقة القزيب احدهما
صاحبه كالبدى والادلو ٥

فصل السابع في الروح التي يوافق بعضها بعضا من الروح ٥

بينا فيما تقدم من ترتيبات البروج تدل على المحالفة والعداوة
سريتي اذ يقال هذا في التزبيعات لان من التزبيعات ما يدل على
واقفة والموودة وانما يجوز ذلك باتفاقها في المطالع كالنور
الادلو والاسد والعقرب او مع اتفاقها في طول ساعات النهار
فكان كالنور والادلو والاسد والعقرب وباتفاقها في الطريقة
الجوزا والسنبلة والفوسر والبعث وهذه التزبيعات الدالة
على الموافقة واما سائرهما فهي دالة على المحالفة والعداوة ٥ ٥ ٥

فصل الثامن في سني البروج وشهورها وايامها وساعاتها ٥

سني البروج وشهورها وايامها وساعاتها يستخرج على حقيقتهم
اما الله الاولى ارجع مطالع البروج في الاقليم الذي تريد كل درجة سنة
كل خمس دقائق شهر الى ما اردت من الايام والساعات ٥ والجمعة
الثانية ارجع سني كل برج وشهوره مثل سني صاحبه الصغير واما

ويامه وساعاته فانه يستخرج لكل برج بنوعين مختلفين فاما النوع

الاول اذ تقرب سني رب ذلك البرج الصغير في اثنا عشر حتى

يحصي شهورا ثم تضعف ذلك الشهور حتى يراى عليها بعد ذلك

للمثل سني ذلك الكوكب الصغير فما اجتمع فشر على عشره فما

خرج فهو ايام وما بقى فهو اجزا من عشره من يوم فما اجتمع فهو

اما ذلك البرج واجزا من يوم ٥ ما البرج الثاني واما النوع ٥

نوع الثاني هو ان يحدد سني الكوكب الصغير فيجعله شهورا

ثم يلقا نصفه ثانيا من النصف الثاني مثل سني الكوكب الصغير

توفي على اربعة وعشرين ساعة فما خرج فايار وما بقى فسا
فما اجتمع فايار وساعات ذلك العرج بالنوع الثاني
وستذكر ذلك ان شاء الله • الحمل السون خمسة عشر سنة الشهر
خمس عشر شهرا • الايام سبعة وثلاثين يوما ونصف ايضا الايام ثمانية
ايار وثلاث ساعات • الثور السون ثمان سنين • الشهر ثمانية
• الايام عشرين يوما • ايضا الايام ثمانية عشر ساعة
البحر السون عشرين سنة الشهر عشرين شهرا الايام خمس
يوما • وايضا الايام اربعة ايام واربع ساعات • السرطان السون
خمس وعشرين سنة الشهر خمسة وعشرين شهرا الايام اثنا
عشر يوما ونصف • وايضا الايام خمس ايام وخمس ساعات
والسود السون تسعة عشر سنة الشهر عشرة اشهر الايام سبعة
واربعين يوما ونصف • وايضا الايام ثلثة ايام وثلثة وعشرين ساعة
• السبلة السون عشرين سنة الشهر عشرين شهرا الايام
خمسون يوما • وايضا الايام اربعة ايام واربع ساعات • الفرس
السون مثل الثور العزب مثل الثور • الحمل • الفوس اثنا عشر سنة
الشهر اثنا عشر شهرا الايام ثلثون يوما • ايضا الايام ثمانون
عشر ساعة • البهي السون سبعة وعشرين سنة الشهر سبعة
وعشرين شهرا الايام سبعة وستون يوما ونصف • وايضا الايام
خمس ايام وخمس عشر ساعة • الدلو السون ثلثون سنة
الشهر ثلثون شهرا الايام خمسة وسبعين يوما • وايضا الايام

كذلك السون اربعة وعشرين سنة الشهر اربعة وعشرين شهرا
ايضا الايام اربعة ايام واربع ساعات • الفرس

وايضا الايام ستة ايام وستة ساعات • السمكة السون اساعس
 سنة الشهور اثنا عشر شهرا الايام ثلثون يوما • وايضا الايام
 يومان واثني عشر ساعة •



الفصل التاسع • دالات الروح على حمل اللدائر وبقاع الارض •

نريد ان نتكبر في هذا الفصل ما يدل عليه البروج من حمل البلدان و
 بقاع الارضين وما يدل عليه البروج من الاقاليم وبلدانها وكل موضع
 من الارض على الاستقامة فسند ذكره في غير هذا الكتاب • **الحمل** له
 من اللدائر اربابا وفارس وادسحار وفلسطيين وله من البقاع الصحاري ومراع
 الغنم والخور والامكنة التي يعمل فيها بالنار وماوراء الصور وما
 سوت المستقفة بالخشيب • **البور** له من البلدان السواد والماهر
 وهدان والاكرد الذين في الجبال وله من البقاع الارضين القليلة المياه
 التي تزرع فيها وكل حروب عدى وكل موضع يقرب الجبال والبساتين
 الباعثات والاشجار والمياه واما كرا القله والبقر • **الهورا**
 من البلدان جرجان وارمينيه وادن بجان وخنكار وبردجان ومومان
 ومصرويكاد بركة وله شرحة في اصفهان وكرمان وله من البقاع
 الجبال وما تحرب من الارضين والدكادك واللالا واما كرا
 صباد من اللعابيز بالبرد والقتاهيين والمغنين • **السركار** له
 من البلدان ارمينية الصفري وماورا مومان ويومد به وهو بعض افرسه
 مشرق خراسان والعين ومن الرود وله شرحة في بلخ وادسحان وله
 من البقاع الاجام والغياض والسواحل وشطوط الانهار والاجراف
 ومواضع الاشجار • **الاسد** له من البلدان الترك الى ما به العران
 التي يليها والصعد وارسهر وطوس وله من البقاع المعاد والاوديه
 من المسلك والارضين دوات الرصاص وكل ارض مسيحه و...

الملوك والقصور والبيات والبلال والمرتفع من الاماكن والفلاع
والبحوز المبيعه **السلك** لها من البلدان الحرامه والشام والفر
والجزيره ومن بلاد فارس ما يلي كرمان ولها من البقاع كل ارض يزرع فيه
ومن ارض النساء والقلهين والمغنين والمنترهات **المرار**
له من البلدان الروم وما بين تخومه الى افرقيه وما حولها وصعيد مصر
الى تخوم الحبشه وبرقه وكرمان وسجستان وكابل وطخارستان و
وهراه وله من البقاع ما يزرع في روس الحبال وكل ارض فيها نخل ومكان
الصيد والبنزاه وكل مرصد وطريق مكان مشرف مراد اوله الفد
والبحار **والعرب** له من البلدان ارض الحجاز وباديه العرب
ونواحيها الى البحر ولها طيحه وقومس والري ولها شركه في الصغد
ولها من البقاع مواضع الكروم والتوت وما اشبه ذلك مما يكون
البساتين وكل موضع منتزق في السجور ومنازل الهول الجزوا
ت واجره الفقارب **والعويس** له من البلدان البساتين وكل
سيف في وقت بعد وقت ويدل على اماكن الهرايه والزمره
مكان ساير الادباز والصحرا الملسا واما كل الدواب واليراز
والعمل **الحج** له من البلدان الحبشه ومكران والسند و
كرمان وشط البحر الذي بين تلك النواحي وعمان وشط البحر الذي
تلك النواحي والبحرين الى الهند وكوها الى الصين وله الاموان وتحو
ارض الروم الشرقي وله من البقاع الارضين القصور والابواب وال
من وكل موضع سيف وله الادويه ودورات الماء والانهار
والسواقي واليهانج لعقيقه وكل حرف نهر عليه اشجار والشط
الذي فيه مسك السفر **واما** كل الكلاب والثعالب **والسفن**

السكنج السكار والعسد والاماكن التي قد اوقعت فيها النار **الاول**
 له من البلدان السواد الى ناحية النيل والخوفه ناحيتها وهو الجبان
 وارض القبط من مصر وعمر ارض السند وله شركه في ارض فارس
 وله من النقايع مواضع المياه والانهار الجارية والبخار والفتى وما فيها
 وكل شئ حفر بالمعاول وكل موضع سيقا الماء والمواضع التي فيها
 طير الماء وغيرها من الطير وكل موضع فيه حرم او بيع فيه حرم او سبلته
 الروان وكل ارض حليه بربه **السك** لها من البلدان كبرستان
 وناحية الشمال من ارض جرجان ولها شركه في الروم الى ارض الشام
 والجزير ومصر والاسكندريه وما حول مصر والبحر الاحمر اعز بحر
 البحر وشرق ارض الهند ولها من النقايع ما يقرب من البحار
 وسطوطها والبحرات والاجام وسواحل البحار والسمك واماكن
 الملايكه والعباد ومكان البقا والجزر

فصل العاشر في الروح الداله على الهركه والسكوره

ان العمل والتور والبوزا منا وافقت اربابها فيها وهي المريح والزهره وعطار
 وانها منجرات **السرطان** والاسد والسبيله متى وافقت اربابها
 فيها وهي القمر والشمس وعطار فانها ساعات **الميزان** والعرب
 والفوسر متى وافقت اربابها فيها وهي الزهره والمريح والمشتري فانها
 منجرات **البدى والدلو** والجنون متى وافقت اربابها فيها وهي
 دل والمشتري فانها ساعات

فصل الحادي عشر في الروح الناطقه التي تدل على نوع الناس ورجالهم

الروح الناطقه التي تدل على نوع الناس هي الجوز والسبيله والميزان
 الدلو والصف الاول من الفوسر فاما البوت فملكها

والسنبلة والميزان والقوس واللاوساطة والدلو والسفلة • قذير
الروح على حالات الناس يحوار وذلك لان الحمل ومثلثاته من بروج
الملوك • والبوزا ومثلثاتها من بروج الاشراف والعظماء • والثلاثة
ومثلثاته من بروج الاوساطة • والسرطان ومثلثاته من بروج السفلة

القطر الثاني عشر في رسمه ما الخارج من اعطاء الاسرار

لا له الراس والوجه وحدقة العين والمصارين وما يعرض فيها وهي
والاذنين من العلال **القطر الاول** له العنق وخرقة واللففور وما يعرض
فيه من العلال وامراضه كالجتازير والنراج وتير الجياشير وحدقة
الظهر ووجع العين **القطر الثاني** لها المنكب والعضدان واليدان
والكتفان **القطر الثالث** له الصدر والتد وتنان والقلب والمعدة
والاضلاع والكبد والربو وامراضه وكل ما يعرض في العين من الاله
والحكمة والاماكن الحقيه من الصدر **القطر الرابع** له المعدة العلال
والقلب والعصب والجنب والعفور والمثان والظهر وما يعرض
فيها من العلال **القطر الخامس** لها النظر وما فيه من الاماكن الحقيه
والامعاء والمصارين والجباب وغيرها **القطر السادس** له اسفل اليدين
والصرة واسفل منها الى العورة والصلب والوركين والاسنان
والخامره **القطر السابع** لها المداكير والخصيتان والدبر والمثانة
والانسار والعمار وفروج النساء والبع وامراضها مثل عسر
البول والابردة واليواسير وسيلان الدم منه والسرطان
والغشاوه في العينين **القطر الثامن** له الفتدان والشامات
والعلا مائت والزوائد في الاعضاء كالاصابع والعضلات

الزائد وامراضه مثل العما والعور ويدل على الصلح والسقوط من الاما
المرتفعة والافات من الدواب والسباع واقعاد والخلع والقطع
وما اشبه ذلك ط له الركبتان وعصبيهما وامراضه ط
مثل الكس في العييزه ج له الساقان الى اسفل الكعيزين ي
وعصبيهما وامراضه مثل البرقان والمره السوداء والكسر والقطع
ووجع العروق ي لها القدمان واطرافهما وعصبيهما
وامراضه مثل وجع العصب والنقرس والبذر

الفصل الثالث عشر في الروح الداله على الصاحه والجمال
والبروح الداله على السبا والبود والروح التي يجمع ويمسلي
والربط على الاسار والتي تصد والتي يصرونا حد
از البروح الداله على الصاحه والجمال والنظافه اذا كانت طالع
او كان فيها صاحب الطالع او الفخر المينر على الطالع وهو
البوزا والسنبله والميزان والعقرب والقوس والحوث وهذه
البروح التي ذكرنا قد يدل ايضا على سبنا النقرس وجودها
والسعه في النفقه فاما البروح التي تجمع وتمسلي فهو الحمل
ومثلثاته والبروح التي تغطي السنان الكثير هي الثور ومثلثاته
والبروح التي تصد وتستفرغ هي البوزا ومثلثاتها والتي
تغير وتاخذ هي السرطان ومثلثاته والبروح المنصبه
المستفرغه اذا كانت رديه المكان مزدون الفلك وكان فيها
الموسر دلت على كثرة النفقه وفساد المعيشه وضيقها
على ذهاب المال عنه اذا هو اصابه وربما لم يرزق السعاده
والمال البهه وان كانت صالحه مزدون الفلك الا ان فيها

الموسودت على انه يكون حاله في السعة والفساد اكبر من الاول
وان كانت حاله الحال من دون الفلك مسعوده دلت على القصد
والنوسط في المعيشه وامر العوام في السار والبروج المعطى
الاسنان اذا كانت حاله الحال من دون الفلك ومرحلول السعد
فيها دلت على قوايد الكثيره واذا كانت خلاف ذلك دلت على
التكبات بسبب المال واما البروج التي تأخذ فاذا كانت فاسده
دلت على الفقر والشفاه واما البروج التي تجمع وتقتل اذا كانت حاله
الحال مسعوده فانها تدل على خفق العيش والفساد والسعاده
وان كان فيها خسر فهو وهو موضع ردي من الفلك دل على
الفقر وان كان مع كوز الخسر فيها في موضع جيد وكان للخسر
مراعيه دل على النفع والعوايد الا ان ليسيت بالخسر

الفصل الرابع عشر في الروح الداله على السوء والامراض
ان البروج التي تدل على السوء والامراض هي الحمل والثور والاسد
والبدى والبوت فاما الميزان والقوس فانهما قد يدلان على ذلك
الا انها دونهما في القوة وفي البروج ايضا درجات تدل على السوء
وامراض النكاح والامراض بسائر حبه الخواكب لها سند خرم
في هذا الكتاب **الفصل الخامس عشر في الروح**
الداله على حصانه النساء وعقدهن
ان البروج الداله على حصانه النساء وعقدهن هي الثور والاسد
والعقرب والدلو والبروج الداله على استرخا بهن وف

دهر الحمل والسرطان والميزان والجدي • والبروج الدالة على النور
والاعتدال • وعقمتهم الجوزا والسنبلة والقوس والهموس •

الفصل السادس عشر في الروح الكثرة الاولاد والنور

لعله الاولاد والعقم • ان البروج الكثرة الاولاد هي السرطان
والعقرب والبوت والذئب الاخير من الجدي • وبروج النور والذئب
الاخير من الجدي ودوات البسدين • فاما دوات اللوتيز والوجهين
كالحمل والميزان فربما دلا على النور ايضا • والبروج القليلة الاولاد
الحمل والثور والميزان والقوس والدلو • والبروج العقيمة الجوزا
والسنبلة والاسد واول الثور • وربما دل الدلو واول الجدي
على العقم ايضا •

الفصل السابع عشر في الروح المقطوعة

عضا وفي الروح الكثرة البده والعقرب • ان البروج المقطوعة
الاعضاء هي الحمل والثور والاسد والبوت • والبروج الكثرة
العقرب هي الحمل والاسد والعقرب •

الفصل الثامن عشر في

الروح الدالة على حالات الاصوات • ان البروج المصوته
الشديدة الصوت هي الجوزا والسنبلة والميزان • والمعتدلة
الصوت اعني التي لها نصف صوت هي الحمل والثور والاسد والقوس
والضعيفة الصوت الجدي والدلو • والاتي لا صوت لها السرطان
ومثلثاته فاذا كان عطارا فيريح ليراه صوت ولا ينظر اليه نظرا
صالحا وهو منحوس فان المولود يفسد لسانه او سمعه وربما //

الفصل التاسع عشر في الروح الدالة على

البروت والبرص والبرص والبيضة والبرار والحمى والفرس
والخفيف اللبنة والصلع والسياسة والاثك التي لا لبنة له •

ان البروج الدالة على هذه الاشياء التي ذكرنا انها هي خمسة وهي
الحمل والسرطان والعقرب والجدي والسمك فهذه البروج
اذا كان الفرس او سمه السعادة او سمه الفرس في احدها

محمود فانه يدل على ان المولود يصيبه بغير هذه العلل وتعلم ان ذلك
معه من الطبايع النورية ذكر المواليد ومتى كان بغير هذه الادلا
فيه في هذه البروج وكان المشترك في الثاني عشر من الطالع فان
المولود يجوز اصلع وكذا ان كان القمر فيها وهو تحت
الشعاع **الفصل العشرين في مواضع البروج الدالة على العيوب**
والعيوب من مواضع البروج التي تدل على وجع العين موضع
التوب من الثور ومواقع السناينة من السرطان والعقرب موضع
رئذها وموضع حمتها والفوسر موضع الشباب والبدن موضع
القول وفذ يدل موضع مصب الماء من الدلو على الخراج في العين
فاما الميزان والاسد فانيهما ربما افسد البصر ايضا فاما الثور
فهو من ثلثة عشر درجة وستة وثلاثين دقيقة من الثور الى اربعة
عشر وثلاثين دقيقة عرضها في الشمال ثلث درجات الى الخمس
واما السحابة التي في السرطان فانه فيه في احدى وعشرين درجة
وتماز دقايق عرضها في الشمال اربعين دقيقة واما رند العقرب
فهما اثنا عشر وكلاهما في العقرب احدهما فيها وعشرين درجة
والاخر فيها في احدى وعشرين درجة وعشر دقايق عرضها في الشمال
ستة درجات مكان الشباب في الفوسر خمسة عشر درجة
وعشرين دقيقة عرضها في الجنوب ستة درجات وعشرين دقيقة
سواء البدن والبدن اثنا عشر وعشرين درجة عرضها في الشمال
وثلاثين درجة وخمسة عشر دقيقة • مصب ما الدلو اربعة
وهو من عشرين درجة وعشر دقايق الدلو الى اربعة وعشرين
وعشرين دقيقة عرضها في الشمال ثمانية درجات وعشرين

الى عشر درجات وعشر برزخية فمعه المواضع التي ذكرنا في
درجها والطول والعرض في زمانها هذا ويبلغ ان تتفقد ويقاسر
مواضعها في كل زمان لانها تسير وتزول عن هذه الارض
التي ذكرنا وفي البروج مواضع ودرج داله على الامراض وفساد
العيز والتحيات سيد هرما في مواضعها ان شاء الله
الفصل الثاني والعشرون في البروج الدالة على الادب والبلد والبدع
والمكر وروح المهر وروح الظلمه • اذ البروج الداله
على الادب والبدع والبلد والمكر والاسد والفوس والبدع
والعقرب • وروح المهر في الاسد والعقرب والبدع • وروح
المهر ايضا في البروج المظلمه وفي السنبلة والميزان ظلمه قليله •
الفصل الثاني والعشرون في البروج الدالة على انواع الطير وعلى كل
في اربع قوائم وعلى السباع والهوام وحريسه الارض
وحياوان الماء • اما الجوزا والسنبلة والفوس والبعث
فانها تدل على نوع الطير والوجه الثاني والثالث من الجد 1
فزيد على نوع الطير ايضا لانها في السبع الطائر وذنب الدجاجة •
والعمل والثور والاسد والصف الاحير من الفوس هي بروج
وات اربع قوائم والصف الاول من البدن ربما دل على مثل ذلك •
فالعمل والثور كل ذي حافر • واما الاسد والعقرب والفوس
والبعث فهي بروج السباع • واما السرطان والعقرب والفوس
والبدن فانها بروج الهوام والحيات والعقارب وحريسه
الارض فاما البروج المايه فانها تدل على حيوان الماء • **الفصل**
الثالث والعشرون في البروج الدالة على الشجر والنبات •
اما البروج الداله على الشجر الهوال فهي الجوزا والاسد والميزان

والدلو وبروح الشجر التي هي دور ذلك السرطان والعقرب
والنصف الأخير من السمكة • وبروح النبات الثور ومثلثاته
• والثور للغرير والسنبلة للدور والجدى للحلا •

**الفصل الرابع والعشرون في البروج الدالة على أنواع المياه والبروج
الدالة على ما يعمل بالنار •** از البروج المائي السرطان ومثلثاته

فاما السرطان فلما المطر والعقرب للما الجاري والدلو قد يدل
على مثل ذلك ايضا للنهر الزرقية • والسمكة للما الراكه •
واما البروج التي تدل على كائني يعمل بالنار وهي الحمل والاسد و

العقرب والدلو • **الفصل الخامس والعشرون في جهات البروج**

الحمل والاسد والقوس شرقيات فالحمل قلب المشرق وريحه
الصبا • والاسد ميسره المشرق •

• والقوس ميمته المشرق او ريحه يكاسر •

والثور والسنبلة والجدى جنوبية فالجدى قلب الجنوب •

الجنوب • والثور ميسره الجنوب وهي يكاسر الجنوب •

والمستشرق • والسنبلة ميمته الجنوب وريحها يكاسر الجنوب •

والمغرب • الجوزا والميزان والدلو مغربية فالميزان قلب

المغرب وريحه الديور • والدلو ميسره المغرب وريحه

سر المغرب والجنوب • والجوزا ميمته المغرب وريحه

يكاسر المغرب والشمال • السرطان والعقرب •


شماله • فالسرطان قلب الشمال وريحه يكاسر الشمال •

والشمال • والجنوب ميمته الشمال وريحه يكاسر الشمال •

والشمال • والعقرب ميسره الشمال وهي يكاسر المغرب •

والشمال والمشرق • الفصل السادس والعشرون • أو تارة الفلك
وارباعه والسيوت الاربعة ولها دلالاها والعلم بذلك وسيوت
ابراج الخواكب • لما فرغنا من ذكر كبايع البروج الاربعة
عشر ودالايها وخاصة دلالايها على جوامع الاشياء انا بدكر او تارة
الفلك وارباعه والسيوت الاربعة لان الفلك الاعلى يدور فلك البروج
وسائر الافلاك من المشرق الى المغرب في اليوم والليله دوره واحدة
وفي كل وقت من الاوقات يجوز بعدد درجات فلك البروج في افق المشرق
وبعضها في حقيقة درجة وسط السماء وبعضها في افق درجة الغارب
وبعضها في حقيقة درجة الرابع ومن كل موضع الى الاخر يجوز ربع
الفلك وكل ربع منه يقسم بثلاثة اقسام وكل قسم منها يسمى بيت
فيكون الفلك في كل وقت اربع اقسام على قدر فصول السنة واثني
عشر بيتا على اقسام الفلك • فالربيعان اللذان من الطالع الى وسط
السماء من الغارب الى الرابع يسمى ربيعان وربع ربيعان متينين
والربيعان اللذان من العاشر الى الغارب ومن الرابع الى الطالع يسمى
ربيعان وربع ربيعان متينين وقد يقال ايضا ان فوق الارض
بينه واسفل الارض سرة والبيت الذي في اول الربع يقال له الوقت
والبيت الذي ثلثه يقال له مايلي الوقت والبيت الثالث منه يقال له
رايل من الوقت واول بيوت الفلك هو البيت الذي يطلع اوله
من اذن المشرق والذي بعده من الثاني ثم الثالث ثم الرابع فذلك
سائر بيوت الفلك يسمى كل واحد منها باسم العدد الذي ثلثه الى
البيت الثاني عشر • وكل بيت من هذه البيوت الاثنى عشر يسمى باسم
العدد الذي يخصص به وينسب الى اشياء موجودة فالبيت الاول يقال
له الطالع وهو يدل على الابدان والحيوه وعلى حالات الابدان •

والبيت الثاني يقال له بيت المال والمعاشرة • والبيت الثالث
يقال له بيت الاخوة والاختوات والافريه والاصهار
والعلم والراي والديرو والقعه والخصومات في الاديان
والكنب والاحباو الرسل والشعر والنسا والاحلام • والرايه
يقال له بيت الابا وهو يدل على حالات الابا والاصل والمعشر
والارضين والقرى والمداين والبناء والمياه وعلى كل شئ مستور
خفي وما كان تحت الارض وعلى الخبوز والعاقيه والموت وما على
بعد الموت مما يصير اليه حالات الانسان الميت من الدفن
والبشر والسلب والحرق والرمي به في بعض المواضع وغير ذلك
من حالاته • والنامس يقال له بيت الولد وهو يدل على الولد وال
سل والهدايا والبر والرجا وطلب النسا والمصادقه والاصدق
والمدن وحالات اهلها وعلى حالات الضاع • السادس يقال
له بيت المرض وهو يدل على الامراض واشباهها والرميه
والعييد والاما والوضيعه والظلم والنقله من مكان الى مكان
• السابع يقال له بيت النسا وهو يدل على النسا والتروع
واشباهه والخصومات والاصداد والسفر والتلف وسر
• والثامن يقال له بيت الموت وهو يدل على الموت
والمواريت والسموم والقائله والخوف وكل شئ قد هلك
وصل وعلى الوداع والبطاله والخسل والهيل •
والثاسع يقال له بيت السفر وهو يدل على الاسفار

والعزبة وامر الربوبية والتوبة والدين وموت العباد
كلها والفلسفة وتقدمه المعرفة وعلم التنوير والكماله
والكتب والرسائل والاخبار والروايات والعاشري يقال له بيت
السلطان وهو يدل على الرفعة والملك والسلطان والموال
والقاضي والشرف والذكر والصوت والصناعات والاعمال
والامهات والهدى عشر يقال له بيت السعادة وهو يدل
على الرجا والسعادة والصدق والحمد والسا والولد والاعوان
والبيت الثاني عشر يقال له بيت الاعداء وهو يدل على الاعداء والشفاء
والعز والغمور والهموم والحسد والنميمة والمكر والجبل
والقنات والمعب والدواب فهذه اسماء هذه البيوت الاثني عشر
وهذه الاشياء مسنوبة اليها  فاما لم يثبت الى
هذه البيوت هذه الاشياء ولم يسميت بهذا فقد ذكر اصحاب هذه
الصناعة انها انما نسبت اليها هذه الاشياء وسميت بها على
قد ترتب اقل الكواكب وعلى قدر دلالتها وطبايعها وحالاتها
فاما اول البيوت فسموه طالع الطلوع من افق المشرق
وانما طارت له تلك الدلالات التي ذكرنا لانهم شبهوا دلالة
بدلالة رجل لانه اعلا الكواكب السبعة واولها وله الدلالة على
الظلمة والعقبة وانتدأ مسقط النطفة وعلى الابدان ما دامنت
في الرحم والطالع هو اول بيوت الاثني عشر ودرجته كلها
تحت في الموضع الذي ينسب الى الظلمة والعقبة فلا تفاق احدهما
لما حبه بالدلالة على الاوليه وسائر ما ذكرنا جعلوا للطالع
الدلالة على انتدأ مسقط النطفة وعلى الابدان وحالاتها ولاز

الدرج الطالع قد خرجت من تحت الارض والعنه الى افق المشرق
والظهور والمولود قد ظهر وخرج من بطن امه الى هذا العالم
صارت حالات درجه الطالع اشبه بحالات المولود واولي بالدلائل
على الابدان وحالاتها من ساير درج بيوت الطالع ومواضع الفلك
ولا يخرج المولود من بطن امه الى هذا العالم هي الحال الناسه
وسا صورته بحالته تلك انما يجوز بالفداو المعاش والمال
وان المشتري في الفلك الثاني من رحل صارت للمشتري الدلاله
على العداو المعاش والمال الذي يجوز به البقاء في الحال الناسه
وصارت للبيت الثاني الدلاله على هذه الاشياء ولا يزال المال مجتمع
هذه الاشياء جعل هذا الاسم اولاه فلذلك سمي البيت الثاني
بيت المال • فاما المريخ فهو في الفلك الثالث من رحل
متشاكل متشابهان مما سار بالخموسه وكذلك الاخوه
والاخوات والاقربه والاصهار فاما سار بالاب والام
فصار للمريخ الدلاله على الاخوه والاخوات والاقربه والاصهار
وصارت البيت الثالث الدلاله على مثل هذه الاشياء ايضا ولا
الاخوه والاخوات اقرب في جنس الابوه من ساير ما ذكرنا
سمي البيت الثالث بيت الاخوه والاخوات • واما الشمس
فانها في الفلك الرابع وهو كالحال القمر ولا سبه في كل شهر
فشيء هو اذ لك بمخالطه الرجل المراه عند ابتداء الحمل بالماله
ولا الشمس ذكر والقمر انثى صارت للشمس الدلاله على الاب
والاجداد والاحياء والاصول والقمر الدلاله على الامهات
والنساء وصارت للبيت الرابع الدلاله على مثل ما ذكرت عليه الشمس

ولان الامور جمع كل ما ذكرنا سمي البيت الرابع بيت الاله **واما**
الزهرة فانهما في الفلك الخامس من زحل وهو شريكه المشترك
وسميه في السعاده والمشتري له دلاله والمعاشر والمال والذئ
ينبع هذا من السعاده النساء والنكاح والاولاد والسرور والهوا
فصار لها الدلاله على النساء والنكاح والاولاد وصار للبيت الخامس
الدلاله على مثل ذلك ولان الولد يجوز بالاجتماع كل تنقي ذكرنا
سمي البيت الخامس بيت الولد **واما** عطارد فانه في الفلك السادس
وهو قضي الوتر قريب من الشمس كثير الرجوع والاختراق
والاختلاف فسميه كثره اختراقه ورجوعه وقربه من الشمس
بالمرض وضعف الابدان الذين لا قوه لهم وسميه في كثره حركته
واختلاف حالاته بالهدم والاستغناء فصار له الدلاله على العله
والمرض والسفا والعبودية وصار البيت السادس الدلاله على ماله **واما**
والقمر فانه في الفلك السابع وهو كثير الاجتماع مع الشمس
والاستقبال لها فصار له الدلاله على النساء والتزويج والمعاذه
والمطالبة وصار للبيت السابع الدلاله على مثل ذلك **واما** البيت
الثامن فانه ينسب دلالة الى الدلاله التي كانت لزحل قبل خروج
المولود من بطن امه والى طبيعته الخمسه المعسده المتلفه
لمسيته فسمي البيت الثامن بيت الموت **واما** البيت
التاسع فسمي بيت السفر والنقله والدين واعمال **واما**
لنرجوعه الى المشتري والدال على الحال التاسعه لان المولود
عند خروجه من بطن امه انتقل من مكان الى مكان ومن حال
الى حال ومن طبيعته دخل الى طبيعته المشتري فلهذا دل

على السفر وكما ان المشتري سعد ودل من سعاده الدنيا على المال والثروة
والثروة كما ذكرنا قبل وسعاده الاخره يجوز بالدليل فذلك دل على
الدليل وصار لهذا البيت دلالة وايضا فلان المشتري والزهره سعد
والسعادات على نوعين احدهما سعاده الدنيا والثاني سعاده الاخره
وسعاده الاخره افضل من سعاده الدنيا وايضا يطلب ذلك بالدليل
والمشتري اسعد من الزهره فذلك صارت له الدلالة الذي به
يطلب سعادات الاخره التي هي افضل وصارت للزهره الدلالة على سعادات
دات الدنيا من اللهو والسرور والفرح. واما البيت العاشر
فسمى بيت السلطان لرجوعه الى المربع الدال على طلب النشأه
والرياسه والقهر والعز والهروب والقتال. واما البيت
الحادي عشر فسمى بيت السعاده لرجوعه الى الشمس الداله على
السعاده والسها والرجاء. واما البيت الثاني عشر فسمى بيت الامه
لانه زابل عز الطالع ولا يتاخره ولا زونه الطالع اذا دل على شئ
فالزابل مية يدل على خلاقه. فزعم اصحاب الجوهري انه لهذه
العلل ينسب الى هذه البيوت وهذه الاشياء وسميت بهذه الالفاظ
وقد نسب الى كل منها اشياء اخر من دلالات الكواكب
التي جعل ذلك البيت على طبيعته وذلك كالبيت الثامن فانه يدل
على الموارث والاشياء القديمه والعموم والهموم والكسب
ودهاب العقل. وغير ذلك مما مثل ما يدل عليه زحل
وكالبيت التاسع فانه يدل على اشياء كثيره مما يدل عليه
المشتري من امر الدانيات والمعنى والبر والعفه وربها
دلالة بعض البيوت على قدر حاله من الفلك وخاصيته

وبما يدل بعضها على مثل ما يدل عليه سابعه وذلك كالبيت الثالث
فانه يدل على السفر والاحبار والرسول والديبر والعلوم والعقود لزواله
فانه في مقابلة التاسع • ومثال ذلك الرابع فانه يدل على العقار والا
صغر بحاصيته ومخاله من اوتناد الفلك ومثليته الدامس فانه يدل
على الرسول • والبيت السادس ريماد على الادواب • والبيت الثامن
مشتري ريماد على المرض وكذلك كل واحد منها فان لها دلالات
على اشياء كثيرة مختلفة الانواع • فاما قوم اخر وزفقا لوانه
يسر لهذه العلل التي ذكرها ما ولى صارت لهذه البيوت هذه
الدلالات واخر حاصته كل بيت منها ان يدل على هذه الاشياء
كما ان خاصيه كل كوكب الدلالة على اشياء مختلفة وكلما ذكرنا
يؤول الى معنى واحد وكل كوكب فرج في بعض هذه البيوت
يافذ موافقه دلالاتها لدلالات الكواكب •

فراج الخواكب وعلمها

فقطارد يفرح في الطالع لان الطالع
يدل على الانتدات والهداثة والحركة وعطارد يدل على النفس
فناطقه والنطق والكلام والاولاد والهداثة • والقمر
يفرح في الثالث لان البيت الثالث يدل على السفر والتحويل والبرد
الرسول والاحبار وكذلك القمر يدل على نحو هنيئته على مثل ذلك
والمرج يفرح في السادس لان السادس يدل على المرض والعبيد
السر والمرض يدل على مثل ذلك • والزهره يفرح في الخامس
لان البيت الخامس يدل على الولد والنساء والزهره نحو صمما يدل
على مثل ذلك • والشمس يفرح في التاسع لان البيت التاسع
يدل على الربوبه والادباز والعباده والسر والشمس يدل
على مثل ذلك • والمشتري يفرح في الحادي عشر لان الحادي
عشر يدل على الخير والسعاده والعنا والرجاء والاصفا
المشتري يدل على مثل ذلك • وزحل يفرح في البيت الثاني

عشر لا يتبع الشفا والهم والغم والاعدا وزحل يدل على مثل ذلك . المربع
يعرف في البيت السادس لان المربع يدل على المرض والسفر والبرج السادس
يدل على مثل ذلك . **الفصل السابع والعشرون في ارباع الفلك للمنشأ**
الى الحساسه والروحانيه وعند الحس

از من الروح ما هو جسر لاروح ومنها ما هو روح بلا جسر ومنها ما هو
روح وحس ومنها ما ليس له روح ولا جسر وانما يعرف ذلك من ذلك
من ارباع الفلك لان ما بين الطالع الى وسط السماء روح بلا جسر وانما
ذلك لانه قد ظهر من الارض الى موضع النور والاقبال والزيادة
والسرعه وما بين وسط السماء الى السابع لاروح ولا جسر ومثل ذلك
هناك بيت السفر والموت لان السفر والموت وجه الغارب انما هو
الذهاب والانتقال وخلا المكان وما بين الطالع الى وند الارض جسر
لاروح لانه في ظلمه ومقابلته التاسع والثامن والغارب وما بين
الارض الى الغارب جسر وروح لمقابلته الربع الشرقي . **الفصل**

الثامن والعشرون في امساح كتاب ارباع الفلك
از البروج الاثني عشر موصوفه بالطبائع الاربع وانما وصفت تلك
لان كل الاشياء مخونه من هذه الطبائع الاربعه بدالات البروج
فاذا كان طالع المولود برجا من الابراج وحده الروح الداله
على الطبائع الاربعه في الاوتاد لخر بمارج بعضها بعضا وذلك
كالعمل المادي اذا كان طالعها كان المادي الارضي في وسط السماء
والميزان الهوائي ووند السابع . والسرطان المائي ووند
الارض وكذلك جدا وتاد كل برج اذا عددتها .

الفصل التاسع والعشرون في الوان ارباع الفلك والسوي
الاثني عشر
كل طالع في درجته او وند الارض احمر اللون . ومن وند الارض
المغرب اسود اللون . ومن وندا المغرب الى وسط السماء اخضر

104
من الوسط السما الى الشمال ابيض اللوز. والظالم من البروج
عشر قليلا والباقي عشر اخضران. والثالث والحادى عشر
صفرا. والرابع والعاشر احمران. والخامس والناشر ابيضان
والسادس والثامن اسودان والسابع مظلم اللوز على لوز ///
الساعة التي تقرب فيها الشمس. **الفصل السادس في ارباع**
العقد الصاعدة والمهبطية والعصية
ان نصف الفلك الذي يسما من وسط السما الى الشمال الى حد البيت
الثالث يقال له صاعد والنصف الاخر الذي من التاسع الى القارب
اول البيت الرابع يقال له هابط ومن الظالم الى مايلي وتذ الارض
نصف القارب يدل على القصر ومن السابع الى وسط السما الى الشمال
يسمى على الطول. **الفصل السابع في اقسامه** **الفصل الثامن في اقسامه**
الفصل التاسع في اقسامه

الفصل العاشر في اقسامه
الطابع الاربع والجهات اربع والرياح اربع والازمنة اربع
البروج مقسومة على اربعة اقسام والفلك مقسوم على اربعة
اسماء والنهار والليل كل واحد منهما اربعة ارباع واسنان الانسان
اربعة احوال فاول الطبائع طبيعة الدم حار رطب وله من
جهات المشرق ومن الرياح الصبا وهي الفنون. ومن الازمنة
ربيع ومن البرج الحمل والثور والبوزا. ومن ارباع الفلك من
ظالم الى وسط السما ومن النهار الربع الاول ومن اسنان الانسان
ثلاثة. ثل الطبيعة الثانية وهي المرء الصفراء وهي حارة يابسة
من اقسام الجهات السمر ومن الرياح الجنوب. ومن الازمنة ///
صيف ومن البروج السرطان والاسد والسنبلة ومن ارباع الفلك
من وسط السما الى درجة القارب. ومن النهار والليل الربع الثاني
من اسنان الانسان السحاب. ثل الطبيعة الثالثة وهي المرء
مودة وهي باردة يابسة ولها من الجهات المغرب ومن الرياح
خريف ومن الازمنة الخريف ومن البروج الميزان والعقرب

والقوس ومن ارباع الفلك من القارب الى درجه ونذ الارض ومن النهار
الربع الثالث ومن اسنان الانسان الخمس • ثم الطبيعة الرابعة الشمس
وهي بارد رطب وله من الجهات الغرب ومن الرياح الشمال ومن الازمنة
الشتا ومن البروج الجدي والدلو والعوف ومن ارباع الفلك من ونذ الارض
الطالع ومن النهار والليل الربع الرابع ومن اسنان الانسان السبعة •

الفصل الثاني والستون في ارباع اليوم الواحد والليله الواحد وساعاتها الاربعه والعشرون •

اليوم والليله الواحده احتجنا ازيجدهما ونجد السنه الواحده ايضا لان
الايام والليالي هي اجزا السنه فاذا عرفنا حد السنه وفصولها نيزل
فصول اليوم الواحد والليله الواحده لانه اذا زمر الجلاشبا من الان
لزم الجز ومثله • فاما اليوم الواحد والليله الواحده فانما هو من
وقت طلوع الشمس علينا من الافق المشرقى واداره الفلك الاعلى
الى ازيمدها اليه • والسنه الواحده انما هي من ابتداء حركه الشمس
من غير مواضع الفلك وقطعها للبروج الاثنى عشر وعورتها
موضعها التي كانت فيه وهي على طبيعه الاركان الاربعه التي
الموا والنار والارض والماء وكما ان الاركان الاربعه يعود وكذلك
يعود السنه الواحده اربعه اربعه هي الربيع والصيف والخريف والشتا
والشتا فالربيع حار رطب على طبيعه الهواء والصيف حار يابس
على طبيعه النار والخريف بارد يابس على طبيعه الارض والشتا
بارد رطب على طبيعه الماء وكما ان كل ركن من هذه الاركان
الاربعه له ابتدا ووسط ونهايه فكذا كل فصل من فصول
السنه الواحده له ابتدا ووسط ونهايه فكذا كل فصل
من فصول السنه له ابتدا ووسط ونهايه فيكون ذلك
فصل من فصول السنه ثلثه احوال والعصول الاربعه اذا
صربنا احوال زمان الفصل الواحد وهي ثلثه فصول

فصول السنة الاربعه صار ذلك اثني عشر كل واحد منها يسمى شهرا
 من السنة الواحدة اثني عشر شهرا اكل ثلثه اشتهر منها على طبيعه
 فصل من فصول السنة • وكما ان الايام والليالي الى اخر السنة اربعه
 فصول فذلك اليوم الواحد والليله الواحد اربعه فصول وطبيعه
 فصل من فصول اليوم والليله مثل طبيعه كل فصل من فصول السنة
 ان لكل فصل من فصول السنة ثلثه احوال فخذ لك لكل فصل
 من اليوم والليله ثلثه احوال • وكما ان كل حال من احوال
 يقال له شهر فخذ لك كل حال من احوال فصول اليوم
 اربعة والليله الواحد يقال له ساعه وكما ان احوال فصول السنة
 اربعة اثني عشر شهرا فخذ لك احوال فصول اليوم الواحد ///
 اليه الواحد اثني عشر شهرا ساعه فيكون جميع ساعات الليل
 اربعه وعشرين ساعه كل ثلثه ساعات منها على طبيعه
 فصل من الفصول • الربع الاول من النهار والليل ومثلثه
 ساعات موافق لطبيعه الهواء والربع حار رطب • والربع الثاني
 من النهار والليل موافق لطبيعه الصيف الحار والصف هو حار يابس
 والربع الثالث من النهار والليل موافق لطبيعه الارض • والربع
 هو بارد يابس • والربع الرابع من النهار والليل موافق لطبيعه

الفصل الثالث والستون في ارباب الايام والساعات

ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا فصول اليوم الواحد والليله الواحد
 لايت عليه جعلوا اليوم والليله اربعه وعشرين ساعه وتذكر
 ان ارباب الايام والساعات • اما ارباب الايام والساعات فانه
 من يوم الاحد فعملوه للكوكب النجدي الذي هو الشمس وذلك
 من الشمس من الكوكب التي بطاوعه يجوز النهار وبقيته يكون
 من قديم وابه فعملوه رب اليوم الذي يسمى باسم الواحد وهو الاحد
 عملوه رب الساعه الاولى فعملوا الساعه الثانيه منه للزهرة
 فكما عملوا ذلك الشمس وكذلك جعلوا ارباب الساعات
 من اليوم من ارباب الكواكب في افلاكها حتى عادوا الى الشمس •
 انما العدد اليها اثنى عشر واما منها فعملوا به مثل المزمع الاولى •

حتى ثواربعه وعشرين ساعه مقدار اليوم الواحد والليله الواحده ٥ ثم نظر
الى الخواكب التي انتهت اليه العدد عند المره الخامسة والعشرين من
رب اليوم الذي يتلوه ويجعلوه رب الساعه الاولى من ذلك اليوم ايضا
ثم الخواكب التي يتلوه في الفلك جعلوه رب الساعه الثانيه وكذلك
فعلوا بالايام كلها فيكون الساعه الاولى من يوم الاحد للشمس التي
رب اليوم والساعه الثانيه للزهرة والثالثه لعطارد والرابعه للقمر
والخامسه لزحل والسادسه للمشتري والسابعه للمريخ والثامنه للثور
والناسعه للزهرة والعاشره لعطارد والحادي عشر للقمر والثاني
عشر لزحل ٥ والساعه الاولى من الليل للمشتري والثانيه للمريخ والثالثه
للشمس وكذلك يفعل بها في الساعات الاربعه والعشرين من يوم
الاحد لعطارد وينتهي العدد في المره الخامسة والعشرين الى الفجر
فجعلوه رب يوم الاثنين ورب الساعه الاولى منه ايضا وجعلوا
الساعه الثانيه لزحل وكذلك الساعات كلها فيكون الساعه
الرابعه والعشرين من يوم الاثنين للمشتري وينتهي العدد الذي بعده الى المريخ
فينصروه رب يوم الثلاثاء ورب الساعه الاولى منه وكذلك يعرف
ارتباب الايام فيكون رب يوم الاربعاء عطارد ورب يوم الخميس
المشتري ورب يوم الجمعة الزهرة ورب يوم السبت زحل ويصل
آخر يوم السبت عند تمام اربعه وعشرين ساعه للمريخ ثم ياتي
ساعات اول يوم الاحد من الشمس كما فعلت اولا ٥ فاما عدد
السبعه وانما يجوز ما به وثمانيه وستين ساعه ويجوز لكل
خواكب من الخواكب السبعه وفي كل سبوع اربعه وعشرين
ساعه مقدار عدد ساعات اليوم والليله ٥ واعلموا ان ابتداء
عات النهار انما هو من ابتداء طلوع الشمس من افق المشرق
وانتداس ساعات الليل انما هو من عند غيوبة جرم الشمس من
افق المغرب ٥ واما ابتداء اوهر بالايام من يوم الاحد انما
فعلوه لعلين احدهما لان ايام العالم التي ستعملها اصحاب
صناعه اليوم من الفرس والهند انما ابتدأوها من يوم الاحد
وحانت الشمس في اول تلك الايام طلعت في اول ذلك
من الحمل من افق المشرق المسكون من الارض وهي الى


الذي يقال له حيدر ومن ذلك الوقت واليوم نحسب زوايا الكواكب
منه بعد ورنار نجاب سينهر القديمه وبعد حيدر عز وسط الارض
ساعات من باب العراق القديمه الذي عند مصب الفرات
سايه وثمان درجات وهي سبع ساعات مستويه . والعلة الثانيه
من الامور كلها على اختلاف السننها ومباينه . ملها سموا يوم
الاحد باسم الواحد الذي هو ابتداء الاعداد والذي بعده سموه
باسم العدد الثاني وهو يوم الاثنين وخذ لك سائر الايام
سموه على خالف الاعداد الطبيعية التي هي الاحد والاثنين والثلاثا
والاربعاء والخميس فلهذه العلة يدوام ابداً والامور والساعات من
يوم الاحد . **ما قول السابع من كتاب المدخل في حالات الكوا**

ما قول السادس . **دلائلها على الاسماء في تسع فصول .**
الفصل الاول في حالات الكواكب في ذاتها . والفصل الثاني
في حالات الكواكب من الشمس امامها وخلقها . الفصل الثالث
في حالات الكواكب من ارباع الفلك وبيوتها ومقدار
قوة اجرامها . الفصل الرابع في مقارنته الكواكب بعضها
بعضا وما رجه كيفياتها وابها اقواءها . الفصل الخامس
في نظير الكواكب بعضها الى بعض واتصالها وانصرافها
وساير حالاتها التي تتبع ذلك مما يشاكله . الفصل السادس
في سعادته الكواكب وخوسها وقوتها وضعفها وفساد
الفر . الفصل السابع في مخرج شعاعات الكواكب على عمل
الطوبوس . الفصل الثامن في معرفة سائر اجرام اعداد الكواكب
سنتها العظمى والصغرى والوسطى .

الفصل التاسع في كتاب الكواكب السبعة وخاصية دلائلها على

الاسماء الموحدة . . . **دلائلها .** **الفصل الاول في حالات الكواكب .**
في كتابها فيما تقدم طباع الكواكب الباردة والباردة والرطبة
والباردة وخاصيتها السعوية واليوسية والذكورية

والاثنان والنهارية والليلية واشياء اخرى غير هذا فاما في هذا القول فان
تذكر الاثنا وحاصيه د لا اثناعا على الاشياء لكل واحد منها في ذاته
حالات مختلفة وهو ان يكون صاعدا في اوجه او هابطا فيه او يكون
وسط منطقة هذا الفلك **○** او يكون زائدا في العدد او ناقصا منه
او زائدا في الحساب او ناقصا فيه او يكون في طريقته الوسطي **○**
او يكون زائدا في المسير او ناقصا منه او يكون في سيره الاوسط
او يكون سماءا صاعدا او هابطا او جنوبيا صاعدا او هابطا **○** او
يكون كثيرا العرض او قليلا العرض او لا يكون له عرض **○** او يكون
خبره او يكون في خلاف خبره **○** فاما صعود الكوكب في الاوج
اذا كان الكوكب المقدر في ذات راس اوجه **○** او كان بينه وبين
اقل من تسعين درجة بعينه او يسره فهو صاعد في منطقة فلك اوج
ناقص السير واقل ما يكون سيرا اذا كان عند راس اوجه سوا
فاذا كان بينه وبين راس اوجه تسعين درجة سوا من البهتين جميع
فهو في وسط منطقة فلك الاوج وهو معتدل السير **○** واذا
راس اوجه لتسعين درجة الى ان يبلغ ما ينزل وتسعين درجة سوا
هابط من وسط فلك اوجه زائدا في السير واكثر ما يكون سير
اذا كان في مقابلة اوجه وعند كونه في دقيقة دروه فلك الاوج
في مقابله بعينه لا يكون للكوكب تغديل من فلك اوجه فاما
زياده الكوكب في النور والعظم فانما قيل ذلك لان الكوكب ربما
يكون صغيرا في جرمه وربما كان كبيرا في جرمه وربما كان معتدلا في
واشياء اخرى هذه الحال عما قد ذكره او بعده من الارض لانه في
ذاته صغير او كبير فاذا كان الكوكب معتدلا في وسط منطقة
فلك الاوج كان معتدلا في النور والعظم واعدل ما يكون في
اذا كان مع ما ذكرنا في وسط منطقة فلك تدويره ايضا **○** واذا
كان صاعدا من وسط منطقة فلك الاوج كان ناقصا في النور قليلا
العظم واقل ما يكون نورا وعظما وبعدا من الارض اذا كان
في غاية علو فلك اوجه ووافوا ان يكون ذلك وهو في دروه

فلك تدويره ايضا واذا كانها بطا من وسط منطقة فلك الارض
 كان زايدا في النور والعظم واذا كان في مقابلة دروه فلك اوجه
 كان زايدا في النور والعظم واكثر ما يكون نوراً واعظمه جرماً
 واقربه من الارض اذا كان مع هذا في حصص فلك التدوير
 وقد يقال ايضا للكواكب الثلاثة العلوية زايدة في النور ناقصة
 منه على نحو ما يقال للقمر لانها اذا حازت الشمس اراها يقابلها
 او يقال له زايدة في النور ومن بعد ذلك الاحتماهما منها يقال
 لهما ناقصة في النور الا ان الاول الذي ذكرناه انما هو المبتقع
 عليه. واما الزايد في العدد والناقص منه اولاً ناقص ولا زايد ///
 وانما يعرف ذلك من شطر التعديل  الخواكب والزجرات
 المحلولة فاول الشطر هو من درجه واحده زايد الى ما به وثمانين
 والاخر ينقص من ثلثمائة وستين الى ما به وثمانين فاذا كان
 العدد المطلوب عند التعديل توجد في الشطر الاول يقال له
 زايد في العدد واذا كان في الشطر الثاني يقال له ناقص في العدد
 واذا كان ما به وثمانين سوا فانه لا زايد ولا ناقص. واما
 الزايد في الحساب فهو ان يزاد ما يخرج من تعديله على وسطه
 في اخر العمل والناقص هو الذي ينقص منه. واما كونه
 في الطريقة الوسطى فهو اذا لم يجز له تعديل بزيادة على وسطه
 وينقص منه. واذا كان كذلك والخواكب في الفلك المائل
 في طريقة الشمس معها دقيقة بدقيقة او في دقيقة مقابلهما
 سواء. واما الزهرة فاذا انقضى تقويم الشمس من وسطها
 لم يقو شئ او بقي ما به وثمانون درجة سوا فانه مع الشمس
 في دقيقة واحدة ولا تعديل لهما. واما الزايد في مسيره من ///
 الخواكب الخمسة فهو ان يسير اكثر من ستين الاوسط
 والناقص من مسيره هو ان يسير اقل من ستين الاوسط ويكون
 في مسيره الاوسط اذا كان يسير مثل وسط مسيره. واما
 الزهرة وعطارد فانه لا يكون سيرهما المعدل في يوم واحد
 في وقت من الاوقات مثل وسط مسيرهما ليوم. وانما يعرف
 الات سير كل واحد منهما بان ينظر في اركان سير احدهما

٢ بهر الاما من اكثر من سير الشمس في ذلك اليوم فهو سريع السير
 رايد فيه وان كان اقل من سيرها فهو بطي السير ناقص منه • وان كان مساويا
 سير الشمس فهو متوسط مسيره واعلم ان الخواكب الخمسة اذا
 قومت بزيج فارس والهند فكان احداهما في المنطقة الاولى والرابعة كان
 بطي السير وعمل به في الخردحات البطيبة • واما الخواكب السريعة
 فهو اذا جاز راس حوزهره الى اربيلغ اذ ثبته واما الجنوبي فاذا جاز ذنب
 حوزهره الى اربيلغ الراسه • واذا كان من راس حوزهره او ذنبه على
 تسعين درجة سواء فهو اكثر ما يكون عرضا في جهته وكلما قرب
 من احداهما كان اقل لعرصه واذا كان مع احداهما لم يكن له عرض
 واما الكثير فان يحوز الخواكب الاكبر بالنهار فوق الارض وبالليل فوق
 الارض في برج دكر وان كان اني يحوز بالنهار تحت الارض وبالليل فوق
 الارض في برج اني الا المربع وحده فانه يخالف ما ذكرناه • فاذا كان الخواكب
 الخواكب على هذه الحال كان في حيرة وكان قور الطبيعة ذال في
 الاعتدال والصلاح فان تقى بعجز ما ذكرنا نقر عن طبيعه الاعتدال
 وان خالف هذا كله كان في خلاف حيرة ودل على الفساد وعلى خلاف
 الاعتدال • **الفصل الثاني في حالات الخواكب من الشمس ايامها**
وخلفها • ان للخواكب من الشمس حالات مختلفة على قدر قربها من
 منه وبعدها عنه فاما زجل والمشتري والمريخ فمر وقت مفارقة هذه
 للشمس الى ان يقابلها دقيقة بدقيقة فهو متباعد منها ومن وقت
 مقابلتها الى ان يقابلها هي متباعدة عنها واما الزهرة وعطارد
 فمر عند مفارقتها للشمس وهما راجعان الى ناحية المشرق
 ان يستقيما ويسرعا ويلحقان الشمس ويقابلانها
 متباعدان منها ومن بعد مفارقتها اياما وهما مستقيمان الى ناحية
 المغرب الى ان يعا في المغرب ويرجعان ويلحقهما الشمس بعد
 مفارقتها متباعدان عنها • واما القمر فمر وقت مفارقتها
 لها الى ان يقابلها هو متباعد منها فاذا جاز استقبالها الى ان يقابلها
 فهو متباعد عنها الان لها منها سبعة عشر حالا • فاما الاول
 فهو اجتماع الخواكب مع الشمس في دقيقة واحدة واذا كان
 العريض قبل حقيقة الاجتماع او بعدها بستة عشر ساعة

الخردحات السريعة واداءها في المنطقة الدائمة والباله ما يسرع السير وعمل به في الخردحات البطيبة

فانه يقال له صمير وانما جعل لها هذه الدقايق لازم مقدار فلك الشمس
فماز وتلتورد فتيقة بالتقريب في مقدار ذلك نصفين واحترما يبلغ مقدار
فلك الشمس قريب من اربعة ويلتورد فتيقة فاذا كان بين الكواكب
والشمس من الدقايق دور مقدار نصف فلكها او ضله في وقته ذلك
في احد الناحيتين كانت صميمته داله على السعادة فاذا انتابت
الشمس منها اكبر من نصف تلك الدقايق في الناحية التي تكون
فيها صار الكواكب الى الحال الثانية ويقال لها تحت الشعاع محترقة
في المشرق **و** فاما زحل والمشتري فيكونا زحرفين الى اربتيه **|||**
في الشمس منها دور ست درجات ويكون المربع كذلك الى اربتيه
في الشمس منه دور عشر درجات فاذا صارت هذه الثلاثة الى امام هذه
في الدرجات فقد جازت الاحتراق وانتقلت الى الحال الثالثة ويقال لها تحت
الشعاع فقط ومن هنالك يلتد في

في المشرق ويصلح لانها تعطى سنيها الكبرى والاستورية فلا يزال على
الحال الى ان يصير بين زحل والمشتري وبين الشمس خمسة عشر درجة
في بين المربع وبينها ثمانية عشر درجة فاذا بلغت تمام هذه الدرجات
قد تمت حالها الثلاثة ومن بعد ذلك سما مشرقه قويه
في المشرق ومن وقت مفارقتها الشمس الى ان يصير لها هذه الدرجات
في هذه الحال **ل**ات الملة لها بالفارسية كنار روزنه وهذه **|||**
في الكواكب الثلاثة وان كانا سميها في هذا الوقت مسرقة فليست باق
في ذلك انهما في المشرق ولا في بعضهما رباري في بعض الاقاليم قبل
ازينباعد من الشمس مقدار هذه الدرج وبعضها رباري في هذا
الوقت وبعضها رباري بعد ذلك ولكن انما نعتي بسريرها انها
قد فارقت قوه جرم الشمس فاذا صارت الى الدرج التي ذكرنا ينتقل الى
الحال الرابعه ويقال له نفس السريو والعوى والظهور والرويه
لا يزال على حالها تلك الى ان يكون وبين الشمس ستين درجة قدر درج
الشمس يسر والى الوقت الذي يكون بينهما مقدار هذه الدرج اقواما
يكون في المشرق والاستورية والتنام من الشمس **و** فاذا
جارت هذه الدرج ينتقل الى الحال الخامسة ويسما ضعيفه المشرق
ويضعف تيامنها للشمس ودستوريتها ولا يزال كذلك
الى ان يصير بينها وبين الشمس تسعون درجة قدر الربع ثم لا

يقال لها بعد ذلك مشرقه لان الشمس اذا اطلعت و بينهما وبين هذه
الكواكب اكثر من قدر هذه الدرج زالت الى الربع المعري واذا
جارت هذه **ح** الدرج انتقلت الى الحال السادسة ويقال لها
بعد التشريق الى اربعين فمادامت في المقام الاول فهي في الحال
السابعة فاذا رجعت فهي في الحال الثامنة **د** الانتقال
فاذا اقبلت الشمس فهي في الحال التاسعة **هـ** وسمى اهل فارس
الكواكب الثلاثة العلوية اذا كثر في مقابلة الشمس كبار سن
المقابلة من بعد ذلك مادام راجعا فهو في الحال العاشرة فاذا
قام للاستقامة فهو في الحال الحادية عشر فاذا استقام فهو
في الحال الثانية عشر الى ان يحوز بينه وبينها تسع درجات
فاذا صار منها على قدر هذه الدرج انتقل الى الحال الثالثة عشر
ومنها ما لا الى التقريب لانه يحوز عند غيبوبة الشمس
يزول عز وسط السماء الى ناحية المغرب ولا يزال على حالها الى ان
ازيحوز بينه وبينها ستور درجة ثم بعد ذلك ينتقل الى الحال الرابعة
الرابعة عشر ويسمى مغربيه ولا يزال كذلك الى ان يحوز بينه وبينها
والعشرى وبينهما والمغرب اثنا عشر درجة وبين المشرق
وبينها ثمانية عشر درجة فاذا صار لها هذه الدرج انتقلت الى الحال
الخامسة عشر ويقال لها في درج الغروب الى ان يصير بين
الشمس وبينها خمسة عشر درجة فاذا صارت الى هذه الدرج
انتقلت الى الحال السادسة عشر ويسمى تحت الشعاع ولا يزال
ازيحوز بينها الكبر ويسمى بالفارسية من هذه الحال الى
معارقتها الشمس كئاز سن ولا يزال يقال لها تحت الشعاع
الى ان يحوز بين رجل والمشرق وبينها ست درجات وبين المشرق
وبينها عشر درجات فهناك ينتقل الى الحال السابعة عشر
ويسمى تحت الشعاع مخترقة فلا يزال على حالها الى ان يصير
الى **الحد** يقال له صميمته **و** واما الزهرة وعطار **و** واما

ما زالها من الشمس ستة عشر حالا فاذا كان يجوز مع الشمس ويكون بينهما
 في الدقائق في الناحية التي يكونان فيها قدر ما سميان صميمين فان جازا
 تلك الدقائق الى المشرق اسفل الى الحال الثانيه ويسميان مخترفين
 ان يصير بينهما وبين الشمس سبع درجات واما الزهرة خاصه
 وانها ريماريك في المشرق او في المغرب وهم مع الشمس في دقيقه
 واحده واما يجوز ذلك اذا كانت في غايه عرضها وذلك لان اكثر
 عرضها ثمان درجات وسنه وحمسون دقيقه على ما زعم بطليموس
 اذا كانت الزهرة على هذه الحال من كثرة العرض والرويه فانها
 لا تسما مخترفه طاهره حتى يجوز عرضها سبع درجات ويقر **///**
 الشمس بالقرب من فريد ولا يرافقتهم حينئذ مخترفه فاذا اتلعدا
 عنها تمام الدرجات السبع في الطول فقد جاز الاحتراق ويقال
 تسما تحت الشعاع وصال الى اول نهوضهما للتشريق وصال الى
 عطيا السني الكبرى والدستوريه الى ان يجوز بينهما وبين الشمس
 دوز اثني عشر درجه فاذا انتهت لها هذه الدرجات اسفل الى الحال
 الرابعه وهو حال التشريق الفوق فلا يزال على حالهما الى ان يقبلا
 فاذا اقاما فهما في الحال الخامسه فاذا استقاما من التشريق
 فهما في الحال السادسه الى ان يسرعا ويبعدا من الشمس واذا
 كان بينهما وبينها في المشرق اثني عشر درجه اسفل الى الحال السامعه
 ويقال لهما تحت الشعاع فقط الى ان يجوز بينهما وبينها ست **///**
 درجات ثم هناك ينتقلان الى الحال الثامنه ويسميان تحت الشعاع
 مخترفين الى ان يصير اصميمين فاذا اصمما بالشمس انتقلا الى الحال
 التاسعه فاذا صار تلك الدقائق المعلومه الى المغرب انتقلا الى الحال
 العاشره ويقال لهما في تلك الحال مخترفين الى ان يصير بينهما
 وبين الشمس في المغرب سبع درجات ثم عند ذلك ينتقلان الى
 الحال الحادي عشر ويقال لهما تحت الشعاع الى ان يصير بينهما
 وبينها دهمسه عشر درجه فاذا جازا هذه الدرج انتقلا الى الحال
 الثانيه عشر فاذا مستقيمين في المغرب فاذا صار في الحال
 الثالثه عشر فاذا صار في الحال الرابعه عشر الى ان
 هويا من الشمس ويجوز بينهما وبينها خمس عشر درجه
 هناك ينقلان الى الحال الخامس عشر ويقال لهما تحت

الشمع الى اربعين بينهما وبينها سبع درجات ثوبان ينتقلان الى
الحال السادس عشر ونقال لهما محترقنا الى اربعين الى الحال
الاولى من الصميميه وهما اذان الكوكبان من بعد ما يفارقان الشمس
وهما مسرقان راجعان يقال لهما كمارونه التشريق والرجوع الى
ان يتبعدا منها الى اثنا عشر درجة واذا استقاما وقربا من الشمس
من هذه الجهة وهما اسرع سير بينهما وصار بينهما وبينها اثني عشر
درجة فما دون ذلك الى ان يفارباها وهما مستقيمان ونقال لهما
كمارونه التشريق والاستقامة واذا جازا الشمس الى المغرب
وهما مستقيمان يقال لهما كمارسيه التغيرب والا
ستقامه الى اربعين بينهما وبينها خمسة عشر درجة فاذا اقاما
ورجعا الى المغرب ولتقتهما الشمس وكان بينهما وبينها خمسة
عشر درجة فما دون ذلك الى ان يفارباها يقال لهما كمارسيه التغيرب
ب والرجوع



واما المشرق من الشمس
سنة عشر حالاما الاول وهو اذا كان معها متقدما لهما او متاخر
عنها بمقدار تلك الدقائق التي ذكرنا ان الكوكب اذا كان بينه
وبينها مثلها يقال لهما صميمي فاذا جازها الى المغرب انتقلا الى الحال
الثانيه فيقال له محترق فيجوز على حاله الى اربعين بينه وبينها سنة
درجات لانه اقرب ما يجوز من الشمس حتى يرا في خط الاستواء في
طول البروج مطلقا منال اذا كان بينه وبينها تمام هذه الدرجات
ولا يرا عندهر فيما دون ذلك من الدرج فاذا جاز هذه الدرج انتقلا
الى الحال الثالثه ويقال له تحت الشمع حتى يتبعدا منها في
المغرب اثني عشر درجة فاذا جاز هذه الدرج انتقل الى الحال الرابعه
ويجوز على حاله الى اربعين منها خمسة واربعين درجة وهو حيث
يصير في حرمه ربع الضو فاذا جاز هذه الدرج انتقل الى الحال
الخامسه الى اربعين بينه وبينها تسع درجات فاذا جاز هذه
الدرج انتقل الى الحال السادس الى اربعين بينه وبينها مائه
وخمسه وثلاثين درجة وهو حيث يجوز في حرمه ثلثه ارباع

الصوفاء اجاز هذه الدرج انتقل الى الحال السابعة الى اربعين و
 دور الاستقبال باثني عشر درجة فاذا كان بينه وبين استقبالها
 هذه الدرج انتقل الى الحال الثامنة الى يقابلها فاذا قابلها انتقل الى
 الحال التاسعة فاذا اجاز استقبالها انتقل الى الحال العاشرة فيكون
 على حاله الى اربعين بعد من استقبالها اثني عشر درجة فاذا اجازها انتقل
 الى الحال الحادية عشر فيكون على حاله الى اربعين من جرمه ربع الضو
 وهو وحسب بعد من استقبالها خمسة واربعين درجة فاذا اجازها **11**
 انتقل الى الحال الثانية عشر حتى تباعد من استقبالها تسعين درجة
 ويقاوى جرمه نصف الصوفاء اجازها انتقل الى الحال الثالثة عشر
 الى ان يكون بينه وبينها خمسة واربعين درجة ويقاوى الضو في ربع جرمه
 فاذا اجازها انتقل الى الحال الرابعة عشر فلا يزال على حاله الى ان يكون
 بينه وبينها في المشرق اثني عشر درجة فاذا كان معها على مثل هذه
 الدرج انتقل الى الحال الخامسة عشر وصارت تحت الشعاع فلا يزال
 على حاله الى ان يكون بينه وبينها ست درجات فاذا صار بينه وبينها
 هذه الدرج انتقل الى الحال السادسة عشر ويقال له محترق فلا يزال
 على حاله الى ان يكون بينه وبينها فذلك الدقايق فيقال لهما
 الصميمين وكل واحد من هذه الحالات دالات على انشيا
 ستذكرها في كتابنا هذا في الموضع الذي يحتاج الى ذكرها فيها
الحال التاسع والاربعون من اربعين **الخواب من ربيع الفلك وسويها**
ومعدن احرارها **12** ازل الخواب من ربيع الفلك من البيوت
 الاثني عشر اربعة حالات الاولى ان يكون في ربع الفلك المقسمة
 والزائله **13** والثانية ان يكون في بعض بيوت الفلك التي هي
 الاوتاد **14** والثالثة ان يكون في البيت الذي يلي الوند **15** والرابعة
 ان يكون في البيوت الزائله وكل كوكب اذا كان في موضع
 من البروج فان لجرمه قوة عدد درج معلومه متقدمه له ومتأخره
 منه فقوته جرم الشمس خمسة عشر درجة امامها ومثلها
 خلفها **16** وقوته جرم القمر اثني عشر درجة امامه ومثلها خلفه
 وقوته جرم زحل والمشتري كل واحد منهما تسع درجات
 امامها وتسع درجات خلفها **17** وقوته جرم المرنج

تماز درجات امامه ومثلها خلفه وقوه جر الزهره وعطارد كل
واحد منهما سبع درجات امامه ومثلها خلفه **الفصل الرابع**
في معاربه الكواكب بعضها بعضا ومما رجه كيفياتها وايم
اقوا واصعف **○** از لكل كوكب من الكواكب السبعة لها
مقارنته مع غيره في بعض الاوقات وله نظر الى بروج معلومه بعد
منه فاما مقارنتها فانما يكون لبعضها مع بعض في بروجها التي
فيه وربما قارنت ايضا بعض الكواكب الباقية او بعض السبع
اوراس او ذنب جوزهر نفسه اوراس او ذنب جوزهر غيره او
تقارن شعاع بعض الكواكب او بعض السبع او الاثنى عشر باب
وانما يقال للكوكب انه مقارن لبعض ما ذكرنا اذا كانا في
برج واحد واقوى لدلالته مقارنتها اذا كانا بين احدهما وبين الآخر
خمس عشر درجه فما دونها امامها او خلفها **○** ولا جرام
الكواكب السبعة مقدار من القوه في مكانها قد ذكرناها
في الفصل الذي قبل هذا فاذا كان عند مقارنته الكوكبين بين احدهما
وبين الآخر من الدرج مقدار نصف جرم كل واحد منهما او اقل
من ذلك متقدما له او متاخرا عنه كان المهر لدلاله مقارنته
بعضها البعض وان كان احدهما في درجه قوه جرم الآخر والآخر
غير محال لدرج قوه جرم ذلك الكوكب المقارن له كان
اضعف لدلالتهما وذلك كدخل والقمر اذا كانا في برج واحد
وكان بعد ما بينهما دوز اثني عشر درجه امامها او خلفها كان
دخل وقوه جرم القمر والقمر لا يكون في قوه جرم زحل حتى يكون
بينهما تسع درجات فاذا كان كل واحد منهما في قوه جرم
صاحبه قويب دلاله مقارنتهما فاذا كانا مع ذلك في
واحد كان اقوا في الدلاله وكما تقارب احدهما من صاحبه
كانا ازيد قوه في الدلاله لما يبدل على فاذن التقيا بجرم
صارا في نهايه دلالتهما على البير والشر **○** فاذا فارقا واحد
هما صاحبه ضعفت دلالتهما وكما تباعدوا كانا كدلالتهما

والضعف والدلالة الى اخرج احدهما من البرج الفرفيه الاخر فاذا كان بينهما
مقدار نصف جرم كل واحد منهما ذاهب الى الاخر فهو اقوالا لثبتهما
انه اذا كان بينهما ذلك القدر من الارتفاع واحد هما قد فارقوا الاخر
واذا كانا الكوكبان في برجين مختلفين و كان كل واحد منهما في قوه
من الاخر بعده الارتفاع فانه لا يقال لهما مقتربان لاختلاف برجيهما
لا يقال ان احدهما في قوه جرم الاخر ولما لطف قوه جرميهما يكون
الدلالة على الشئ القليل مما يد لارتفاعه عند المقارنه فاما الكواكب
الثانيه فان الاول لم يجعل لهما مقدار اجرام فان فارق بعض الكواكب
سبعه كوكبا من الكواكب الثانيه فكان بينهما مقدار نصف
جرم ذلك الكوكب الذي هو من السبعه او اقل فالكواكب الثابت
في قوه جرمه وعلى هذا النحو يجوز حالهما في قوه اجرامهما اذا
كانت بعض السدائيات او رواس البوزهرات او اذنابها وسائر
ما ذكرنا وقد ذكر قوم ان الكوكبين اذا اقتربا اليهما مجتمعان //
برميها في موضع واحد من الفلك وليس ذلك كذلك وانما معنى
قترانهما مساميه احدهما الاخر لان احدهما اعل من صاحبه
وفلكه خلاف فلك الاخر فسميت احدهما صاحبه فباديان
بواصعا واحدا من فلك البروج وبهر كان على سمت واحد
غيرهما الناهر اليهما مقتربين لبعدهما من الارض وبما احدهما
وصاحبه بعد كثير في العلو فلهذه العلو قلنا ان معنى الاقتراز
انما هو المساميه وقد عرف قوم ان الكوكبين اذا اقتربا انه
يطر د لثبتهما الطبيعيه الزيدل عليهما كل واحد منهما على
الانفراد ويحدث من اقترانهما الدلالة على شئ اخر خلاف //
طبيعتهما واحتجوا على ذلك بان قالوا ان كل شئ من الاشيا
الموجوده عندنا اذا اجتمعا وبما رجا فانه يحدث من اقترانهما
شئ ثالث غيرهما ويفعلان بطبيعتهما عند الامتزاج لا عند الانفراد
وذلك حالهما والاحمر فانهما عند اجتماعهما ومما ازجتهما
ففسد طبيعتهما ودائهما وحدب شئ ثالث ممتزج منهما
خلافهما بالذات والطبيعه واشيا كثيره موجوده على هذه
العالى فعلمنا ان السنين وانما رجا وافسد احدهما دار الاخر

عند الامتزاج فانه يوجد فيهما كيفية كل واحد منهما عند امتزاجهما
على نحو ما يوجد ذلك فيهما على الانفراد وذلك لان الماء والنار الممتزجين
حين اذا انتزعا فيهما انسان فانه يسخره النور بطبيعته الباردة وبخاصة
والما الممازج له يركب البدن وقد يوجد مثل ذلك في العقاقير
المختلفة بعضها ببعض كالسراويل القولنج لما فيه من الادوية
المعدرة المسكحة وقلنا ايضا ان مآزج الاحتمار بعضها
بعضا انما يجوز لهذه العلة لاحتمار السقليات السبالة لانهما
اذا اجتمعا ومآزجا افسد احدهما الآخر فيطلب داء كل واحد
منهما شي يالت غيرهما فاما الاجرام العلوية فانه خلاف ذلك
لانها اذا افترنا لا تمازج اربابها ولا يفسد احدهما الآخر بل هما
في اجرامهما وطبيعتهما على حالهما وانما يتمازج كيفياتهما
عند محاداه احدهما الآخر وتحركما على سمت واحد
فلما هما بطبيعتهما على حالهما يظهر دلالته كل واحد منهما
عند المقارنة كما يظهر عند الانفراد ولمآزجه كيفياتهما
وتحركه لهما على سمتين لهما شي يالت من الدلائل
له وعلى قدر قرب احدهما من الآخر او بعده عنه ومكانهما من
طبيعه برجهما وحالهما من بيوت الفلك ونظر الخواص اليه
يحدث في كل وقت من دلالته مقارنتها في هذا العالم اشياء كثيرة
مختلفة خلاف ما حدث في الوقت الآخر وكلما كانت الخواص
التي يتقارن اكرعها كان ما يفعل عنهما من الاشياء اكر
وقد ثبتت الاوائل لالات مقارنته الخواص بعضها البعض
في كثير من الخواص عند مقارنته بعضها بعضا لان احدهما
ممازجه كيفيات بعضها بعضا والثاني قوة بعضها بعض
فاما ممازجتها بكيفياتها فانهما يجوز ما ينسب اليها
من الحرارة واليبوسة والرطوبة وانما يعرف ذلك بحسبه
اشياء اولها خاصة كالسراويل والباني يصعدها وهبوطها
في فلك الاوج والثالث لمكانها من طبيعه برجهما والرابع
بحالها من الشمس والخامس بحالها من ارباع الفلك وقد
ذكرنا ذلك في القول الرابع من كتابنا هذا وفي غيره من
المواضع واما قوتها عند المقارنة فانهما يجوز بحالات

كل واحد منهما من فلك الاوج الفلك المايل عند صعوده او هبوطه فيهما
 من الاقرب منها الى دور فلك اوجه هو الاقواء على الابد منه من الدوره
 السماوي الصاعد الخبير العرض اقوا من الشمال الصاعد الذي هو اقل عرضا
 والجنوبي الصاعد اقوا من الجنوبي الهايك والسماوي اقوا من الجنوبي
 الجنوبي الخبير العرض وهذه القوه والضعف اسما للخواص
 السبع بعضها على بعض فاما اذا قارنا احدهما ببعض الخواص الثابته
 او بعض الساعات او السهام او ساير ما ذكرنا قبل فانهما ينظر الى حال
 ذلك الخواص الذي من السبعه في نفسه وقوته او ضعفه وما يدل
 عليه بمقارنته لذلك الشئ لان الخواص الثابته والسهام وساير
 ما ذكرنا ليس لها فلك اوج ولا فلك مايل وقد ذكرت الا وابل
 زحل والمريخ اذا اقتربا دلا على السعاده لان كل واحد منهما يعدل
 بسبعه صاحبه وقوله هذا صواب الا انه يحتاج الى بيان ذلك لان
 كل واحد منهما طبيعتين فاما احد الطبيعتين فهو ملامه واما **///**
 الطبيعه الاخر فربما تسفل منها الى خلافها فطبيعه زحل بارده يابس
 ربما انثقل من اليسر فصار باردا رطبا وطبيعه المريخ حاره يابس
 ربما اسفل من اليسر فصار حارا رطبا وقد ذكرنا في القول الثاني
 الفصل الرابع من كتابنا هذا امتن يقوا او يضعف كل واحد منهما
 متى تسفل من طبيعه كل واحد منهما ومتى يتقلان حالهما من
 فلك اوجهما ومن مواضعهما من البروج ومن اقصاهما من الشمس
 ومن مواضعهما من ارباع الفلك فاذا كانا اقترانهما في البروج
 الناريه وهما العمل ومثلثاته فانه يقوا حراره المريخ وينقصر
 طوبته وينقصر ايضا برود زحل ورطوبته ويزيد في بيسه فاما
 اقترانهما في البروج الارضيه وهما الثور ومثلثاته فانه يقوي
 البرد والمريخ وينقصر رطوبته ويقوي برود زحل ويبسه **○** فاما
 اجتماعهما في البروج الهوائيه وهما الجوزا ومثلثاته فانه يقوي
 عند الهما ومما زجتهما ورطوبتهما **○** واما اقترانهما في
 البروج المائيه وهما السرطان ومثلثاته فانه ينقصر حراره المريخ
 ويبسه ويغيره الى الرطوبه ويزيد في برود زحل ورطوبته وكذلك
 التقاء من الشمس فانه يقوي او يضعف طبيعتهم لانهما في وقت

مفارقة الشمس اياهما الى مقامها الاول يتغير طبيعتهما الى الرطوبة
كما يتغيران اذا كانا في الهواء ومثلثتهما **●** ومن مقامها الاول
الى استقبالهما الشمس يتغير طبيعتهما الى الحرارة كما يتغيران اذا
في الحمل ومثلثاته **●** ومن بعد استقبالهما لهما الى المقام الثاني يتغير
طبيعتهم الى البس كما يتغيران اذا كانا في النور ومثلثاته **●** ومن
المقام الثاني الى اجتماعهما يتغير طبيعتهما الى البرد كما يتغيران
اذا كانا في السرطان ومثلثاته **●** وقد يتغير ايضا احد طبيعتهم
من حال الى حال على قدر طبيعته برجهما وحالهما من ارباع الفلك
سائر الانواع الا ان ذكرنا انما في بعض ذلك منهما عند اقترانهما
لانهما اذا اقتربا وامتزجا بكيفيتين واعتدلت قوتهم دلا
على نهايه دلالتهما على السعادة واذا كان عند اقترانهما **///**
ببمازبان بكيفية واحدة يفر دلاله سعادتهما على قدر الاول
● فاما ممازجتها بكيفيتين فهو على ثلاث جهات الاولى ان يكون
المرئخ حارارها ورجل بارد ايا بسا والباية ان يكون المرئخ حارا
يا بسا ورجل بارد اربا والثالثة ان يكون المرئخ حارا رطبا ورجل
باردا رطبا فاذا كان على واحدة من هذه الحالات الثلاثة فانهما
ببمازبان بكيفيتين ويدلان على الموافقة والخير والسعادة
لانهما اذا كانا رطبين نقصت تلك الرطوبة من حرارة المرئخ
وبرد رجل ويصيران في طبيعته الاعتدال ويدلان على السعادة
وعلى هذا النحو يكون ممازجه كيفية النوعين الآخرين **●**
فاما ممازجتهم بكيفية واحدة وهو ان يكون المرئخ حارا ايا
ورجل بارد ايا بسا فاذا تقارنا على هذه الحال كانت ممازجتهم
بكيفية واحدة وكانا اقل اعتدالا وممازجه لانهما اذا صار
يا بسا زاد ذلك البس في حرارة المرئخ وقوا برد رجل ونقص
اعتدالهما ودلان على الخير القليل وكل شئ يدل عليه رجل
والمرئخ باجتماعهما من السعادة والخير في ابتداء الاعمال
والحوادث والمزاج واليد وتجاوز السنين فانه بطبيعتهم النسيان
يحلان على انه يكون في تغيب ونصب ومشقة ويشوبان ذلك

الاذن المحرور والمحرور وبه لا زال النفس والبدن على الاهوال
 محرقه فان اعا نهما السعور في وقت الدلالة تخلص منهما
 ذلك والا كان عطيه فيها **○** ومع معرفه امتزاج **///**
 فيفياتهما عند امتزاجهما ينبغي ان يعرف الاقوا منهما من اليه
 ذكرنا لان طبيعته وفعله يحوز اقوا والظهر **○** فاما الشمس
 انهما عند مقارنتها للكواكب حالات خلاف حالات مقارنته
 كواكب بعضها بعضا لانها كلها اذا صارت تحت شعاعها
 حرقتها وضعفت قواها واشتد للكواكب ضررا بالاختراق
 للحر والزهرة لانهما باردان ركيبان فاذا دخلا للاختراق
 بالشمس الشمس يحرقهما اولسب طريقتهما واضرت بهما **///**
 في قدر معاداه جوهر الشمس بجوهرها **○** فاما زحل والمشتري
 في الاختراق لهما اقل ضررا لانهما يوافقان الشمس بجوهرهما
 في تغير طبيعتهما اما المشتري فيوافقها بالبراره واما زحل فيا اليسر
 في صريرها وعطارد اذا كانا مستقيمان والاحراود وصررها
 لهما به لانهما من جوهر الشمس والجوهر لا يضر بجوهره ولا **///**
 بسده فلهذه العلل صار بعضهما على الاختراق اقوا من بعض
 بعضها يمازج الشمس ويمازجه هي ايضا بطبيعتها وبعضها
 يسدها وبعضها ينسها والمرجح وزحل اذا صار تحت شعاع
 الشمس واحرقتهما فانهما يحسبها ايضا بعجز المنحسه
 جتنا معها الا ان ما بينهما من فساد الاختراق بالشمس
 كثير مما ينالها من منسنتها ومنحسه الشمس من المرنج
 اذا كان تحت شعاعها اكثر منها من زحل لان الشمس ربما
 رحيه بكيفيتين وربما رحيه بكيفيه واحده وليس حالها
 من المرنج كذلك **○** فاما باب كيفيتين يتمازجان فالعمل فيه
 العمل لنحل والمرجح اذا اقتربا لان الشمس حاره يابسه
 وربما كانت حاره رحيه ورخل بارد يابس وربما كان باردا
 او يعرف اسما كل واحد منهما من طبيعته الى اخره

من البهات الاربع اللواتي ذكرنا قبل فاذا فارقت
دخل وتمازجا بكيفيتين كان ما ينال رجل من فساد الاحتراق
بها وما ينال الشمس من خمسة دخل قليلا **و** اذا تمازجا بكيفية
واحدة كانت حال كل واحد واحد منهما من صاحبه من الفساد
اكثر من الاول الا ان الشمس يكون اقوا من رجل فاذا اجتمع
على رجل مع الاحتراق فساد موضعه من برجه كالهبوط وكو
ورداه اليك من مواضع الفلك وما ربح الشمس بكيفية واحدة
كان مفزطا في الفساد ضعيفا **و** اما المربع فانه اذا كان تحت
شعاع الشمس فانها تحرقه الا انه يحميها اكثر من خمسة
دخل لها لان المربع ربما ما ربحها عند الاحتراق بكيفية واحدة
وربما لم يربحها بشئ من الكيفيات فاذا تمازجا كان
اقل لفسادهما وانما يكون تمازجها اذا كانا حارين
فانهما لا يتمازجان ويكونا اكثر لفساد كل واحد منهما
من صاحبه الا ان ما ينال المربع من فساد الاحتراق بالشمس
اكثر مما ينالها من خمسة **و** اما عطارد فان ما يناله من
فساد الاحتراق بالشمس اقل مما ينال غيره من الكواكب
وذلك لقربه منها والعله التي ذكرناها قبل وانما يكون
ذلك اذا كان مستقيما فاما اذا كان راجعا فان ما يناله من
ضرر الاحتراق اكثر واذا كان في وقت كيوته تحت شعاع
عها مخوسا نال الشمس طرفا من نحوسته واز كان تحت
شعاع الشمس مسعودا نالها من سعادتة لان عطارد يقبل
اليسعود والنحوس وطبيعتها ويوديها اليها **////**
فاما المشتري والزهرة والقمر فانها اذا فارقت الشمس و
فتها فان كان بعضها قويا على نحو ما وصفنا من قواها كان ما
يناله من فساد الاحتراق اقل من هذه الكواكب
التي يبعثر الشمس اذا كانت تحت شعاعها

حر السعادة والشمس يرقها ويفسد ما وحل الكواكب
أكثر مع الشمس صميمه على نحو ما وصفنا قبل فانهما في كثير
الاشياء يدل على السعادة وذلك لانها اذا اهزكت في الشمس
ينما على شمس واحدة البنا الشمس سعادتهما طبيعة الكواكب
التي على الكوز والسعادة فاما القمر فانه اذا فارق زحل والمريخ
فهما ينسبانه الا ان الذي يقال في الجملة ان من خمسة من زحل
منها من المريخ واذا كان في النصف الاول من الشهر كانت
قته دارة وبارح بطبيعته الدارة بر زحل فيكون من خمسة من
اقل ولا يمازح حرارته المريخ فيكون من خمسة اشد **○**
كان القمر قويا بغير العوا لي ذكرنا كان ما يناله من خمسة
وان كان اشد هما اقوا من القمر فان ما يناله من الخمسة
اكثر وانما **○** واما زحل والمشتري اذا اقتربا فان الاقوا
فيهما يكون طبيعته اظهر وكذلك ينظر في اقتران الزهرة
المريخ ومقارنته ساير الكواكب بقضها لبعض واذا اقترنت
في كواكب فان الاقوا منها يكون اظهر فعلا **○** وقد زعم
قوا من المريخ وزحل اذا كان كل واحد منهما على الانفراد نحسا
طبيعته فانهما اذا اقترنا لم يدلا على السعادة بل انما يدل على
الافراط في الحوسه واحتجوا على ذلك بما رقاوا ان الشمس اذا
كانت من جنس واحد وطبيعه واحدة واجتمعا كان اقوا لطبيعه
ليك الشئ لان النار اذا اجتمع اليها نار امثله لم يتغير عن **○**
طبيعتها بل يكون فعلها كجمع منها على الاحتراق اقوا **○** وكذلك
عند اجمع الى الصبر صبر مثله لم يتغير عن طبيعته بل يكون ما يوجد
من فعل طبيعته عند اجتماعهما اقوا واظهر فذلك ما اذا
الكواكب كان كل واحد منهما نحسا على الانفراد فانهما اذا اقترنا
لوتدلا على السعادة الزهر خلاف طبيعتهما بل انما يدل على الافراط
في الحوسه والفساد **○** فعلمنا ان حالات الاجسام الموجوده
عندنا في هذا المعنى على اربعة احكام احدهما التركيب والثاني
الاختلاف والثالث الاجتماع والرابع الامتزاج والاجسام اما
امده واما سياله فاما الخامده فاذا كانت احراقها كسار
وتركب بعضها مع بعض كان منها اشياء مختلفه الاشكال
الخشيب اذا التركيب مع الخشب كان منه الباب والكرسي

فيذهب عنهما أفراد كل منهما
 إلى طبع السعود • الفصل الخامس في ذكر الكواكب
 بعضها إلى بعض واتصالها وانصرافها وسائر حالاتها التي
 يسعد لك مما يشاء قلما • نريد أن نذكر في هذا الفصل
 الحالات البادية والعشرين التي للكواكب وهي النظر والاتة
 والانصراف ودخول السير والوحشي والنقل والجمع

بمع ذلك مما يشاء كلما • تريد ان تذكر في هذا الفصل
الحالات البادية والعشرين التي للكراتب وهي النظر والالة
والانصراف وخلا السير والوحشي والنقل والجمع

والنظر والسمع ورشد الشئ ودفع الشئ ودفع القوة ودفع
 الطبيعة ودفع التدبير والرد والاسكات والاعتراض والقوت
 وقطع الفوز والتعنه والمخافه والقبول **●** فكل واحد
 انما يجوز الى بروج معاومه وهي سبعة ابرج البرج الثالث منه
 والرابع والخامس والسادس والثامن والعاشر والحادى عشر
 وينظر الى درج البرج كله والى كل ما فيه من الكواكب والشمس
 وغيرها واقواما يكون نظره الى كل واحد من درج هذه البروج
 الدرجة التى اقرب ما سبه بالعدد الى درجه من برجه كالستين
 والستين والمائة والعشرين والمائة والثمانين بالدرج السوا
● واذا كان بعيد النظر من هذه الدرج كان نظره اضعف ونظره
 الى البرج الحادى عشر والثالث منه نظر تسديس الى البرج العاشر
 والرابع منه نظر تسع والى البرج التاسع والخامس منه
 نظر ثلث والى السابع نظر مقابله **●** واما البرج التاسع والعاشر
 والحادى عشر فانه ينظر اليها عن يمينه **●** واما البرج الثالث والرابع
 والخامس فانه ينظر اليها عن يساره فعلم هذه الاصل **●** ونظر
 الكواكب الست الى البروج والى كل شئ فيها ونظر بعضها الى بعض
 والبروج التى لا سطر اليها اربعة ومن الثانى منه والسادس والتامز
 الثانى عشر يكون عدد درج هذه البروج الاربعه مائة وعشرين درجه
 فدر عدد درج الثلث **●** واما اتصال بعضها ببعض فانهما متصل
 بغير بالذره هو ابدا منه وهو على ما نرى حركات احدى ما اتصال
 مارة وسبعه اتصال نظر واما اتصال مارة فهو ان يجوز
 وكان مستقيما السير في برج واحد ويكون الخفيف السير
 اقل درجا من البطحى فاما اتصال الخفيف السير دون البطحى
 واما اتصالها الى الاتصال به بالمقارنه وانما اقوى اتصال المقارنه
 من ارجح طبيعة المتصل بالمتصل به اذا كان بينهما خمسة عشر درجه
 من ارجح احدى من صاحبه كما واقوا الى ان يقتربا وهذا اذا كانا
 احدهما في برج مختلفين وبنهما درج قليله فانه

منها فانه يمتلئ بالافزاج **فوق** البعد اذا كان الخفيف **البرق** يدققة او
 منها فقد انصرف عنه واذا انصرف كوجب اخر بالمقارنة ولم يتصل بوجب
 فانه يجوز احدهما في طبيعته صاحبه مادام في البرج الذي اقربنا عنه واقوا
 يكون امتزاج طبيعتهما اذا كانا في حد واحد ولم يتباعد بمقدار حرم الاقل
 فاذا خرج احدهما من الحد الى اقترنا فيه كان اضعف لهما رجبهما واذا كان
 ذلك تباعد لهما اكثر من مقدار نصف حرمهما كان اضعف لامتزاج طبيعتهما
 وان لقيه عند انصرافه عنه كوجب اخر قبل ان يخرج من الحد الى كانا اقترنا
 فيه او قبل ان يتباعد من الخوجب الاول بمقدار نصف حرم الاقل درجا فان
 الخوجب الخفيف يجوز في طبيعته الخوجبين وهما المنصرف عنه والمتصل
 به فاذا انصرف من الخوجب الاول الذي كان انصرف عنه **و** ان اقترنت
 عدة كوجوب وكانت في درجة ودقيقة واحدة او كانت معاً
 الاربع فانه يجوز مشاركا لبعضها بعضا ولا يراد كل واحد منها في قوة طبيعته
 كسبعة **الآخر** حتى يساعد عنه بمقدار نصف حرمه **و** ان كان
 اقترابهما في اخر البرج فان قوه نصف حرمهما يجوز في
 الى سلوهم فاذا انحرف الخفيف منهما الى البرج الثاني فانه
 لا يزال في طبيعته صاحبه حتى يتباعد عنه بمقدار نصف حرمه
 ان هذا النحو من امتزاج طبيعتهما ضعيف وربما كان عند البعد
 كل الخوجبين راجعاً ويجوز احدهما راجع والآخر مستقيماً ويجوز اتصال
 احدهما بالآخر وانصرافه عنه بالرجوع **و** اما اتصال النطر بالطول فهو
 ان يجوز الخواكب في البروج التي تناظر بعضها بعضا من التمدد او الترسيع
 او التثليث او المقابله واذا كانت كذلك فالسريع السير ذاهب الى اليمين
 بالنظر الى ارض مصر السريع في برجه في مثل درجته ودقيقة الخوجب البطي
 البرج الذي هو فيه فاذا صار في مثل درجته فقد تنصت اتصاله وابتدأ قوه
 النظر اذا كان بين الخوجبين اثني عشر درجة وكلما قرب احدهما من
 بالنظر كان اقواله وربما كان الخوجب ذاهب الى اتصال كوجب بالآخر
 او بالنظر فلا يدركه في برجه ذلك حتى يحول كلاهما الى البرج الذي
 فاذا كان كوجبان في درجة ودقيقة واحدة وانصل لهما كوجب فانه
 اتصاله اول شئ بالخوجب الذي له في البرج الدافع اكثر الخطوط من البعد
 او الشرف او الحد او المثاليه او الوجه ثم يجوز اتصاله بعد ذلك بالذي
 الاخر فاذا اتصل كوجبان من درجه ودقيقة واحدة بوجب فان الذي
 منهما اكثر المزاعمه في برج الخوجب القابل لابطالهما بعد اول
 اتصاله وصاحب البعد هو المقدم على غيره من سائر البرج
 من اضعف واذا كان الخوجب الخفيف ملك السمت



بالبطيخينهما ولا بعد الخفيف متصل بالبطيخ حتى يتحول الى البرج الآخر فيعد بوجه
 بطرته يجوز الخفيف متصلا بالبطيخ وفي هذا كله اذا احار احد هما صاحبه
 فيفه او باقل فقد انصرف عنه الا انهما يكونان من جنس الخفيف **●**
 ان لم يلو الخفيف جرم كوكب او بوره في ذلك البرج فانه لا يزال احدهما
 بطرته الاخر ما دام السريع في برجه ذلك وافق الا متزاح طبيعتهما عند
 انصراف قبل ان يصرف عنه بدرجة بامه وازلي الخفيف في ذلك البرج كوكبان
 بوجه او بوجه فانه عند تمام اتصاله بالآخر يقارن طبيعته الكوكب الذي
 صرف عنه بالنظر ويجوز في طبيعته الكوكب المتصل به لا زحالة اتصال
 بمقارنته خلاف حال اتصال النظر **●** واما اتصال الكواكب بعضها
 ببعض بالعرض فهي على ثلثة جهات احدها اتصال مقارنته وهو ان يكون الكوكبان
 في بينين ويكون عرضهما شيئا واحدا في جهة واحدة ويحسب احدهما **///**
 الاخر والجهة الثانية اتصال مقابله وهو ان يكون الكوكبان متقابلين ويكون
 احدهما عند الشمال والاخرها بطر الشمال او يكون احدهما صاعدا
 والجنوب والاخرها بطر فيه ويكون درجات عرضهما شيئا واحدا **●**
 والجهة الثالثة من اتصال العرض ان يسا طر الكوكبان من الجهات الست
 هما التثنية يسان والتثليتان والتربيعان فيكون احدهما صاعدا في
 الشمال والاخرها بطر والجنوب او يكون احدهما صاعدا في الجنوب **///**
 والاخرها بطر الشمال وفي هذه الجهات الثلاث ينظر الى اقلهما درجا
 اذا كان بارتفاع درجات اعرض عرضهما يليق بدرجات عرضه الكوكب الاخر
 الاخر عرضا مما هو اقل منه او اخف فهو متصل به بالعرض فاذا صار عرضه
 مثل عرض ذلك الكوكب فقد تفر اتصاله به فاذا زاد عرضه على ذلك فقد
 انصرف عنه بالعرض الا انه لا يزال احدهما في قوة طبيعته صاحبه من جهة
 اتصاله به بالعرض ما دام الكوكبان في الجهة التي اتصلا احدهما بصاحبه
 فاذا اختلف الجهتان وابتدا احدهما يصعد والاخر يهبط وقد فازوا احدهما
 بوجه طبيعته الاخر العرض والاتصال الكواكب بالعرض نوع اخر وهو ان ينظر
 كوكبين فاذا اثناهما فالشمالي منهما يزداد درجات عرضه على المكان الذي
 هو فيه والجنوبي ينقص درجات عرضه على المكان الذي هو فيه والجنوبي ينقص
 درجات عرضه بالطول بعد ذلك فان كان بين الخفيف والثقيل اقل من ستين
 درجة او من تسعين درجة او من مائة وعشرين درجة او من مائة وثلاثين
 الخفيف متصل بالثقيل واذا كان بينهما مثل هذه الدرج التي ذكرنا على هذا
 عمل فقد تفر اتصاله وازكان بينهما اكثر من ذلك فقد انصرف عنه **●** **///**
 اما كان اتصال الكوكب بالطول وكوكب بالعرض بكوكب اخر وذلك
 ان دور نبوس اذا ابقو مملوك وكان اتصال القمر بالطول بالمرج وبالعرض
 بالمشترى او بالطول بالمشترى وبالعرض بالمرج فلا اتصال بالعرض من
 المشترى يدل على وجود الابق والاتصال بالمشترى من الجود الاخر

بدل على انه برضى عنه مواليه وبقلت من العقوبة و اوعد الاتصال والانصراف
از يكون حاجب حده اويته او شرفه او مثلثه او وجهه وافوا ذلك ارسا
اتصال الطول والعرض معها كوكب واحد فانه عند ذلك لا يخلف دلالتهما
وبوعا من الاتصال والانصراف من غير سائر الخواص يقال له
اتصال وانصراف طبيعي واسما كان يستعمله علماء المهندسة خواص
في حالات المواليد والمسائل فاما المهور منهم فانه كما يوايد فهو
لعلهم عرفه وصعوبته عليهم ولا تهم لم يكونوا يفهمونه الفوا
استعماله وقد ذكره قد ما اهل فارس وبابل والمصريين في كتبهم المشهور
المعروفة بالمدادات وغيرها وهو على جهتين احدهما من طبيعة درج البروج
المتبقية في المطالع والهمل والكوت والجزا والبدى والسرطان والقوس والاسدي
وانعقرب والسنبلة والميزان فاذا كان كوكب في اول درجة من الهمل فانه في
طبيعة الكوكب الذي في اخر درجة من الكوت وهو متصل به اتصال طبيعي فاذا كان
كان كوكب في الهمل في اقل من عشر درجات فانه ذاهب الى الاتصال بطبيعة درج
الكوكب الذي في الكوت في عشر درجات الى ان يتوله عشر درجات فهنا كل
يتوان اتصاله بطبيعة درج الكوكب الذي في الكوت في عشر درجات لا ثفاق
درجتيهما في المطالع واذا صار في الهمل في احد عشر درجة فقد انصرف
عن طبيعة الكوكب الذي في تلك الدرجة ويكون اتصاله بطبيعة درج الكوكب
الذي في الكوت في اقل من عشر درجات حتى يكون الكوكب الذي في اخر الهمل في
طبيعة الكوكب الذي في اول الكوت والذي في اول الثور في طبيعة درج الكوكب
الذي في اخر الدلو والكوكب الذي في اول الجوزا في طبيعة درج الكوكب الذي
في ثمار عشر درجة من البدى فاذا جاز ان عشر درجة من الجوزا فقد انصرف عن
وصار في طبيعة الكوكب الذي في اقل من ثمار عشرة درجة من البدى والكوكب
الذي في اخر الجوزا في طبيعة درج الكوكب الذي في اول البدى والكوكب الذي
في اول درجة من السرطان في طبيعة درج الكوكب الذي في اخر درجة من القوس
القوس لا ينافهما في المطالع فاذا صار في السرطان في اخر درج منه فانه يصير
في طبيعة الكوكب الذي في القوس في اول من ثمانية وعشرين درجة حتى يكون
الكوكب الذي في اخر السرطان في طبيعة الكوكب الذي في اول القوس والكوكب
الذي في اول السنبلة في طبيعة درج الكوكب الذي في اخر الميزان والكوكب
الذي في اخر السنبلة في طبيعة الكوكب الذي في اول الميزان وذلك لا ثفاق
مطالع هذه الدرج بعضها المعرف والجهة الثانية من درج البروج المتبقية
في درجات النهار فان الكوكب اذا كان في اخر درج من الجوزا في
درج الكوكب الذي في اول درج من السرطان والكوكب الذي

اسم عشر درجه من البوزا في قوه درجه الخو كب الذي في ثمان عشره درجه من
 س كان والكو كب الذي في اول البوزا وقوه درجه الخو كب الذي في آخر
 س كان والكو كب الذي في اول الاسد وقوه درجه الخو كب الذي في آخر الثور
 الخو كب الذي في آخر الحمل وقوه درجه الخو كب الذي في اول السنبلة حتى
 الخو كب الذي في اول الميزان وقوه درجه الخو كب الذي في آخر البوت والكو كب
 الذي في آخر الميزان وقوه درجه الخو كب الذي في اول البوت والكو كب الذي
 الفوسر في قوه درجه الخو كب الذي في آخر البدي والكو كب الذي في
 الفوسر في قوه درجه الخو كب الذي في اول البدي **○** وانما اصل
 ك ذلك لا سباق كل درجه منهما بالآخر في طول ساعات النهار **///**
 اتصال الخو كب الذي في البوزا بدرجه الخو كب الذي في البدي والقوس
 الذي في السرطان والحمل بالذره السنبلة والذي في الميزان بالذره البوت
 في اتصال مقابله طبع **○** واتصال الذي في البوزا بالذره السرطان
 الذي في السنبلة بالذره الميزان او الذي في البدي بالذره الفوسر او
 الفوسر بالذره البدي والذي في البوت بدرج الخو كب الذي في
 ك يقال له ايضا سند يسر كبيع **○** وحلا السرار صرف **///**
 الخو كب عز اتصال كو كب بالمقارنه او بالنظر ولا يتصل بكو كب
 في اداويه برجه **○** والوحش من ان يكون الخو كب في برج ولا ينظر اليه
 كو كب البته فاذا اكل ذلك سم وحشيا واكثر ما يكون ذلك
 في قوس ويدخل اتصاله بارياب الهدود التي يكون فيها فمادام في ذلك كو كب
 هو بعد متصل بذلك الهد فاذا اخرج منه اغيره من الهدود فقد انصرف
 منه وانقل بصاحب الهد الى انتقاله وبقا استعمال هذا الخو
 ك الاتصال والانصراف بالخو كب الخال السير **○** والتفل وجهان
 ادهما ان ينصرف الخو كب الخفيف عز البطي ثم يتصل باخر فستل **///**
 سيعه المنصرف عنه الى الخو كب الذي اصطربه **○** والوجه الثاني ان
 يتصل الخو كب الخفيف بكو كب ابطامنه ويتصل ذلك البطي بكو كب اخر **○**



والجمع ان يتصل بالخو كب الواحد كو كبان او اكثر من ذلك فيجمع نورهما
 واحد طبا بهما **○** ورد النور على وجهين احدهما ان يكون الخو كب
 والكو كب المستدل بهما لا يتصل احدهما بصاحبه ولا يتناظران الا
 هما ينظران الى كو كب او يتصلان به فينظر ذلك الخو كب المنظور اليه
 والمنظور اليه الى بعض المواضع القلبي فيرد نورهما الى ذلك الموضع الذي
 نظر اليه **○** والوجه الثانيه ان يكون صاحب الطالع والجاح لا يتناظران
 يكونان منصرفين فان يتصل بينهما كو كب فقد رد نور احدهما الى الآخر **○**
 الجمع على وجهين احدهما من مقارنه وهوان يكون ثلثه ك في برج واحد

محلله الدرج ويكون البصل اخرها درجا فالاول وسط منها قد منع الاصل
درجا من الاتصال بالبصل الى ارجوره وذلك كزحل اذا كان في الحمل
في عشرين بدرجة وفيه عطارد في خمسة عشر درجة وفيه الزهرة في عشرين
درجات عطارد قد منع الزهرة من الاتصال بزحل حتى يحور في يحور
الاتصال بعد ذلك الزهرة بزحل والوجه الثاني من المنع هو من جهة النظر
وهو ان يكون كوكبان في برج واحد ويكون الخفيف متصل بالثقيل
وكوكب اخر متصل بالثقيل وكوكب اخر متصل بالثقيل بالنظر والاطراف
معه في برج بمنع الناظر ويفسد عليه اتصاله اذا كانت درجا بينهما
واحداه فاما اذا كانت درجات الذي ينظر اقرب الى الاتصال من درجات
الجامع فالانصال للناظر لانه يتصل به قبل الجامع له ودفع الطبع
ان يتصل الكوكب برب البرج الذي هو فيه او برب شرفه او برب حده
او برب مثلثه او برب وجهه في دفع طبيعته ذلك الكوكب اليه
ودفع القوة ان يكون الكوكب في بيت نفسه او شرفه او حده او مثلثه
او وجهه ويتصل كوكب اخر في دفع قوة نفسه اليه ودفع الطبيعة
على جهتين احدهما ان يكون الكوكب في برج له فيه من اعمه ويصل باخر
له فيه من اعمه ايضا وذلك كالزهرة اذا اتصلت بالمشترق من الهوى
واللهه الثانية ان يتصل الكوكب بالكوكب الذي يكون من حصره كاتصال
الكوكب في النهار بالنهار والليل بالليل ودفع اليد من ان يتصل الكوكب
من اوجه كان الاتصال في دفع تدبير نفسه اليه فان كان ذلك من نفسه
او من بيت وكان ^{بهما} قول كان ذلك الدافع من ملائمه وان كان على
خلاف ما ذكرنا كان دفع التدبير من غير ملائمه والرد على وجهين
احدهما ان يتصل الكوكب بكوكب راجع فيرد عليه ما قبل منه لرجوعه
فربما كان زرده بصلاح وربما كان زرده بفساد فاما زرده بصلاح فهو
على ثلثة جهات احدها ان يكون المدفوع اليه يقبل الدافع والثاني
ان يكون الدافع مستقيم السير والمدفوع اليه المخترق او الراجع
كلاهما ووثد وما يلي ووثده والثالث ان يكون الكوكب الرابع المخترق
العابل ساقطا والكوكب الرابع في وثد او ما يلي ووثد فاذا كانا هاجعا
وقبل الساقط او المخترق او الراجع التذير افسد الحاجه فاما زرده
العابل الى الدافع وكان الدافع في موضع جيد اصل الحاجه بعد الفساد
واما زرده بفساد فهو على جهتين احدهما ان يكون الدافع ساقطا والرا
او المخترق المدفوع اليه في وثد او ما يلي ووثد فاذا ارد الى الدافع ما
قبل منه لرجوعه او احتراقه ولم يتهنئ به فسدت الحاجه

بعد الاستقامة • والمانى ان يكون الدافع والعابل ساقطين او محترقين فيرد
 اليه ما قلمته لبالرجوعه او كونه تحت الشفع وقد افسد تدبيره ولا يعوز
 الدافع على الهوخر به فذلك جبر • يدل على ان الجاحه ليس لها اول ولا آخر •
 والاسباب ان يكون الخوكب متصل بخوكب • فكل انسله يرجع عنه فسط
 اتصاله • ولا اعتراض ان يكون خوكب خفيف كسر الدرج وخوكب اتر
 بالثقل منه او اقل • ثالث اخف من ذلك الخفيف برب الاتصال
 بالثقل فيرجع الخفيف كسر الدرج فيتصل بالثقل يرجوعه ثم يحوره فيكون
 اتصال ذلك الثالث الذي هو اخف من الخفيف بهذا الرابع الذي هو اثقل •
 منه لا بالثقل • والعوب ان يكون خوكب ذا هـالات الاتصال بخوكب
 فكل انسله يتصل بالمصل به الى برج اخر فاذا سفل الدافع يكون بعد الخواله
 قرب اليه منه فيكون اتصاله بالخوكب الآخر وسط اتصاله بالاول
 • وقطع البور على ثلثه جهات احدها ان يكون خوكب برب الاتصال
 بخوكب اثقل منه وفي البرج الثاني من الخفيف خوكب • فكل انسله الخفيف
 الاتصال بالثقل • ثم رجع الخوكب الذي في الثاني منه ويدخل برجه ويفارته
 فيقطع نوره عن ذلك الخوكب الذي اراد الاتصال به وان كان ذلك
 الاتصال يدل على تمام شئ من الاشياء • ثم اذا كان حال الخوكبين هاتين
 من قطع نور احدهما من صاحبه فانه يدل على انه بهما لصاحب الجاحه اسرار
 ويخر بطرانه يفسد حاجته ويقطعه عن الطفره • والباسه ان يكون
 خوكب خفيف يتصل بخوكب اثقل منه وذلك الخوكب يدفع الى
 خوكب • فكل انسله الخفيف درجه الخوكب الذي هو اثقل منه يتصل
 ذلك الخوكب بالخوكب الثقيل ويبطل اتصاله بالاول • وهذا
 يدل على ان الاسان يد في طلب الامر الذي هو من دلاله كبيعه ذلك
 الخوكب ويحرم عليه حر اذا اسار الطفره فانه ذلك وعرضه عره •
 واليه الباليه ان يصل الخوكب بخوكب سوى صاحب الجاحه او
 يصله خوكب فيسلب نوره الى سوى صاحب الجاحه • والنعمة
 والمكافاه ان يكون الخوكب في سره او هيوكه ويتصل به خوكب
 • ويصل هو بخوكب له مصادق او من ارباب مثلثاته ومراعى برجه
 ويحور الدافع او العابل سهاده في برج نفسه فانه يسلعه و
 في سره او هيوكه ولا يرال له النعمه عليه حتى يقع الخوكب الذي انفع عليه
 في سره او هيوكه فيصل به الاخر او يصل هو به فيمرجه من سره او هيوكه
 فيكون قد وفاه النعمه الذي انعمها عليه وكافاه عليه وربما سمى رب
 سر برجه الخوكب صاحب نعمه • والقول ان يصل الخوكب بالخوكب
 يكون العابل للاتصال في يد الدافع او في سائر حطوكه التي ذكرنا قبل •
 فواها صاحب السر او الشرف فاما اذا كان الاتصال بصاحب الهد
 بصاحب المصلية او بصاحب الوجه وحده فهو ضعف الا ان يجمع الهد
 المصلية او الهد او الوجه او الـ لثلاثه والوجه فازدواج يكون فولا



بما وقد نزل هذا المرامور ايضا بالنظر من غير اتصال الا ان قبول الاتصال
اقوا - واذا كان الخوكبان احدهما في تثليث الاخر او في تسديسه او في ربح
مستور المطالع او في ربح ربح طول بهارهما واحد او في ربح ربح الخوكب
واحد فان احدهما يقبل صاحبه لا سقا وطبيع هذه البروج بعضها لبعض
والسعود يقبل بعضها بعضا لا عند ال طبايعها والمربع ورذل يقبل احدهما
صاحبه من المماريه والتشديس والتثليث ومن القبول قوي ووسط
وصعب فاما القبول القوي فان اكثرهما يكون ذلك للقمر من الشمس
لانها يقبله من البروج كلها لا رضوه منها الا ان قبولها له من المعايير مكرره
فان اذا كان اتصالها بها من بروج لها فيه مزاعمه كان ذلك قبولا بطبيع
وقبول البرج وعطارد اذا قبل كوكب من السبله كان قبولها ايضا
والقبول الى الوسط قبول الخوكب بعضها بعضا من البيت او السرف
او اليد او المثلثه فان اجتمع من هذا ايتار او كان كل واحد منهما يقبل صاحبه
كان قبولها قويا فاما سائر ما ذكرنا فهو دوزن ذلك **العصل السادس**
في سعادة الخواكب وقوتها وضعها وبوسستها وفساد القمر
اما سعادة الخواكب فمما ان يكون في مفاخره السعود من التشديس او السبله
او التربع او يكون معاريه لها ويكون السور ساقطه عنها او يصرف عن
سعد وينصل بسعد او يكون محصوره برسعد او وصممه او في مفاخره
الشمس من التثليث او التشديس او في مفاخره القمر والقمر مسعود ويكون
سريعه السير زائده في النور والعدد او يكون في حلقها اعني في بيوها
او انشرافها او حدوها او ملباتها او وجوهها او افراحها ويكون في الدرب
البره او يكون مقبولة او يكون في خبرها اعني ان يكون الذكر في برج ذكر
ودربات دكوره بالنهار فوق الارض وبالليل تحت الارض او يكون الاثني
برج اثني ودربات اثاث بالنهار تحت الارض وبالليل فوق الارض والبرج ان
اذا كانا في خطوط السعود فهما كأنهما في خطوط انفسهما وكذلك
السعدان اذا كانا في خطوط السرير وهذه السعادات على ثلثه اصناف
فسعاده مضاعفه وسعاده دوزن ذلك فاما السعاده المضاعفه ان
يقول كوكب واحد من هذه المزا اعمات اثنتان او اكثر من ذلك
وذلك مثل عطارد اذا كان في السبله فان له الدلاله على سعادتين
البيت وسعاده الشرف فان كان مع ذلك في حده كانت له الدلاله على ثلثه
سعادات فان كان الطالع السبله كان له اربع شهادات سعادته البيت
والشرف واليد والبرج واما السعد فمما ان يكون الخوكب في بيته الذي
يعتدل فيه كسعه ونواضع كزجل والدلو والمشتري في القوس والمريخ
في القرب والزهره في الثور والشمس والقمر في بيتهمما والذي دوزن ذلك
والدلاله على الصلاح هو ان يكون الخوكب في واحد بيته الذي يخالف ذلك
كزجل في البدر والمشتري في الهوت والمريخ في الحمل والزهره في الميزان
وعطارد في الثور **وقوه الخواكب** ان يكون صاحبها في الشمال

وشماله او يجوز صاعده فلك او جها او يجوز في المقام الثاني او خارج من سماء
 الشمس او في وقت او ما يلي وتداو يجوز الثلثة العلوية سرفيه من الشمس واز
 طوت اليها من الشمس يسر هاذين الربيع او في العروج المذكوره ففي قويه ايضا
 الا ان يجوز في الميزان ومن قوه الثلثة السفليه اريخور عريه او في الربيع
 الموسر او من ضعف الخواكب ودلائلها على بعض السعاده ان يجوز
 بطيه السراو والمقام الاول او راحه واضر الرجوع رجوع الخواكب
 السفليين وحاصه اذا كانا مع رجوعهما محترقين او يجوز الخواكب في
 شتاء الشمس او في الدرجات المظلمه او يجوز المذكور في برج اناث
 ودرجات اناث بالهاركب الارض وبالليل فوق الارض واز يجوز الاناث
 في روح دكر او في درجات دخوره بالليل تحت الارض وبالنهاري فوق الارض
 ويجوز في برج هبوطه او هابطا في الجنوب او جنوبيه او ساقطا عز الوند
 وما يلي الولد او يجوز في الطريق المحترقه وهو الميزان والعقرب وانش
 ذلك اذا كان من سعه عشر درجه من الميزان الى ثلث درجات من العقرب
 فانه حسد معاد باليه وفي طاله وباله واز انصل يوجب راجع او فسادا
 او هبوطه او ساقطا او رابل او يجوز عر معلول او يجوز في المربع
 واسد ذلك اذا كان بالاسطر اليه سعد او من علامه يلائقه من الخواكب
 او ان يجوز الخواكب الثلثة العلويه عريه من الشمس او يجوز في الربيع
 المونثي **و** ضعف الشمس ان يجوز في بروج مونتة او في هاذين الربيع
 ايضا **ا** ان يجوز في بروج مونتة او في هاذين الربيع ايضا **ا** ان يجوز
 في البيت التاسع والسفليه ان يجوز في اول تشريقها او يجوز في الربيع
 المذكور وكوسه الخواكب ان يجوز في مقارنه الخمس او في مقابلتها
 او في ترسها او في تثليثها او تسديسها ويسمى الخمس اقل من حد خوط
 او ان يجوز في حدود الخمس او في بيوتها او يجوز يعر الخمس مستعليها عليها
 ان العاشر او الحادي عشر من مكانها وسردك في هذا كله ان يجوز الخمس
 عر رابل لها او يجوز معان للشمس او مربعها او معان لها او يجوز مع
 ووسر حور هرات انفسها او مع ادبها او يجوز مع الرايس والذنب ويجوز
 بينها وبينهما اثني عشر درجه فماد وذلك لانها تكون في عقدتها واضر
 يجوز ان الشمس اذا كان بينهما وبينهما اربع درجات امامها وخلفها واضرها
 القدر اذا كان بينه وبين احدهما اسب عشر درجه من خلفه او قدامه وقد زعم
 الصا لا وابل ان الرايس من طبيعة الرباده فاذا كانت السعود معه زاد في سعاده
 اذا كانت الخمس معه زاد في كوسيتها واز طبيعة الذنب النقصان فاذا
 كانت السعود معه نقص من سعاده نقصا واذا كانت الخمس معه نقص من كوسيتها
 ذلك قالت عامتهم ان الرايس مع السعود سعد ومع الخمس خس والذنب
 الخمس سعد لانه ينقص من سعاده ومخسسه اذ يقال لها الحصار
 على وجهين احدهما ان يجوز الخواكب في بروج و مونتة في بروج من قدامه

نحس او شعاغه و مزورانه بحس او سعايه او بصرف الخوك عركس بالمعارنه
او بالبطر و سطر بحس اخر على ملك الحالك . والحكه الثانيه من الخطار ان يكون
خوكب في برج و بحس بحسده او بشعاغه في البرج الذي منه و بحس اخر او سعاغه
في البرج الذي عشر منه فان لم يكن فيه خوكب وكان حال الطالع او سائر البروج و كان
فان الطالع او ذلك البرج يكون محصورا و في طهر صلي الجهنيز ان نظرت الشمس
بعض السعود الى الخوكب المحصور و كان بين الخوكب و ذلك الشعاع اقل من
سبع درجات فانه يد على تحليل ملك المئسسه و ان كان المحصور هو البرج
نفسه و نظرت النة السعود او الشمس حل تلك المئسسه فاذا كان الخوكب
او البرج محصورا من السعود فذلك من افضل السعاده . و فساد القمر على
احد اعشر وجهها احدها ان يكون منكسفا و انشده ان ينكسف في البرج
التي كان فيه في اصل مولد الانسان او في ثلثيه او في تزيعة و الثاني اذا كان
تحت شعاع الشمس و بينه و بين جرمها اثنا عشر درجه مقنلا او مدبرا او بالثالث
اذا كان بينه و بينه و بينه استقبنا لها مثل هذه الارج داهنا الى معاليلها او
منصرفا عنها . الرابع اذا كان مع الخوسر او كانت تنظر اليه . و الخامس
اذا كان في اثنا عشره رطل او بهرام . و السادس اذا كان مع الراس او
الذنب و بينه و بين احدهما اثنا عشر درجه . و السابع اذا كان جنوبا
اوها بطا في الجنوب . و الثامن اذا كان في الطريقه المحترقه و هما
الميزان و العقرب . و التاسع اذا كان في اخر البروج لانه حينئذ يكون
في حدود الخوسر . و العاشر اذا كان بطي السير و هو حيث يسير
اقل من سيره الوسط . و الحادي عشر اذا كان في البيت التاسع من الطالع

الفصل السابع في مخرج شعاعات الخواكب على عمل البطالموس

قد ذكر اصحاب النجوم مطرح شعاعات الخواكب و خالف كثير منهم
غيره و سئل ذكر اختلافهم فيها في غير هذا الكتاب فاما ما ذكرنا في كتابنا
هذا فاننا ذكرنا و قال ابطالموس صاحب كتاب الاحكام قال اذا
اردت مطرح شعاع الخواكب فانظر الى الخوكب في اربعه هو من اربا
الفلك فان كان الخوكب فيما بين وسط السماء و الطالع في ذلك
المستقيم درجه وسط السماء و احفظه ثم خذ فلك المستقيم درجه
الخوكب فاحفظه ثم انظر فلك المستقيم درجه وسط السماء من فلك
المستقيم درجه الخوكب فما بقى فاقسمه على اجزاساعات درجه الخو
كب فما خرج فهو ساعات و دقايق بعد الخوكب من وسط السماء
وان كان الخوكب فيما بين الطالع و وند الارض فخذ فلك المست
لجزو وسط السماء و فلك المستقيم لدرجه الخوكب ثم انظر
فلك المستقيم . و وسط السماء من فلك المستقيم الى

فما تبقى فاحفظه ثم خذ اجزا ساعات درجه الخوكب فاضربها في سته وانقصها
من ذلك المفقود وما تبقى فاقسمه على اجزا ساعات درجه مقابله الخوكب
فما خرج فهو ساعات ودقائق وهو بعد الخوكب من المطالع وازكان
الخوكب فيما يبروند الارض والعارب فخذ فلك المستقيم وند الارض
وفلك المستقيم درجه الخوكب ثم انقص فلك مستقيم وند الارض من فلك
مستقيم درجه الخوكب فما بقى فاقسمه على اجزا ساعات درجه مقابله
الخوكب فما خرج فهو ساعات ودقائق وهو بعد الخوكب من وند الارض
وازكان الخوكب فيما يبروند العارب ووسط السما فخذ فلك مستقيم
وندا الارض وفلك مستقيم درجه الخوكب وما بقى فاحفظه ثم خذ اجزا ساعات
درجه مقابله الخوكب فاضربها في سته وانقصها من المفقود وما بقى فاقسمه
على اجزا ساعات درجه الخوكب فما خرج فهو بعد الخوكب من وند العارب
فاذا عرفت ابعاد الخواكب من الاوتاد الاربعه واردي مطرح سبعين سديس
الخواكب او ثلثه او ثلثيه للميسره فرد على فلك مستقيم درجه الخوكب
للسديسه الایسر ستين درجه وثلثه تسعين درجه وثلثيه مائه
وعشرين درجه فما بلغ فادخله في مطالع الفلك المستقيم وحد ما به حاله
من درج السوا من البرج الذي وقع فيه فاحفظه ثم خذ مطالع درجه
الخوكب وزد عليها تسديسه الایسر ستر وثلثه تسعين ولسله
مائه وعشرين فما بلغ فادخله في حد وول مطالع تلك المدينه الي برید
فاظهر بها اي جزو وقع من درج مطالع الفلك المستقيم ومطالع
المدينه كلها بحال جزو واحد ودقيقه واحده فشتاع الخوكب في
تلك الدرجه والدقيقه وازاختلفا فاعرف ايها الزايد على صاحبه وخذ
الفصل الذي بينهما فمره بسنه فما خرج من سديسه فاضربه في ساعات
بعد الخوكب من الاوتاد فما بلغ فزده على اقرب الموضعين الى الخوكب
بدرج السوا ازكانت المطالع اقرب  فحيث ما بلغ فهو
شتاع الخوكب واما التسديس والتزييع والتثليث الايمن فانقص
من مطالع فلك مستقيم درجه الخوكب ومن مطالع درجته ومدينه
للتسديس والتزييع والتثليث مثل الدرع التي ذكرنا واعمل به وساعات
البعد كما ذكرنا فما خرج فزده على ابعد المكائين من الخوكب
بدرج السوا فحيث بلغ فهو شتاع الخوكب واما المقابله فانه
مطرح شتاعه في مقابله برجه ومثل درجته ودقيقه ارنشاله
الفصل الثامن في معرفة سائر ارباب الخوكب العظم
والخسري والوسطى والصغرى  از لای الخواكب اعداد
معلومه يقال لبعضها ارباب وبعضها ستر وسيند كرها
واما ذكرنا من سلا فاما علما فاننا ذكرها في الكتاب

والقهر والظلم والغضب والمعاليق والوفاء والمحبس والدهو والنقد
 وعلى صدق القول والمودة والتاني والفهم والتخارب والمكاشفة
 والباه وكثرة الفكرة وبعد الغور واللباح والزور لطريقه واحدة
 لا يحاد يقض فاذا غضب لا يملك نفسه لا يترك الخير لا حد ويدل على
 التسويع والعلام من الناس والخوف والتشديد والهموم والاحزان والكاه
 والهمه والالواء والعسر والبعد والضيق والصلف والهموم والموارد
 والنوح واليتم والانشاء القذيمة والاحزان والاباء والاخوة الاكابر
 والعبيد والسواوس والحلا والقوم الذين يسيرون عليهم التنازع على المفتحين
 واللصوص وحفاري القبور والمرد قشيين والبنان شير والدياغيز
 والقوم الذين يعسرون الانبياء وعلى السحرة واصحاب القتر والسفلة
 والحضبان وعلى طول الفكرة وقلة الكلام وعلم الاسرار ولا يعلم احد ما
 في نفسه ولا يظهر عليه عالم بكل امر عامر ويدل على التفتش وسؤال المال
المشتغلين واما المشتغلين فان طبيعته حارة رطبه هو اسه معتدله ويدل على العسر
 الذي بعدوا وعلى الحيوة والاحسان الحيوانية والاولاد والاولاد وعلى
 الهمال والعلم والعقها والعصاير الناس والاصناف والتثبت والفهم و
 الحمة وعبارو الريا والصدق والحق والدين والعبادة والعفة والورع والبر
 التقوى والتوحيد والبصرة بالدين والعلاج والحمل ويصور محمودا و
 التنازع عليه حسن ويدل على الاحتمال والحمية ورسم اعتراف الطبيب والعلم و
 العسر بنسبه بعد الباني والاحتمال ويدل على العلم والطفر والعلية
 كل من باواه والكرامة والرياسة والسلطان والملوك والاشراف و
 العظماء وعلو الحد والرحا والسرور والرغبة في المال وفي جمعه وفيه
 المستغلات والعلم وحسن الحال والشفقة والتزود وبهر الممسة وكل شيء وحسن
 الخلق والصدقات والسخا والقطنة والحد والافتحار وحرية العسر وصدق
 المودة وحب الرياسة على اهل المدن وحب دور الاقدار والاكابر والميل
 اليهم ومعونه الناس على الانشغال ويدل على حب العماره والمساكن
 الفائرة العماره والرحمة بالناس والبصر بالانشغال والوفاء بالعهد وادا
 الامانة والسماحة والمزاج والنعاه والبها والريته والشكل والفرح و
 الضحك وكثرة الكلام ودرابه اللسان وسدده كل ريعانه ويدل على كثره
 النكاح وحبهم الخير وكرامه الشر والاصلاح بين الناس والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر **بالمرح** واما المرح فان طبيعته حارة
 باسبه حارة موه صفرا ومداحه موه ويدل على السباب والقوة والذكاء

والبراري والبراز والبرق وكل من يحدث فيه وعلى الملك الذي له قوه وبه
وعلى الاساور وروس القواد والبند والصبه للسلطان وعلى الجوهر والنفوس
والهروب والقتال والسباعه والبلد وطلب العبر والذكر والرفع
والهروب واصحاب بعينه الهروب وطلب الاوتار واباره القتر
والمسافر للجماعات والعربو والنجار والتلصص والنفث والسرقة
وقطع الطريق والمكافه والبره والعصب واسمى لاد النجار والغدا
والوثاق والضرب والسجن والضيوق والاباق والفرار والسر والاسرار
والخوف والهموم والظلم والغضب والبده والطير والحقا
وعلى الخد والسفه واللباحه وقله الرويه والعمله والسرعه في الاشياء
والاقدام وسوا اللفظ والسفه وساعه الكلام وعظمه وجمعها
وفحش اللسان واظهار البذ والموده والسر الجسر والشفع في الخلا
والجمله وسرعه الجواب الدائمه فيه وقله الورع وقله الوفا وكثره الخوف
والنميمه والعجور والبس والجلد بالايماز الخادمه والبداء والمكر
واعمال السوء وقله الخير وفساد الانسا الصالحه وكثره الفخر في الاشياء
والبدواب ويصرف الراي مر جال الرجال وسرعه الرجوع وفيه الوجه
وقله اليما وكثره التعب والبص والاسفار والعزيمه والودعه
وسوا القماوره والزنا وسماجه النكاح والفاكهه والنساء والجره
التي يكون في وقت ولاده النساء وطلق المره البيل وتلف النفس في الحمل
وقطع الولد في الرحم وسقوط المحبر ويدل على الاحوه والاوساط وسوا
الدواب والبطره ورعاه الغنم ومداوات الجراجات وصناعه البده
والعمل وختان الصبيان ونبش القبور وسلب الموتى **الشمس**
واما الشمس فاربطته حاره باسه وهو يدل على البسر البواسه والنو
والعنا والعقل والمعرفه والفهم ووسط العمر ويدل على الملوك
والروسا والقواد والسيودد والسرور والجماعات **من الناس**
والقوه والمعاليه والشهوه والبها والعظمه والاسمه والادب
والصلف والثنا الحسن والرغبه والرياسه والمال وسده المعيه
للذهب ويدل على كثره الكلام وحب البطافه وهي من ريفارها وبفريق
منها عاينه الاساء واسما الناس بها افرهم منها مكانا واسعدهم
بها من بعد منها لا يكون امر فارها دخر ولا ترى له ان يتصلح ويقسد
وسعد وبصر وسعد ونحس يرفع مره وسقط **اخرى** ويدل على امر الدم
والمعاد والقصاص والحكم والابا والاحوه والاوساط والسوسيه

والصهر المال الذي لا شيء فيه وهو حلق بالناس من عا دله ر كايما
 سئل من الاسيا فوري على الاسرار واصحاب المعصية **○**
الرهره واما الرهره فارض عليها بارده رطبه بلعنه معبد له
 سعده وهو يدل على السبا والامر والجناب الاصاغر والبطا
 والخسوه والجل والذهب والعصه والرفه على الاحوار والذهب
 والرهو والبذخ والطف وحب الغنا واللهو والصحت والرويه **///**
 والفرح والسرور والرفق والزهر ونحريك الاوتار والعيدان والاعراس
 والعكر والطيب والرفو سالف الالمان واللعب بالنرد والشنط
 والبطاله والخلع والعسل والعجانه والتضدي للرداك ولاولاد الزنا و
 زانيه او مغني او مغنيه او لاعب بنوع بنوع الملاه و على كثر الخلف
 بالابحان والحدب والهنر والعسل والانتشربه المسخره وكثره
 النخاخ بنوع سني والجمامه والابن والسحق ويدل على حد الاولاد
 وحب الناس والحب البهر والاضمانه الى كل احد والجمال
 والحسن والبودد والقبول والنور والبهجه وحلاوه المنطق
 والثانيات والفرل والعشق والاستهزا والهنر وقوه
 التدن وضعف الفقر وكثره لجر الانداز وكثره الشهوه **///**
 لخرتق والفرح بخرتق طلاب لخرتق حريم عليه ويدل على انواع
 الصناعات والاعمال النظيفه المعينه ونظرا لخالل وحلتها
 وليسر الشجان والتقاوير والاصابع والصباعين والخطاطه
 وبيوت العباده والمعده والمنسك بالدير والماله والعدل
 والعسك والمواريث والزرع وحب الاسواق والكبيونه فيها
 والجاره وسبع الطب **○** **عكار** واما عكار
 فانه يقبل طبيعه الى ما يارحه من طباع الخواص والبروج والاعتدال
 والبروده وايضا فيه وهو يدل على العداة والاخوه الاصاغر
 والمحبه للوصفا والوصايف والاستكثار منهم ويدل على الربوبيه
 والوخ الى الانبياء والعقل والمنطق واللام والاحاديث والاحبار
 وحفظها والعلم والتصديق وحسن التقدير والاداء والحطه **///**
 والمنافظه والاداب والفلسفه وتقدمه المعرفه والحساب
 والمساحه والهندسه والاشياء العلويه والارضيه وعلم الجور
 والكهانه والعافه والزجر والعافه والمعرفه بالازهر والحكمه
 الختف الفامضه والبلاغه والفصاحه وحلاوه الكلام وسرعته
 الامانه والتشقا بالعلوم والشهوه للرياسه والسيهره فيها

والذكر والمحمدة بسببها والمباراة فيها بكل الاشياء ويدل على قهر
الشعر والكتاب والدواوين والخراج والجور والسفاهة **///**
والكذب والزور والخبث المصلحة والاطلاع على الاسرار
الحفية ويدل على قلة الفرح والافساد للمال ويدل على الاموال
والقسمة والاسواق والتجاراات والشرى والبيع والاخذ والعطية
والسرقة والمكر والشر والخصومات والمكر والخدعة **///**
والدهاء والكف والكذب وبعد الفؤاد ولا يدري ما في نفسه احد
ولا يظهر عليه ويدل على المصارعة والعداوة والريبة من الاعمال
وكثرة الخوف منه والعبيد والخدمة والسرعة في الاعمال
والاخلاق الملتوية وكثرة التلوز والطرف ولطافة
السلام والحلف والمساعدة والطواعية والصبر والعطف
والرافة والرحمة والسكينة والوقار والكف عن الشر وحسن
الدين والطواعية لله داعي للحقوق حافظ لخواصه حواءه جبار
فرق فزع حسن الصوت والمعرفة بالالجان ويدل على رفعة
الكف والصناعات المختلفة والبدق يخلل في معاملاته والشمس
لحل عمل كامل تام ويدل على الجاهل ومن يعمل بالموااسي
والامتنان ويدل على عبوز المباه والانهار والسواقي **///**
والسجوز والموتى والحرر الدواب **ال**
واما القمر فانه يد اليل وخصيعة بارده رغبة بلغمية وعنه
عرصته لازصوه من الشمس وهو خفيف مفلج وكل امر
سهم الفرح والجمال وازميدح ويدل على اسد اعمال
وعلى الملوك والاشراف والسعادة في المعاش والظفر بها
يريد من الاشياء وحديث النفس والهندسة والارضين على
الارضين والمياه وتقديرها والحساب والمساحات وصف
الفقر ويدل على النسيان الذي لهز شرف وعلى الترويح وك
مره حامل وعلى التربية واحوالها والامهات والحالات **///**
والطوره والاختوات الاكار والرسول والبرد والاف

الامان والكذب والبنية ملك مع الملوكة عبيد مع العبيد وهو
مع كل انسان مثل طبيعته كثير النسيان حيا زليل القلب متسك
الناس محرم عند هم ملعا منهم لا يجترسوه ويدل على كثرة
الغلل والعبادة باصلاح الابدان وحلو السعير والنعمة والسعة
الطعام قليل النكاح ٥ كمل القول السابع ٥

القول الثامن من كتاب المدخل وهو تسعة ٥

الفصل الاول في علم استخراج السهام ٥ الفصل الثاني في تفضيل السهام
واسماها ٥ الفصل الثالث في سهام الخواكب السبعة ٥ الفصل
الرابع في سهام البيوت الاثني عشر ٥ الفصل الخامس في ذكر السهام
التي لم تذكر مع الخواكب السبعة ولا مع سهام البيوت الاثني عشر
٥ الفصل السادس في ذكر السهام كلها ذكر امريلا ٥ الفصل
السابع في انفاق السهام في موضع واحد ٥ الفصل الثامن في
معرفة ادلا السهام الخلية ٥ الفصل التاسع في معرفة مواضع
ادلا من بعض ٥ **الفصل الاول في علم استخراج السهام ٥٥**

ان الاول من اهلها صناعة النجوم ذكر والسهم امر ذراعا ولم
ير احد ممن تفكر من اهل هذه الصناعة الا وهو يدكر فويها في ابدان
الاعمال وفي عواقبها وفي المواليد ويحول سنيها ويحاول سني
العالم ٥ وكان بلغ من استعمال بعضهم لها انه كان اذا اراد ان ينظر
في شئ بعينه كالمال او الاحوة او الولد او ساير الاشياء لا ينظر
في ذلك البيت ولا الى ربه ولا الى حالات ساير الخواكب ٥ منها
واحد كان ينظر الى سهم ذلك الشئ والى موضعه وصاحب يسه
فيكون عليه في كل ما يريد من ذلك المعنى بعينه ٥ فاما هرمس
كل المتقدم من اهل فارس والبابليين واليونانيين فانهم
كانوا ينظرون الى البيت الذي لذلك الشئ والى صاحبه والى الخواكب
الادال عليه بطبيعته والى السهم المنسوب الى ذلك المعنى وموضعه
من السروح وحال صاحبه والى مقارنه الخواكب السهم وينظرها
ليه ويسميه وانتقل له الروح الاثني عشر فيهم موزع على قدر ما
دل عليه ووجدنا ما عملوا من ذلك صوابا ٥ فاما العلما
واستخراج السهام فظاهره بينه عند من فهم دلالات الخواكب
ذلك من جهتين احدهما انه كلما كانت الخواكب اذا قرب بعضها
بعض واذا اتقاربت واذا ابتاعدت ٥ احدهما من صاحبه بمقدار درجة
اقل واكثر حسب له منه مزاج ودلالة على الخير او الشر خلاف ما
دل عليه في الوقت الاخر واظهر ما يكون في هذا الخواكب
٥ دلالة على شئ واحد دلالة طبيعية وذلك كالشمس وزحل الذين

فلا بد من دليل الدلائل فاستخرج الى معرفة بعد ما يتبين في كل وقت من الاوقات
ليعرف منه دلاله الدلائل وقوتها وضعفها وذلك الوقت فلهذه
العلم استخرجت السهام **●** واليهما الثانية ان الاشياء التي تدل
عليها اليوم ايضا يعرف ويستخرج باحتجاج دليلين او ثلثة على سب واحد وهذه
الادلة ربما انتهت دلائلها لانه ربما كان للشيء الواحد دليلا واحدا
والاخرى اري او يجوز احدهما اقوا دلاله من الاخر او يجوز احدهما دليل
على الابتداء والاخر دليل على النفاذ فنسبت الدلالة منها فلذلك اختاروا الى
استخراج السهام واستعملوا ليعتبروا الى السهم الى الادلة يجوز اصيل
فيحكموز عليه **●** فاما حد السهم فانما هو معرفة ما بين الدليلين الدلائل
على شيء واحد واحد دلاله طبيعته ووقوع ذلك في موضع معلوم من الفلك
فهذه العلم التي حد دنائها السهم يسمى لانه لا يعرف موضع السهم الا
من ثلثة ادلة اثبات منها طبعان ثابتهما الدلالة والثالث الدليل المسجل **●**
فاما الدلائل الطبيعية الثابتة الدلالة فبذل ان على مسافة ما بينهما
لاهما يشتركان بطبيعتهما على دلاله ذلك الشيء والذي يدانه بالعلم
او بالليل هو على دلاله ذلك الشيء الاول والاخر هو الدليل الثاني واما الدليل
الثالث المشتغل فسمه بلفظ ذلك الدرج ولذلك قالوا حد ما سر كوكب
كذي الكوكب كذي من البروج والدرج والدقائق المستوية والقه
درجة الطالع او من غيره من المواضع او من بعض الكواكب لكل برج
ثلثين درجة فحيث ما وقع فشر ذلك السهم بدرجة ودقيقته وانما
القوا بعد ما سر الدليلين من الطالع ليعتبر احدهما ان الحكومة على الاشياء
والخير والشر ايضا يعرف اذا عرف **●** اردك الدليل
من الطالع ولما كان هذا البعد الذي بين الدليلين **●** له دلاله احصى الى ان يلفظ
ذلك من الطالع ليعلم ان هو منه **●** واليهما الثانية لان الطالع دليل
على الابدان وعلى الابدان فلذلك يلفظ من الطالع فاما القوا وهو
ذلك من بعض بيوت الفلك او من بعض الكواكب فلان ذلك البيت
او ذلك الكوكب يجوز من جنس ذلك السهم **●** ولان الطالع
وبيوت الفلك التي منه يطرح بعد ما بين الدليلين الطبيعتين يتبع
في وقت شتي الدليل الثالث متقل الدلالة **●** فاما استعملوا بهما
السهم الدرج المستوية فانما فعلوا ذلك لان الكوكب انما يكون
على محور فلك البروج وهو درج السوا الا ان العامل يقول الكوكب
في برج كذا ودرجة كذا والطالع كذا ودرجة كذا من برج كذا

والبذر من ماد عليه البذر وان الثبات في هذا العالم والنفا انما هو بهما روح
روح والبذر والتغير والفساد والنفا انما هو من فسادهما فلا تخسبوا هذا
124
سهم منهما وقالوا سهم الثبات والنفا وهو سهم عماد الطالع وبها المولود وجماله
يؤخذ بالنهار من سهم السعادة الى سهم الغيب وبالليل مخالفا ويؤخذ على جميع درجات
الطالع ويلقاه من اول برج الطالع وهذا السهم موافق لسهم الزهرة وهو يدل على صورة
المولود وتشبهه بالانسان وبالاوهامات وعلى صلاح الحسد وسلامته في وقت الولادة
وعلى السفر فاذا كان هذا السهم وصاحبه صالح الحال كان المولود حسن الصورة والحسد
كامل الاعضا صحيح الاوصال سوى الخلقه سليم الجوارح صحيح البدن عمره كله يتنفع
واسفاره ويفيد فيها القوائد الكثيره وان كان فاسدا دل على سماحه البدن وقبح
الخلقه والصورة وكثرة الامراض وان كان ما بالا الدليل ان المولود كان يشبه الاب
واهل بيت الاب وان كان ما بالا الى اما خرد ليل الامر كان المولود يشبه الام واهل
وازاردت ان تغلر هل يدوم وينقاش من الاشياء ولا اذا عرفت مولده
فانظر الى هذا السهم فان كان في مسطره من اعمنه او كان مع ارباب الاوباد او مع صاحب
الطالع مقبلا فانه يدل على ثبات ذلك الشيء ودوامه ونقاياه وان كان
رايلا فانه يدل على زواله وفساده فان كان في وقت اقباله مخوسا كان ثبات ذلك
الشيء في مكروه وعموم وان كان مسعودا كان ثباته في سعادة وان كان في وقت
زوال السهم مسعودا سال بعد زوال ذلك الشيء عنه سعادة وان كان مخوسا
ساله بعد زواله مكروها
الثالث سهم المنطق والعقل لما كان
عطارا الدليل على المنطق والذكوره والكلام وكان المرنج ذليل على الجراه والحركه
حسبوا سهم المنطق والعقل بالنهار من عطار الى هرام وبالليل مخالفا والقوه
من الطالع وهذا السهم يدل على المنطق والمنطق والتمييز والمعرفه والعقل
فاذا كان هذا السهم او صاحبه مع صاحب الطالع وكان في برج لصاحب الطالع فيه
شهاده وناظرهما عطار يقوه فانه يجوز انطق وتمييز ومعرفه وان نظر
المرنح الى صاحب السهم والطالع كان دكا متوقفا حد بدا غافلا **السب الثاني**
وله ثلثه سهم الاول سهم المال لما كان دليل مال المولود الثاني وره اسبحوا
سهم المال منهما وقالوا سهم المال يؤخذ بالليل والنهار من رب بيت المال
او درجه بيت المال بالسوا ويراد عليه درجات الطالع ويلقاه من الطالع وهذا السهم
يدل على القوائد والمعاش والغذا الذي يقوم به الابن ان عمره كله فان كان صالح المكان
على صلاح المال في المال والغدا والمعاش وان كان فاسدا دل على رداء الحال
فاما ذكرنا عاما ساير انواع العادات
الثاني سهم القرض يؤخذ
النهار والليل من رجل الى عطار ويلقاه من الطالع فان كان هذا السهم مخوسا او كان
اول صاحبه في المال دلاله فانه يذهب كثير من ماله بسبب القرض والديون
ان كان السهم مسعودا دل على خلاف ذلك **الثالث** سهم اللغه يؤخذ
النهار من عطار الى الزهرة وبالليل مخالفا ويلقاه من الطالع وهذا السهم يدل على
الات اللغه التي يؤخذ في الطريق او في بعض المواضع ويدل على ما يسقط منه
فان كان في راعي السهم او الشمس او القمر مع هذا
سهم او ينظر الى به نظر موده وكان السهم في وقت فان اللغه يعرف صاحبها

ويصير لصاحبها وان وقع مع الاسنان شي او نسيه في مكان وحال ادلا السهم كما
ذكرنا فان ذلك اللقمة بيد صاحبها وان كانت ادلا السهم صالحة الدال في
مواضعها واصول المولود فانه يتفق بانثيا بيد ما في الطرقات ويسعد بها وان خالف
في ذلك ما ذكرنا فعلى خلافه **السبب الثالث وله ثلثه اسهم** اولها سهم الاخوة
لما كان فلان رجل وفلك المشترك يلى بعضها بعضا وهما من طبع واحد في انهما
الحوكان العلويان وزحل يد لى الارحام والمشتري يد لى كوز الولد والنسوا
وكانت الاخوة والاحوات يلى احد هما صاحبه وهما من طبع واحد بالاشياء التي
فيها ولا يجوز الاخوة والاحوات الا في الارحام بسبب الكوز والنسوة
قال هرميس وكل المتقدم من العلما ان سهم الاخوة يؤخذ بالنهار والليل من زحل
الى المشتري بدرجات النسوة ويلقأ ذلك من الطالع **وقال** داداز فروح وحكم
ذلك عز والسر **ان سهم الاخوة** يؤخذ بالنهار والليل من عطارد الى
المشتري وتزاد عليه درجات الطالع ويلقأ من الطالع والذي قال هرميس هو
الصواب لان زحل والمشتري على الاخوة ادل لقرب فلكهما ومما رجتها **///**
ولذلك لثما على الاخوة والولده **وكان** القذما يسمون في بعض الاوقات زحل
اخو المشتري وبعض المواضع يسمون المشتري ابن زحل وسهم الاخوة هو
الذي ذكره هرميس وصاحب بيته يد لى حال الاخوة وانما فهم ومودتهم
وعزيتهم واسفارهم **ثوانظر** فان وقع السهم وصاحبه في برج كثير الولد
فانه يكثر في اوز وقع في برج قليل الولد كما نوافل **فان** اردت ان تعلم
كم يكون عدد درهم فخذ ما بين السهم الى صاحب بيته او من صاحب بيته اليه
واجعل لكل برج سهما واحدا وان كان البرج ذا حستين فاضعه عدد ذلك
البرج بعينه وان كان فيما بين السهم وصاحب بيته كوكب فخذ له واحد **///**
ايضا **المان** سهم عدد الاخوة **سهم** ثقلويه عدد الاخوة يؤخذ بالنهار
والليل من عطارد الى زحل ويلقأ من الطالع وهذا السهم والسهم الاول لهرميس
فان وقع او صاحب بيتهما في بروج كثيرة الولد فان الاخوة والاحوات يكونون
كثرا حتى يحور عدد اعداد البروج والكواكب وربما بلغ عدد درهم على عدد
سني الكواكب الصغرى او الكبرى او الوسطى ويريد فهم الكواكب الباطنة
السهم سبها **فان** وقع سهمها واربابها في بروج قليلة الولد فانه يكونون
قليل ويعرف العلية الولد والكثيرة من المقابلة التي فيها طباع البروج **و**
المات سهم موت الاخوة **سهم** موت الاخوة والاحوات يؤخذ بالنهار
من ان شمس الى درجة الطالع ويلقأ من الطالع فحيث وقع فهناك السهم وهذا
السهم يدل على سبب موت الاخوة والاحوات على ادوار البروج لكل برج سنة
او سنتين الى درجة سنة او انتهت ادلا الاخوة والاحوات اليه كما
ذكرنا **تال** الاخوة والاحوات المكروه **السبب الرابع وله ثمانية اسهم**
اولها سهم الابان لما كان الاب اقد من الولد وزحل له الدلالة على القدر
والثد خير وما كانها كذا في الدلالة على الاسباب التي **يكون** بها تكون الابو اعين
وكل ولد فانما يكون سببه الاب والحوكب الدال على اسباب حياة الحيوان **فان**
انما هو الشمس فلهذه العلة صاد زحل والشمس دليل الاب ولذلك قالوا
في سهم الابا يؤخذ بالنهار من الشمس الى زحل وبالليل من عطارد الى زحل
الطالع ويلقأ من الطالع **فان** كان زحل تحت الشعاع يؤخذ بالنهار

الشمس في المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى هناك سهم
 الاب وقال بعض الناس اذا كان زحل تحت الشعاع فان سهم الابا يوخذ بالنهار من المريح
 المشتري وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع والذي قاله هرمس اقرب لان المشتري
 ليل الابا ادل من المريح وايضا فان كانت دلاله زحل تبطل بكونه تحت الشعاع فان دلاله
 الشمس قائمه ينبغي اذا كان زحل تحت الشعاع ان يوخذ بالنهار من الشمس في المشتري وبالليل
 مخالفه ويلقى ذلك من الطالع كما قال هرمس وهذا السهم يدل على حال الاب وشرفه وحسبه
 وصاحب بيت السهم يدل على السعادة للاب في ماله او شقاويه فان كان السهم جيدا لحال من الفلك
 كان الاب شريفا وان خالف فعلى خلاف ذلك وان كان صاحبه جيدا لحال كان سعيدا وان
 كان رديا لحال والمكان كان شقيا وان كان مسعودا دل على طول عمره وان كان مخوسا دل على قله
 عمر وهذا السهم وصاحبه يدلان للمولود على السلطان والجاه والقدر **الثاني سهم موت**
الابا سهم موت الابا يوخذ بالنهار من زحل الى المشتري وبالليل مخالفه ويزاد عليه درجات
 الطالع ويلقى من الطالع وهذا السهم يدل على سبب موت الابا وايضا فانه متى انتهت السنه الى
 هذا السهم او الى صاحبه دلاله على النكبه للاب وكذلك يدل اذا انتهى احدهما الى ادلا الاب
ثالث سهم الاجداد سهم الاجداد يوخذ بالنهار من صاحب بيت الشمس في زحل وبالليل مخالفه
 ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك هذا السهم فان كانت الشمس في بيت نفسها فخذ بالنهار
 من اول درجه من الاسد الى زحل وبالليل مخالفه والقه من الطالع وان كانت الشمس في بيت زحل
 فخذ بالنهار من الشمس الى زحل وبالليل مخالفه والقه من الطالع ولا يتالي بزحل ان كان تحت الشعاع
 وظاهرا وهذا السهم وصاحبه يدلان على حالات الاجداد متى اتصل بالخوس صاحب الاجداد
 لنكبه ومتى اتصل بالسعود اصابهم الخير والسعادة والسعه من المال **الرابع سهم الخميم**
 وهو سهم الاصل والحسب يوخذ بالنهار من زحل الى المريح وبالليل مخالفه ويزاد عليه
 ما سار عطار د في برجه ويلقى من اول برج عطار د فحيث بعد فهناك هذا السهم فانظر
 فان كان هذا السهم في وتد ينظر اليه بعض من اعليه او كانت الشمس وصاحب وسط
 السما او بعض ارباب الاوتاد ينظر اليه نظر موده فان المولود شريف الاصل كريم الحسب
 غير مطعون في اصله ولا في حسبه وان كان هذا السهم ساقطا مقارنا للخوس وكان
 من اعليه وارباب الاوتاد لا ينظرون اليه فانه ليم ساقط في الاصل والحسب **الخامس سهم**
العقارات والصباع هرمس سهم العقارات والصباع يوخذ بالنهار والليل من زحل الى القمر
 ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك السهم وهذا السهم مواري بالسهم

السلطان وابي عمل يعمل المولود وهذا السهم وصاحبه ان كانا صاحبي الحال فانه يكون له عقارات
وضياع يسعد بسببها وسبب الحث والزرع ويفيد بسببها المال وان كانا رديي الحال والمكان فانه
يدل على الغوم والنكبات والمكاره بسبب العقارات **السادس سهم العقارات** لبعض الفرس يخذ بالنهار
من عطاردا الى المشتري وبالليل يخالف ويلقي من الطالع وينظر في امور الضياع والعقارات من السهم
كما ينظر فيه من السهم الذي قبله **السابع سهم الفلاحه** سهم الفلاحه والزراعه يخذ بالنهار والليل
من الزهره الى دخل ويلقي من الطالع فحيث انتهى فهناك هذا السهم فانظر الى هذا السهم والي صاحبه
فان كانا مسعودين انتفع بالحرث والزرع والغرس وان كانا مخوسين لم يرزق منهما خيرا وناله بسببها
المكره والعزاه **الثامن سهم عواقب الامور** سهم عواقب الامور يخذ بالنهار والليل من دخل الى ربيت
الاجتماع ان كان المولود اجتماعيا والي ربيت الاستقبال ان كانا استقباليا ويزاد عليه درجات
الطالع ويلقي من الطالع فان كان السهم وصاحب بينه في بروج مستويه الطلوع او مسعوده فان عواقب
الامور تكون جيده واذا كان في بروج معوجه الطلوع او مخوسه فان عواقب موره تكون رديه
وان اختلفا فكانا حدهما في برج مستقيم والاخر في برج معوج فانه يكون في عواقبه اختلاف
وتخبط ثم يؤل الامر بعد ذلك الى ما يدل عليه صاحب البرج المستقيم **البيت الخامس** وله خمس
اسهم **اولها سهم الولد** سهم الولد على ما زعم هرمس وكل القديما يخذ بالنهار من المشتري الى دخل وبالليل
مخالفا ويلقي من الطالع فحيث انتهى فهناك سهم الولد وهذا السهم موافقا للسهم الحياه فاما بالليل فان
سهم الولد وسهم الاخوه يتفقان في موضع واحد وزعم قولا ان سهم الولد يخذ بالنهار والليل من المشتري
الى دخل والسهم الاول الذي ذكره هرمس وكل القديما اصوب وهذا السهم يستدل منه هل يكون
للانسان ولدا ام لا فان كان هذا السهم وصاحبه في برج ولود كان كثيرا ولود وان كان في برج عقيم لم
يكن له ولد وان كان في برج قليل الولد فانه يكون قبل الولد وان دل هذا السهم على كون الولد كان
مسعودا فانهم يتفقون وان كان مخوسا دل على موت الولد ويدل ايضا على سائر حالات الولد الكليه
وكون حاله مع الاب في الاتفاق والاختلاف والموده والبغض ويخذ من هذا السهم الى صاحبه
او بمن صاحبه اليه من البروج ويجعل لكل برج ولد فان كان بينهما برج ذا جسد ينضعف عدد ذلك
البرج فان كان بينهما كوكب جعله ولدا واحدا **الثاني سهم** الذي يدل على الوقت الذي يكون فيه
الولد وعددهم لما كان المشتري هو الدليل على بدء كونا الاولاد والطوبه المعتدله والشيق وكان
البرج له الدلاله على الحراره والحركه والشهوه والحرص والنشاط والنكاح الطبيعي الذي يكون في الرجال
ووجدوا الولد لا يكون الا بالنشاط ونكاح الرجال للنساء وحراره غريزه تازجها طوبه معتدله
قالوا سهم الذي يفضي لهم الاولاد وعددهم وذكر يكون ام انثى يخذ بالنهار والليل من المتزوج الي
المشتري

المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فنسلك السهم فانظر فان كان السهم
 الاول الذي ذكره هوس وسائر ادلا الاول على انه يكون المولود ولدا فان هذا يدل على عدد هوس ومع هذا
 فمتى صار المشتري الى هذا السهم بفاربه او نظرا اليه بقوه فانه يحدث له في تلك الوقت ولد بعد ان
 يكون الانسان محتلا فان كان في برج ذكر كان اكثر ولده الذكور وان كان في برج انثى كان اكثرهم اناثا
 واذا كانت الادلة على كثرة الولد للمولود فانظر الى هذا السهم وصاحب بيته في اي برج هو فانه يدل على
 ان يكون له من الاولاد بعد سني رب السهم الصغري والوسطى والكبرى ورمز اذاته النواظر اليه عدد
 سنيها **الثالث سهم الاولاد الذكور** لما كان القمر يدل على الحداثة والسن الصغري والمشتري يدل على الكون والشيق
 والخلق والاولاد الذكور حسبوا سهم الولد الذكور منها وقالوا سهم الولد الذكور يوخذ بالنهار والليل من القمر
 الى المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وقال بعض الفرس ان سهم الولد الذكور يوخذ
 بالنهار من القمر الى رطل ويلقى من الطالع وقال بعض الفرس ويؤخذ ان هذين السهمين الذين ذكرهما
 يستعان بهما على سعادة المولود كما يستعان بسهم السعادة وقد صدقوا ان لهذا السهم دلاله
 على السعادة والصواب استخراج سهم الولد الذكور ان هو الذي ذكره هوس وهو يوخذ من القمر الى المشتري
 على الاولاد الذكور اذ من رطل وهو يدل على حالات الولد الذكور من الجن والشرا والجودة **الرابع سهم الاولاد**
الاناث يوخذ من القمر الى الزهر ويلقى من الطالع **الخامس سهم** ذكره الجن وانوثيته يوخذ من رب
 بيت القمر الى القمر وبالليل مخالفا **البيت السادس** وله اربعة اسهم **الاول سهم المرض** والعجوب والزمان
 هوس يوخذ بالنهار من رطل الى البرج وبالليل مخالفا **الثاني سهم الامراض** لبعض لقديما يوخذ من عطار
 الى البرج ويلقى من الطالع **الثالث سهم العبيد** لما كان الاما والعبيد والخدم والحشم والبرد والرسد
 والامور السرحه من دلاله هذين الكوكبين السبعين الخفيفين الذين هما عطارد والقمر سبوا جميع ما
 كان من هذا الجنس اليهما وقال هوس والاولان سهم العبيد يوخذ بالنهار والليل من عطارد الى القمر
 ويلقى من الطالع فنسلك هذا السهم وهذا السهم وصاحبه ان كانا مسعودين نال من العبيد خيرا وان كانا
 مخوسين نال منهم المكروه وان كان السهم جيدا الحال وصاحبه ردى الحال ناله من العبيد الخير ثم يناله بعد
 ذلك سهم مضر وان خالف فعلى خلافه وان كان هذا السهم في برج كثير الولد فانه يكون كثير الخدم والحشم
 والسمع والعاشه وان خالف فعلى خلافه قال بومل يوخذ هذا السهم بالليل مخالفا وزعم زاد يفروخ وعيره
 ان سهم العبيد يوخذ بالليل من عطارد الى سهم السعادة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع والاول الذي
 ذكره هوس صوب **الرابع سهم الاساري** سهم الاساري والوثاق يوخذ بالنهار من صاحب بيت الشمس الى الشمس
 وبالليل من صاحب بيت القمر الى القمر ويلقى من الطالع فان وقع هذا السهم في مواضع جيدة مع السعود
 فانه يطلق ويحل من الاساري والموتوقين والمقيدين وان وقع في مواضع رديه مع المخوس كان مؤثما وتلفهم

فيه وان كانت الشمس بالنهار في بيتها او القمر بالليل في بيته فاحدهما هو الدليل ثم انظر الى الذي تستدل
به منهما في اي موضع هو من الفلك وعن من ينصرف ومن يتصل فاعلم به على حسب ذلك **البيت السابع**
له ستة عشر سهما **اولها سهم تزوج النساء** هر مسر لما كان لرجل الدلالة على القدم والتذكير والزهره
الدلالة على التانيث وكل ذكر يتقدم الاثني بطبيعته التذكير والعفل حسب هر مسر هم الا زواج للرجال
بالنهار والليل من رجل الى الزهره وزاد عليه درجات الطالع والقاء من الطالع وقال قوم يوخذ بالليل
مخالفا وقول هر مسر صوب وهذا السهم الذي ذكره هر مسر يدعي بطلان على حال تزوج الرجال فان
كان صالحا الى الجار دلالة على التزوج الصالح والسعادة والمنفعة بسببه ويدعي على انه يتزوج باحراه جميلة
موافقه وان كانا فاسدين دلالة على التزوج الفاسد والنجاس بسببه للتزوج والنساء ويتزوج النساء
الفواسد ومنى ما بلغ المشتري الى هذا السهم او نظر الى به بقوه فانه يتزوج في ذلك الوقت واذا كان السهم
مع رب بيته او نظر الشمس والقمر الى هذا السهم والي صاحب بيته فانه يتزوج قرابته **الثاني سهم تزوج**
الرجال لو اليس سهم اخر لتزوج الرجال مما ذكره واليس يوخذ بالنهار والليل من الشمس الى الزهره ويناد على ما يجتمع
درجات الطالع ويلقى من لطلع فحيث نفذ فهناك هذا السهم **الثالث سهم مكر وخداع الرجال للنساء** سهم مكر
وخداع الرجال للنساء مثل سهم تزوج الرجال لو اليس **الرابع سهم جماع الرجال للنساء** سهم جماع الرجال للنساء
مثل سهم تزوج الرجال لو اليس **الخامس سهم فجور وزنا الرجال** سهم فجور الرجال مثل سهم تزوج الرجال
لو اليس فان نظر اليه فان كان جيدا المكان كان تزويجه محمودا وان كان رديا المكان كان تزويجه
مذموما وفي دلاله مكر وخداع الرجال النساء يدل على انه ان جاد موضع هذا السهم او كان في برج
الحبل والمكر فان الرجل يجده من شئ من النساء وان فسده لم يستطع ان يجده واحده من النساء وفي دلاله
سهم جماع الرجال النساء ان كان هذا السهم في برج نكاح مخوس كان الرجال كثير النكاح فاجرا زانيا
وان كان في برج نكاح مسعود كان كثيرا نكاحه من جهات محموده وفي دلاله سهم فجور وزنا الرجال
ان وقع سهم عرس لرجال الذي ذكره هر مسر مع هذا السهم الذي ذكره واليس وكان رب هذا السهم ينظر
الي سهم عرس الرجال فانه يزني باحراه قبل ان يتزوجها ثم يعلموا امرها بعد ذلك ويكون زانيا **السادس سهم**
تزوج النساء لهرمس اما العله في تزوج النساء مثل العله في تزوج الرجال الا ان في تزوج النساء كان
هرمس كان هر مسر بحسب بالنهار والليل من الزهره الى رجل ويريد عليه درجات الطالع ويلقى به
من لطلع وهذا السهم موافقا للسهم موافقا للسهم الفلاحه فان كان هذا السهم وصاحبه صالحا الى الجار
دلالة على سعادة النساء بالتزويج وان كانا فاسدين يدلان على اعتمامهن ونجاسات تصيبهن بسبب التزوج وتكون
المراه فاجر **السابع سهم تزوج النساء لو اليس** سهم اخر لتزوج النساء مما ذكره واليس يوخذ بالنهار والليل
من القمر الى المرح ويناد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وقال بعض الفرس يوخذ بالليل مخالفا لاول
الذي

الذي ذكره والبس اصوب **الثامن من مكر وخداع النساء** مكر وخداع النساء للرجال مثل سهم تروج النساء
والليس **التاسع من جماع النساء** سهم جماع النساء مثل سهم تروج النساء والليس **العاسر من فجور النساء** **فاحشتهن**
نرسهم تروج النساء والليس وهذا السهم وصلاحه ان كانا صالحا لحي الحال كانت المراه حامده لتزوجها وان كانا
رديا لحي الحال كانت المراه دامه لتزوجها ويصيبها بسبب الا زواج الغوم والنكبات وفي دلاله مكر وخداع النساء
لرجال ان كان موضع هذا السهم جيدا وكان في بروج المكر والحيل جيد الموضع خدعت المراه من شات من
رجال وان كان في غير برج الحيل او كان ردي الموضع لم تستطع المراه ان تخدع احدا من الرجال وفي دلاله سهم
جماعهن ونكاحهن ان كان في برج نكاح مخوس فانها تكون فحبه زابنه فاسده فاجر وان كان مسعودا في
برج نكاح كانت كثيره الشهوة للنكاح من جهات يحسن مثلها وفي دلاله فجور النساء **فاحشتهن** ان كان سهم
تزوج النساء الذي ذكره هريس مع هذا السهم الذي ذكره والليس ورب هذا السهم مع سهم التزوج فانها تربي
مع رجال ثم تتزوج بهم بعد ذلك **الحادي عشر سهم عفاف المراه** سهم عفاف المراه يوخذ بالنهار والليل من
القمر الى الزهره ويلقى من المطالع فحيث وقع هناك هذا السهم وهذا السهم موافق لسهم الولد الاناث فانظر
اليه فان كان في برج ثابت في مناظر من اعجميه او ينظر اليه بعض السعود فان المراه تكون عفيفه وان
كان في برج دى جسد بن ونظر اليه السعود كانت عفيفه ايضا الا انها تكون مشتهيه للنكاح من جهة
يحسن مثلها وان كان في برج منقلب للسعود كانت حريصه على النكاح وان نظرت اليه المخوس
للان في لاحظها فيه وهو في برج منقلب فانها تكون شديده الشهوة للنكاح تحمل نفسها بسببه على الكروه
وربما كانت زابنه **الثاني عشر سهم تروج الرجال والنساء** هريس من سهم تروج الرجال والنساء يوخذ بالنهار والليل
من الزهره الى درجه ودقيقه وتد العرس ويلقى من المطالع فان كان هذا السهم مقارنا للبحر ونظر اليه فانها
يفسحان تزوجهما وان كان ربه في موضع ردي والزهر مخوسه برحل او تحت الشعاع فانه لا يتزوج ابدا
الثالث عشر سهم وقت التزوج هريس سهم ذكره هريس في وقت التزوج يوخذ بالنهار وبالليل من الشمس الى
القمر ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فاذا بلغ المشتري الى هذا السهم او نظر اليه بقوه فانه يتزوج الرجل
في ذلك الوقت امره جميله نظيفه بهيه شهيه وانما يسعمل هذا السهم اذا كان اصل مولد الانسان قد
در على انه يتزوج والعلة في ذلك ان البيزن احد هار ذكر والاخر طباني وباجتماع الحراره والذكوره
والرطوبة والا نوثه يجد جميع التوالد في هذا العالم فلهم العلة حسبوا سهم وقت التزوج من البيزن
الرابع عشر سهم حيله التزوج وتيسيره سهم حيله التزوج وتيسيره يوخذ بالنهار والليل من الشمس الى
القمر ويلقى من الزهره فحيث انتهى ثم هذا السهم فانظر الى هذا السهم فان كان صالحا لمسعودا في برج
الحيل كان ابتدا تزوجه في جبل وسهوله ويسر وكل حيلة محتاجا بسبب التزوج تيسر وان كان رديا لحي الحال مخوسا
كان تزوجه في عسر ونكد ولم يتم له شئ من الحيل بسببه **الخامس عشر سهم الاختان** يوخذ بالنهار والليل من

رجل الى الزهوه ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق السهم تزوج الرجال الذي ذكره من
 فانظر الى هذا السهم فان كان مسعودا موافقا لصاحب بيته كان موافقا لآخواته واهل بيته نسائه وان كان
 مخوسا كان معاديا لهم **السادس عشر سهم الخصومات** والمخاصمين سهم الخصومات والمخاصمين يوخذ بالنهار من
 البرج الى المشتري وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع فان وقع هذا السهم في الطالع او مع صاحبه او في بعض الاوتاد
 فان المولود يكون كثير الخصومات ملقا منها فان كان مخوسا ناله بسببها المكروه وان كان مسعودا ناله بسببها الخير
 وان وقع هذا السهم مع صاحب السابع في الطالع فان المولود يكون من مخاصم بين يدي لسلطين والحكام والقضاة
البيت الثامن وله خمسة اسهم **اولها سهم الموت** لما كان القدر الدليل على الابدان وكان البيت الثامن دليل
 على الموت والتلف وكان رجل دليل على الفناء والبوار والهلاك والغم والحزن والنوح والهم جعل هرمس هذه
 الادلة الثلاثة الدلالة على الموت وقال سهم الموت يوخذ بالنهار والليل من درجه القمر في درجه بيت الثامن
 بالسوا ويزاد عليه ما سار رجله في برجه ويلقى من اول برج رجل فحيث ما انتهى فثم هذا السهم فان كان
 هذا السهم وره مخوسين ولم تنظر اليهما السعد فان صاحبه يقتل قتله قتيحه وان نظرتا اليه السعد
 فعلى خلافه وقال بعض الفرس في سهم الموت يوخذ بالنهار من البرج الى رجل وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع والسهم
 الاول الذي ذكره هرمس اصبوب لانها مستخرجه من الادلة التي تدل على الموت دلالة طبعية **الثاني سهم الكوكب**
القتال لما كان رب الطالع يدل على النفس والفريد على البدن واذا تخرج النفس والبدن على الاعتدال بقيا
 مقامين بقا كثيرا واذا خلفا تلف البدن قالوا سهم الكوكب لقتال يوخذ بالنهار من درجه رب الطالع الى درجه
 القمر وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع فحيث ينغد فمناك هذا السهم فان نظر القمر وحده الى رب هذا السهم والقمر
 في برج مقطوع الاعضاء مخوس فانه يقتل صبرا وان لم يكن مخوسا فانه يقطع عضو من اعضابه واذا كان رب
 هذا السهم ورب ثامن كل واحد منهما يخس صاحبه فانه يقتل صبرا **الثالث سهم السنه التي يخاف على المولود**
 الموت فيها والقحط لما كان رجل الدليل على البرد والموت والفناء والنكبات وكذلك درجه الاجتماع والاستقبال حسب
 سهم النكبه من هذين الموضعين وقالوا سهم السنه التي يخاف على المولود فيها النكبه والقحط والمصرم والشدة
 يوخذ بالنهار والليل من رجل الى بيت الاجتماع او الى رب بيت الاستقبال الذي كان قبل ولادة المولود ويزاد
 عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث بلغ فمناك هذا السهم وهذا السهم موافق لسهم العاقبة وهذا
 السهم وصاحبه اذا كان مع صاحب الطالع مخوسين فان المولود يكون كثير الامراض والنكبات في البدن والمال
 وكثيرا ما يشرف على تلف النفس وذهاب المال ومتى ما انتهت اليه السنه اوبلغ هذا السهم بالادوار لكل
 برج سنه او بالتسبير الى الطالع او الى صاحبه فانه تضيق المولود النكبات في البدن من الامراض والعدا
 ويصيبه الضيق والمكروه في المال وفي غير المال وبنا له الخوف على النفس من جهات مختلفة **الرابع سهم الموضع الثقيل**
 يوخذ بالنهار من رجل الى المرنج وبالليل مخالفه ويزاد عليه ما سار عطاره في برجه ويلقى من اول برج عطاره

تحت نفد الحساب فهناك السهم وهذا السهم موافق لسهم الخيم فان كان هذا السهم مع صاحب الطالع
 خيرا فانه يكون بالمولود علة لازمة في البرج الذي يدل عليه السهم وتبطل عليه حوائجه ومطالبه وتلتفت
 اليه واذا انتهت السنة من الطالع الى هذا السهم وانتهى هذا السهم الى الطالع او الى صاحبه بالادوار
 كل برج سنة او بالتسيير فانه يدل على انه تنعذر على المولود الحوائج وتبطل عليه اعماله وتصيبه غموم ونكبات
 كل شيء يتبدى فيه في تلك السنة الثالث وابطاعه وكما انتهت السنة الى هذا السهم نصيبه علمه في
 موضع الذي يدل عليه البرج الذي فيه السهم وان نظرت النجوم الى السهم اصابته غمات وهلكه **الخامس سهم**
تورطه والثالث سهم الورطه والشدة يوخذ بالنهار من رطل الى عطارده وبالليل مخالفا وبلقي من الطالع
 هذا السهم وصاحبه اذا كانا مخمسين ثم انتهت السنة اليهما او الى أحدهما بالادوار لكل برج سنة او
 لتسيير درجة درجة اصاب المولود الشدة والعموم وناله من المكارة ما لا يتخلص منه في سنته او
 بعشر خلاصه منه وكما يتخلص من مكروه وقع في غيره فان نظرت لسعود اليه من مواضع قوية
 انه يتخلد بعض ذلك وان كان صاحب الطالع مع هذا السهم في اصل الولد مخموس فان المولود يكون عمره
 له في شدة ومكانه وكما عمل شيئا تورط فيه وناله المكروه بسببه **البيت التاسع** وله سبعه اسهم
والها سهم السفر سهم السفر يوخذ بالنهار والليل من صاحب البرج التاسع الى درجة البيت التاسع بالسو
 لقي من الطالع وهذا السهم وصاحبه يدل على سفر المولود والحال فيه **القاني سهم المسيرة في الماء** يوخذ
 من رطل الى خمسة عشر درجة من السرطان وبالليل مخالفا وبلقي من الطالع فان وقع هذا السهم
 مع السهم في بروج ما يبيد فانه يرى في ركوب البحر ومعالجته خيرا ومنفعه وريحا وسلامه وان خالف
 فلي خلافة فان كان رطل في الدرجة الخامسة عشر من السرطان فان تلك الدرجة التي فيها رطل
 درجة الطالع هما الدليلان فانظر اليهما والى حالتهما ونظر الكواكب اليهما ثم اعمل على حسب ما ترى
رابع سهم الورع يوخذ بالنهار من القمر الى عطارده وبالليل مخالفا وبلقي من الطالع فان وقع هذا السهم
 صاحبه مع صاحب الطالع او مع ادلا الطالع كان المولود ورعا عفيفا وكذلك ان كان هذا السهم
 اظن اليه والى صاحب الطالع وان خالف ذلك ان كان السهم مخموسا فعلى خلافه **الرابع سهم العقل**
 بعد الغور سهم العقل وبعد الغور يوخذ بالنهار من رطل الى القمر وبالليل مخالفا وبلقي من الطالع
 هذا السهم يدل على العقل والفكر وبعد الغور والنظر في الاشياء والبحث والتفتيش عن اشياء غامضة
 على استنباط العلوم والآراء المحمودة وبخاصة ان كان رطل بالنهار فوق الارض مشرقا ينظر الى المسهم
 يقبله او كان القمر ينظر اليه من موضع جيد **الخامس سهم العلم والحلم** لما كان التثبت والفلسفة والتعمق
 في الاشياء والاستقصاء في الكلام وطول الفكر لرطل وكان العلم والمعرفة المشتري ولعطارده الكابة والعلم
 والادب والتجارب للامور حسبوا سهم العلم والحلم يوخذ بالنهار من رطل الى المشتري وبالليل مخالفا وبلقي

من عطارده وهذا السهم يدل على العلم والحلم والتؤدة والانه فان كان هذا السهم في مناطه رجل
والمشتري مقبولا منهما او مزاجهما وكان في مناطه صاحب الطالع فانه يكون صاحبنا وتؤدة
واختال وعقل وحلم وان نظر اليه عطارده كما صاحب معرفه وتجارب للامور وتفتيش عن الامور ^{مفنة} الغا
واستعمال الامثال **السادس سهم الاحاديث** ومعرفته اخبار الناس والخرافات سهم الاحاديث ومعرفته
اخبار الناس والخرافات يوخذ بالنهار من الشمس الى المشتري وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع وهذا
السهم موافق لسهم الابا اذا كان رجل تحت لشعاع فان وقع هذا السهم في وتدي مناطه عطارده والرؤية
ونظر اليه صاحب الطالع فان المولود يكون حافظا للاحاديث القديمه ولاخبار الناس ويكوز صاحب خرافات
وملح واحاديث ملهبه مضحكه ويتعجب منها واخالف ذلك فعلى خلافه **السابع سهم الخبر الحق هوام باطل**
سهم الخبر الحق هوام باطل يوخذ بالنهار والليل من عطارده الى القمر ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق لسهم
العبيد فان كان السهم في وتدا وفي برج ثابت او في برج مستوي لطلوع فان الخبر حق واخالف فعلى خلافه
البيت العاشر وله اثنا عشر سهما اولها سهم شرف المولود ومن شكوا فيه لايه هوام لا لما كانت الشمس
من حيز النهار وهي بالنهار دليله على عمر المولود وبقاياه وعلى الحياة والنفس والقدر والجاه والعز
والسلطان على الغلبه وكان القمر ليلىا وهو بالليل دليل على ما دلت عليه الشمس بالنهار حسب سهم
شرف المولود منها ومن درجتها ومن درجتها الدين يشرقان فيها وقالوا سهم لشرف يوخذ بالنهار من الشمس
الى درجه شرفها التي هي تمام تسعه عشر درجه من الحمل وبالليل من درجه القمر الى تمام ثلث درج من الثور
ويزاد على ذلك ما طلع من الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك سهم شرف المولود فانظر الى هذا السهم
فان وقع في وسط السماء ومع كواكب جيدة الحال والمكان بلغ المولود الشرف والقدر والجليل ومراتب الملوك ان
كان يجوز لمثله ان يكون ملكا ظفرا بالملكه وان كانت الشمس بالنهار في الدرجة التاسعه عشر من الحمل والقمر في لدرج
التاسعه من الثور فان الدلالة لدرجتها ودرجه الطالع فان كانت دلا هذا السهم تنظر اليه وكانت منه في بعض
المزاجات الجيده كان المولود لايه المعروف به وان خالف ذلك فانه لغير ابيه **الثاني سهم الذكر والسلطان**
سهم الملك والسلطان يوخذ بالنهار من المترخ الى القمر وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع وهذا
السهم وصاحبه اذا كانا صالحا في الحال مما رجبين لصاحب العاشر والطالع كان صاحبه ملكا
رييسا او يكون مع الملوك يقبلون قوله ويسمعون منه **الثالث سهم المديرين والوزراء** والسلطان
لما كان الدليل على الاخذ والعطا والكتابة والبقاء في الاشياء والوزارة والامور والنهي
والكتب والرسائل والحساب والخراج والجباه والذهن والتمييز عطارده وكان
التوكل والخوف والرهب والضرب للمترخ حسبوا سهم الوزراء والمديرين منها وقالوا سهم
الوزراء والمديرين يوخذ من عطارده الى المترخ وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع وهذا السهم
وصاحبه

صاحبه اذا كانا صاحبي الحال والمكان مع صاحب الطالع فان المولود يكون ذكرا
هنا لساعا قلاميرا ويكون صاحب الوزارة والكتابه للملوك وجباية الخراج
الاموال للملك الاعظم وكورامره ونهيه في الافاق ويكون **الرابع** من برقع قور
به الرفع ويضع ابرير ويحرق عليه **الغلبه** يوخذ بالنهار من الشمس الى الزجل
الليل فالقار كان تحت الشعاع فتد بالنهار من الشمس الى المستري
الليل فالقار ويلقاه من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الانباء اكان رجل
الشعاع وهو يدل للمولود على السلطان والجاه والعز والقدر فان كان
الجاه صاحب وسط السما وصاحب الطالع فانه يتلك السلطان والقدر
الجاه فان كان في برج لصاحب الطالع فيه شهادة ذلك على انه بطرف بكر من نازعه
الخامس الذي يرتفع فجاه سهم الذي يرتفع فجاه يوخذ بالنهار من رجل
سهم السعاده وبالليل على الفاء ويلقاه من الطالع وهذا السهم موافق لسهم رجل
في هو سهم الوثاق فارجاد موضع هذا السهم من الطالع ومن السعاده فان
الجاه يرتفع فجاه وان كان في قدر فانه يرتفع فجاه ويتلك سلطانا فجاه
انما سكر هذا السهم اذا علمت ان الانسار يرتفع ويتلك سلطانا وقد را
اكان هذا السهم محوسا فان المولود يصيبه السر والمكره فجاه
سادس سهم السعاده والمعروف في **السادس** سهم السعاده والمعروف في
الناسر وذو الجاه يوخذ بالنهار والليل من عطار الى الشمس ويلقاه من
طالع وهذا السهم وصاحبه اذا كانا صاحبي الحال كان صاحبه سيدا مكرما
عظما فجاه عبر السلاطين والملوك فان كان مع كوكب له في وسط السما
شهادة فوجه كانت له رياسه ينسب الناس اليه كما ينسبون الى ريس القبايل
المدن وما تشاكل هذه من الرياسات **السابع** سهم الاحباط والشرط والجنه
يؤخذ بالنهار من المربع الى رجل وبالليل على الفاء ويلقاه من الطالع وهذا السهم
صاحبه اذا كانا صاحبي لصاب الطالع فان صاحبه يكون تابعا
للسلطان ويكون من الحيد او من الشرط **الثامن** سهم السلطان واي عمل
عمل المولود لما كان النعب والتصب والجاه والفقر وجميع الصناعات
المرمى من البنائين والحدادين والجاكه والكتاسين والاعمال الكاده
رجل الدال على السعاه والفقر الدال على النعب والحد لسرعه سيره وكان
رجل ايضا دليل الملوك والقمر دليل العامه خسرنا سهم السلطان
الصناعات منها وقالوا سهم السلطان واي عمل يعمل المولود يؤخذ
النهار والليل من رجل الى القمر ويلقاه من الطالع وهذا السهم يدل على السلطان
الجاه والقدر واي عمل يعمل المولود واي صناعه يعالج بيده وهل يكسب
ويكون من رزوقه من اعمال السلطان ام لا فان كان هذا السهم وصاحبه
صاحبي الحال ياك السلطان والقدر وان كان في الجوز والسنبلة او في روح
دوات الخيل والصناعات كالمزقعا باعمال اليد التي يحتاج اليها الملوك
ويهمون فيها فهم وكان مع الملوك بسبب الترفق والهدق بالصناعات
ان كان خلاف ما ذكرنا كان صاحبها فقرا مكرما يكسب قوت يومه
التاسع سهم اعمال بايديهم والتجارات يوخذ بالنهار من عطار الى
يلقاه من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الاغني

وهذا اليوم وصاحبه يدلان على اصحاب الصناعات الاثني عشر الجور الاعمال
الخمس الخمسة البقية والساب بسده او من يعالج السر والبيع بهذه الاشياء
 وعلى نخاس الجور او واصحاب البواهر وعلى انواع التيارات التي من طبع عطا
 والزهره وان كان هذا السهم وصاحبه ماهر خبير لصاحب الطالع كان صاحبه
 مثقفا لطيف الكف يعمل بسده الاعمال الخمسة الغزبية التي يحتاج الى مثله
 الملوك **العاسر سهم التيارات والشر والبيع** سهم التيارات على ما ذكره
 بعض القوس يوحذ بالنهار من سهم العيب الى سهم السعادة وبالليل مخالفا
 ويلعب من الطالع وهذا السهم موافقا لسهم عطاردها دار
 للتجارة اذا كانا في مناظره عطارده مقبولين كان المولود بصيرا بالتيارات
 والسر والبيع وان كانا مسعودين انفع بذلك ونال الرزق والفضل بسببه و
 خالف فخالف العول فيه **الحادي عشر سهم العمل والامر الذي لا يد من**
معالجته يوحذ بالنهار من الشمس الى المشتري وبالليل مخالفا ويلعب من
 الطالع وهذا السهم موافقا لسهم الابا اذا كان زحل تحت السعاء وهذا
 السهم اذا كان مع صاحب الطالع فان المولود يكون منكمشا في اعماله و
 يضيق صدره عن كل شئ يحتاج الى عمله ويبعد واذ اورد على الانسان عمل لا يد
 من معالجته فانظر الى هذا السهم وان كان مع السعد فانه يدل على انه ينفع
 بتعبيل ذلك العمل وان كان مع الحوسر اما به **بسيط** يعمله ذلك العمل
 المكروه **الثاني عشر سهم الامر** يوحذ بالنهار من الزهره الى القمر
 وبالليل مخالفا ويلعب من الطالع وهذا السهم يدل على حال الامهات وانما
 جعلنا سهم الامر في السرج العاشر لان البرج العاشر يدل على الامهات بمقابل
 بيت الابا **البيت الحادي عشر وهو احد عشر سهم الاواسم الشرف**
 لما كان سهم السعادة وسهم العيب اشرف السهام وهما الد لار
 على الشرف والعلو حسب سهم الشرف منهما وقالوا سهم الشرف
 يوحذ بالنهار من سهم السعادة الى سهم العيب وبالليل مخالفا ويلعب من الطالع
 وهذا السهم موافقا لسهم الثبات والبقاء وسهم الزهره وهذا السهم
 الذي هو سهم الشرف ان كان مع السعد في مكار صالح مقبول وحاصه
 ان كان في العاشر او في الحادي عشر سا فظا عز الحوسر نال المولود الشرف
 وكان سعيدا دايما السعادة محبوبا مودعا ويكون من ينفع الناس
 بسعادته وجاهه ويعتزوز به وينسبون اليه ويكون مثل رسل القبايل
 وينقل اسمه على الاديان والسبيل الكثيره وينال اما به وكل شئ
 بعمله فانه يرى فيه المحبه والسرور **الثاني عشر سهم الذي يكون محببا في**
الناس او مفضيا اليهم يوحذ بالنهار من سهم السعادة الى سهم
 العيب وبالليل مخالفا ويلعب من الطالع وهذا السهم موافقا لسهم الزهره
 فان وقع هذا السهم مع السعد او كان السعد ارباب بيته او
 ارباب شرفه او ارباب مثلته فانه يكون محبوبا عند الناس المرحلون

في حق السهم في نفسه بان رفع السهم في غير يمين الحق في حق
السهم في نفسه اذ لا انما كان منها للكوكب ان اللذان يؤخذ من احد هما الى الآخر وال
الذي يقع السهم في يمينه **●** واعلم ان السهم الذي له دليل واحد انما يقو اذا
نظر اليه دليله وانما لا يقو اذا نظر اليه دليله **●** والى الاخر والى
اليه واقوا الدليلين صاحب بيت السهم **●** والسهم الذي له ثلثة اذ لا افوا
ما يكون اذا نظر اليه الا اذا كانا واذا انظرنا الدلالة الثلثة الى السهم
كان السهم تاما والقوة وهو كلما مستوية في الدلالة فان نظروا الا دلا
السهم ولم يطر يعفر كان السهم تاما فصر القوة على الدلالة الخامسة
اذا كان بعضها راجعا او في هبوطه دل على ضعف دلاله السهم وادام
نظر اذ لا السهم كلما الى السهم كان السهم ضعيفا ولا يظهر دلالته
كاشي يجوز من دلالته فانما هو فخر وخواطر وانما نفسانية ولا
كاد يتفرش مما يدل عليه **●** واذا انظرنا الى السهم الى السهم يطر
ووده راي ما لم يستد ذلك الشيء الذي يدل عليه السهم وانظرنا
اليه يطر عداوه اصابه المكروه من حيث ذلك الشيء **●** وانظرنا الى السهم
يوكب مثل طبعته من غير ان يطر الى السهم او لا دل على كوز يعفر ذلك
شيء ويجوز قليلا او يجوز من غير الوجه الذي كان نظرا الا ان يجوز للكوكب
والسهم شهادته **●** **ومما دل ذلك انك اردت معرفة المال فيستدللت**
بمعرفة المال **●** فوجدت اذ لا السهم لا يطر اليه والمشترب الذي
دلاله المال بطبيعته ينظر الى السهم المال واردت معرفة التزويج
يستدل بسهم القبيد فوجدت اذ لا السهم لا ينظر اليه وينظر
الى الذي هو اذ لا القبيد بطبيعته الى السهم فانما اذا كانها كدي
وان كان المال سعادا بطبيعته مقبولا وكان في رتد فانه يدل
وز ذلك الشيء ويجوز قليلا ويجوز شيء ورشي الذي كان ماله
يجوز بمعرفة انما كان للكوكب ان الكوكب الذي يطر الى السهم
بيت له فيه مزاعمه كان ذلك مزججه يرجو ها او مزعمونه
معرفة **●** وان كان في برج غريب كان ذلك مزججه لم يعرفها او
كوز بمعرفة انما لم يعرفه وهذا كله اذا كان الكوكب الناظر
السهم يدل على الصلاح والتمام فان كان الكوكب الناظر الى السهم
سما ولا يقتل السهم او كان زابلا او فاسدا كانت فيه حركات
خيار ولا يتفرش مما يدل عليه السهم **●** ثم انظرنا الى السهم في
خزان كان في رتد او في ما يلي رتد وهو مستقيم السهم كان فسادا بعد
ما نظرنا انه قد تفر واز كان ذلك السهم زارا وهو راجع فان ذلك
الفساد يجوز بسبب عذر واز كان بسبب حصومه واز كان
ارد محوسا وهو يدل على الفساد فانه يجوز ذلك الفساد
الفساد والخفت **●** وان كان السهم هو الدال على الصلاح او على
الفساد فانظر اليه فان كان العسر فاما فيسبب الفساد

والملك والاعقاب واركان المشرك فيسبب الدور والكر
الساب والقضاه وقوم لا يخلون فيما بينهم واركان الذنب مقارنا
السهم فيسبب السفل واركان الرأس مقارنا للسهم فيسبب الارتفاع
الفصل التاسع في معرفة مواضع بعض الادلا من بعضه اعلم ان كل
سهم يستخرج من عدة ادلا والدليل الاول الكوكب الذي يبتدأ به والناس
الكوكب الذي يوحده الله والثالث الموضع الذي يلزم منه والرابع مكان
السهم فاركان يله من هذه الادلا معلومه المكان وواحد مجهول
مكان يعرف موضع الدليل المجهول فاركان موضع السهم والدليل
معلوم من ٨٨٨ وارت از يعرف درجه الطالع فخذ من الدليل الاول الى الدليل
الثاني بالدرج المستويه فما اجتمع فالقمة من الدرجه التي فيها السهم
من آخر البرج الى اوله فحيث يتخذ حسابك فهناك درجه الطالع واركان
المواضع اليه معلومه وكان موضع الدليل الاول مجهول فخذ من الادلا
الثالث الى السهم على طول البروج فما اجتمع فالقمة من درجه الدليل الثاني مراد
البرج الى اوله فحيث تقع فهناك درجه الدليل الاول ٥ واركان درجه
الدليل الثاني مجهول فخذ من درجه الدليل الثالث الى درجه الدليل الرابع و
عليه ما سار الدليل الاول في درجه ثالثة من درجه الدليل الاول مستقيمة
من اول البرج الى آخره لكل برج ثلثين درجه فحيث انتهى فهناك درجه
الدليل الثاني ٥ ومثل ذلك از الشمس كانت في الكمل في سبعة عشر درجه
وهو الدليل الاول والقمر في الاسد عشر درجه وهو الدليل الثاني
طالع الجوزا خمسة عشر درجه وهو الدليل الثالث وسه
السعادة في الميزان ثمان عشر درجه وهو الدليل الرابع وعلو
موضع الادلا الثلاثة وجهلنا درجه الطالع واركانا معرفتها فاحذنا
من الشمس الى القمر بالدرج السواء فكان ذلك اربعة بروج وثلاث درجات
والقبتاه من درجه شهر السعادة الى خلف فنقذ في الجوزا في خمسة
عشر درجه فعلمنا ان الطالع كان الجوزا بعد تلك الدرج ولو كان
المجهول انما هو درجه الشمس لاخذنا من درجه الطالع الى السهم
وهو اربعة بروج وثلاثة درجات من القبتاه ذلك من موضع القمر
من آخر البرج الى اوله فكان الحساب يتخذ في الكمل في سبعة عشر
درجه فكننا يعلم ان الشمس كانت في الكمل في مثل تلك الدرج ٥ ولم
از درجه القمر كانت مجهولة لاخذنا من الطالع الى السهم و
اربعة بروج وثلاثة درجات سرردنا عليه ما سار من السهم
ما من القبتاه من اول

تتم كتاب المدخل من تأليف ابي معشر المجمر والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على محمد النبي وعلى اله وسلم وصحبه
 وكتب هذا الكتاب في سنة خمسة وعشرين وثلاثمائة وشهر ربيع
 وكتبه على المطرز

وكتبه على المطرز رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

قال قوم اذا اردت ان تعلم الشمس في ابرج هي فخذ من اليوم
 الاول الى اليوم الاربعاء فيه من شهر البروج فما بلغ من
 ثمانية ابدأ وابدأ من الميزان فما طرح لكل برج ثلثين يوما
 مع حساب فحصل الشمس في البرج والدقيقة ان شاء الله